**عمل اليوم والليلة لابن السني**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى**

١ – أخبرنا الشيخُ الإمامُ العالمُ بقية السلف طراز الخلف ، ملحق الأحفاد فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وثمانين وستمائة ، قيل له : أخبرك الإمام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه وأنت تسمع في سنة اثنتين وستمائة فأقر به ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع في سنة أربعين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الدوني بها ، قال : أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري قال رحمه الله تعالى :

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفة الفضلُ بنُ الحبابِ الجمحي ، حَدَّثَنَا مُسَدَدُ بنُ مُسَرْهَد ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ

**إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا .**

إسناده حسن. رواه الترمذي في الزهد ، باب ما جاء في حفظ اللسان رقم ٢٤٠٩ مرفوعا وموقوفا وقال الترمذي : الموقوف أصح رواه أحمد ٢٩/٣ و٩٥ وحسنه الألباني في تخريج المشكاة رقم ٤٨٣٨ وفي صحيح الجامع رقم ٣٨٤

أخرجه مرفوعا : عبد بن حميد في مسنده ٣٠٢/١ رقم ٩٧٩ أخرجه الطيالسى (ص ٢٩٣ ، رقم ٢٢٠٩) ، وأبو يعلى ٤٠٣/٢ ، رقم ١١٨٥ والبيهقى فى شعب الإيمان ٢٤٣/٤ ، رقم ٤٩٤٥ وشرح السنة ٢٥٥/٧ من طريق مسدد وقال أظنه مرفوعا .

وأخرجه موقوفا : أخرجه الترمذى (٦٠٥/٤ ، عقب رقم ٢٤٠٧) وقال : الموقوف أصح .
وأخرجه أيضًا : هناد (٥٣٢/٢ ، رقم ١٠٩٧) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت وآداب اللسان (ص ١٨٥ ، رقم ١٢) .
أبو الصهباء لم يوثقه إلا ابن حبان .وقال الحافظ في التقريب ٤٣٨/٢ مقبول مع أنه روى عنه جماعة . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة

**٢ – حَدَّثَنِي محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الفضل ، حَدَّثَنَا محمودُ بنُ خالدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ.**

رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٠ ( ابن حبان ٢٣١٨ موارد الظمآن) مجمع الزوائد ٧٤/١٠ وقال رواه الطبراني بأسانيد وفى أحدها : خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك ، ضعفه جماعة ، وثقه أبو زرعة الدمشقى وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار ، وإسناده حسن . وأخرجه ابن حبان (٩٩/٣ ، رقم ٨١٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٣/١ ، رقم ٥١٦) وأخرجه أيضًا : البخارى فى خلق أفعال العباد (٧٢/١) ، والطبرانى فى الشاميين (١٢٢/١ ، رقم ١٩١) .
والبزار من غير طريق وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة إسناده حسن ١٨٣٦(وقال في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٥٢ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا والطبراني والبزار . قُلْتُ : وَلَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ , وآخر من حديث عبد الله بن بسر , رواه الترمذي وحسنه , وابن حبان في صحيحه , والحاكم وصححه.)
الطبراني في معجمه الكبير ج٢٠/ص١٠٦ ح٢٠٨ و٢١٢ و٢٠/٩٣رقم ١٨١

**٣ – حدثني الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان ، ومحمود بن خالد ، قالا : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا أبو خالد يزيد بن يحيى القرشي ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس يتحسرُ أهلُ الجنةِ علَى شيءٍ إلاَّ علَى ساعةٍ مرتْ بهمْ لمْ يَذْكُروا اللهَ عزَّ وجلَّ فيها »**

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٢٠/ص٩٤ ح١٨٢ ذكره الحكيم (١٠٦/٤) ، وأخرجه الطبرانى (٩٣/٢٠ ، رقم ١٨٢) . قال الهيثمى (٧٤/١٠) : رجاله ثقات ، وفى شيخ الطبرانى محمد بن إبراهيم الصورى خلاف . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٢/١ ، رقم ٥١٣) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٤٠٨/٣ ، رقم ٥٢٤٤) .وصححه الألباني في صحيح الجامع ٥٣٢٢

**٤ – أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أكثِرُوا ذكرَ اللهِ تعالى حتى يُقالُ مَجنونٌ »**

إسناده ضعيف رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة . أحمد في المسند ٦٨/٣ و٧١ والحاكم في المستدرك ٤٩٩/١ وضعفه الألباني في الأحاديث الضعيفة رقم ٥١٧ وذكره الذهبي في الميزان ترجمة دراج وعده من مناكيره . وان عساكر ٢/٢٩/٦ والثعلبي في التفسير ١١٧/٣وعبد بن حميد في المنتخب ١٠٢/١

**٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي ، قال : دخلنا على سفيان الثوري نعوده في مرض كان به ، فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي ، فقال له سفيان الثوري : الحديثُ الذي حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ**

إسناده ضعيف لجهالة أم صالح .ومع ذلك قال محقق مسند أبي يعلى ١٣/٤٥ رقم ٧١٣٢و٧١٣٤ قال حسين سليم أسد : إسناده حسن .أخرجه الترمذى (٤/٦٠٨ ، رقم ٢٤١٢) ، في الزهد وقال : حسن غريب . وابن ماجه (٢/١٣١٥ ، في الفتن رقم ٣٩٧٤) ، والطبرانى (٢٣/٢٤٣ ، رقم ٤٨٤) ، والحاكم (٢/٥٥٧ ، رقم ٣٨٩٢) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ (١/٢٦١) ، وعبد بن حميد (ص ٤٤٨ ، رقم ١٥٥٤) ، وأبو يعلى (١٣/٥٦ ، رقم ٧١٣٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٢٤٥ ، رقم ٤٩٥٤) ، والقضاعى (١/٢٠٢ ، رقم ٣٠٥) ، وابن أبى عاصم (١/٢٣) ، والحكيم (٢/١٩٢) ، والخطيب (١٢/٣٢٠) ومسند الشهاب ٣٠٥ . ومداره على أم صالح قال في التقريب ٢/٦٢٢ لا يعرف حالها .وضعفه الألباني في ضعيف الجامع .

**٦ – أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، ببغداد ، أخبرنا الحسن بن المتوكل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَسَبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلاَمُهُ إِلاَّ فِيما يَعْنِيهِ »**

إسناده حسن لغيره ، رجاله ثقات غير الحسن بن المتوكل لم أجد له ترجمة ؛ والصواب والله أعلم هو الحسين بن المتوكل ذكره المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في تهذيب الكمال كذبه أخاه محمد بن أبي السري وضعفه أبو داود وقال ابن حجر : وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويغرب . وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ٥٥٦٧ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤٦/١٠من حديث أبي ذر الطويل وقال رواه عبد بن حميد وابن مردويه وابن عساكر وقال ابن حجر ٥٣٣/١٠ عن أبي ذر وصححه ابن حبان بلفظ " عن أبي ذر رضي الله عنه قال : « قلت يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب؟ قال مائة كتاب وأربعة كتب ، أنزل على شيث خمسين صحيفة ، وعلى ادريس ثلاثين صحيفة ، وعلى إبراهيم عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان . قلت يا رسول الله : فما كانت صحف إبراهيم؟ قال : أمثال كلها أيها الملك المتسلط المبتلي المغرور لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ، ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم ، فإني لا أردها ولو كانت من كافر ، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ويتفكر فيما صنع ، وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال ، فإن في هذه الساعة عوناً لتلك الساعات واستجماعاً للقلوب وتفريغاً لها ، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه ، فإن من حسب كلامه من عمله أقل الكلام إلا فيما يعنيه ، وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاث مرمة لمعاش ، أو تزوّد لمعاد ، أو تلذذ في غير محرم . قلت يا رسول الله : فما كانت صحف موسى؟ قال : كانت عبراً كلها عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، ولمن أيقن بالموت ثم يضحك ، ولمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن إليها ، ولمن أيقن بالقدر ثم ينصب ، ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل . قلت يا رسول الله : هل أنزل عليك شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال : يا أبا ذر نعم { قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى } » .

**٧ – قَالَ أَبُو يَعْلَى : وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، ح وأخْبَرني أبُو أحْمد الصيرفي ، حدثنا محمدُ بنُ إشكابٍ ،حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنِ مُحَمدِالدراوردي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ اطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَهُوَ يَمُدُّ لِسَانَهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلاَّ وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ اللِّسَانِ.**

إسناده حسن لغيره .واختلفوا في رفعه ووقفه وإرساله ، ولكن له شاهد من طريق قيس عن أبي بكر قاله الدارقطني في علله رقم (٢) وَرَوَى هَذا الحَدِيث عَن قَيسِ بنِ أَبِي حازِمٍ ، عَن أَبِي بَكرٍ ، ولا عِلَّة لَهُ ، تَفَرَّد بِهِ النَّضرُ بن إِسماعِيل أَبُو المغِيرَةِ القاصُّ ، عَن إِسماعِيل بنِ أَبِي خالِدٍ عَنهُ.

رواه ابنُ حجرٍ في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٣٨١ وقالَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَيْهَقِيُّ.

أخرجه أبو يعلى (١٧/١ ، رقم ٥) ، قال الهيثمى (٣٠٢/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير موسى بن محمد بن حيان ، وقد وثقه ابن حبان . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٤/٤ ، رقم ٤٩٤٧) ، والضياء (٧٥/١ ، رقم ٣) .وقال الدارقطني في علله ١٦٠/١ رقم ٢ ورَواهُ هِشامُ بن سَعدٍ ، ومُحَمد بن عَجلاَن ، وغَيرُهُما ، عَن زَيدِ بنِ أَسلَم ، عَن أَبِيهِ أَنَّ عُمَر دَخَل عَلَى أَبِي بَكرٍ ، نَحو قَولِ الدَّراوَردِيِّ ، ولَم يَذكُرِ المرفُوع إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم مُرسَلاً ولا مُسنَدًا.

الأحاديث الصحيحة ٥٣٥/٢ وصحيح الجامع ٣/ رقم الحديث ٥٢٧٢ وأخرجه السيوطي في الدر المنثور ٢٤٤/٣ وقال أخرجه أحمد في الزهد والنسائي والبيهقي عن زيد بن أسلم عن أبيه . أن عمر به . قال ابن كثير : إسناده جيد

ومن غريب الحديث : "ذرب اللسان" : حدته وشره وفحشه .وصححه الألباني

## باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

**٨ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ :« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ .»**

إسناده صحيح . ورواه البخاري أتم منه ذكر النوم وذكر الاستيقاظ من طريق أبي عوانة بلفظ " حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنْ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ" تحفة ٣٣٠٨ إتحاف٤٢٤٥ورواه البخاري من طريق سفيان ٥٨٣٧ و٥٨٤٩ وشعبة ٦٨٤٥ وأبي عوانة رقم ٥٨٣٩ كلهم عن عبد الملك ورواه شيبان عن منصور عن ربعي ٦٨٤٨ وعن أبي حمزة عن منصور رقم ٦٨٥٠ ورواه أبو داود رقم ٥٠٤٩ في الأدب والترمذي في الدعوات ٣٤١٣ وابن ماجه في الدعاء رقم ٣٨٨٠ وأحمد ٣٨٥/٥ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧

وفي الباب عن البراء رواه مسلم برقم ٤٨٨٦ وعن أبي ذر عند أحمد ١٥٤/٥ رقم ٢١٣٦٦من طريق ربعي بن خراش عن أبي ذر

النشور : البعث بعد الموت للحساب

**نوع آخر من القول**

**٩ – حدثني محمد بن عبد الله بن حفص التستري ، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا اسْتيقَظَ أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ الحَمْدُ للهِ الذِى ردَّ علىَّ رُوحِى وعَافَانى فِى جَسَدِى وَأَذِنَ لِي بذِكْرِهِ »**

إسناده حسن . رواه الترمذي في الدعوات رقم ٣٣٩٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٨٦٦ وحسنه الألباني في صحيح الجامع ٣٢٦ وصححه النووي في الأذكار رقم ٢٨ وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٢١٧/٦ ، رقم ١٠٧٠٢) . قال المناوى (٢٨٠/١) قال ابن حجر : حسن لتفرد محمد بن عجلان به وهو سيئ الحفظ .

نوع آخر

**١٠ – حدثنا أبو عروبة ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن إسحاق ، عن موسى بن وردان ، عن نابل ، صاحب العباء ، عن عائشة ، رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما منْ عَبدٍ يقولُ حينَ ردَّ اللهُ إليهِ رُوحَهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**

إسناده ضعيف جداً . عبد الوهاب بن الضحاك كذبه أبو حاتم وأبو داود وغيرهما .
وإسماعيل بن عياش روايته عن المدنيين ضعيفة .وله شاهد لا يفرح به رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده انظر بغية الباحث لزوائد الحارث ٩٥٥/٢ برقم ١٠٥٤
الزبد : رغوة لونها أبيض تعلو الموج قرب الشاطئ

نوع آخر

**١١ – حدثنا ابن منيع ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم – فيما يظن يحيى ، هكذا قال فضيل – قال : « مَن قَالَ إِذَا استَيقَظَ مِن مَنَامِهِ : سُبحَانَ الذِي يحيَي الموتَى ، وهُو عَلَى كلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبي يومَ تَبْعثُنِي مِنْ قَبرِي ، اللهُمَّ قِنِي عَذابَكَ يومَ تبعَثُ عِبَادَكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدقَ عبْدِي وَشَكَرَ »**

إسناده ضعيف . عطية بن سعد العوفي : ضعيف .أخرجه ابن الجعد في مسنده من طريق أحمد بن منصور به ج١/ص٣٠٠ ح٢٠٣٧ وأخرجه الخرائطى في مكارم الأخلاق ص٧٩. ( ضعيف ) وذكره الألبانى في السلسلة الضعيفه ٢٦٣٨ وقال: ضعيف.

**نوع آخر**

**١٢ – أخبرني أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن العبد إذا دخل بيته ، وأوى إلى فراشه ، ابتدره ملكه وشيطانه ، يقول الشيطان : اختم بشر . ويقول الملك : اختم بخير . فإن ذكر الله عز وجل وحمدَهُ طرَدَ الملكُ الشيطانَ ، وظلَّ يكلؤُهُ ، وإنْ هوَ انتبَهَ مِن منامِهِ ابتدرَهُ ملكُهُ وشيطانُهُ ، فيقولُ لَهُ الشيطانُ : افتحْ بشرٍّ . ويقولُ لَهُ الملكُ : افتح بخيرٍّ . فإنْ هوَ قالَ : الحمدُ للهِ الذِي ردَّ إلي نَفْسِي بعْدَ مَوتهَا ، ولمْ يُمِتْهَا في منامِهَا ، الحمدُ للهِ الذِي يُمسِكُ السمواتِ والأرضَ أنْ تَزُولا ، (وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا)** سورة : فاطر آية : ٤١ **وقال : الحمدُ للهِ الذِي (يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ )** سورة الحج آية(٦٥) ، **فإنْ هوَ خرَّ مِن فِرَاشِهِ فماتَ كانَ شهيداً ، وإن قام يُصَلي صَلَى في فضائلِ »**

**ابتدر الشيءَ وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع**

**يكلأ : يحرس ويراقب . خر : سقط وهوى بسرعة**

أخرجه النسائى فى الكبرى (٦/٢١٣ ، رقم ١٠٦٨٩) ، وأبو يعلى (٣/٣٢٦ ، رقم ١٧٩١) قال الهيثمى (١٠/١٢٠) : رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج الشامى ، وهو ثقة . وابن السنى فى عمل يوم وليلة (ص ١٥ ، رقم ١٢) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (١/٥٤٨ ، رقم ٢٠١١) وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .وابن حبان ١٢/٣٤٣ رقم ٥٥٣٣ وموارد ٢٣٦٢

ومن غريب الحديث : "يكلؤه" يحفظه ويرعاه .

نوع آخر

**١٣ – أخبرني أبو العباس الجرادي ، حدثنا جعفر بن محمد بن المدائني ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد يعني ابن عبيد الله عن محمد بن واسع ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَا مِن رجلٍ ينتبِهُ مِن نومِهِ فيقولُ : الحمدُ للهِ الذِي خلَقَ النومَ واليقظَةَ ، الحمدُ للهِ الذِي بعثَنِي سَالماً سَوياً ، أشهدُ أنَّ اللهَ يُحيي الموتَى ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قديرٌ ، إلاَّ قالَ اللهُ : صَدَقَ عَبدِي »**

إسناده ضعيف . محمد بن عبيد الله متروك وفي المطبوع (محمد بن عبد الله ) والصواب ما ذكرأخرجه الديلمى في الفردوس بمأثور الخطاب (٢٠/٤ ، رقم ٦٠٥٩) .

**باب ما يقول إذا لبس ثوبه**

**١٤ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن مرة ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا يحيى بن راشد ، عن الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ إِنَّ النَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
**كَانَ إِذَا لبِسَ ثَوْبًا سَمَّاهُ قَمِيصاً أَوْ رِداءً أَوْ عِمَامَةٌ يَقُولُ اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ**

– إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف .يحي بن راشد المازني أبو سعيد البصري قال ابن حجر في التقريب ٣٤٧/٢ :ضعيف ولكنه قد توبع تابعه أبو أسامة عند الحاكم في مستدركه ١٩٢/١ وصححه ووافقه الذهبي . ورواه أبو داود في اللباس رقم ٤٠٢٠ .والترمذي رقم ١٧٦٧ وأحمد في المسند ٣٠/٣ و٥٠ وعبد بن حميد ٢٧٨/١ رقم ٨٨٢ جميعهم من طريق ابن المبارك عن الجريري به وقَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَاب عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ .

**١٥ – حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازي بمصر حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا قاسم بن مالك المزني ، حدثنا أبو مسعود الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتاعُ الثَّوْبَ بالدِّينارِ والدِّرْهَمِ أوْ بِنِصْفِ الدِّينارِ فَيَلْبَسُهُ فَما يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ حَتَّى يُغْفَرَ لهُ مِنَ الحمْدِ "**

إسناده ضعيف . قاسم بن مالك فيه لين . والجريري اختلط ولم يسمع منه القاسم في حال الضبط وله شاهد من حديث أبي أمامة – رضي الله عنه – . أخرجه الطبراني في الكبير ( ج ٨/ رقم ٧٩٥٦ ) من طريق جعفر بن الزبير ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة مرفوعاً : ( إن من أمتي من يأتي السوق ، فيبتاع القميص بنصف دينار ، أو ثلث دينار ، فيحمد الله إذا لبسه ، فلا يبلغ ركبتيه ، حتى يغفر له ) . ...

قلت : وسنده ضعيف جداً ، وجعفر بن الزبير متروك كما قال الهيثمي ( ٥/ ١١٩ ) . بل كذبه شعبة وقال : ( وضع على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أربعمائة ) !! وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها . أخرجه ابن أبي الدنيا في ( الشكر ) (٤٧) ومن طريقة الحافظ في ( نتائج الأفكار ) ( ١/ ١٢٩– ١٣٠) والخرائطي في( فضلية الشكر ) ( ٤١) ، والحاكم ( ٤/ ٢٥٣) ، والبيهقي في ( شعب الإيمان ) ( ٢/ ١/ ١١٩) من طريق هشام بن زياد ، عن أبي الزناد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة مرفوعاً : ( ما أنعم الله – – عز وجل – – من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره . وإن الرجل ليشتري الثوب بالدينار ، فيلبسه فيحمد الله – عز وجل – فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له ) . وعند الحاكم الفقرة الثانية منه . وعند الخرائطي الفقرة الأولى . قال الحاكم : ( هذا حديث صحيح الإسناد ) !! فرده الذهبي بقوله : ( قلت : هشام متروك ) . وقال الحافظ ابن حجر : ( هذا حديث غريب ، ولم يصب – يعني الحاكم – في تصحيحه ، فإن هشام بن زياد هو ابن المقدام ضعيف عندهم ) ! وله طريق آخر عن القاسم . أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٣٩٩ ، ٤٦١– مجمع البحرين ) ، ومن طريق الحافظ في ( النتائج ) ( ١/ ١٣٠) والحاكم ( ١/ ٥١٤) من طريق السكن بن أبي السكن البرجمي ، ثنا الوليد بن أبي هشام ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة مرفوعاً بمثل اللفظ

السابق . قال الحاكم : ( هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح ) . فرده الذهبي بقوله : ( قلت : بلى ! ، قال ابن عدي محمد بن جامع العطار هو الرواي عن السكن بن أبي السكن عند الحاكم ، وقد ضعفه أبو حاتم وغيره . ولكن تابعه سليمان الشاذكوني عند الطبراني في الأوسط . غير أن هذه المتابعة لا تجدي شيئاً ، فسليمان متهم . وله طريق آخر عن عائشة . أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٤٦٠- مجمع البحرين ) من طريق بزيع أبي خليل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه ، قال : ( تفرد به بزيع ) . قال الحافظ في ( النتائج ) ( ١/ ١٣١) . ( وهو ضعيف عندهم أيضاً ) .

## باب كيفية لبس الثوب

**١٦ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي ، أخبرنا زهير بن معاوية ، عن الأعمش سليمان ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ ، أَوْ لَبِسْتُم ، فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ»**

- إسناده صحيح . وأخرجه أحمد ٢/٣٥٤، عن الحسن بن موسى، وأحمد بن عبد الملك، وأبو داود "٤١٤١" في اللباس: باب في الانتعال، وابن ماجة "٤٠٢" في الطهارة: باب التيمن في الوضوء، من طريق أبي جعفر النفيلي، ثلاثتهم عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد. وصححه ابن خزيمة برقم "١٧٦".

وأخرجه الترمذي "١٧٦٦" في اللباس: باب ما جاء في القمص، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، والبغوي في "شرح السنة" "٣١٥٦" من طريق يحيى بن حماد، كلاهما عن شعبة، عن الأعمش، به، ولفظه: "كان رسول الله صلى اللَّه عليه وسلم إذا لبس ثوباً بدأ بميامنه" وإسناده صحيح. والبيهق ١/٨٦ والألباني في صحيح الجامع ٤٦٧

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤١٥ عن أبي معاوية، عن الأعمش، به، موقوفاً على أبي هريرة بلفظ "إذا لبست فابدأ باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى" وفي الباب عن عائشة بلفظ

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع: في طهوره، وتنعله، وترجله"

## باب ما يقول إذا دخل الخلاء

**١٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، وهشيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ »**

**(١) الخبث : ذكران الشياطين (٢) الخبائث : المراد إناث الشياطين**

- إسناده صحيح .أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦٩٢ من طريق سعيد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب به أخرجه الطيالسى (ص٩٣ ، رقم ٦٧٩) ، وأحمد (٣٦٩/٤ ، رقم ١٩٣٠٥) ، وأبو داود (٢/١ ، رقم ٤ من طريق حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ و٥ من طريق وكيع عن شعبة به) والترمذي في الطهارة رقم ٦ من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز به، والنسائي في المجتبى ٢٠/١ في الطهارة والنسائى فى الكبرى (٢٣/٦ ، رقم ٩٩٠٣) ، وابن ماجه (١٠٨/١ ، رقم ٢٩٦من طريق إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ) ، وأبو يعلى (١٨٠/١٣ ، رقم ٧٢١٨) ، والدرامي من طريق حماد بن زيد به رقم ٦٩٤ وابن خزيمة (٣٨/١ ، رقم ٦٩) ، وابن حبان (٢٥٢/٤ ، رقم ١٤٠٦) ، والطبرانى (٢٠٥/٥ ، رقم ٥١٠٠) ، والحاكم (٢٩٨/١ ، رقم ٦٦٩) وقال : على شرط الصحيح . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٩٦/١ ، رقم ٤٥٩) .رواه البخاري رقم ١٣٩ في الوضوء وقال تَابَعَهُ ابْنُ عَرْعَرَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ . ورواه مسلم رقم ٣٧٥ في الحيض من طريق يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ به . وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .أحمد ٣/٩٩ و ١٠١ و ٢٨٢

## نوع آخر

**١٨ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا علي بن سعيد بن مسروق ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الغائط قال : « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجَسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » »**

**الغائط : مكان قضاء الحاجة . الرجس : اسم لكل مستقذر أو عمل قبيح .**

**المخبث : الفاسد في نفسه والمفسد لأعوانه**

- إسناده حسن لغيره . إسماعيل بن مسلم المكي : ضعيف .ولكن للحديث تابع من طريق أبي أمامة أخرجه ابن ماجه (١/١٠٩ ، رقم ٢٩٩) . قال البوصيرى (١/٤٤) : هذا إسناد ضعيف والطبراني في الكبير ٨/٢١٠ رقم ٧٨٤٩ وذكره في كنز العمال عن ابن عمر وعزاه لابن السني ٧/٤٥ ورواه الطبراني في الدعاء أيضاً عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن نافع عن ابن عمر وعن حذيفة عند ابن أبي شيبة ١/١ رقم ٤ وفيه جويبر فهو ضعيف .وعن ابن مسعود و موقوفا عند ابن أبي شيبة ١/١ رقم ٣ وفي الطبراني في الدعاء ١/١٣٤ رقم ٣٦٥ من طريق يوسف بن عدي ثنا عبد الرحيم بن سليمان به ولكن اسقط قتادة فقال عن الحسن عن أنس به .

## نوع آخر

**١٩ – أخبرني أبو يحيى الساجي ، حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، حدثنا الحسن بن حبيب بن ندبة ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن النخعي ، عن عائشة ، رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال : « يَا ذَا الجَلالِ »**

إسناده ضعيف ومنقطع : إبراهيم النخعي لم يسمع من عائشة .ضعيف الجامع ٤٣٩٤ والسلسلة الضعيفة رقم ١٩ و٤١٨٨

## باب التسمية عند دخول الخلاء

**٢٠ – حدثنا عبد الله ، وأبو يعلى قالا : حدثنا قطن بن نسير ، حدثنا عدي بن أبي عمارة الدارع ، قال : سمعت قتادة ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللهِ »**

الحشوش : جمع حش وهو البستان وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ المراحيض في البيوت

إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف قطن ،وذكره الألباني في ضعيف الجامع ٦٠٩٨ وقال صح بقوله "فليقل : أعوذ بالله من الخبث والخبائث" ويشهد لقوله (بسم الله) بلفظ " ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الخلاء أن يقول بسم الله " ورواه الطبراني في الأوسط وفيه قطن ١٦١/٣ رقم ٢٨٠٣ بلفظ "إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ومن الشيطان الرجيم ) : لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن أنس إلا عدي تفرد به قطن وذكره العقيلي في الضعفاء رقم ١٥٥٨ ترجمة عدي بن أبي عمارة الذارع وقال : هو بصري في حديثه اضطراب وذكره المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير وقال إسناده حسن ؟ وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة ٤٧٣٨

## باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

**٢١ – أخبرنا علي بن الحسين بن قحطبة الصيقلي ، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن الأعمش ، عن زيد العمي ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « سترُ مَا بينَ أعينِ الجنِّ وعورَاتِ بَني آدَمَ إذَا جَلَسَ أحدُكُم عَلَى الخَلاءِ أَنْ يقُولَ : بِسْمِ اللهِ حين يَجْلِسَ »**

إسناده حسن لغيره . أصرم بن حوشب متهم بالوضع ، ويحي بن العلاء كذاب وصححه لطرقه الألباني في الإرواء رقم ٥٠ذكر له شاهداً ابن حجر من حديث علي عند البزار ١٤٤/٢ رقم ٤٥٤ بلفظ " حدثنا يوسف بن موسى ، قال ، : نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان ، قال : سمعته يذكره ، عن خلاد الصفار ، عن الحكم النصري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن علي ، قال : كلمتان حفظتهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أحب ، أن تحفظوهما عني ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ستر ما بينكم وبين الجن أن تقول : بسم الله » . وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٦٧//٣ رقم ٢٥٠٤ حدثنا أبو مسلم قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا إبراهيم بن نجيح المكي قال حدثنا أبو سنان وليس بضرار عن عمران بن وهب عن أنس بن مالك والطبراني في الأوسط ١٢٨/٧ رقم ٧٠٦٦ عن أنس حديث أنس : ذكره الحكيم الترمذي (٣٦٠/٢) ، وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٦٦٧/٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٧/٣ ، رقم ٢٥٠٤ ، ١٢٨/٧ ، رقم ٧٠٦٦) ، قال الهيثمى (٢٠٥/١) : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى

ضعفه البخارى وغيره ، ووثقه ابن حبان ، وابن عدى ، وبقية رجاله موثقون . وأخرجه أيضًا : تمام (٢٦٨/٢ ، رقم ١٧١٠) .
وفي الباب أيضاً حديث أبى سعيد : أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٦٦٨/٥ ، رقم ١١٠٧٢٨)

## باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

**٢٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا الحسين بن منصور ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ، عن منصور ، عن أبي الفيض ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ الْخَلَاءِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي**

**الأذى : الغائط أو البول**

– إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لجهالة أبي الفيض وباقي رجاله ثقات.وقال الحافظ في التقريب أبو علي الأزدي عن أبي ذر اسمه عبيد بن علي وهو مقبول من الثالثة وقيل فيه أبو الفيض والأول أصح . وأخرجه في كنز العمال برقم ٢٧٢٠٤ وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٢/١ ، رقم ١٠) ومكرر ٤٥٤/١٠ .من طريق سفيان عن منصور عن أبي علي ولم يقل (أبا الفيض ) ورواه ابن المنذر في " الأوسط" من طريق الثوري عن منصور عن أبي وائل عن أبي ذر وفي الدعاء للطبراني ١٣٦/١ رقم ٣٧٢ سماه أبو علي الصيقلي . وقال الحافظ في تخريج أحاديث الأذكار كما في الفتوحات الربانية ٤٠٥/١ وحديث أبي ذر : حديث حسن .
وله شاهد عند ابن ماجه برقم ٣٠١ من حديث أنس بلفظه ولكن في إسناده إسماعيل بن مسلم متفق على تضعيفه ورواه ابن أبي شيبة ١٢/١ رقم ١١ عن حذيفة ورقم ١٣ عن أبي الدرداء بأسانيد منقطعة قال صاحب فيض القدير (٥: ١٢٢). قلت: لكن له شاهد

من حديث أبي ذر عند النسائي, لكن الدارقطني قال عنه غير محفوظ, وضعفه المنذري أيضا. وقال المباركفوري في تحفته ٤٣/١ فإن فيه أحاديث وإن كانت ضعيفة منها حديث أنس رضي الله عنه رواه بن ماجه قال كان صلى الله عليه و سلم إذا خرج من الخلاء قال الحمدلله الذي أذهب عني الأذى وعافاني

ومنها حديث أبي ذر مثله أخرجه النسائي

ومنها حديث بن عباس أخرجه الدارقطني مرفوعا الحمد لله الذي أخرج عني ما يؤذيني وأمسك علي ما ينفعني

ومنها حديث سهل بن خيثمة نحوه وذكره بن الجوزي في العلل

ومنها حديث بن عمر رضي الله عنه مرفوعا أخرجه الدارقطني الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقى على قوته وأذهب عني أذاه

## نوع آخر

**٢٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أحمد بن نصر ، عَنْ يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : عَنْ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، قَالَتْ** : مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا قَالَ : غُفْرَانَك.

الغائط : مكان قضاء الحاجة

إسناده حسن . يوسف بن أبي بردة – وإن لم يرو عنه غير اثنين – وثقه ابن حبان والعجلي والحاكم والذهبي رواه ابن ابي شيبة برقم ٧ والبخاري في الأدب المفرد ٦٩٣ والدارمي برقم ٦٨٦ وأحمد ١٥٥/٦ والترمذي في الطهارة رقم ٧ وقال : هذا حديث حسن غريب ، وأبو داود في الطهارة برقم ٣٠ وابن ماجه في الطهارة برقم ٣٠٠ وابن خزيمة في صحيحه برقم ٩٠ والحاكم ١٥٨/١ وصححه ووافقه الذهبي .وشرح السنة ١٦٠/١

## نوع آخر

**٢٤ – أخبرني محمد بن الحسن بن صالح بن عميرة ، حدثنا أبو زرعة الرازي ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الوليد بن بكير أبو جناب ، عن عبد الله بن محمد العدوي ، حدثني عبد الله الداناج ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذَا خَرجَ مِنَ الغَائِطِ قَالَ : « الحمدُ للهِ الذِي أَحْسَنَ إِلَي فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ »**

الغائط : مكان قضاء الحاجة

إسناده ضعيف جداً. الوليد بن بكير أبو جناب : لين الحديث ، وشيخه عبد الله بن محمد العدوي قال في التقريب : متروك . وقال المناوي في الفيض القدير ١٥٦/٥ ولكنه ضعيف ونقل صاحب عون المعبود قول المنذري : أن هذه الأحاديث أسانيدها ضعيفة ولهذا قال أبو حاتم الرازي أصح ما فيه حديث عائشة . وقال الألباني في ضعيف الجامع ٤٣٨٤ موضوع .

## نوع آخر

**٢٥ – أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا حبان بن علي العنزي ، عن إسماعيل بن رافع ، عن دويد بن نافع ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وإذَا خرجَ قالَ : « الحمدُ للهِ الذِي أذَاقَني لذَّتَهُ ، وأبقَى في قُوتَهُ ، وَأذْهَبَ عَنِي أذَاهُ »**

الرجس : اسم لكل مستقذر أو عمل قبيح . المخبث : الفاسد في نفسه والمفسد لأعوانه

إسناده ضعيف . حبان بن علي العنزي وشيخه إسماعيل بن رافع : ضعيفان . رواه الطبراني في الدعاء ١٣٥/١ رقم ٣٦٧ من طريق حبان بن علي به .وقال المناوي في شرح الجامع الصغير ٤٨٣/٢ بإسناد فيه ضعف وانقطاع .

ولكن له شواهد رواه أبو أمامة عند ابن ماجه برقم ٢٩٩ مختصرا على الشطر الأول وإسناده ضعيف قال البوصيرى (٤٤/١) : هذا إسناد ضعيف . والطبرانى في الكبير (٢١٠/٨ ، رقم ٧٨٤٩) من حديث أبي أمامة . ورواه أيضاً في الأوسط ٣٤٥/٨ رقم ٨٨٢٥ من حديث أنس ولكن في إسناده إسماعيل بن مسلم متفق على تضعيفه . ش رقم (٥) عن الضحاك بن مزاحم من قوله .

## باب التسمية على الوضوء

**٢٦ – أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا أبو كريب ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ رُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ**

إسناده حسن لغيره . حديث أبى سعيد : أخرجه أحمد (٤١/٣ ، رقم ١١٣٨٨) ، وابن أبى شيبة (١٢/١ ، رقم ١٤) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٥ ، رقم ٩١٠) ، والدارمى (١٨٧/١ ، رقم ٦٩١) قال حسين سليم أسد : إسناده حسن .

، والترمذى فى العلل (٣٣/١ ، رقم ١٨) ، وابن ماجه (١٣٩/١ ، رقم ٣٩٧) ، وأبو يعلى (٣٢٤/٢ ، رقم ١٠٦٠) ، والدارقطنى (٧١/١) ، والحاكم (٢٤٥/١ ، رقم ٥١٨) وفي الباب عن : حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٤١٨/٢ ، رقم ٩٤٠٨) ، وأبو داود في الطهارة (٢٥/١ ، رقم ١٠١) ، وابن ماجه في الطهارة (١٤٠/١ ، رقم ٣٩٩) ، والحاكم (٢٤٥/١ ، رقم ٥١٨) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٧٩/١) ، والبيهقى (٤١/١ ، رقم ١٨٣) وأحمد ٤١٨/٢ .

حديث سعيد بن زيد : أخرجه ابن أبى شيبة (١٢/١ ، رقم ١٥) ، وابن ماجه (١٤٠/١ ، رقم ٣٩٨) . وصححه الألباني في صحيح الجامع ٧٤٤٤

## باب كيف التسمية على الوضوء

**٢٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْه قَالَ**
**طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ يَقُولُ تَوَضَّئُوا بِسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ**
**قَالَ ثَابِتٌ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ تُرَاهُمْ قَالَ نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ**

– إسناده صحيح . رواه النسائي في الطهارة ٦١/١ رقم ٧٧ والدارقطني في السنن ٧١/١ والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣/١ ورواه أبو يعلى مطولا في مسنده ج٧/ص٢٣٦ ح٤٢٣٨ أخرجه مالك «الموطأ» صفحة (٤٦). وأحمد (١٣٢/٣) قال : قرأت على عبد الرحمن. والبخاري (٥٤/١) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف. وفي (٢٣٣/٤) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة. ومسلم (٥٩/٧) قال : حدثني إسحاق بن موسى الأنصاري، قال : حدثنا معن (ح) وحدثني أبو الطاهر، قال : أخبرنا ابن وهب. والترمذي (٣٦٣١) قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال : حدثنا معن. والنسائي (٦٠/١) قال : أخبرنا قتيبة.

ستتهم – عبد الرحمن، وابن يوسف، وابن مسلمة، ومعن، وابن وهب، وقتيبة – عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله، فذكره.

## باب ما يقول بين ظهراني وضوئه

**٢٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ ، سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ عَلقَمةَ ، سَمِعْتَ أَبَا مُجْلِزٍ ، يَقولُ : قَالَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللهُ عنهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم فَتَوَضَّأَ ، فَسَمِعتهُ يَقولُ : اللهمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي , قُلتُ : يَا نَبِي اللهِ ، لقدْ سَمعْتكَ تدعُو بِكذَا وَكذَا . قال : وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ**

– إسناده صحيح . رواه في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٨١ وعزاه لمسدد ،والنسائي في الكبرى ٩٩٠٨ حديث أبي موسى : أخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٥٠/٦ ، رقم ٢٩٣٩١) ، والنسائى فى الكبرى (٢٤/٦ ، رقم ٩٩٠٨) وأبو يعلى (٢٥٧/١٣ ، رقم ٧٢٧٣) . قال الهيثمى (١٠٩/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح غير عباد بن عباد المازنى وهو ثقة وكذلك رواه الطبرانى . وقال المناوى (١١٠/٢) : قال فى الأذكار – يعنى النووى – : إسناده صحيح .

وفي الباب عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عند الترمذي بلفظ :

أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي قَالَ فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا

رواه الترمذي برقم ٣٤٢٢ والطبراني في الأوسط ٧٣/٧ رقم ٦٨٩١ والطبراني في الصغير ١٩٦/٢ رقم ١٠١٩

وعن عُبَيْدَ بْنَ الْقَعْقَاعِ يُحَدِّثُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ رَمَقَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي تعليق شعيب الأرنؤوط : مرفوعه حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبيد بن القعقاع وقد اختلف فيه على شعبة فروي هنا مرسلا حديث رجل من الصحابة : أخرجه أحمد (٦٣/٤ ، رقم ١٦٦٥٠) . قال الهيثمى (١١٠/١٠) : فيه عبيد بن القعقاع لم أعرفه .

## باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

**٢٩ – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد بن محمد البيروني ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الرحمن بن سوار الهذلي ، حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت عند عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ وُضُوئِهِ : أشهدُ أنْ لاَ إِلهَ إِلا اللهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، لمْ يَقُمْ حَتَى تُمْحَى عَنهُ ذُنُوبَهِ ، حَتى يَصِيرُ كَيَومِ ولدتْهُ أُمُّهُ »**

- إسناده ضعيف .أبو القاسم القزويني عبد الله بن محمد بن جعفر اتهم بالوضع .وقال ابن علان في الفتوحات ٢/٢٢ قال الحافظ : الراوي له عن عمرو بن ميمون (أي عبد الرحمن بن سوار) ما عرفته وعمرو وأبوه ثقتان وجده مهران ذكره البغوي وابن السكن في الصحابة

## نوع آخر

**٣٠ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ فأسبغ (١) الوضوء ، ثم قال عند فراغه من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك اللهم وأتوب إليك ، ختم عليها بخاتم ، فوضعت تحت العرش ، فلم يكسر إلى يوم القيامة »**

(١) إسباغ الوضوء : إتمامه وإكماله واستيعاب أعضائه بالغسل

إسناده حسن . ولكن اختلف في رفعه ووقفه فالنسائي صحح الموقوف . وصحح النووي المرفوع لأنه معه زيادة علم . رواه البيهقي في الدعوات الكبير رقم ٥٩

والحاكم ٥٦٤/١ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٨١ -٨٣ انظر الفتوحات ٢٠/٢

## نوع آخر

**٣١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله ، عن حيوة بن شريح ، أخبرني زهرة بن معبد ، أن ابن عمه ، أخي أبيه حدثه أَنَّ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدَّثه قَالَ لِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– :« مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رفع بصره إلى السماء فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .**

إسناده صحيح لغيره وهذا إسناده ضعيف لجهالة ابن عم زهرة بن معبد . بدون زيادة (ثُمَّ رفع بصره إلى السماء) وأخرجه أبو داود في الطهارة (٤٣/١ ، رقم ١٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٥/٦ ، رقم ٩٩١٢) ، وابن أبى شيبة (١٣/١ ، رقم ٢١) ، وعبد الرزاق (٤٥/١ ، رقم ١٤٢) ، وأبو يعلى (١/ ١٦ و٢١٣ ، رقم ١٨٠ و ٢٤٩) قال حسين سليم أسد : إسناده ضعيف ، والحاكم (٤٣٣/٢ ، رقم ٣٥٠٨) وقال : صحيح .
وأخرجه أيضًا : ابن ماجه في الطهارة (١٥٩/١ ، رقم ٤٧٠) .والترمذي في الطهارة ٥٥ وقال إسناده مضطرب ،والنسائي في الطهارة ٩٢/١ و٩٣ والدارمي ١٩٦/١ رقم ٧١٦ قال حسين سليم أسد : في إسناده جهالة وزيادة (ثُمَّ رفع بصره إلى السماء) فهي زيادة منكرة لم يذكرها إلا ابن عم زهرة بن معبد وهو مجهول .البزار ٦١/١ رقم ٢٤٢ ابن أبي شيبة ٤/١ رقم ٢٤
وفي الباب عن أنس رواه ابن أبي شيبة انظر إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٢ ابن أبي شيبة ٤/١ رقم ٢٢
وعن عقبة بن عامر إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٤ وعزاه أيضا لابن أبي شيبة . تحفة ٧ / ٣٢٤ حديث ٩٩٧٤ ، البحر الزخار ٣١٦/١ رقم ٢٤٦ وأخرجه أحمد (١٩/١ ، رقم

١٢١) ، والطبرانى (٣٣١/١٧ ، رقم ٩١٦) وأخرجه أيضًا : البزار (٣٦١/١ رقم ٢٤٢) ابن أبي شيبة ٣/١ رقم ٢١

وعن ثوبان أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٠/٥ رقم ٤٨٩٥) قال الهيثمى (٢٣٩/١) : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، وقال فى الأوسط : تفرد به مسور بن مورع ، ولم أجد من ترجمه ، وفيه أحمد بن سهيل الوراق ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى إسناد الكبير أبو سعيد البقال ، والأكثر على تضعيفه ، ووثقه بعضهم .

وعن سالم بن أبي الجعد عن علي أخرجه عبد الرزاق (١٨٦/١ ، رقم ٧٣١) وفيه "اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين " وإسناده منقطع

## نوع آخر

**٣٢ – أخبرني أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي ، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو سعد الأعور ، عن أبي سلمة ، عن ثوبان ، رَضِيَ اللهُ عنهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم قال عند فراغه : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء »**

إسناده حسن لغيره ، وهذا إسناده ضعيف وله شواهد .أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٠/٥ رقم ٤٨٩٥) قال الهيثمى (٢٣٩/١) : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، وقال فى الأوسط : تفرد به مسور بن مورع ، ولم أجد من ترجمه ، وفيه أحمد بن سهيل الوراق ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى إسناد الكبير أبو سعيد البقال ، والأكثر على تضعيفه ، ووثقه بعضهم . أخرجه الخطيب (٢٦٩/٥) . وأخرجه أيضًا : الرافعى (١٧٤/٣) .

له شاهد من حديث ابن عمر وأنس أخرجه البيهقي في السنن الصغرى ٨٩/١ وفيه زيد العمي ضعيف وابنه أيضاً
وعن سالم بن أبي الجعد عن علي أخرجه عبد الرزاق (١٨٦/١ ، رقم ٧٣١) وفيه "اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين "

## نوع آخر

**٣٣ – حدثنا ابن منيع ، ثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي ، عن عمرو بن عبد الله بن وهب أبي معاوية النخعي ، حدثنا أبو الحواري ، عن أنس بن مالك رَضِي اللهُ عنهُ ح**

**وحدثنا عبد الرحيم بن محمد بن عمرو ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمرو بن عبد الله النخعي أبو معاوية ، قال : حدثني زيد العمي ، عن أنس بن مالك ، رَضِي اللهُ عنهُ ح**

**وأخبرنا ابن منيع ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي ، عن زيد العمي ، عن أنس بن مالك ، رَضِي اللهُ عنهُ ح**

**وأخبرني محمد بن أحمد بن عثمان ، حدثنا إبراهيم بن نصر ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا زائدة ، عَنْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ زَيْدٌ الْعَمِّيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِي اللهُ عنهُ قال : قال رسولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلم– قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ ».**

– إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف مداره على زيد العمي وهو ضعيف وقال صاحب إتحاف الخيرة المهرة : قُلْتُ : لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ .

حديث أنس : أخرجه ابن أبى شيبة (١٣/١ ، رقم ٢٢) ، وأحمد (٢٣٠/١ ، رقم ١٣٨١٨) ، وابن ماجه (١٥٩/١ ، رقم ٤٦٩) . قال البوصيرى (٦٨/١) : هذا إسناد فيه زيد العمى وهو ضعيف . المطالب العالية ١٥٧/١ رقم ١٢٢ معجم ابن الأعرابي ١٤٤/١ رقم ١٤٣ وَأخرجه المستغفري فِي الدَّعْوَات وَقَالَ : هَذَا حَدِيث حسن . وصححه الألباني بدون ذكر (ثلاث مرات) انظر حديث رقم : ٦١٦٨ في صحيح الجامع وما بين قوسين ضعيف عند الألباني انظر ضعيف الجامع رقم : ٥٥٣٨ .

## باب ما يقول إذا أصبح

**٣٤ – أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِي اللهُ عنهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم إِذَا أَصْبَحَ ، قَالَ : أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ ، وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.**

الحنيف : المخلص المتبع المسلم

إسناده صحيح وذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٨٤ من طريق مسدد إلا أنه قال (وما أنا من المشركين) وأحمد ابن حنبل في مسنده ج٣/٤٠٦و٤٠٧ من طرق عن سفيان وعن شعبة كلاهما عن سلمة بن كهيل به .والنسائي في الكبرى ٩٨٢٩ وأحمد ١٢٣/٥ وفيه إسماعيل بن يحي بن سلمة وهو متروك قال الهيثمى (١١٦/١٠) : فيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروك . وأخرجه أيضاً : الطبرانى فى الدعاء (٩٢٦/٢ ، رقم ٢٩٣

وفيه متروك و٣٩٤ من طريق مسدد بإسناد صحيح ) .ش ٧٧/٩ و٢٣٩/١٠ مي رقم ٢٧٤٤ مجمع ١١٦/١٠

وفي الباب عن ابن مسعود ذكره البزار في البحر الزخار ٣١٣/٥ رقم ١٦٨٨

## نوع آخر

**٣٥- أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن زنبور ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِى صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « إِذَا أَصْبَحتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ .**

النشور : البعث بعد الموت للحساب

إسناده صحيح . رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٦٨ والترمذي في الدعوات رقم ٣٣٨٨ والبخاري في الأدب المفرد ١١٩٩بزيادة " وَإِذَا أَمْسَى قَالَ « اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ».

وابن ماجه في الدعاء ٣٨٦٨ ومن طريق حماد عن سهيل مختصرا كالمصنف عند النسائي في الكبرى ٩٨٣٦ ومن طريق وهيب عن سهيل مطولا برقم ١٠٣٩٩ والنسائي في" عمل اليوم والليلة" (٥٦٤)

وفي الباب عن عائشة أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٣/١٠ رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي وهو متروك .والطبراني في الأوسط ٢٨٦/١ رقم ٩٣٤ وفيه الحكم أيضا .

ومرسلا عن سعيد بن أبي هند في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٨٩

وعن علي رواه ابن أبي ليلى (وهو سيء الحفظ) عن سلمة بن كهيل به عند البزار ٤٢٨/٢ رقم ٦٨٣

## نوع آخر

**٣٦ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا حسين – يعني الجعفي – عَنْ زَائِدَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ولَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الجُبنِ والبُخْلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ وعذاب النار . وإذا أصبحَ قالَ مِثلَ ذَلكَ**

**وَزَادَ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ قَالَ وَإِذَا أَمْسى قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيت وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .**

– إسناده صحيح . صحيح : أخرجه أحمد (١/٤٤٠) (٤١٩٢) قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ومسلم (٨/٨٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد (ح) وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا حسين بن علي، عن زائدة. وأبو داود (٥٠٧١) قال : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد (ح) وحدثنا محمد بن قدامة بن أعين، قال : حدثنا جرير. والترمذي (٣٣٩٠) قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، قال : حدثنا جرير. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣) قال : أخبرنا أحمد ابن سليمان ، قال : حدثنا حسين ، عن زائدة. وفي (٥٧٣) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الواحد. أربعتهم – عبد الواحد بن زياد ، وجرير ، وزائدة ، وخالد بن عبد الله– عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد النخعي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ، فذكره.

* أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٤) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، وذكر شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، فذكره. موقوفا.

* في رواية زائدة : قال الحسن بن عبيد الله : وزادني فيه زيد عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، رفعه.ورواه أبو يعلى ٤٣١/٨ رقم ٥٠١٤ وابن أبي شيبة ٣٢٤/١ رقم ٣١٤ والدعاء للطبراني ١٢٨/١ رقم ٣٤٢ ابن حبان ٢٤٣/٣ رقم ٩٦٣

وفي الباب عن عائشة أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٨٦/١ ، رقم ٩٣٤) . قال الهيثمى (١١٤/١٠) : فيه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى ، وهو متروك .
وعن أبي هريرة نحوه عند البخاري في الأدب المفرد رقم ٦٠٤ وضعفه الألباني والبزار ٤٥٤/٢ رقم ٨٦٨٥

**٣٧ – أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن بلال ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح وأمسى : « أصبحنَا وأصبحَ الملكُ للهِ ، والحمدُ للهِ ، وَلَا إلهَ إلَّا اللهُ ، وحدَهُ لَا شريكَ لَهُ ، اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ مِن خَيرِ هَذَا اليومِ ، وخَيرِ مَا بعدَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِ هَذَا اليَومِ ، وَشَرِ مَا بَعدَهُ ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الكسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ في القَبرِ »**

– إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي إسرائيل الملائي وغسان بن الربيع أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٢/ص٢٤ ح١١٧٠ قال الهيثمى (١١٤/١٠) : فيه غسان بن الربيع عن أبى إسرائيل الملائى وكلاهما الغالب عليه الضعف وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح .والدعاء للطبراني ١١٣/١ رقم ٢٩٥ ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٢٨١/١ رقم ١٣٦

وله شاهد من طريق شريح بن عبيد : عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه ومن شر ما قبله وشر ما بعده ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك أخرجه أبو داود (٣٢٢/٤ ، رقم ٥٠٨٤) ، والطبرانى (٢٩٦/٣ ، رقم ٣٤٥٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٤٤٧/٢ ، رقم ١٦٧٥) ، والديلمى (٤٥٣/١ ، رقم ١٨٤٢) .

## نوع آخر

**٣٨- حدثنا الحسين بن محمد ، أخبرنا أبو داود ، حَدَّثَنَا أبو قتادة ، حَدَّثَنَا أبو الورقاء ، حَدَّثَنَا بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : كَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم إِذَا أَصْبَح ، قَالَ : أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ، لله عزَّ وجلَّ ، والحَمْدُ للهِ ، وَالْكِبْرِيَاءُ ، وَالْعَظَمَةُ للهِ ، وَالْخَلْقُ ، والأَمْرُ ، وَاللَّيْلُ ، وَالنَّهَارُ ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجلَّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلاَحًا ، وَأَوْسَطَهُ فَلاَحًا ، وَآخِرَهُ نَجَاحًا ، يَا أَرْحَمَ الرَاحِمِينَ.**

- هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جداً . لِضَعْفِ فَائِدٍ أَبِي الْوَرْقَاءِ وأبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني وهو متروك . أخرجه في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٨٥ وعزاه لعبد بن حميد ، عبد بن حميد ١٨٨/١ رقم٥٣١ وابن أبي شيبة ٢٣٩/١٠ رقم ٢٩٨٨٨ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم رقم ٣٥٥٨ والدعاء للطبراني ١١٣/١ رقم ٢٩٦ المطالب العالية رقم ٣٤٨٩ والهيثمي في مجمع الزوائد ١١٥/١٠ وقال رواه الطبراني وفيه فائد أبو الورقاء وهو متروك.

## نوع آخر

**٣٩ – أخبرنا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ , رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِي مَا يَفْجَأُهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى.**

– هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جداً . لِضَعْفِ يُوسُفَ بْنِ عَطِيَّةَ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٥/١٠ رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك . أخرجه في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٩٢ وعزاه لأبي يعلى . أخرجه أبو يعلى (١٠٦/٦ ، رقم ٣٣٧١) قال حسين سليم أسد : إسناده ضعيف . الدعوات الكبير للبيهقي ٢٤٦ المطالب العالية رقم ٣٤٩٢

## نوع آخر

**٤٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أبو نعيم ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أنه كان جالسا مَعَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما فَقَالَ**

**سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ في دعائه حينَ يمسِي وحينَ يُصبح : اللَّهُمَّ إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللَّهُمَّ إني أسألك العفو والعافية في دِيني ودنياي وأهلي ومالي ، اللَّهُمَّ استر عوراتي ، وآمن روعاتي ، اللَّهُمَّ احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ، اللَّهُمَّ إِنِّي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**

**قَالَ جُبَيْرٌ وَهُوَ الْخَسْفُ قَالَ عُبَادَةُ لَا أَدْرِي قَوْلُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ**

روعات : جمع روعة وهي المرّةُ الواحدة من الرَّوع ، الفَزَع

أُغتال من تحتي : أُدهى من حيث لا أشعر ، يريد به الخسف

إسناده حسن . تفرد به عبادة بن مسلم قال الذهبي في الكاشف صحح له الترمذي .رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٢٠٠ والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٤٦ ح١٠٤٠١ الطبراني في معجمه الكبير ج١٢/ص٣٤٣ ح١٣٢٩٦ وفي الدعاء للطبراني ١/١١٣ رقم ٣٠٥ وابن حبان في صحيحه ج٩/ص٣٤٩ ح٤٠٤٠ وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/٣٥ ، رقم ٢٩٢٧٨) .

وفي سنن أبي داود في الأدب ٥٠٧٤ وابن ماجه في الدعاء ٣٨٧١ وأحمد ٢/٢٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٥٦٦ والحاكم ١/٥١٧ وصححه ووافقه الذهبي وعبد بن حميد ١/٢٦٤ رقم ٨٣٧

وله شاهد عن ابن عباس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٧٧ وقال رواه البزار وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف بلفظ "اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك اللهم أن أغتال من تحتي "

## نوع آخر

**٤١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، في حديثه ، عن ابن وهب ،حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْبَسَةَ ، عَنِ عَبدِ اللهِ بْنِ عباسٍ ، رضِي اللهُ عَنهُما أَنّ رسولَ اللهِ صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَلَكَ الشُّكْرُ فَقَد أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ**

– إسناده حسن . عبد الله بن عنبسة وثقه ابن حبان فقط وقال الذهبي لا يكاد يعرف رواه أبو داود في الأدب ٥٠٧٣ وصححه ابن حبان (رقم ٢٣٦١ موارد الظمآن) وحسنه

ابن حجر انظر الفتوحات الربانية ١٠٧/٣ الدعاء للطبراني ١١٣/١ رقم ٣٠٦ وفي الإحسان لابن حبان ١٤٢/٣ رقم ٨٦١ وقال محققه شعيب الأرنؤوط : حديث حسن . و عن ابن غنام رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٠/٤ رقم ٢١٦٣ النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٥ ح٩٨٣٥ وفي عمل اليوم والليلة رقم ٧ والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٩/٤ ، رقم ٤٣٦٨)

وقال في تهذيب التهذيب ٣٤٥/٥ عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس وقيل عن ابن غنام البياضي وهو الصحيح وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة : من قال ابن عباس فقد صحف.

## نوع آخر

**٤٢ – أخبرني جعفر بن عيسى ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قالَ رسولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَم : مَنْ قَالَ إذَا أصْبحَ وإذا أمْسَى رَبِّيَ اللَّهُ الذي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ تَوَكَّلْتُ على اللهِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لاَ يَكُونُ ، أعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، ثمَّ مَاتَ دَخَلَ الجنَّةَ »**

– إسناده حسن لغيره .إتحاف الخيرة المهرة نحوه برقم ٦٠٨٦ من حديث رجل مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم وقال : له شاهد من حديث أبي الدرداء.

بغية الباحث ٩٥٣/٢ رقم ١٠٥٢ والمطالب العالية ٣٤٩٠ عن رجل عن الحسن عن رجل . ورواه أبو داود ٥٠٧٠ في الأدب من حديث بنت النبي صلى الله عليه وسلم وإسناده ضعيف .

## نوع آخر

**٤٣ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا معلل بن نفيل ، حدثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن عثمان ، عن سليمان بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – قَالَ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ علي وَأَبُوءُ بِذَنْبِى فَاغْفِرْ لِى إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ماتَ شهيداً ،وَإِنْ ماتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ماتَ شهيداً ».**

باء : اعترف وأقر بما قدم . أبوء : أعترف وأقر

- إسناده صحيح . النسائي في السنن الكبرى رقم ٩٨٤٨ وأخرجه أحمد (٣٥٦/٥ ، رقم ٢٣٠٦٣) ، وأبو داود (٣١٧/٤ ، رقم ٥٠٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٤٩/٦ ، رقم ١٠٤١٥) ، وابن ماجه (١٢٧٤/٢ ، رقم ٣٨٧٢) ، وابن حبان (٣٠٨/٣ ، رقم ١٠٣٥) ، والحاكم (٦٩٦/١ ، رقم ١٨٩٦) وقال : صحيح الإسناد .

والطبراني في الأوسط ٢٠/٥ رقم ٤٥٦٠ من حديث شداد بن أوس بلفظ " ما من عبد إذا اصبح وإذا أمسى قال اللهم انت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى .."

وفي الباب عن جابر عند النسائي وسماه سيد الاستغفار رقم ٩٨٤٩ ومن طريق عن عبد الله بن بريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس عند البزار ٣٤٧/٨ رقم ٢٩٤٩ وعن بريدة أيضا برقم ٤٤٦٦ وسماه سيد الاستغفار .

## نوع آخر

**٤٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا أنس بن عياض ،حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ عَنْ عن محمد بن كعب عَنْ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنْ قَالَهَا حين يمسي لم تفجأه فاجئة بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ تفجأه فاجئة فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ**

الفاجئة : المصيبة من غير توقع

– إسناده حسن . أخرجه الترمذى في الدعوات (٤٦٥/٥ ، رقم ٣٣٨٨) وقال : حسن صحيح غريب وأحمد ٧٢/١ . وأبو داود في الأدب رقم ٥٠٦٧ إلا أنه قال عن أبي مودود عمن سمع أبان وأسقط محمد بن كعب .وابن ماجه (١٢٧٣/٢ ، رقم ٣٨٦٩) وأحمد ٦٢/١ و٦٦ والطيالسى (ص ١٤ ، رقم ٧٩) ، من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبان به ، والحاكم (٥١٣/١ وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ) وابن حبان في موارد الظمآن رقم ٢٣٤٩ .البخاري في الأدب المفرد ١٢٠٢ وقال محققه : حسن صحيح مع أن فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه كلام .والدارمي رقم ٢٢٩٢ ورواه البزار في البحر الزخار ٤٧١/١ رقم ٣٥٠ وقال وقد رواه غير واحد ، عن أبي مودود ، عن رجل ، عن أبان ، وأنس بن عياض وصله وسمى الرجل وقال : هو محمد بن كعب .
وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٥/٦ ، رقم ٢٩٢٧٥) . وأبو نعيم فى الحلية (٤٢/٩) ، وابن حبان (١٣٢/٣ ، رقم ٨٥٢) . وعبد بن حميد ٤٨/١ رقم ٥٤ من طريق بن أبي فديك عن يزيد بن فراس عن أبان به .

## نوع آخر

**٤٥ – أخبرنا حامد بن شعيب ، حدثنا شريح بن يونس ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
**أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَجِيمِ وَشِرْكِهِ قَالَ قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**

الفاطر : الذي خلق وأنشأ من العدم وأوجد العالم ابتداء

– إسناده صحيح رواه النسائي في السنن الكبرى رقم ٧٦٩١ و٧٦٩٩ أخرجه الضياء (١١٣/١ ، رقم ٣٠) ، وقال : إسناده صحيح . وأحمد (٩/١ ، رقم ٥١) ، وابن أبى شيبة (٣٢٢/٥ ، رقم ٢٦٥٢٣) ، وأبو داود (٣١٦/٤ ، رقم ٥٠٦٧) ، والترمذى (٤٦٧/٥ ، رقم ٣٣٩٢) ، وقال : حسن صحيح . وابن حبان (٢٤٢/٣ ، رقم ٩٦٢) ، والحاكم (٦٩٤/١ ، رقم ١٨٩٢) ، وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٤ ، رقم ٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ٤١٢ ، رقم ١٢٠٢) ، والدارمى (٣٧٨/٢ ، رقم ٢٦٨٩) .من طريق أبي هريرة .

رواه البخاري في الأدب المفرد ١٢٠٤ من حديث عبد الله بن عمرو وصححه محققه والطبراني في مسند الشاميين ج٢/ص٢٣ ح٨٤٩ وأخرجه الترمذى (٥٤٢/٥ ، رقم ٣٥٢٩) وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٩٦/٢ ، رقم ٦٨٥١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٤١٣/١ ، رقم ١٢٠٤) .

.

## نوع آخر

**٤٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حَدَّثَنَا أحمد بن عمرو بن السرح ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو بنُ الحَارِث ، أَنَّ سَالِمًا الْفَرَّاءَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ وَكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

**أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، ولا حَولَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أعلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٍ ، وأَنَّ اللهَ قدْ أحَاطَ بِكُلِّ شيءٍ عِلماً ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ**

- إسناده ضعيف .لجهالة عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وسالم الفراء له راو واحد .
أخرجه أخرجه أبو داود في الأدب (٣١٩/٤ ، رقم ٥٠٧٥) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٦/٦ ، رقم ٩٨٤٠) .

## نوع آخر

**٤٧ – أخْبرنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ محمدِ بنِ عبدِ الملكِ بْنُ زَنْجَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بكر ، حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ , رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم علمه دَعَاهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يتعاهد به أهله كُلَّ يَوْمٍ ، قال : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ ، مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْه ، مَا شِئْتَ كَانَ ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاَ حَوْلَ ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ وَمَا**

**صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.**

سعديك : تقال في الدعاء والمراد إسعاد لك بعد إسعاد

إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم وإنقطاعه بين ضمرة وأبي الدرداء .رواه الطبراني في معجمه الكبير ج٥/ص١٥٨ ح٤٩٣٢ من طريق عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت .وأسقط أبو الدرداء .ورواه أحمد ابن حنبل في مسنده ج٥/ص١٩١ ح٢١٧١٠من طريق أبي المغيرة به ومسندة الشاميين ١٧٠/٣ رقم ٢٠١٣

## نوع آخر

**٤٨ – حدثنا أبو عروبة ، حدثنا سلمة بن شبيب ، ح وأخبرنا ابن منيع ، حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، حَدَّثَنَا عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ مَولى بَني هَاشِم ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي اللهُ عَنهُ يَقُولُ: قَالَ رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسلم لفَاطِمَةَ رضِي اللهُ عَنهَا : « مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ [بِهِ أَنْ] تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » . زَادَ هَارُونُ : « أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً .**

تكلني : تتركني

– إسناده حسن . عثمان بن موهب الكوفي قال في تهذيب الكمال ٤٩٩/١٩ قال أبو حاتم صالح الحديث .رواه النسائي في السنن الكبرى ١٤٧/٦ رقم ١٠٤٠٥ وأخرجه أيضًا : في عمل اليوم والليلة رقم ٥٧٠ .والحاكم (٥٤٥/١ ، رقم ٢٠٠٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٦/١ ، رقم ٧٦١) ، والضياء (٣٠٠/٦ ، رقم ٢٣٢٠) وقال : إسناده حسن . ومسند البزار ٢٨٢/٢ رقم ٦٣٦٨ والهيثمي في

مجمع الزوائد ١١٧/١٠ وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن موهب وهو ثقة .

## نوع آخر

**٤٩ – حدثنا ابن منيع ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن داود بن سليك ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يصبح : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أجير (١) من الشيطان حتى يمسي »**

(١) أجار جواراً وإجارة : أخذ العهد والأمان لغيره، ومنه معاني الحماية والحفظ والضمان والمنع

– إسناده حسن لغيره . زيد الرقاشي : ضعيف وداود بن سليم قال الحافظ في التقريب ٣٦١/٢ مقبول أي مع المتابعة . يتقوى بحديث معقل وغيره.

وفي الباب عن معقل بن يسار مطولا عند الدارمي في سننه ج٢/ص٥٥١ ح٣٤٢٥ وقال حسين سليم أسد : إسناده حسن .وأخرجه أحمد (٢٦/٥ ، رقم ٢٠٣٢١) وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف ، والترمذى (١٨٢/٥ ، رقم ٢٩٢٢) وقال : غريب . والطبرانى (٢٢٩/٢٠ ، رقم ٥٣٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٢/٢ ، رقم ٢٥٠٢) .
وأخرجه أيضًا : الرافعى (٤٩٥/٢) .

## نوع آخر

**٥٠ – حدثنا عمر بن سهل ، حدثنا محمد بن أبي غالب ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا عبد الملك بن الحسين ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ حَيَاتنا و مُوتُنا ، وَإِلَيْك الْنُشُور، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّات مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّات مِنْ شَرِّ عقابه ، وشر عباده » وإذا أمسى قال مثل ذلك ، غير أنه يقول : « وإليك المصير »**

النشور : البعث بعد الموت للحساب

إسناده ضعيف عبد الملك بن الحسين قال الحافظ في التقريب ٤٦٨/٢ هو متروك . له شواهد روى أحمد الشطر الأول ٣٥٤/٢ بلفظ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ . والشطر الثاني أخرجه أبو يعلى (٣٠٦/٤ ، رقم ٢٤١٧) ، والطبرانى فى الأوسط (١٦٦/٦ رقم ٦٠٩٣ من حديث ابن عباس وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٣٩٢٦ قُلْتُ : مَدَارُ إِسْنَادِ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ مدلس. وأخرجه أخرجه الديلمى (٥١٦/٥ ، رقم ٨٩٣٧) من حديث أبي امامة ورواه عبد الرزاق ٣٦/١١ رقم ١٩٨٣٥ مرسلا عن الزهري قال بلغني أنه من قال .. وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ج ١/ ص ١٤٩ حديث رقم: ١٨٧ وفي إسناده ليث بن أبي سليم .أما الشطر الأخير لم أجده إلا عند ابن السني .

## نوع آخر

**٥١ – أخبرنا عبد الله بن زيدان ، أخبرنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما أن رجلا ، شكا**

**إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يصيبه الآفات ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي وأهلي ومالي ، فإنه لا يذهب لك شيء » فقالهن الرجل ؛ فذهبت عنه الآفات**

إسناده ضعيف . قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل الرجل الذي لم يسم .
وقال المناوي في فيض القدير : وإسناده كما في الأذكار ضعيف .

## نوع آخر

**٥٢ – أخبرنا كهمس بن معمر بن محمد الجوهري ، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد المجيد البصري ، حدثنا عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي جميل الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح يقول : « أصبحت يا رب أشهدك ، وأشهد ملائكتك ، وأنبياءك ورسلك ، وجميع خلقك على شهادتي على نفسي أني أشهد أنك لا إله إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك ، وأؤمن بك ، وأتوكل عليك » يقولهن ثلاثا**

إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة أخرجه البحر الزخار ١١/٧ رقم ٢٢١١ الطبراني في معجمه الكبير ج٦/ص٢٢٠ ح٦٠٦١ و٦٠٦٢ وفي الأوسط ١٤١/٩ رقم ٩٣٥٦
وفي الباب عن أبي هريرة نحوه : وأخرجه أيضًا : الحاكم (٧٠٤/١ ، رقم ١٩٢٠) وقال : صحيح الإسناد . وفي الدعاء للطبراني ١١٥/١ رقم ٣٠٠ من طريق أبي هريرة عن سلمان وفيه ضعيف.

## نوع آخر

**٥٣ – حدثني عزرة بن عبد الدايم ، حدثنا سليمان بن الربيع النهدي ، حدثنا كادح بن رحمة ، عن أبي سعيد العبدي ، زوج أم سعيد عن الحسن ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح : ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، أشهد أن الله على كل شيء قدير ، رزق خير ذلك اليوم ، وصرف عنه شره ، ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة ، وصرف عنه شرها »**

- إسناده ضعيف لانقطاعه . الحسن لم يسمع من أبي هريرة وسليمان بن الربيع قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٩/٣ هو أحد المتروكين وكادحبن رحمة كذبه الأزدي

## نوع آخر

**٥٤ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا بهز بن أسد ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أصبح قال اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا**

– إسناده حسن لغيره .وهذا إسناده ضعيف لجهالة مولى أم سلمة . أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣١/٦ رقم ٩٩٣٠ وابن ماجه رقم ٩١٥ ورواه أيضا أبو يعلى ٣٦١/١٢ رقم ٦٩٣٠ وضعفه محققه لجهالة المولى .وأحمد ٢٩٤/٦ و٣٠٥ و٣١٨ و٣٢٢ الحميدي رقم٢٩٩ الطيالسي رقم ١٦٠٥

وفي الباب عن جابر أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ج٢/ص٨١ ح١٣١٥ وأخرجه ابن حبان (٢٨٣/١ ، رقم ٨٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٢/٩ ، رقم ٩٠٥٠) . وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١٨١/١٠-١٨٢، بلفظ المؤلف هنا، ونسبه إلى الطبراني في

"الأوسط" وقال: إسناده حسن. وهو في "المصنف" لابن أبي شيبة ١٠/١٨٥ ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" ص٢١٥، بلفظ: "سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع" وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٤/٤٤٤ ، رقم ٧٨٦٧) .
وأخرجه ابن ماجة "٣٨٤٣" في الدعاء: باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأبو يعلى ٣/٤٦٩ رقم ١٩٨٠ ورواه أبو يعلى ٣/٤٣٧ رقم ١٩٢٧ وقال محققه حسين سليم أسد : إسناده حسن
وعن عائشة : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧/١٥٤ ، رقم ٧١٣٩) .
وعن ابن عباس موقوفا : الدارقطني ٢/٢٨٨ رقم ٢٣٧
وعن أنس بلفظ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع" لابن حبان ١/٢٨٤ رقم ٨٣

## نوع آخر

**٥٥ – حدثني عبيد الله بن شبيب بن عبد الملك ، عن يزيد بن سنان ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا إبراهيم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَن قالَ إذَا أصبحَ : اللهم إنِي أَصبحتُ منكَ في نعمةٍ وعافيةٍ وسترٍ ، فأتِمَّ عليَّ نعمتَك وعافيتَك وسِتْرَك في الدنيا والآخرة – ثلاثَ مراتٍ إذَا أصبحَ وإذا أمسى – كان حقّاً على الله عَزَّ وَجَلَّ أن يُتِمَّ عليه نعمتَه .**

إسناده ضعيف جدا ؛ آفته عمرو بن الحصين ، وبه أعله الحافظ في "تخريج الأذكار" (ق ٢/١٨١) فقال : "وهو متروك باتفاقهم ، واتهمه بعضهم " . وذكر نحوه عن أبي هريرة و قال الحافظ فى " النتائج " ٢ / ٣٩٠ : لا نعرفه إلا من هذا الوجه بهذا اللفظ و رواته موثقون إلا حبيب بن أبي حبيب فإنه متروك و رماه بعضهم بالكذب و هو المعروف بكاتب مالك .

نوع آخر

**٥٦ – حدثني جعفر بن أحمد بن عبد السلام ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن بشير النجاري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يصبح : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨)) (سورة : الروم ١٧ ) الآيات كلها ، أدرك ما فاته في يومه ذلك ، ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته »**

– إسناده ضعيف . سعيد بن بشير ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني : ضعيفان . رواه أبو داود في سننه في الأدب رقم ٥٠٧٦

نوع آخر

**٥٧ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا الأغلب بن تميم ، حدثنا الحجاج بن فرافصة ، عن طلق بن حبيب ، قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه ، فقال : يا أبا الدرداء ، قد احترق بيتك . قال : ما احترق ، الله عز وجل لم يكن ليفعل ذلك ؛ لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح : « اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، عليك توكلت ، وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها (١) ، إن ربي على صراط مستقيم »**

(١) الناصية : مقدم الرأس ، والمراد أنه مالكه يتصرف فيه حيث شاء

إسناده ضعيف جدا . أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الدعاء (١٢٨/١ ، رقم ٣٤٣) ، وابن عساكر (١١٨/٦٤) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٣٦/٢ ، رقم ١٤٠٠) ، وقال : لا يثبت وآفته من الأغلب قال يحيى بن معين : ليس بشىء . وقال البخارى : منكر الحديث . الأسماء والصفات ٣٦٩/١ للبيهقي رقم ٣٤٠ وقال العراقي في تخريج الإحياء أخرجه الطبراني في الدعاء من حديث أبي الدرداء ضعيف .

**٥٨ – أخبرني عبد الرحمن بن حمدان ، الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ أَبُو عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ : أَدْرِكْ دَارُكَ فَقَدِ احْتَرَقَتْ ، فَقَالَ : مَا احْتَرَقَتْ دَارِي ، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَدْرِكْ دَارَكَ فَقَدِ احْتَرَقَتْ ، قَالَ : لاَ وَاللهِ مَا احْتَرَقَتْ دَارِي ، فَقِيلَ لَهُ : يُقَالُ لَكَ قَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَتَحْلِفُ بِاللهِ مَا احْتَرَقَتْ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم يَقُولُ : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لاَ يَكُونُ ، لاَ حَوْلَ ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، أَعُوذُ بِالَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، لَمْ يَرَ يَصِبهُ فِي نَفْسِهِ ، وَلاَ أَهْلِهِ ، وَلاَ مَالِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ ، وَقَدْ قُلْتُهَا الْيَوْمَ. ثم قال : انهضوا بنا . فقام وقاموا معه ، فانتهوا إلى داره ، وقد احترق ما حولها ، ولم يصبها شيء بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها (١) ، إن ربي على صراط مستقيم ، لم في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه » ، وقد قلتها اليوم .**

(١) الناصية : مقدم الرأس ، والمراد أن الله تعالى يملك بزمام كل الأمور

إسناده ضعيف . لجهالة الرجل الراوي عن الحسن . قلتُ : له شاهد من حديث أبي الدرداء.

## نوع آخر

**٥٩ – حدثني محمد بن بشر ، وإبراهيم بن محمد ، قالا : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحكم بن حيان المحاربي ، عن أبان المحاربي ، – وكان من الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ، ربي الله لا أشرك به شيئا ، أشهد أن لا إله إلا الله ، إلا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي ، وإن قالها إذا أمسى بات يغفر له ذنوبه حتى يصبح »**

- إسناده ضعيف جداً . الطبراني في معجمه الكبير ج١/ص٢٣٢ ح٦٣٥ وفي الجامع الحديث ٢٠٦/١٩ رقم ٢٠٥٧٨ (ابن سعد ، والبزار ، والطبرانى ، وأبو الشيخ ، والبغوى فى معجمه ، والباوردى ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن السنى من طريق أبان بن أبى عياش عن الحكم عن حيان المحاربى عن أبان المحاربى وكان من وفد عبد القيس قال البغوى : لا أعلم له غيره . وقال ابن حجر فى الإصابة : له ثان . وأشار الدارقطنى فى الأفراد إلى أن أبان بن أبى عياش تفرد بهذا الحديث وهو ضعيف واه . قلت : وهذا يدخل فيمن اتفق اسم شيخه والراوى عنه)

أخرجه ابن سعد (٨٨/٧) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١١٦/١٠) قال الهيثمى : فيه أبان بن أبى عياش ، وهو متروك . والطبرانى (٢٣١/١ ، رقم ٦٣٥) . قال الحافظ فى الإصابة (١٨/١ ، ترجمة ٣ أبان المحاربى) : قال البغوى : لا أعلم له غيره . قلت (يعنى الحافظ) : وجدت له آخر أخرجه ابن شاهين . وأشار الدارقطنى فى الأفراد إلى أن أبان بن أبى عياش تفرد بالحديث الأول ، وهو ضعيف واه فإن كان أبان بن أبى عياش يكنى أبا عبيدة صح أنه تفرد بالحديث عن الحكم المذكور .

**٦٠ – حدثني عبد الله بن محمد الجمال ، حدثنا أحمد بن ملاعب ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا الربيع بن بدر ، عن أبان ، عن عمر بن الحكم ، عن عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال حين يصبح : الحمد لله ربي لا أشرك به شيئا ، أشهد أن لا إله إلا الله ، ظل مغفورا له ، ومن قالها حين يمسي بات مغفورا له »**

– إسناده ضعيف جدا لضعف أبان بن أبي عياش والربيع بن بدر .قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٧/١٠ رواه الطبراني وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك .

## نوع آخر

**٦١ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن زيد بن أرطاة ، عن أبي الدرداء ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، أعتق الله رقبته من النار »**

– إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم . أخرجه ابن عساكر (٢٥٤/١٩) وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٣/١٠ رواه أحمد وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف .

## نوع آخر

**٦٢ – حدثني ابن منيع ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا زيد بن الحباب ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، حدثني محمد بن ثابت ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ , مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنِ**

**الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلاَّ صَرخَ صَارِخٌ : أَيُّهَا الْخَلاَئِقُ سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ.**

- إسناده ضعيف . موسى بن عبيدة : ضعيف .قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦١٤٢ قُلْتُ : لَهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيُّ رقم ٣٥٦٤ في الدعوات، فِي هَذَا الْمَعْنَى حَدِيثٌ غَيْرُ هَذَا ، وَمُوسَى ضَعِيفٌ. أخرجه أبو يعلى (٤٥/٢ ، رقم ٦٨٥) قال الهيثمى (٩٤/١٠) : فيه يوسف بن عبيدة ، وهو ضعيف جدًّا . وابن عساكر (٣١٤/١٤) .والمطالب العالية رقم ٣٥٠٢ ورواه الترمذي رقم ٣٥ عن محمد بن ثابت : وقال في التقريب مجهول من السادسة ( عن أبي حكيم مولى الزبير : مجهول من الثالثة

## نوع آخر

**٦٣ – أخبرني موسى بن جعفر بن موسى ، حدثنا أحمد بن ملاعب ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا الربيع بن بدر ، حدثنا أبان ، عن عمر بن الحكم ، عن عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال حين يصبح : الحمد لله ، ربي الله لا أشرك به شيئا ، أشهد أن لا إله إلا الله ، ظل مغفورا له ، ومن قالها حين يمسي بات مغفورا له »**

- إسناده ضعيف جدا لضعف أبان بن أبي عياش والربيع بن بدر . مكرر رقم ٦٠

## نوع آخر

**٦٤ – حدثنا يونس بن الفضل الطيالسي ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي صالح السمان ، أن أبا عياش ، رضي الله عنه كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، وهو على كل شيء قدير ، كتب له بهن عشر حسنات ، ومحي عنه عشر سيئات ، وكن كعشر رقاب ، وكن حرزا (١) له في يومه حتى يمسي ، ومن قال حين يمسي مثل ذلك حتى يصبح » فكأن رجلا اتهمه ، فقال : أكثر أبو عياش على نفسه . فنام الرجل ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال : يا رسول الله ، إن أبا عياش أخبر عنك بكذا وكذا ؟ قال الرجل : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، ثم قال : « صدق أبو عياش ، صدق أبو عياش ، صدق أبو عياش »**

(١) الحرز : الحصن الواقي والموفر للحفظ والحماية والصيانة

- إسناده صحيح . أخرجه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٧٧ باب ما يقول إذا أصبح . وابن ماجه في الدعاء رقم ٣٨٦٧ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وأمسى والنسائي رقم ٢٧ والطبراني في مسند الشاميين ج١/ص٣٨ ح٢٣ ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/١٧٠ رقم ٤٠٦

قَالَ الشَّيْخ شَمْس الدِّين اِبْن الْقَيِّم رَحِمَهُ اللَّه : وَقَدْ أَخْرَجَا فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي أَيُّوب الْأَنْصَارِيّ وفيه (عَشْر مَرَّات كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ عَشَرَة أَنْفُس مِنْ وَلَد إِسْمَاعِيل) " . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة وفيه ( فِي يَوْم مِائَة مَرَّة , كَانَتْ لَهُ عَدْل عَشْر رِقَاب) فَهَذَا الْحَدِيث يَدُلّ عَلَى أَنَّ كُلّ رَقَبَة يَعْدِلهَا عَشْر مَرَّات تَهْلِيلًا , وَهُوَ يُوَافِق رِوَايَة الْبُخَارِيّ فِي الْحَدِيث الَّذِي قَبْله . وَحَدِيث اِبْن عَبَّاس يَدُلّ عَلَى أَنَّ كُلّ مَرَّة بِرَقَبَةٍ , وَيُوَافِقهُ حَدِيث أَبِي

أَيُّوب الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِم وَلَكِنْ حَدِيث أَبِي أَيُّوب قَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم كَمَا ذَكَرْنَاهُ . وَحَدِيث أَبِي هُرَيْرَة صَرِيح بِأَنَّ الْمِائَة تَعْدِل عَشْر رِقَاب وَلَمْ يُخْتَلَف فِيهِ . فَيَتَرَجَّح مِنْ هَذَا الْوَجْه عَلَى خَبَر أَبِي أَيُّوب , وَتَتَرَجَّح رِوَايَة مُسْلِم لِحَدِيثِ أَبِي أَيُّوب بِحَدِيثِ اِبْن عَبَّاس الْمُتَقَدِّم . فَقَدْ تَقَابَلَ التَّرْجِيحَانِ . وَقَدْ يُقَال : خَبَر اِبْن عَبَّاس قَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ , وَأَنَّهُ لَا يَصِحّ , وَخَبَر أَبِي أَيُّوب قَدْ اُخْتُلِفَ فِي لَفْظه , وَخَبَر أَبِي هُرَيْرَة : صَحِيح لَا عِلَّة فِيهِ وَلَا اِخْتِلَاف فَوَجَبَ تَقْدِيمه , وَاَللَّه أَعْلَم . وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيّ عَنْ أَبِي ذَرّ (عَشْر مَرَّات , كُتِبَ لَهُ عَشْر حَسَنَات , وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْر سَيِّئَات , وَرُفِعَ لَهُ عَشْر دَرَجَات) , وَقَالَ هَذَا حَدِيث حَسَن صَحِيح غَرِيب مِنْ هَذَا الْوَجْه . وَأَمَّا الْحَدِيث الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ فِي جَامِعه عَنْ بْن عُمَر . فَهُوَ حَدِيث مَعْلُول لَا يَثْبُت مِثْله , وَذَكَرَ لَهُ التِّرْمِذِيّ طُرُقًا . أَحَدهَا : أَحْمَد بْن مَنِيع من طريق بْن عُمَر , وَقَالَ هَذَا حَدِيث غَرِيب . وَالثَّانِي : رَوَاهُ عُمَر بْن دِينَار . قَهْرَمَان آلِ الزُّبَيْر عَنْ سَالِم نَحْوه .. وَالثَّالِث : رَوَاهُ يَحْيَى بْن سُلَيْم الطَّائِفِيّ عَنْ عِمْرَان بْن مُسْلِم عَنْ عَبْد اللَّه بْن دِينَار عَنْ اِبْن عُمَر عَنْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَلَمْ يَذْكُر عُمَر . ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيّ تَعْلِيقًا عَنْ يَحْيَى . فَأَمَّا الطَّرِيق الْأُولَى فَهِيَ أَمْثَل طُرُقه .

وفي الباب عن أبي ذر أخرجه الترمذى (٥/٥١٥ ، رقم ٣٤٧٤) وقال : حسن غريب صحيح . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٦/٣٧ ، رقم ٩٩٥٥) .

## نوع آخر

**٦٥ – أخبرنا محمد بن خالد النبلي ، حدثنا مهلب بن العلاء ، حدثنا شعيب بن بيان ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم » ؟ قالوا : من أبو ضمضم يا رسول الله ؟ قال : « كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد وهبت نفسي وعرضي لك ، فلا يشتم من شتمه ، ولا يظلم من ظلمه ، ولا يضرب من ضربه »**

- إسناده ضعيف . عمران تكلم فيه وشعيب بن بيان : قال الذهبي صدوق له مناكير . .أخرجه الديلمى (٣٩٥/١ ، رقم ١٥٩٤) . أخرجه أيضًا : ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة (٤٦٣/١) ، وأبو داود (٢٧٢/٤ ، رقم ٤٨٨٦) .والبزار ٣٤٥/٢ رقم ٧٢٦٩ وفي مكارم الأخلاق للطبراني من طريق شعيب به وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء : أخرجه البزار وابن السني في اليوم والليلة والعقيلي في الضعفاء من حديث أنس بسند ضعيف وذكره ابن عبد البر من حديث ثابت مرسلا عند ذكر أبي ضمضم في الصحابة وقال في نتائج الأفكار ٢/٣٩٣ ) غريب .

قال الحافظ فى " النتائج " ٢ / ٣٩٤ : علقه أبو داود فى كتاب الأدب من السنن ، و أخرجه عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان فذكره مرسلا و قال : هذا أصح انتهى . قلت : لأن حمادا أثبت الناس فى ثابت ، فتحصلنا من ذلك على أن الطريقين الموصولين شاذان و أن المحفوظ عن قتادة مقطوع و عن ثابت مرسل . و هذا إسناد ضعيف , شعيب هذا قال العقيلى فى " الضعفاء " ( ١٨٠

) : " يحدث عن الثقات بالمناكير , و كاد أن يغلب على حديثه الوهم " . و قال الجوزجانى : " له مناكير " .

و أورده الذهبى فى " الضعفاء " , بقول الجوزجانى هذا , و أما فى " الميزان " فقال : " صدوق ... " ثم ذكر القول المذكور مع قول العقيلى ! . و قال الحافظ فى " التقريب " : " صدوق يخطىء " .

ومهلب بن العلاء لم أجد له ترجمة . والمحفوظ عن قتادة ما رواه معمر عنه قال : فذكره موقوفا عليه مختصرا بلفظ :" ... مثل أبى ضمضم أو ضمضم – شك ابن عبيد –كان إذا أصبح قال : اللهم إنى تصدقت بعرضى على عبادك " أخرجه أبو داود ( ٤٨٨٦ ) . و إسناده صحيح إلى قتادة . وله طريق أخرى عن أنس , أخرجه العقيلى فى " الضعفاء " ( ٣٨٦ ) من طريق محمد بن عبد الله العمى حدثنا ثابت عن أنس به مرفوعا نحو حديث القطان إلا أنه قال : " ... رجل فيمن كان قبلنا إذا أصبح يقول اللهم إنى أتصدق اليوم

بعرضى على من ظلمنى " . ذكره فى ترجمة العمى هذا و قال : " لا يقيم الحديث " .وقال الدارقطنى : " يخطىء كثيرا " .قلت : و المحفوظ عن ثابت ما روى حماد عنه عن عبد الرحمن بن عجلان عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه .(إرواء الغليل ٣٢/٨)

## نوع آخر

**٦٦ – أخبرنا أحمد بن الحسين الموصلي ، حدثنا جعفر بن محمد الثقفي ، حدثنا أبي ، حدثنا بكر بن خنيس ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي قرة ، عن سلمان الفارسي ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أصبحت فقل : اللهم أنت ربي ، لا شريك لك ، أصبحت وأصبح الملك لله لا شريك له ، ثلاث مرات ، وإذا أمسيت فقل ذلك ؛ فإنهن يكفرن ما بينهن »**

إسناده ضعيف . عبد الرحمن بن إسحاق : فيه ضعف وبكر بن خنيس : صدوق له أغلاط قاله الحافظ في التقريب . رواه البصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦٢٠٨ وقال :هذا إسناد ضعيف ، لجهالة بعض رواته. وقد تقدم جملة أحاديث من هذا النوع في كتاب الأذكار. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة رقم ٢٣٣٤ ضعيف جدا

**٦٧ – أخبرني إبراهيم بن محمد ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد العمري ، عن مرزوق بن أبي بكر ، عن رجل ، من أهل مكة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو : « إنك إن قلت ثلاثا حين تمسي : أمسينا وأمسى**

**الملك لله ، والحمد لله ، كله لله ، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ (١) ، ومن شر الشيطان وشركه ، حفظت من كل شيطان وكاهن وساحر حتى تصبح ، وإن قلتها – يعني حين تصبح – حفظت كذلك حتى تمسي »**

(١) ذرأ : خلق

إسناده ضعيف .لجهالة الرجل من أهل مكة . أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣١٠/٤ رقم ٤٢٩١) قال الهيثمى (١١٩/١٠) : رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف .

## نوع آخر

**٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا علي بن خشرم ، ثنا هشيم ، عن هاشم بن بلال ،حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ سَابِقٍ بن ناجية ، عَنْ أَبِي سَلامٍ قال : مر بنا رجل طويل أشعث (١) فقيل : إن هذا خَادِمِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقمت إليه ، فقلت له : أخدمت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم . قلت : حدثني عنه حديثا لم يتداوله الرجال بينك وبينه أحد . قال : سمعته يقول من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**

الأشعث : من تغير شعره وتلبد من قلة تعهده بالدهن

– إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لجهالة سابق بن ناجية ,الآحاد والمثاني ٣٨٠/١ رقم ٤٧١ و١٣/٥ رقم ٢٨١٢ مكررا أخرجه أحمد (٣٣٧/٤ ، رقم ١٨٩٨٨) و٣٦٧/٥ تعليق شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة سابق بن ناجية فلم يذكروا في الرواة عنه سوى أبي عقيل وأبو داود في الأدب رقم ٥٠٧٢

وابن أبي شيبة ١٥٦/٢ رقم ٥٨١ والنسائى فى الكبرى (١٤٥/٦ ، رقم ١٠٤٠٠) ، وابن ماجه رقم ٣٨٦٠ في الزوائد إسناده صحيح . رجاله ثقات . وقال الشيخ الألباني : ضعيف والحاكم ٥١٨/١ وقال : صحيح الإسناد . حديث أبى سلام عن سابق خادم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : أخرجه ابن قانع (٣٢٦/١) .

وفي الباب عن أبي سعيد رواه أبو داود برقم ١٥٣١

وفي الباب عن المنذر أخرجه الطبرانى (٣٥٥/٢٠ ، رقم ٨٣٨) قال الهيثمى (١١٦/١٠) : إسناده حسن .

## نوع آخر

**٦٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّى أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ**

**اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى بَدَنِى اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى سَمْعِى اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى بَصَرِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ثَلاَثًا يَعْني حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِى.**

**وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِى**

**قال نعم يا بني سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَدْعُو بِهِنَّ حين يصبح ويمسي ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ.**

(١) الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس

إسناده حسن . أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٧٠١ أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤/٦ ، رقم ٢٩١٨٤) ، وأبو داود (٣٢٤/٤ ، رقم ٥٠٩٠) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١١٧ ، رقم ٨٦٨) ، وأحمد (٤٢/٥ ، رقم ٢٠٤٤٦) . وتحفة الأشراف ٩ : ٥٥ حديث

١١٦٩٨ والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٠ ح٩٨٥٠ والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٤٧ ح١٠٤٠٧ وقال النسائي جعفر بن ميمون ليس بالقوي .
ومصنف ابن أبي شيبة ٢٠٥/١٠ رقم ٢٩٧٩٤ أخرجه الحاكم ( ١ / ٣٥ ) مختصرا جدا من طريق أخرى : عن حماد ابن سلمة عن عثمان الشحام عن مسلم بن أبى بكر عن أبي بكرة

## نوع آخر

**٧٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرني بقية بن الوليد ، حدثني مسلم بن زياد ، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعت أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه يقول : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وحدك لا شريك لك ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ ذلك اليوم مِنْ النَّارِ فَإِنْ قَالَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ ذلك اليوم مِنْ النَّارِ**

إسناده حسن لغيره . أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٢٠١ أخرجه أبو داود (٣١٧/٤ ، رقم ٥٠٦٩) من طريق مكحول عن أنس ، والضياء (٢٢٦/٧ ، رقم ٢٦٦٤) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية
(١٨٥/٥) وقال غريب . النسائي في الكبرى ٩٨٣٧ والطبراني في الأوسط ١٧٦/٧ رقم ٧٢٠٥ قال الحافظ فى " الفتح " ١١ / ١٣٠ : رواه الثلاثة و حسنه الترمذى . قال الحافظ فى " النتائج " ٢ / ٣٥٦ _ ٣٥٧ : وقع عبد الرحمن بن عبد المجيد فى بعض النسح عبد الحميد و كذا هو فى رواية الخرائطى و الفريابى و جزم له صاحب الأطراف و رجحه المنذرى ، و أنه أبو رجاء المكفونى فإن كان كذلك فهو مصرى صدوق لكن تغير بأخرة و إن كان ابن عبد المجيد فهو شيخ مجهول و قد خولف فى اسم شيخ شيخه .

أخرجه تمام فى فوائده عن طريق أبى بكر عبد الله بن يزيد الدمشقى عن هشام بن الغاز ، فقال : عن أبان بن أبى عياش بدل مكحول . و أبو بكر المذكور ضعيف و أبان متروك ، ففى وصف هذا الإسناد بأنه جيد نظر و لعل أبا داود إنما سكت عنه لمجيئه من وجه آخر عن أنس و من أجله قلت : إنه حسن .

قال الإمام النووى فى " الأذكار " ١ / ٦٥ : روينا فى سنن أبى داود باسناد جيد لم يضعفه عن أنس رضى الله عنه . تعقيب : قال عبد القادر الأرناؤوط ١ / ٦٥ : قال الحافظ فى تخريج الأذكار : فى وصف هذا الإسناد بأنه جيد نظر ، و لعل أبو داود إنما سكت عنه لمجيئه من وجه آخر عن أنس ، و من أجله قلت : إنه حسن . ا هـ .

## نوع آخر

**٧١ – حدثني أحمد بن سليمان الجرمي ، حدثنا أحمد بن عبد الرزاق الدمشقي ، حدثني جدي عبد الرزاق بن مسلم الدمشقي ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ سَعْدٍ أبو سعد ، قال : سمعت يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ يقول : سمعت أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ**

**مَنْ قَالَ في كل يوم حين يصبح وحين يمسي حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّهُ عز وجل همه من أمر الدنيا والآخرة**

حسبي : كافيني

إسناده حسن لغيره . أحمد بن عبد الرزاق فيه ضعف .رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٨٣ موقوفاً وأخرجه ابن عساكر (١٩٣/٣٦) . والألباني ضعف الحديث مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إنه منكر، وأما كونه موقوفاً فهذا صحيح الإسناد وليس فيه إشكال إلا ما يتعلق بهذه الجملة، والحافظ ابن كثير رحمه الله لما ذكر هذا الحديث عن أبي داود في آخر تفسير سورة التوبة عند ذكر الآية المشتملة على هذا الذكر لم يذكر في آخره: (صادقاً كان بها أو كاذباً) وإنما عزاه إلى أبي داود بدون هذه الزيادة. فالحاصل أنه موقوفاً صحيح وله حكم الرفع، وأما هذه الزيادة ففيها إشكال، وأما كونه مسنداً ومرفوعاً إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جاء من طريق منكرة، فيها مخالفة الضعيف للثقات، وهذا ذكره

## نوع آخر

**٧٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن الصباح ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ بن أبي هند ، عَنْ سُمَيٍّ مولى أبي بكر ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أنه سمع أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ .**

العدل : المثل

– إسناده صحيح . أخرجه أيضًا : أحمد (٢/٣٦٠ ، رقم ٨٧٠٤) ، والنسائى فى الكبرى (٦/١١ ، رقم ٩٨٥٤) قال الهيثمى (١٠/١١٣) : رجاله رجال الصحيح

## نوع آخر

**٧٣ – أخبرنا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ : أخبرنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ هُزَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يعني ابن عبد الله بن عمر الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنهم ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم عَنْ تَفْسِيرِ : {لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ} (سورة : الزمر آية : ٦٣) ، فَقَالَ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، تَفْسِيرُهَا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ**

**اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَلاَ حَوْلَ ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الأَوَّلِ ، وَالآخِرِ ، وَالظَّاهِرِ ، وَالْبَاطِنِ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ ست خِصَالٍ أَمَّا أَوَّلُهُنَّ : فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةَ : فَيُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ يَقْرَأُ التَّوْرَاةَ ، وَالإِنْجِيلَ ، وَالزَّبُورَ ، والفرقان ، وَلَهُ مَعَ هَذَا يَا عُثْمَانُ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ ، فَقُبِلَتْ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ.**

**قال البوصيري في إتحاف الحيرة المهرة رقم ٦٠٨٨ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَابْنُ السُّنِّيِّ ، وَهُوَ أَصْلَحُهُمْ إِسْنَادًا وَغَيْرُهُمْ.**

**قَالَ الْحَافِظُ الْمُنْذِرِيُّ : وَفِيهِ نَكَارَةٌ ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ : مَوْضُوعٌ وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.**

القنطار : قيل إنه ألف ومائتا أوقية ذهباً وقيل ملء مسك ثور ذهباً وقيل سبعون ألف مثقال وقيل مائة رطل ذهبا

– إسناده ضعيف .وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وهو غير مُسَلَّم له .

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١١٥/١٠) قال الهيثمى : فيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف . والعقيلى (٢٣١/٤ ، ترجمة ١٨٢٥ مخلد أبو الهذيل) ، وقال : فى إسناده نظر . وأخرجه أيضًا : الرافعى (١٦٣/٤) قال المنذرى (٢٦٢/١) : رواه ابن أبى عاصم وأبو يعلى وابن السنى وهو أصلحهم إسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله أعلم . أمالي ابن بشران ٤٦٧/١ رقم ٤٤١ الدعاء للطبراني رقم ١٧٠٠ وذكره العقيلي في الضعفاء ترجمة ٢٠١٥ والمطالب العالية لابن حجر رقم ٣٧٩٥

**نوع آخر**

**٧٤ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن زنبور ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عن سمي ، عَن أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنهُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمثلِ مَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ**

إسناده صحيح .وقال الحافظ في بلوغ المرام متفق عليه . رواه البخاري (٦٤٠٥)، وهو قطعة من حديث عند مسلم (٢٦٩١)، وعندهما تقييد ذلك بقوله –صلى الله عليه وسلم–:" في يوم".

(٢) – صحيح. رواه مسلم (٢٧٢٦) عن جويرية أن النبي –صلى الله عليه وسلم– خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال:" ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم. قال النبي –صلى الله عليه وسلم–:" لقد قلت.." الحديث. وابن ماجه رقم ٣٨٠٢ والترمذي في الدعوات ٣٣٨٨ وأحمد ٣٧١/٢ و٣٧٥ و٣٠٢

## نوع آخر

**٧٥ – حدثنا أبو عروبة ، قال : حدثنا الحسين بن بحر البيروذي ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ مِئَةَ إِذَا أَصْبحَ ومِئَةَ مَرة إِذَا أَمْسَى ، لم يجئ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا عَمِلَهُ إِلاَّ مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ.**

– إسناده حسن . الحسين بن بكر ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٣/٨ وقال كان ثقة

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أخرجه الخطيب (٢٥/٣) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٤٨/٦ ، رقم ١٠٤١٠) ، والحاكم (٦٧٩/١ ، رقم ١٨٤٣)

وصححه . قال الحافظ فى الفتح (٢٠٢/١١) : سنده صحيح . الطبراني في مسند الشاميين ج١/ص٢٩٦ ح٥١٦

حديث أبي الدرداء الموقوف : أخرجه ابن أبي شية (٦١/٦ ، رقم ٢٩٤٨٤) . وأخرجه أيضًا : النسائى في الكبرى (٣٥/٦ ، رقم ٩٩٤٧) .
وعن أبي هريرة ٣٠٢/٢ و٣٦٠ و٣٧٥

## نوع آخر

**٧٦ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثني يحيى بن الحسين ، حدثني يحيى بن المغيرة ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن أبي مليكة ، عن زرارة بن مصعب ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ ، ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:**

**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، (حم) الأول – يعني الْمُؤْمِنِ – ، حتى ينتهي إلى: (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) حَتَّى يُمْسِيَ حفظ بهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِهِمَا مصبحا حفظ بهما حَتَّى يُمْسِي**

(١) سورة : غافر آية رقم : ٣

– إسناده ضعيف عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة : ضعيف انظر الترمذي في ثواب القرآن رقم ٢٨٨٢ والدارمي رقم ٣٣٨٦

## نوع آخر

**٧٧ – حدثنا أبو يحيى الساجي ، أخبرنا يزيد بن يوسف ، عن عمرو بن يزيد ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ،**

**عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال : وجهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ، « فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وإذا أصبحنا : (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا) المؤمنون آية (١١٥) فقرأنا ؛ فغنمنا وسلمنا »**

إسناده ضعيف لانقطاعه . وهذا إسناد رجاله ثقات ؛ على ضعف يسير في خالد بن نزار ، غير يزيد بن يوسف بن عمرو ، فإني لم أجد له ترجمة ، وأستبعد أن يكون (يزيد بن يوسف الرحبي الدمشقي) ؛ فإنه في طبقة (خالد بن نزار) هذا ، ولم يذكر في الرواة عنه . وعمرو بن يزيد لم أعرفه .ومع ذلك فالحافظ ذكر الحديث في ترجمة (إبراهيم بن الحارث التيمي) والد (محمد بن إبراهيم) هذا ، وقال :أخرجه ابن مندة من طريق لا بأس بها عن محمد بن إبراهيم .

( نتائج الأفكار ٢/٣٨٤ ) غريب رجاله موثقون

قال الحافظ فى " النتائج " ٢ / ٣٨٤ : رجاله موثقون لكن إبراهيم هو ابن الحارث بن خالد كان أبوه من مهاجرة الحبشة و ولد هو له به و مات النبى صلى الله عليه وسلم و هو صغير فيشكل قوله بعثنا و قد أجاب أبو نعيم بأن المراد بقوله عن أبيه عن جده و إطلاق الأب على الجد شائع و على هذا فيكون منقطعا لأن محمد بن إبراهيم لم يدرك جده .

## نوع آخر

**٧٨ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا عثمان بن سعيد بن دينار ، عن ابن لهيعة ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل : (وإبراهيم الذي وفى) (سورة النجم آية ٣٧) قال : « كان عليه الصلاة والسلام يقول إذا أصبح وإذا أمسى : (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ، وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون ، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) (سورة الروم آية ١٧) »**

- إسناده ضعيف جدا . زبان بن فائد ضعيف .عن معاذ بن أنس أحمد رقم ١٦٠٢٩ معتلى ٧١٢٠ مجمع ٩٦/١٠ رواه الطبراني وفيه ضعفاء وثقوا روى نحوه عن ابن عباس رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٧٨

## باب ثواب من قال ذلك

## نوع آخر

**٧٩ – أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا عبد الله بن صالح ، قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ النَّجَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما**
**عَنْ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ**
**{ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ إِلَى وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ }**( سورة : الروم آية رقم : ١٧)
**أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَهُا حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ**

- إسناده ضعيف جدا .أخرجه أبو داود (٣١٩/٤ ، رقم ٥٠٧٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٨٠/٨ ، رقم ٨٦٣٧) .

## نوع آخر

**٨٠– حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِىُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلاَءِ الْخَفَّافُ حَدَّثَنَا نَافِعُ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ**

**الْحَشْرِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ».**

إسناده ضعيف رواه الترمذي (١٨٢/٥ ، رقم ٢٩٢٢) وقال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. الدارمي في سننه ج٢/ص٥٥١ ح٣٤٢٥ أخرجه أحمد (٢٦/٥ ، رقم ٢٠٣٢١) ، والطبرانى (٢٢٩/٢٠ ، رقم ٥٣٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٢/٢ ، رقم ٢٥٠٢) . وأخرجه أيضًا : الرافعى (٤٩٥/٢) . ( نتائج الأفكار ٢/٣٨٣ )

غريب قال الحافظ فى " النتائج " ٢ / ٣٨٣ : قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه انتهى . قلت : رجاله ثقات إلا الخفاف فضعفه ابن معين و قال ابن حبان فى الثقات : يخطىء و يهم . قلت و وجدت لحديثه شاهدا من حديث أبى أمامة و آخر من حديث أنس ، أخرجهما ابن مردويه فى التفسير و سندهما ضعيف ، فيه راويان أضعف من الخفاف .

## نوع آخر

**٨١- أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أصابنا عطش طَشٌّ وَظُلْمَةٌ فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ بِنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ – فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ بِنَا فَقَالَ قُلْ فَقُلْتُ مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي ، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَكْفِيكَ كُلِّ شَيْءٍ.**

– إسناده حسن .

رواه عبد بن حميد وقال حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَرَّادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبِيبٍ ذكر ذلك البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٩١٤ وعزاه لعبد بن حميد أخرجه ابن سعد (٣٥١/٤) ، وعبد بن حميد (ص ١٧٨ ، رقم ٤٩٤) ، وأبو داود (٣٢١/٤ ، رقم ٥٠٨٢) ، والترمذى (٥٦٧/٥ ، رقم ٣٥٧٥) ، وقال : حسن صحيح غريب . والضياء (٢٨٧/٩ ، رقم ٢٤٩) .

## نوع آخر

**٨١- في كتابي عن محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا خالد بن يوسف السمتي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح « أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد كله لله عز وجل ، لا شريك له ، لا إله إلا الله ، وإليه النشور (١) » وإذا أمسى قال : « أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد كله لله عز وجل ، لا شريك له ، لا إله إلا الله ، وإليه المصير » وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم**

(١) النشور : البعث بعد الموت للحساب

– إسناده حسن . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١١٤ رواه البزار وإسناده جيد

## باب ما يقول صبيحة يوم الجمعة

**٨٣ – حدثني أحمد بن الحسن بن أديبويه ، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي ، عن خصيف ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة (١) : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات ، غفر الله ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر (٢) »**

(١) الغداة : الصبح

(٢) الزبد : رغوة لونها أبيض تعلو الموج قرب الشاطئ

– إسناده ضعيف جداً . رواية عبد العزيز بن عبد الرحمن عن خصيف بواطل قاله ابن حجر في التهذيب

## باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة

**٨٤ – حدثنا ابن منيع ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا علي بن ثابت الجزري ، عن الوازع بن نافع العقيلي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، عن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى الصلاة قال : « بسم الله ، آمنت بالله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم بحق السائلين عليك ، وبحق مخرجي هذا ، فإني لم أخرجه أشرا (١) ولا بطرا (٢) ولا رياء (٣) ولا سمعة ، خرجت ابتغاء مرضاتك ، واتقاء سخطك (٤) ، أسألك أن تعيذني من النار ، وتدخلني الجنة »**

(١) الأشر : الكبر والخيلاء (٢) البَطر : الطُّغْيان عند النّعْمة وطُولِ الْغِنَى، والتكبر

(٣) الرياء : إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا (٤) سخطك : غضبك

– إسناده ضعيف جداً . الوازع متفق على ضعفه .

## نوع آخر

**٨٥ – أخبرنا محمد بن علي القطبي ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة ، فقال : اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك ، وبحق ممشاي هذا ، فإني لم أخرج أشرا (١) ولا بطرا (٢) ولا رياء (٣) ولا سمعة ، خرجت اتقاء سخطك (٤) ، وابتغاء مرضاتك ، أسألك أن تنقذني من النار ، وأن تغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، إلا وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له ، وأقبل الله عز وجل عليه بوجهه حتى يقضي صلاته »**

– إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي . أخرجه أحمد ٣/٢١ وابن ماجه رقم ٧٧٨

## باب ما يقول إذا دخل المسجد

**٨٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرنا محمد بن بشار ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ح وأخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا الضحاك بن عثمان حدثني سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دخل أحدكم المسجد – أو أتى إلى المسجد – فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وليقل : اللهم أعذني من الشيطان الرجيم » . وقال ابن مكرم في حديثه : « واعصمني »**

– إسناده حسن . الضحاك بن عثمان ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن نمير : لا بأس به رواه ابن ماجه ٧٧٣ في المساجد وصححه البوصيري وذكره ابن حبان في موارد الظمآن رقم ٣٢١

## نوع آخر

**٨٧ – حدثني موسى بن الحسن الكوفي ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الكندي ، حدثنا سعير بن الخمس ، عن عبد الله بن الحسن الكوفي ، عن أمه ، عن جدته ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد حمد الله وسمى ، وقال : « اللهم اغفر لي ، وافتح لي أبواب رحمتك » وإذا خرج قال مثل ذلك ، وقال : « اللهم افتح لي أبواب فضلك »**

–إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف ومنقطع وله شاهد يتقوى به عن أنس الحديث التالي .أخرجه أحمد ٢٨٢/٦ و٢٨٣ والترمذي رقم ٣١٤ وابن ماجه رقم ٧٧١

## نوع آخر

**٨٨ – حدثني الحسن بن موسى الرسفني ، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن البختري – شيخ صالح بغدادي – حدثنا عيسى بن يونس ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال : « بسم الله ، اللهم صل على محمد » . وإذا خرج قال : « بسم الله ، اللهم صل على محمد »**

– إسناده حسن لغيره . حسن بن موسى روى عنه جماعة من الثقات ذكره الخطيب في تاريخه ٤٢٩/٧ وسكت عنه وكذلك إبراهيم بن الهيثم ثقة قاله الخطيب في تاريخه ٢٠٧/٦ وصحح الحديث الألباني دون (بسم الله) ضعف هذه الزيادة في ضعيف الجامع الصغير ٤٣٩٤

## نوع آخر

**٨٩ – أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن بكار القافلاني ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني ، حدثنا سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما قال : علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول : « اللهم اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك » . وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول : « اللهم اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب فضلك »**

– إسناده ضعيف جداً قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢/٢ رواه الطبراني في الأوسط وفيه سالم بن عبد الأعلى : متروك.

## باب ما يقول إذا سمع الأذان

**٩٠ – حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، وعتبة بن عبد الله المروزي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد ، رضي الله عنه أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ .**

– إسناده صحيح . أخرجه مالك (٦٧/١ ، رقم ١٤٨) ، والشافعى (٣٣/١) ، والطيالسى (ص ٢٩٤ ، رقم ٢٢١٤) ، وعبد الرزاق (٤٧٨/١ ، رقم ١٨٤٢) ، والدارمى (٢٩٣/١ ، رقم ١٢٠١) ، وأحمد (٥/٣ ، رقم ١١٠٣٣) ، والبخارى (٢٢١/١ ، رقم ٥٨٦) ، ومسلم (٢٨٨/١ ، رقم ٣٨٣) ، وأبو داود (١٤٤/١ ، رقم ٥٢٢) ، والترمذى (٤٠٧/١ ، رقم ٢٠٨) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٢٣/٢ ، رقم ٦٧٣) ، وابن ماجه (٢٣٨/١ ، رقم ٧٢٠) ، وابن خزيمة (٢١٥/١ ، رقم ٤١١) ، وابن حبان (٥٨٣/٤ رقم ١٦٨٦) والبيهقى (٤٠٨/١ رقم ١٧٨٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٠٦/٢ رقم ١١٨٩) .

## باب ما يقول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

**٩١ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا علي بن حجر ، حدثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع ، رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ , حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله. »**

– إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله . أخرجه أيضًا : أحمد (٩/٦ ، رقم ٢٣٩١٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٥/٦ ، رقم ٩٨٦٩) ، والبغوى فى الجعديات (٣٣٠/١ ، رقم ٢٢٦٧) .

له شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخرجه أخرجه مسلم (٢٨٩/١ ، رقم ٣٨٥) ، وأبو داود (١٤٥/١ ، رقم ٥٢٧) ، والنسائى فى الكبرى (١٥/٦ ، رقم

٩٨٦٨) ، وابن خزيمة (٢١٨/١ ، رقم ٤١٧) ، وأبو عوانة (٢٨٣/١ ، رقم ٩٩٣) ، والطحاوى (١٤٤/١) ، وابن حبان (٥٨٢/٤ ، رقم ١٦٨٥) .

**٩٢ – حدثني أبو طالب بن أبي عوانة – هو ابن أخي أبي عروبة – حدثنا أبو داود سليمان بن سيف ، حدثنا عبد الله بن واقد ، عن نصر بن طريف ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن معاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعَ المؤذنَ قالَ حَي عَلَى الفلاحِ قال : « اللهم اجعلنا مفلحين »**

– إسناده ضعيف جدا . وهذا سند ضعيف جدا وسليمان بن يوسف الحراني ثقة والآفة ممن فوقه ، وشيخه عبد الله بن واقد هو الحراني أبو قتادة وهو متروك كما في ( التقريب ) ونصير بن طريف لم أجده وفي رجال ( الميزان ) نصر بن مطرف كوفي فيه جهالة ثم قال : بل هو النضر بالضاد المعجمة ثم ذكره هنا وفيمن اسمه النضر وحكى تضعيفه عن جماعة من الحفاظ . وقال الألباني في ضعيف الجامع ٤٤٢٠ هو موضوع.

## باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الأذان

**٩٣ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله – يعني ابن المبارك – عن حيوة ، عَنْ حَيْوَةَ بن شريح أخبرني كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ أنه سمع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ مولى نافع بن عمرو القرشي أنه سمع عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما يقول**
**سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ وصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا أعلى مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ،لَا يَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ،وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ .**

– إسناده صحيح . أخرجه أحمد (١٦٨/٢ ، رقم ٦٥٦٨) ، ومسلم (٢٨٨/١ ، رقم ٣٨٤) ، وأبو داود (١٤٤/١ ، رقم ٥٢٣) ، والترمذى (٥٨٦/٥ ، رقم ٣٦١٤) وقال : حسن صحيح . ورواه أيضا رقم ٣ والنسائى (٢٥/٢ ، رقم ٦٧٨) ، وابن حبان (٥٨٨/٤ ، رقم ١٦٩٠) .

## باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

**٩٤ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا القعنبي ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، رضي الله عنه قال : قلنا : يا رسول الله صلى الله عليك ، هذا السلام عليك قد علمناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : « قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »**

– إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد .

حديث كعب بن عجرة : أخرجه عبد الرزاق (٢١٢/٢ ، رقم ٣١٠٦) ، وأحمد (٢٤٤/٤ ، رقم ١٨١٥٨) ، والبخارى (١٨٠٢/٤ ، رقم ٤٥١٩) ، ومسلم (٣٠٥/١ ، رقم ٤٠٦) ، وأبو داود (٢٥٧/١ ، رقم ٩٧٦) ، والترمذى (٣٥٢/٢ ، رقم ٤٨٣) ، والنسائى (٤٨/٣ ، رقم ١٢٨٩) ، وابن ماجه (٢٩٣/١ ، رقم ٩٠٤) ، وفى الحديث أن النبى – صلى الله عليه وسلم – سئل كيف نصلى عليك . وأخرجه ابن عساكر (٢٧٥/٣٩) .

وفي الباب أيضاً طلحة بن عبيد الله : أخرجه النسائى (٤٨/٣ ، رقم ١٢٩٠) وفى الحديث أن النبى – صلى الله عليه وسلم – سئل كيف نصلى عليك . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٧٣/٤) .

وعن أبي مسعود أخرجه مسلم (٣٠٥/١ ، رقم ٤٠٥) ، والترمذى (٣٥٩/٥ ، رقم ٣٢٢٠) ، وقال : حسن صحيح . ، والنسائى فى الكبرى (٣٨١/١ ، رقم ١٢٠٨) ، وابن حبان (٢٩٦/٥ ، رقم ١٩٦٥) ، والبيهقى (١٤٦/٢ ، رقم ٢٦٧١) . وأخرجه أيضًا : مالك (١٦٥/١ ، رقم ٣٩٦) ، وعبد الرزاق (٢١٢/٢ ، رقم ٣١٠٨) ، والدارمى (٣٥٦/١ ، رقم ١٣٤٣) ، وأبو عوانة (٥٢٦/١ ، رقم ١٩٦٦) . وأبو داود (٢٥٨/١، رقم ٩٨٠) ، والنسائى في المجتبى (٤٥/٣ ، رقم ١٢٨٥) .

وعن أبى سعيد

أخرجه أحمد (٤٧/٣ ، رقم ١١٤٥١) ، والبخارى (١٨٠٢/٤ ، رقم ٤٥٢٠) ، والنسائى (٤٩/٣ ، رقم ١٢٩٣) ، وابن ماجه (٢٩٢/١ ، رقم ٩٠٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٤٦/٢ ، رقم ٨٦٣٣) ، والبيهقى (١٤٧/٢ ، رقم ٢٦٧٥) .

وعن أبى حميد الساعدى

أخرجه مالك (١٦٥/١ ، رقم ٣٩٥) ، وأحمد (٤٢٤/٥ ، رقم ٢٣٦٤٨) ، والبخارى (١٢٣٢/٣ ، رقم ٣١٨٩) ، ومسلم (٣٠٦/١ ، رقم ٤٠٧) ، وأبو داود (٢٥٧/١ ، رقم ٩٧٩) ، والنسائى (٤٩/٣ ، رقم ١٢٩٤) ، وابن ماجه (٢٩٣/١ ، رقم ٩٠٥) ، وفى الحديث أن النبى – صلى الله عليه وسلم – سئل كيف نصلى عليك .

## باب كيف مسألة الوسيلة

**٩٥ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عمرو بن منصور ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قال : قال رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ**

**التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ (١) وَالْفَضِيلَةَ والدرجة الرفيعة ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ الشَفَاعَة يَوْمَ الْقِيَامَةِ .**

(١) الوسيلة : هي في الأصْل ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّيْءِ ويُتَقَرَّبُ به، وجَمْعُها : وَسائِلُ، واخْتُلِف في المراد بها.

إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٣/٣٥٤ ، رقم ١٤٨٥٩) ، والبخارى في الأذان (١/٢٢٢ ، رقم ٥٨٩) وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (١/٢٢٠ رقم ٤٢٠) عن موسى بن سهل الرملي، عن علي بن عياش، به.

والبخاري [٦١٤ في الأذان: باب الدعاء عند الأذان، و[٤٧١٩] في التفسير: باب {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً} [الاسراء:الآية٧٩] وفي "أفعال العباد"،ص٢٩، وأبو داود [٥٢٩] في الصلاة: باب ما يقول إذا سمع الإقامة، والترمذي [٢١١] في الصلاة، والنسائي ٢/٢٦-٢٨ في الأذان: باب الدعاء عند الأذان، وفي "عمل اليوم والليلة" [٤٦]، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١/١٤٦، والطبراني في "الصغير" ١/٢٤٠، والبيهقي ١/٤١٠، وابن أبي عاصم (٢/٣٩٥ رقم ٨٢٦) ، والبغوي [٤٢٠] من طرق عن علي بن عياش، بهذا الإسناد. والترمذى (١/٤١٣ رقم ٢١١) وقال : صحيح حسن غريب . والنسائى فى الكبرى (٦/١٧ رقم ٩٨٧٤) ، وابن ماجه في الأذان (١/٢٣٩ رقم ٧٢٢) وابن حبان (٤/٥٨٦ ، رقم ١٦٨٩) . وأخرجه أيضًا : والطبرانى فى الأوسط (٥/٥٤ ، رقم ٤٦٥٤) .

## نوع آخر

**٩٦ – أخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ – رَضِيَ الله عَنْهُ – أَنّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي : اللهمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْقَائِمَةِ ، وَالصَّلاَةِ القائمَة صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَارْضَ عَنِّي رِضًا لاَ سَخَطَ بَعْدَهُ ، اسْتَجَابَ الله دَعْوَتَهُ.**

قُلْتُ (أي البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٩١٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

– إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . رواه أحمد ٣٣٧/٣ أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٦٩/١ ، ١٩٤) قال الهيثمى (٣٣٢/١) : فيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

## نوع آخر

**٩٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن حكيم بن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا ، وبمحمد رسولا ، وبالإسلام دينا ، غفر الله عز وجل ذنوبه »**

إسناده صحيح . أخرجه أحمد (١٨١/١ ، رقم ١٥٦٥) ، وعبد بن حميد (ص ٧٨ ، رقم ١٤٢) ، ومسلم (٢٩٠/١ ، رقم ٣٨٦) ، وأبو داود (١٤٥/١ ، رقم ٥٢٥) ، والنسائى (٢٦/٢ ، رقم ٦٧٩) ، وابن ماجه (٢٣٨/١ ، رقم ٧٢١) ، وابن خزيمة (٢٢٠/١ ، رقم ٤٢١) ، وابن حبان (٥٩١/٤ ، رقم ١٦٩٣) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٧٦/٢ ، رقم ٧٢٢) ، والطحاوى (١٤٥/١) ، والبيهقى (٤١٠/١ ، رقم ١٧٩١) .

## نوع آخر

**٩٨ – أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَائِذٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أبي أُمَامَة ، إذا نادى الْمُنَادِي فتحت أبواب السماء: واسْتُجِيبَ الدَعْاءُ فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ**

**الْمُنَادِيَ ، فَإِذَا كَبَّرَ كَبَّرَ ، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ ، وَإِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، وَإِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللهمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى ، أَحْيِنَا عَلَيْهَا ، وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا ، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا : مَحْيَاً وَمَمَاتاً ، ثُمَّ يَسْأَلُ الله ، تعالى ، حَاجَتَهُ.**

إسناده ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم والمطالب (١٠٦/٣ ، رقم ٢٤٢ ، ط دار العاصمة) وابن السنى (ص ٤٦ رقم ٩٦) ، والحاكم (٧٣١/١ ، رقم ٢٠٠٤) وقال : صحيح الإسناد . وأبو نعيم فى الحلية (٢١٣/١٠) قال المنذرى (١١٩/١) : رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان ، وهو واه .

## نوع آخر

**٩٩ – أخبرنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا عمرو أبو حفص ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مسلم يقول إذا سمع النداء بالصلاة ، فكبر المنادي فيكبر ، ويشهد أن لا إله إلا الله فيشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فيشهد على ذلك ، ويقول : اللهم أعط محمدا الوسيلة (١) ، واجعل في العليين درجته ، وفي المصطفين تحيته ، وفي المقربين ذكره ، إلا وجبت له الشفاعة مني يوم القيامة »**

(١) الوسيلة : هي في الأصْل ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّيْء ويُتَقَرَّبُ به، وجَمْعُها : وَسائِلُ، واخْتُلِف في المراد بها.

إسناده حسن . وأبو حفص هذا هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار الكوفي نزيل بغداد صدوق وكان يحفظ كما في ( التقريب ) وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الستة غير

عثمان بن سعيد وهو الكوفي الزيات الطبيب قال أبو حاتم وتبعه الحافظ في ( التقريب ) : ( لا بأس به )

والحديث أورده الهيثمي في ( المجمع ٣٣٣/١) برواية الطبراني في ( الكبير ) وقال : ورجاله موثقون

-

## نوع آخر

**١٠٠ – حدثني عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد اليحصبي ، حدثنا الحسن بن حاتم الألهاني ، حدثنا عمر بن خالد الوهبي ، حدثنا أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا : اللهم افتح أقفال قلوبنا بذكرك ، وأتمم علينا نعمتك من فضلك ، واجعلنا من عبادك الصالحين »**

إسناده ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن حبان فى الثقات (١٥٣/٥ ، ترجمة عمر بن خالد ٤٣٣٣) ، والديلمى (٤٨٤/١ ، رقم ١٩٧٨) . فإن عمر هذا لم يذكره غير ابن حبان ، ومثله الحسن بن حاتم الألهاني

## نوع آخر

**١٠١ – حدثني أحمد بن الحسن بن أديبويه الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا عصام بن خالد الحضرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : كان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلان ، كان أحدهما لا يرى – أو لا يرى له – كثير عمل**

**فمات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعلمتم أن الله عز وجل قد أدخل فلانا الجنة » ؟ قال : فعجب القوم ؛ لأنه كان لا يكاد يرى له كثير عمل ، فقام بعضهم إلى أهله ، فسأل امرأته عن عمله ، فقالت : ما كان له كثير عمل إلا ما قد رأيتم ، غير أنه كانت فيه خصلة (١) ، كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على أي حال كان يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، إلا قال مثل قوله ، أقر بها وأكفر من أَبَى ، وإذا قال : أشهد أن محمدا رسول الله قال : أقر بها وأكفر من أبَى . قال الرجل : بهذا دخل الجنة «**

---

**(١) الخصلة : خلق في الإنسان يكون فضيلة أو رزيلة**

- إسناده حسن . ورجاله ثقات أخرجه ابن عساكر (٤٠/٤١٢)

## باب الدعاء بين الأذان والإقامة

**١٠٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، حدثنا يزيد بن زريع ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال : قال رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا.**

إسناده صحيح . أخرجه أحمد ٣/١٥٥ وابن حبان موارد ٢٩٦ أخرجه أبو يعلى (٦/٣٥٣ ، رقم ٣٦٧٩) ، والضياء (٤/٣٩١ ، رقم ١٥٦١) وقال : إسناده صحيح . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٥/٥٧٦ ، رقم ٣٥٩٤) وقال : حسن . والنسائى (٦/٢٢ ، رقم ٩٨٩٦) ، وأحمد (٣/١٥٥ ، رقم ١٢٦٠٦) .

## باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

**١٠٣ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك المصري ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي ، حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني ، عن عباد بن سعيد ، عن مبشر بن أبي المليح ، عن أبيه ، رضي الله عنه أنه صلى ركعتي الفجر ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ، ثم سمعته يقول وهو جالس : « اللهم رب جبريل ، وإسرافيل ، وميكائيل ، ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ، أعوذ بك من النار » ثلاث مرات**

- إسناده ضعيف . يحي بن أبي زكريا الغساني قال الذهبي في الكاشف : ضعفه أبو داود ،وعباد بن سعيد – قال الذهبي : " لا شئ " – ومبشر بن أبي المليح – اتهمه الحافظ ابن حجر بحديث منكر –

## باب ما يقول إذا أقيمت الصلاة

**١٠٤ – حدثنا ابن منيع ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ العبدي حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
**أَنَّ بِلَالًا قَالَ قَدْ قَامَتْ الصَّلَاةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا .**

إسناده ضعيف محمد بن ثابت: هو العبدي، وهو ضعيف وشيخه مبهم عن شهر .
أخرجه أبو داود (١/١٤٥ ، رقم ٥٢٨) ، وابن السنى (ص ٤٩ رقم ١٠٢) . وأخرجه أيضاً : البيهقى (١/٤١١ ، رقم ١٧٩٧) . وقال البيهقي عقبه وهذا إن صح شاهد لما استحسنه الشافعي رحمه الله من قولهم : اللهم أقمها وأدمها واجعلنا من صالح أهلها عملا " قلت وهذا الذي استحسنه الشافعي أخذه عنه الرافعي فذكره فيما يستحب لمن سمع المؤذن أن يقوله ؟ فانتقل الأمر من الاستحسان القائم على مجرد الرأي إلى الإستحباب الذي هو حكم شرعي لابد له من نص ! واستشهد الحافظ في " التلخيص " ( ص ٧٩ ) لما ذكره الرافعي بهذا الحديث وقال عقبه : " وهو ضعيف والزيادة فيه لا أصل لها وكذا لا أصل لما ذكره . في الصلاة خيرمن النوم " . قلت : يعنى قوله : " صدقت وبررت "

قال الحافظ فى التلخيص (٢١١/١) : هو ضعيف .

**١٠٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا غسان بن الربيع ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، يحدث عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أنه كانَ يَقولَ : إذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يقيم " اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَهَذِهِ الصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ ، صل على محمد ، وآته سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**

إسناده مضطرب . رواه الطبراني في الأوسط ٧٨/٤ رقم ٣٦٦٢ من طريق عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي الدرداء . ورواه الطبراني في الكبير ٨٥/١٢ رقم ١٢٥٥٤ من حديث ابن عباس قال الهيثمى (٣٣٣/١) : فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان لينه الحاكم ، وضعفه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .

## باب ما يقول إذا انتهى إلى الصف

**١٠٦ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَائِذٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى الصَّلاَةِ وَرَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم يُصَلِّي ، فَقَالَ : حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ اللهمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم الصَّلاَةَ ، فَقَالَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا ؟ قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : إِذًا يُعْقَرُ جَوَادُكَ وَتُسْتَشْهَدُ في سبيل الله.**

إسناده حسن ، أخرجه أبو يعلى (٥٦/٢ ، رقم ٦٩٧) ، وابن خزيمة (٢٣١/١ ، رقم ٤٥٣) ، وابن حبان (٤٩٦/١٠ ، رقم ٤٦٤٠) ، والحاكم (٢٠٧/١ ) ، والضياء (١٨٦/٣ ، رقم ٩٧٩) .

## باب ما يقول إذا قام إلى الصلاة

**١٠٧ – أخبرني الحسن بن محمد ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا عطاف بن خالد ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أم رافع ، رضي الله عنها أنها قالت : يا رسول الله ، دلني على عمل يأجرني الله عز وجل عليه . قال : « يا أم رافع ، إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشرا ، وهلليه (١) عشرا ، واحمديه عشرا ، وكبريه عشرا ، واستغفريه عشرا ، فإنك إذا سبحت عشرا قال : هذا لي ، وإذا هللت (٢) قال : هذا لي ، وإذا حمدت قال : هذا لي ، وإذا كبرت قال : هذا لي ، وإذا استغفرت قال : قد غفرت لك »**

**(١) التهليل : قول لا إله إلا الله (٢) هلل : رفع صوته بلا إله إلا الله محمد رسول الله**

– إسناده حسن . أخرجه أيضًا : الديلمى (٤٣٧/٥ ، رقم ٨٦٦٥) . وقد تابع عطاف بُكير بن مسمار عن زيد بن أسلم، وسمّى (أم رافع)؛ فقال: عن سلمى أم بني رافع

## باب ما يقول إذا حفزه النفس

**١٠٨ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بْنَ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بهم ، فجاء رجل ، فدخل في الصلاة ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا قَضَى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ فأرم (٢) القوم ، قَالَ أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهُنَّ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا (٣) أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا أَوَلاً .**

(١) حفزه النفس : جهده وأعجله من شدة السعي (٢) أرم : سكت (٣) ابتدر الشيءَ وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

– إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو في "مسند أبي يعلى" ورقة ١/١٤٨، ومن طريقه رواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" برقم "١٠٨" .
وأخرجه مسلم "٦٠٠" في المساجد: باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، وأبو داود "٧٦٣" في الصلاة: باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، والنسائي ٢/١٣٢-١٣٣ في الافتتاح: باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير، والبغوي في "شرح السنة" "٦٣٣" و "٦٣٤" من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وصححه ابن خزيمة برقم "٤٦٦" .
وأخرجه أحمد٣/١٩١ و ٢٦٩، والطيالسي "٢٠٠١" من طرق عن همام، عن قتادة، عن أنس.
وله طريق آخر عند أحمد ٣/١٥٨. وأخرجه أحمد ٣/١٠٦ و ١٨٨، وعبد الرزاق "٢٥٦١" من طرق عن حميد، به. وأخرجه الطيالسي "٢٠٠١" من طريق همام، عن قتادة، عن أنس.
وفي الباب عن رفاعة بن راقع الزرقي سيورده المؤلف برقم "١٩١٠"
قال البغوي: "حفزه النفس" ، أي: اشتد به، و "أرم القوم" ، أي: سكتوا ولم يجيبوا، يقال: أرم القوم، فهم مرمون، وبعضهم يقول: فأزم القوم، ومعناه يرجع إلى الأول، وهو الإمساك عن الكلام والطعام أيضا، وبه سميت الحمية أزما.

## باب ما يقول إذا سلم من الصلاة

**١٠٩ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا مسدد ، حدثنا خالد بن عبد الله ، وعبد الواحد بن زياد ، عن خالد الحذاء ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ وقال خالد : كان – يقول هؤلاء الكلمات اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**

إسناده صحيح . أخرجه مسلم في المساجد رقم ٥٩٢ ووالدارمي ١٣٥٤ أخرجه أيضًا : أحمد (٦٢/٦، و١٨٤ و٢٣٥) ، وأبو داود (٨٤/٢، رقم ١٥١٢) ، والترمذى (٩٥/٢، رقم ٢٩٨) ، والنسائى (٦٩/٣، رقم ١٣٣٨) ، وابن ماجه (٢٩٨/١، رقم ٩٢٤) . عبد الرزاق (٢٣٧/٢، رقم ٣١٩٧) . ابن عساكر (٢٣٢/٥٦) .

## باب ما يقول في دبر صلاة الصبح

**١١٠ – أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ حَدَّثَنَا مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمِّ سَلَمَةَ تقول : كان رسول الله**
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا طَيِّبًا**

إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف مولى لأم سلمة : اسم مبهم وللحديث شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه برقم ٩٢٤ والطبرانى فى الأوسط (٨١/٢ ، رقم ١٣١٥) قال الهيثمى (١٨٢/١٠) : رجاله وثقوا . ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٢ وأحمد ٢٩٤/٦ و٣٠٥ و٣٢٢ وابن ماجه ٩٢٥ ولقد مرَّ نحوه برقم ٥٤

## نوع آخر

**١١١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سعيد عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ**
**كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ كل صَلَاةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ فَقَالَ لي أَبِي أَيْ بُنَيَّ عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا قُلْتُ عَنْكَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ كل صَلَاةٍ**

إسناده حسن . عثمان الشحام قواه أحمد وابن عدي ولينه القطان والنسائيورواه النسائي في السنن ٢٦٢/٨ والبخاري في الأدب المفرد رقم ٧٠١ انظر الفتوحات ٦٠/٣ أخرجه ابن

أبي شيبة (٦/٢٤ ، رقم ٢٩١٨٤) ، وأبو داود (٤/٣٢٤ ، رقم ٥٠٩٠) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١١٧ ، رقم ٨٦٨) ، وأحمد (٥/٤٢ ، رقم ٢٠٤٤٦) .

## نوع آخر

**١١٢ – أخبرنا سلم بن معاذ ، حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، حدثنا أبو عمر الحوضي ، حدثنا سلام المدائني ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ، ثم قال : « أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عني الهم والحزن »**

وهذا إسناد موضوع، والمتهم به سلام المدائني وهو الطويل وهو كذاب وزيد العمي : ضعيف . وانظر الفتوحات ٣/٥٧

## نوع آخر

**١١٣ – أخبرني علي بن أحمد بن علي بن سليمان ، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا زياد بن يونس ، حدثني ابن لهيعة ، عن حميد بن مالك أَبي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ عَن فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللهِ**
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِلَ هَذَا ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْتَدِئْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لْيَدْعُ بِمَا شَاءَ**

إسناده صحيح لغيره وهذا في إسناده ابن لهيعة اختلط .ولكن أخرجه أبو داود (٢/٧٧ ، رقم ١٤٨١) ، والترمذى في الدعوات (٥/٥١٧ ، رقم ٣٤٧٧) وقال : حسن صحيح . وابن حبان (٥/٢٩٠ ، رقم ١٩٦٠) ، والطبرانى (١٨/٣٠٧ ، رقم ٧٩١) ، والحاكم

(١/٣٥٤ ، رقم ٨٤٠) وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى . والبيهقى (٢/١٤٧ ، رقم ٢٦٧٦) .

## نوع آخر

**١١٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر ،حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بن سليمان قَالَ حدثنا دَاوُدَ الطُّفَاوِىَّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِىُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ : سمعت سَمِعْتُ رسول اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَدْعُو فِى دُبُرِ الصَلاَةِ يَقُولُ« اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ أَنَا أشهدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ أَنَا أشهدُ أَنَّ الْعِبَادَ إِخْوَةٌ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَىْءٍ اجْعَلْنِى مُخْلِصًا لَكَ فِى كُلِّ سَاعَةٍ واهْدِني فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ،اللهم اسْمَعْ وَاسْتَجِبِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ». اللَّهُ أَكْبَرُ حَسْبِىَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُ الأَكْبَرُ اللَّهُ الأَكْبَرُ**

(١) دبر الصلاة : عقبها

إسناده ضعيف لضعف داود الطفاوي – وهو ابن راشد – قال ابن معين : ليس بشيء . وذكر له العقيلي في " الضعفاء " حديثا باطلا لا أصل له

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠١ وفي السنن الكبرى وأحمد ٤/٣٦٩ وأبو داود رقم ١٥٠٨ في الصلاة

## نوع آخر

**١١٥ – حدثنا أبو خليفة ، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، وعبدة بن أبي لبابة ، سمعا وَرَّاداً كاتب الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يقول : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ بن أبي سفيان إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ اكتب إلي بشَيْءٍ سمعته**

**من رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في دبر صلاته . فكتب إليه : سمعت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ في دبر (١) صلاته إذا قضاها : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بيده الخير وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ(٢)**

(١) دبر الصلاة : عقبها (٢) الجد : الحظّ والغِنى

– إسناده صحيح . أحمد (٩٧/٤ ، و٢٤٥ و٢٤٧ و٢٥٠ و٢٥٤) ، والطبرانى (٣٩٣/١٩ ، رقم ٩٢٣) .ومسلم ٥٩٣ في المساجد والنسائي ٧٠/٣ زأبو داود رقم ١٥٠٥وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ "٩١١" من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، بهذا الإسناد. وعلقه البخاري "٨٤٤" فقال: وقال شعبة، عن عبد الملك، بهذا. وأخرجه الحميدي "٧٦٢" ، وأحمد ٢٥١/٤، والبخاري "٨٤٤" في الأذان: باب الذكر بعد الصلاة، و "٦٤٧٣" في الرقاق: باب ما يكره من قيل وقال، و "٧٢٩٢" في الاعتصام: باب ما يكره من كثرة السؤال، ومسلم "٥٩٣" "١٣٨" في المساجد: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، والدارمي ٣١١/١، وأبو عوانة ٢٤٣/٢و٢٤٤، وابن خزيمة "٧٤٢" ،و الطبراني أيضاً ٢٠/ رقم "٩٠٨" و "٩٠٩" و "٩١٠" و "٩١٢" و "٩١٣" و "٩١٤" و "٩١٥" و "٩١٦" و "٩١٧" و "٩١٨" و "٩١٩" و "٩٢٠" ، والبيهقي في السنن ١٨٥/٢، والبغوي في شرح السنة "٧١٥" من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

## نوع آخر

**١١٦ – أخبرني علي بن محمد المربعي ، حدثنا إبراهيم بن القعقاع ، حدثنا عاصم بن يوسف ، حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد الألهاني ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبر (١) صلاة مكتوبة ولا تطوع ، إلا سمعته يقول : « اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها ، اللهم أنعشني ، واجبرني ، واهدني لصالح**

**الأعمال والأخلاق ، إنه لا يهدي لصالحها ، ولا يصرف سيئها إلا أنت »**

(١) دبر الصلاة : عقبها

إسناده ضعيف عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الألهاني : ضعيفان أخرجه الطبرانى (٨/٢٠٠ ، رقم ٧٨١١) . قال الهيثمى (١٠/١١٢) : رجاله رجال الصحيح غير الزبير بن خريق ، وهو ثقة .

## نوع آخر

**١١٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيء ، فقلت : يا رسول الله ، إنك تحرك شفتيك بشيء ما كنت تفعل ، ما هذا الذي تقول ؟ قال : « أقول : اللهم بك أحاول ، وبك أصاول (١) ، وبك أقاتل »**

(١) أصاول : أثب وأهاجم وأسطو وأقهر

إسناده حسن . أحمد (٤/٣٣٢ و٣٣٣ و٦/١٦ ، والنسائى فى الكبرى (٥/١٨٨ ، رقم ٨٦٣٣) ، والطبرانى (٨/٤٠ ، رقم ٧٣١٨) .

وله شاهد عن ابن عباس رواه الطبراني في الكبير ١/٢٩٩ رقم ١٠٠٣ بلفظ "أن رسول الله كان إذا لم يلق العدو من أول النهار أخر حتى تهب الرياح ويكون عند مواقيت الصلاة وكان يقول اللهم بك أصول وبك أجول ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"

## نوع آخر

**١١٨ – أخبرني محمد بن محمد الباهلي ، حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عَن حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَن عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ عَنْ**

**عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قال : لقيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ فَلَا تَدَعَ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ .**

(١) دبر الصلاة : عقبها

- إسناده صحيح .أخرجه أحمد (٥/٢٤٤ ، و٢٤٥ و٢٤٧) ، وأبو داود في الصلاة (٢/٨٦ ، رقم ١٥٢٢) ، والنسائي في المجتبى ٣ /٥٣ والنسائى فى الكبرى (٦/٣٢ ، رقم ٩٩٣٧) ، والحاكم (١/٢٧٣) وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين . والطبرانى (٢٠/٦٠ ، رقم ١١٠) وابن حبان (٥/٣٦٥ ، رقم ٢٠٢١) وموارد ٢٤٣٢ . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٧١ ، رقم ١٢٠) . وابن خزيمة (١/٣٦٩ ، رقم ٧٥١)

وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه البزار (٥/٤٣٨ ، رقم ٢٠٧٥) قال الهيثمى (١٠/١٧٢) : رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله الأودى ، وهو ثقة .

## نوع آخر

**١١٩ – أخبرني أبو عروبة ، حدثني سفيان بن وكيع ، حدثني أبي ، عن سفيان عَنْ سُفْيَانَ الثوري ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ قَالَ : لَا أَدْرِي قَبْلَ أَنْ يُسَلِم أَوْ بَعْدَ أَنْ يُسَلِم يقول : « سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (١) »**

---

(١) سورة : الصافات آية رقم : ١٨٠

إسناده ضعيف جدا. مداره على أبي هارون العبدي : وهو متروك الحديثوذكره في إتحاف الحيرة المهرة رقم ١٣٩٠ وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد ومسند أسامة بن أبي الحارث و لأبي يعلى . الطيالسي في مسنده ج١/ص٢٩٢ ح٢١٩٨ وبغية الباحث ٢٩٧/١ رقم ١٩٠ وعلقه الترمذي في آخر حديث رقم ٢٧٥ وأبو يعلى ٣٦٣/٢ رقم ١١١٨
وله شاهد رواه الطبراني في الكبير ١١٥/١١ رقم ١١٢٢١ عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : كنا نعرف انصراف رسول الله صلى الله عليه و سلم بقوله { سبحان ربك رب العزة عما يصفون) وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن عمير الليثي . وله شاهد عن زيد بن أرقم رواه الطبراني ٢١١/٥ رقم ٥١٢٤ بلفظ ثنا عبد الله بن محمد الأنسي من ولد أنس عن عبد الله بن زيد ابن أرقم عن أبيه : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من قال في دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر . وله شاهد صحيح مرسل في روضة المحدثين وانظر نتائج الأفكار ٢٩١/٢

## نوع آخر

**١٢٠ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا بكر بن خنيس ، عن أبي عمران ، عن الجعد ، عن أنس ، رضي الله عنه قال : ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة إلا أقبل بوجهه علينا ، فقال : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ عَمَلٍ يُخْزِينِي ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ صَاحِبٍ يُرْدِينِي ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ أَمَلٍ يُلْهِينِي ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ غِنًى يُطْغِينِي .**

- إسناده ضعيف . بكر بن خنيس : متروك .وذكره الهيثمي ١١٠/١٠ وعزاه لأبي يعلى وفيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف جداً ورواه البزار وفيه بكر بن خنيس وهو متروك رواه أبو يعلى ٣١٣/٧ رقم ٤٣٥٢ رواه ابن أبي شيبة ٢٧٨/١٠ عن ابن بريدة أن داود

عليه السلام كان يقول ..والديلمي في الفردوس ٤٦٢/١ رقم ١٨٧٨ وقال في نتائج الأفكار ٢٩٧/٢ غريب

## نوع آخر

**١٢١ – حدثني عمر بن سهل ، حدثنا نجيح بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا صالح بن أبي الأسود ، عن عبد الملك النخعي ، عن ابن جدعان ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كان مقامي بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبض ، فكان يقول إذا انصرف من الصلاة : « اللهم اجعل خير عمري آخره ، وخير عملي خواتمه ، واجعل خير أيامي يوم ألقاك »**

إسناده ضعيف علي بن زيد بن جدعان ضعيف وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/١٠ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف . وقال الحافظ و(صالح) ليس بثقة وقد رواه الطبراني في الأوسط ١٧٢/٩ رقم ٩٤٤٨ من طريق هشيم عن حميد عن أنس وهشيم مدلس وشيخ الطبراني وقال الهيثمي في تخريجه (٧/ ١٤٦) : "رواه الطبراني في "الصغير" و "الأوسط" عن شيخه يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي ؛ ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات" .

وروي عن أبي بكر الصديق كذا في كنز العمال ١٣٣٥ رقم ١٥٤١ ومصنف ابن أبي شيبة: ج٦/ص٦٥ ح٢٩٥١٠

## نوع آخر

**١٢٢ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ، حدثنا أبي ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرُّعَيْنِيُّ وَأَبُو مَرْحُومٍ عبد الرحيم بن ميمون عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللخمي ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ**

إسناده صحيح . أخرجه أبو داود في الصلاة (٨٦/٢ ، رقم ١٥٢٣) ، والطبرانى (٢٩٤/١٧ ، رقم ٨١١) ، وابن حبان (٣٤٤/٥ ، رقم ٢٠٠٤) وموارد ٢٣٤٧. وأخرجه أيضاً : النسائى في السهو (٦٨/٣ ، رقم ١٣٣٦) ، وابن خزيمة (٣٧٢/١ ، رقم ٧٥٥) ، والحاكم (٣٨٣/١ ، رقم ٩٢٩) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١٢/٢ ، رقم ٢٥٦٥) . وأحمد ١٥٥/٤ و٢٠١

ومن غريب الحديث : "المعوذات" : سورتى الفلق والناس . "دبر" : خلف كل صلاة .

## نوع آخر

**١٢٣ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا علي بن الحسن بن معروف ، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو التقي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن داود بن إبراهيم الذهلي ، أنه أخبره عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ من كَانَ بمنزِلَةِ منْ قاتَلَ عنْ أنبِيَاءِ اللهِ عزَّ وجلَّ حَتَّى يستشْهدَ »**

إسناده ضعيف . داود بن إبراهيم الذهلي وعلي بن الحسن بن معروف لم أجد لهما ترجمة؛ وله شاهد صحيح من حديث أبي أمامة رواه النسائي في عمل اليوم والليلة إلا أنه قال (لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت) الطبراني في مسند الشاميين ج٢/ص٩ ح٨٢٤ أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٠/٦ ، رقم ٩٩٢٨) ، والرويانى (٣١١/٢ ، رقم ١٢٦٨) ، والطبرانى (١١٤/٨ ، رقم ٧٥٣٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٩٣/٨ ، رقم ٨٠٦٨) ، والطبرانى فى الشاميين (٩/٢ ، رقم ٨٢٤) . قال الهيثمى (١٠٢/١٠) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد وأحدها جيد .

## نوع آخر

**١٢٤ – حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الحمصي ، حدثنا اليمان بن سعيد ، وأحمد بن هارون ، جميعا بالمصيصة قالا : حدثنا محمد بن حمير ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الألْهَانِي ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلي رضِي اللهُ عنهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ، صلى الله عليه وسلم:**

**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ ، لَمْ يَحُلْ بينهُ وبينَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ المَوتَ.**

إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الحمصي له ترجمة جيدة في " تاريخ ابن عساكر " ( ١٥ / ٣٢٣ / ٢ ) . و اليمان بن سعيد أظنه محرفا من " اليمان بن يزيد " ، فقد أورده هكذا في " الميزان " : " و قال : عن محمد بن حمير الحمصي بخبر طويل في عذاب الفساق أظنه موضوعا " قال الحافظ في " اللسان ": " و أفاد شيخنا في الذيل أن الدارقطني قال في " المؤتلف و المختلف " : مجهول، و تبعه ابن ماكولا " .

وأحمد بن هارون قال الذهبي : " صاحب مناكير عن الثقات قاله ابن عدي " . قال الحافظ : " و ذكره ابن حبان في الثقات " . و بقية رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري . و الحديث صحيح فإنه جاء من طريق أو طرق أخرى عن ابن حمير ، فقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٠

**١٢٥ – حدثنا أبو جعفر بن بكر ، حدثنا محمد بن زنبور المكي ، حدثنا الحارث بن عمير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فاتحة الكتاب ، وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران : شهد الله أنه لا إله إلا هو (١) ، و قل اللهم مالك الملك (٢) إلى قوله : وترزق من تشاء بغير حساب (٣) معلقات ، ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب ، لما أراد الله أن ينزلهن تعلقن بالعرش ، قلن : ربنا**

**، تهبطنا إلى أرضك ، وإلى من يعصيك . فقال الله عز وجل : بي حلفت ، لا يقرأكن أحد من عبادي دبر (٤) كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه ، وإلا أسكنته حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ، أدناها المغفرة ، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه ، ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت »**

---

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٨ (٢) سورة : آل عمران آية رقم : ٢٦ (٣) سورة : آل عمران آية رقم : ٢٧ (٤) دبر الصلاة : عقبها

- إسناده ضعيف . محمد بن زنبور : ضعيف وشيخه الحارث بن عميرة مختلف فيه وثقه ابن معين وأبو حاتم ووهاه ابن حبان والحاكم

## نوع آخر

**١٢٦ – حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا محمد بن جامع الموصلي ، حدثنا أحمد بن عمرو المزني الموصلي ، حدثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، حدثني معاذ ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال بعد الفجر ثلاث مرات ، وبعد العصر ثلاث مرات : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، كفرت عنه ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر (١) »**

---

(١) الزبد : رغوة لونها أبيض تعلو الموج قرب الشاطئ

إسناده ضعيف .محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال الدارقطني هو مخلط ومدلس عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف خرجه أيضًا : الديلمى في الفردوس بمأثور الحديث (٤٧٧/٣ ، رقم ٥٤٧٦) .

## نوع آخر

**١٢٧ – حدثنا أحمد بن محمد بن حمدان بن سفيان ، حدثنا علي بن إسماعيل البزاز ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثني ابن أبي برزة الأسلمي ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح – قال : ولا أعلمه إلا قال في سفر – رفع صوته حتى يسمع أصحابه : « اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري ، اللهم أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي – ثلاث مرات – اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي – ثلاث مرات – اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، اللهم إني أعوذ بك منك – ثلاث مرات – اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد »**

– إسناده ضعيف . إسحاق بن يحي بن طلحة : وهو ضعيف . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/١٠ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسحاق بن يحي ضعيف .ورواه البزار عن كعب الأحبار ٢٦/٦ رقم ١٨٤٨

## نوع آخر

**١٢٨ – حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد بن أمية الساوي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني عيسى بن موسى البخاري النحوي أبو أحمد ، عن الريان بن الجعد الجندي ، عن يحيى بن حسان ، عن عبادة بن الصامت ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات كلما سلم : « اللهم لا تخزني يوم القيامة ، ولا تخزني يوم البأس ، فإن من تخزه يوم البأس فقد أخزيته »**

إسناده منقطع يحي بن حسان أرسل عن عبادة بن الصامت .أخرجه ابن قانع (١٥١/١) ، ولكن رواه الطبراني من طريق يحي بن حسان عن رجل من كنانة أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات (١٩/٣ ، رقم ٢٥٢٢) .

## نوع آخر

**١٢٩ – أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا خلف بن عقبة ، حدثنا أبو الزهراء خادم أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين ينصرف من صلاته : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرات ، قام مغفورا له »**

– إسناده ضعيف لجهالة أبي الزهراء ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/١٠ وقال رواه البزار من رواية أبي الزهراء عن أنس وأبو الزهراء لم أعرفه . أورده أيضًا : ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل (٣٧٥/٩ ، ترجمة ١٧٣٥ أبوالزهراء خادم أنس) وذكر له راو واحد هو خلف بن عقبة فهو مجهول وكذا خلف بن عقبة لم يرو عنه غير نصر بن علي الجهضمي فهو أيضا مجهول . والطبراني في "الدعاء" (٧٣٢/١١٣٦/٢) من طريقين

## نوع آخر

**١٣٠ – أخبرني أبو عروبة الحراني ، حدثنا أحمد بن بكار الحراني ، حدثنا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة : « لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة ، وله الفضل ، وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله ، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » .**

إسناده حسن لغيره . عتاب بن بشير روى عن خصيف أحاديث منكرة وقال ابن معين ثقة انظر الكاشف للذهبي . وهذا حديث مرسل أرسله مجاهد له شاهد صحيح رواه مسلم من حديث عبد الله بن الزبير بلفظ "كان عبد الله بن الزبير يهلل في دبر الصلاة يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن في دبر الصلاة .وانظر الحديث بعده عن جابر

**١٣١ – أخبرنا أبو عروبة ، أنبأنا أحمد بن بكار ، حدثنا عتاب بن بشير ، حدثنا بكار بن الحر الدمشقي ، عن أبي رافع ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .**

إسناده حسن لغيره . عتاب بن بشير روى عن خصيف أحاديث منكرة وقال ابن معين ثقة انظر الكاشف للذهبي .

## نوع آخر

**١٣٢ – حدثني أحمد بن إبراهيم المديني ، بعمان ، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، ثنا المحاربي ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في دبر (١) كل صلاة مكتوبة : اللهم أعط محمدا الوسيلة (٢) ، اللهم اجعله في المصطفين صحبته ، وفي العالين درجته ، وفي المقربين ذكره ، ومن قال ذلك في دبر كل صلاة ، فقد استوجب علي الشفاعة يوم القيامة ، ووجبت له الجنة »**

(١) دبر الصلاة : عقبها

(٢) الوسيلة : هي في الأصْل ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّيْء ويُتَقَرَّبُ به، وجَمْعُها : وَسائِلُ، واخْتُلِف في المراد بها.

إسناده ضعيف . عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، إذا اجتمعوا بسند واحد لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم قاله ابن حبان انظر الكاشف للذهبي . مجمع ١١٢/١٠ رواه الطبراني وفيه مطرح بن يزيد وهو ضعيف

## نوع آخر

**١٣٣ – حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا رزق الله بن سلام المروزي ، ثنا محمد بن خالد الحبطي ، ثنا عبد الله بن العلاء البصري ، عن نافع بن عبد الله السلمي ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ أقبل شيخ يقال له قبيصة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما جاء بك ، وقد كبرت سنك ، ورق عظمك » ؟ . فقال : يا رسول الله ، كبرت سني ، ودق عظمي ، وضعفت قوتي ، واقترب أجلي . فقال : « أعد علي قولك » . فأعاد عليه ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بقي حولك شجر ، ولا حجر ، ولا مدر (١) ، إلا بكى رحمة لقولك ، فهات حاجتك ، فقد وجب حقك » . فقال : يا رسول الله ، علمني شيئا ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر علي ؛ فإني شيخ نسي . قال : « أما لدنياك ، فإذا صليت الصبح فقل بعد صلاة الصبح : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثلاث مرات ، يوقيك الله من بلايا أربع : من الجذام (٢) ، والجنون ، والعمى ، والفالج . فأما لآخرتك ، فقل : اللهم اهدني من عندك ، وأفض علي من فضلك ، وانشر علي من رحمتك ، وأنزل علي من بركاتك » . فقالها الشيخ ، وعقد أصابعه الأربع ، فقال أبو بكر ، وعمر : خالك هذا يا رسول الله ، ما أشد ما ضم على أصابعه الأربع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، لئن وفى بهن يوم القيامة لم يدعهن ، ليفتحن له أربعة أبواب من الجنة ، يدخل من أيها شاء »**

(١) المدر : الطين اللزج المتماسك وكل ما يصنع منه مثل اللَّبِنِ والبيوت ونحو ذلك وهو

بخلاف وبر الخيام في البادية

(٢) الجُذَام : هو الدَّاء المعروف يصيب الجلد والأعصاب وقد تتساقط منه الأطراف

– إسناده ضعيف . أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد١٠/١١١وقال رواه الطبراني وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف .

## نوع آخر

**١٣٤ – أخبرني عبد الرحمن بن حمدان ، قال : ثنا هلال بن العلاء ، ثنا أبي العلاء بن الهلال ، ثنا أبو هلال بن عمر ، ثنا الخليل بن مرة ، ثنا محمد بن الفضل ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أخواله يقال له قبيصة ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فرد عليه السلام ، ورحب به ، وقال له : « يا قبيصة ، جئت حين كبرت سنك ، ودق عظمك ، واقترب أجلك » . قال : يا رسول الله ، جئتك ، وما كدت أن أجيئك ، يا رسول الله ، كبرت سني ، ودق عظمي ، واقترب أجلي ، وافتقرت ، وهنت على الناس ، وجئتك تعلمني شيئا ينفعني الله عز وجل به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر علي ؛ فإني شيخ كبير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف قلت يا قبيصة ؟ » . فأعادها عليه فقال : « والذي بعثني بالحق ما كان حولك من حجر ، ولا شجر ، ولا مدر (١) إلا بكى لقولك ، فهات » . فقال : جئتك لتعلمني شيئا ينفعني الله عز وجل به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر علي ؛ فإني شيخ كبير . قال : « يا قبيصة ، إذا أصبحت ، وصليت الفجر ، فقل : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله – أربعا – ، يعطيك الله عز وجل أربعا لدنياك ، وأربعا لآخرتك ، فأما أربعا لدنياك : فإنك تعافى من الجنون ، والجذام (٢) ، والبرص (٣) ، والفالج ، وأما أربعا لآخرتك : فقل : اللهم اهدني من عندك ، وأفض علي من فضلك ، وانشر علي من**

**رحمتك ، وأنزل علي من بركاتك » . فجعل يعقدهن ، فقال رجل : ما أشد ما عقد عليهن خالك . فقال : « أما إنه إن وفى بهن يوم القيامة ، لم يدعهن رغبة عنهن ولا نسيانا ، لم يأت بابا من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحا »**

(١) المدر : الطين اللزج المتماسك وكل ما يصنع منه مثل اللَّبِنِ والبيوت ونحو ذلك وهو بخلاف وبر الخيام في البادية

(٢) الجُذَام : هو الدَّاء المعروف يصيب الجلد والأعصاب وقد تتساقط منه الأطراف (٣) البرص : بياض يصيب الجِلْد

- إسناده ضعيف الخليل بن مرة : قال البخاري منكر الحديث وفيه أيضاً أبو العلاء بن الهلال : منكر الحديث

## نوع آخر

**١٣٥ - حدثنا محمد بن هارون بن إبراهيم الحضرمي ، ثنا سليمان بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، عن الخليل بن مرة ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث من كن فيه واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء : رجل اؤتمن على أمانة خفية شهية ، فأداها من مخافة الله عز وجل ، ورجل عفا عن قاتله ، ورجل قرأ : قل هو الله أحد في دبر (١) كل صلاة عشر مرات »**

(١) دبر الصلاة : عقبها

إسناده ضعيف . الخليل بن مرة : ليس بالقوى . أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٢٣/ص٣٩٥ ح٩٤٥ وقال الهيثمى (١٩٠/٨) : رواه الطبرانى عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق وضعفه الذهبى . وابن عساكر (٣٥/٦٢) .وفي الباب عن أم سلمة رواه الدينوري في " المنتقى من المجالسة " ( ٢/١٢٤ ) وفيه انقطاع وفيه رواد بن الجراح : ضعيف . وحديث أم سلمة أورده الهيثمي أيضا في " المجمع " ، ( ٩ / ٣٠٢ ) وقال : " رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم " .

وفي الباب عن جابر أخرجه أبو يعلى في " مسنده " ( ق ١٠٥ / ٢ ) والطبراني في " الأوسط " ( ق ١٨٦ / ٢ عن عمر بن نبهان عن أبي شداد عن جابر مرفوعا . وقال الطبراني : " لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد " . قلت : وهو ضعيف جدا ، عمر بن نبهان ، قال ابن معين . " ليس بشيء " ، وقال ابن حبان في " الضعفاء " ( ٢ / ٩٠ ) : " يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك " . وأبو شداد لم أعرفه .

## نوع آخر

**١٣٦ – أخبرني عبد الجواد بن محمد بن عبد الرحمن ، ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سعد عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ الأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِىِّ رضي الله عنه قال : قال رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَالَ بعد صلاة الصبح أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ عز وجل لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ».**

إسناده ضعيف لضعف خليل بن مرة – وهو الضبعي البصري – ولانقطاعه الأزهر بن عبد الله لم يسمع من تميم الداري وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح . رواه أحمد ١٠٣/٤ والترمذي رقم ٣٨١٠ والفردوس ٤٧٧/٣ رقم ٥٤٧٥

## نوع آخر

**١٣٧ – حدثنا أبو يعلى ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا سعيد بن راشد ، عن الحسين بن ذكوان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، رضي الله عنه قال : قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ في دبر كل صلاة ثلاث مرات فقالَ**

**أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ الله عز وجل ذنوبه وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنْ الزَّحْفِ .**

– إسناده ضعيف جدا . عمرو بن حصين ك متروك . وسعيد بن راشد : ضعيف . والحسن بن ذكوتن : ليس بالقوي .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ذ١٠٤/٠ رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمر بن فرقد : وهو ضعيف .

وفي الباب حديث بلال بن يسار بن زيد عن أبيه عن جده : أخرجه الترمذى (٥٦٨/٥ ، رقم ٣٥٧٧) وقال : غريب . وأبو داود رقم ١٢٩٦ في الصلاة وابن سعد (٦٦/٧) ، والطبرانى (٨٩/٥ ، رقم ٤٦٧٠) ، وابن عساكر (٢٦٥/٤) وقال قال البغوى : لا أعلم لزيد مولى رسول الله غير هذا الحديث .
حديث أنس : أخرجه ابن عساكر (١٠٨/٥١) .

## نوع آخر

**١٣٨ – حدثني أحمد بن الحسن بن أديبويه ، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي ، عن خصيف ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما من عبد بسط كفيه في دبر كل صلاة ، ثم يقول : اللهم إلهي وإله إبراهيم ، وإسحاق ، ويعقوب ، وإله جبرائيل ، وميكائيل ، وإسرافيل عليهم السلام ، أسألك أن تستجيب دعوتي ، فإني مضطر ، وتعصمني في ديني فإني مبتلى ، وتنالني برحمتك فإني مذنب ، وتنفي عني الفقر فإني متمسكن ، إلا كان حقا على الله عز وجل أن لا يرد يديه خائبتين »**

إسناده ضعيف . عبد العزيز بن عبد الرحمن ضعيف وخصيف :تكلم فيه . أخرجه الديلمى في مسند الفردوس (٤٨١/١ ، رقم ١٩٧٠) ، وابن عساكر (٣٨٣/١٦) .

**١٣٩ – أخبرني أبو عروبة الحراني ، ثنا عمرو بن عثمان ، قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ عَن مُسْلِمَ بْنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ أَنَّه حَدَّثَهَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تتكلم سبع مرات اللَّهُمَّ أَجِرْنِى (١) مِنَ النَّارِ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ .**

(١)أجرني : احمني وامنعني واحفظني

إسناده ضعيف مسلم بن الحارث جهلة الدارقطني وفيه عنعنة الوليد بن مسلم
أخرجه أحمد (٤/٢٣٤ ، رقم ١٨٠٨٣) ، وأبو داود (٤/٣٢٠ ، رقم ٥٠٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (٦/٣٣ ، رقم ٩٩٣٩) ، وابن حبان من طريق أبى يعلى (٥/٣٦٦ ، رقم ٢٠٢٢) ، وابن السنى (ص٦١ ، رقم ١٣٨) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ (٧/٢٥٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢/٧٩٥ ، رقم ٢٠٩٨) ، والحافظ فى نتائج الأفكار (٢/٣٠٩) .

## نوع آخر

**١٤٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا جعفر بن عمران الكوفي ، ثنا المحاربي ، عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي ، عن ابن أبي الحسين المكي ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين ينصرف من صلاة الغداة : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات قبل أن يتكلم ، كتب له عشر حسنات ، ومحي عنه بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات ، وكن له كعدل عشر نسمات ، وكن له حرسا من**

**الشيطان ، وحرزا من المكروه ، ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله ، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطي مثل ذلك في ليلته »**

- إسناده ضعيف رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٢٦ وقال النسائي حصين بن عاصم : مجهول وقال ابن حجر في نتائج الأفكار ص ١٦١ المحفوظ حصين بن منصور وذكر عاصم وهم وقال الهيثمي ١٠٨/١٠ ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وحديثه حسن .أخرجه الطبرانى (٦٥/٢٠ ، رقم ١١٩) قال الهيثمى (١٠٩/١٠) : رواه الطبرانى من طريق عاصم بن منصور ولم أجد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله ثقات . ومن غريب الحديث : "يلحقه" أى يدركه فيهلكه ، ويبطل عمله .قال المنذري في الترغيب ٣٠٥/١ -٣٠٦ رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له .

## نوع آخر

**١٤١ – أخبرنا أبو بدر أحمد بن خالد بن مسرح الحراني ، ثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح ، ثنا سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي ، عن ابن زمل ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجليه : « سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، إنه كان توابا » ، سبعين مرة ، ثم يقول : « سبعين بسبعمائة »**

- إسناده ضعيف .أورده الهيثمي ١٨٤/٧ وقال رواه الطبراني وفيه سليمان بن عطاء القرشي وهو ضعيف .رواه الطبراني في الكبير مطولا ٣٠٢/٨ رقم ٨١٤٦ ولأبي نعيم في معرفة الصحابة رقم ٣٤٥٩

## نوع آخر

**١٤٢ – حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، حدثنا محمود بن غيلان ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا آدم بن الحكم ، ثنا أبو غالب ، عن أبي أمامة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من قال في دبر (١) صلاة الغداة (٢) : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة قبل أن يثني رجله ، كان أفضل أهل الأرض عملا إلا من قال مثل مقالته »**

(١) دبر الصلاة : عقبها (٢) صلاة الغداة : صلاة الصبح

- إسناده حسن .رواه الطبراني في الأوسط٧/١٧٥ رقم ٧٢٠٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٠٨ رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الأوسط ثقات وفي الطبراني المعجم الكبير ٨/٢٨٠ رقم ٨٠٧٥ آدم بن الحكم ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/٣٩ وذكر له ثلاثة رواة وسكت عنه وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ونقل عن أبيه قوله فيه : آدم بن الحكم ما ارى بحديثه بأسا.

## نوع آخر

**١٤٣ – أخبرنا جعفر بن محمد بن المغلس ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثني محمد بن عبد الرحمن القشيري ، حدثتني أسماء بنت واثلة بن الأسقع ، عن أبيها ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى صلاة الصبح ، ثم قرأ : قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يتكلم ، وكلما قال : قل هو الله أحد غفر الله له ذنب سنة »**

– إسناده ضعيف جداً . محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك .وهذا ما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٠٩ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٥٧٠ والطبراني في الكبير ٢٢/٩٦ رقم ٢٣٢ وابن عساكر ( ١٩ / ١٩٦ / ٢ )

## باب فضل الذكر بعد صلاة الفجر

**١٤٤ – أخبرنا أبو يعلى ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أبو الحجاج المهري ، عن زبان بن فايد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ، وجبتْ له الجنةُ »**

– إسناده ضعيف لضعف زبان رواه أبو يعلى ٣/٦١ رقم ١٤٨٧

**١٤٥ – أخبرنا أبو يعلى ، ثنا سليمان بن فروخ ، ثنا طيب بن سليمان ، قال : سمعت عمرة ، قالت : سمعت أم المؤمنين ، تقول : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ، يَقُولُ : مَنْ صَلَّى صلاة الْفَجْرَ – أَوْ قَالَ : الْغَدَاةَ (١)– فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ وَلَمْ يَلْغُ (٢) بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، يَذْكُرُ الله عز وجل حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.**

*(١)* الغداة : الصبح (٢) اللغو : السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع

– إسناده حسن .رواه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ١٧٧١ وعزاه لأبي يعلى وقال إسناده حسن وكرره برقم ٦٠٧٣ أخرجه أيضًا : أبو يعلى (٧/٣٢٩ ، رقم ٤٣٦٥) . قال الهيثمى (١٠/١٠٥) : فيه الطيب بن سلمان وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطنى وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح ..

**١٤٦ – أخبرني أبو عروبة ، ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، ثنا أبي ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن الحسن بن علي ، رضي الله عنهما قال : سمعت جدي ، صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد صلى صلاة الصبح ، ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ، إلا كان له حجابا من النار – أو سترا »**

إسناده ضعيف جداً.والحسن بن أبي جعفر : ضعيف وله علة ثانية الحكم بن عتيبة لم يسمع من الحسن .ورواه البزار مطولا ١٧٥/٤ رقم ١١٩٣ وفيه سعد بن طريف ضعفوه أخرجه البزار (١٧٣/٤ ، رقم ١٣٣٥) قال الهيثمى (١٠٦/١٠) : فيه سعد بن طريف الحذاء وهو متروك .انظر نتائج الأفكار ٤١٦/٢

## باب ما يقول إذا طلعت الشمس

**١٤٧ – أخبرني محمد بن مخلد القطان ، ومحمد بن سعيد البزوري ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي ، ثنا داود بن عبد الحميد ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلعت الشمس قال : « الحمد لله الذي جللنا اليوم عافية ، وجاء بالشمس من مطلعها ، اللهم إني أصبحت أشهد لك بما شهدت به على نفسك ، وشهدت به ملائكتك ، وحملة عرشك ، وجميع خلقك ، إنك لا إله إلا أنت القائم بالقسط (١) ، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ، اكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك ، وأولي العلم ، ومن لم يشهد مثل ما شهدت به ، فاكتب شهادتي مكان شهادته ، اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، وإليك السلام ، أسألك يا ذا الجلال والإكرام**

**أن تستجيب لنا دعوتنا ، وأن تعطينا رغبتنا ، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك ، اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي »**

---

(١) القسط : العدل

إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي . وضعفه النووي في الأذكاررقم ٢٥١ وأخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١١٥/١٠) قال الهيثمى : فيه داود بن عبد الحميد ، وهو ضعيف .وأما الشطر الأحير " الله اصلح لي ديني " رواه مسلم من حديث أبي هريرة مسلم في صحيحه ج٤/ص٢٠٨٧ ح٢٧٢٠

## نوع آخر

**١٤٨ – أخبرني محمد بن علي ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، حدثنا مهدي بن ميمون ، عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل ، أن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه قال : يا جارية ، انظري هل طلعت الشمس ؟ فقالت : لا . ثم واصل فسبح ، فقال لها ثانية : انظري هل طلعت الشمس ؟ فقالت : لا . ثم قال لها الثالثة : طلعت الشمس ؟ قالت : نعم . قال : الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم ، وأقالنا فيه عثراتنا (١) . قال مهدي : وأحسبه قال : ولم يعذبنا بالنار موقوف**

(١) العثرة : الزلة والسقطة

– إسناده صحيح موقوف قاله الحافظ في نتائج الأفكار ٤١٥/٢ وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ ص ١٨٣ حديث رقم: ٨٩٠١ بشر بن موسى شيخ الطبراني وشيخ محمد بن علي شيخ ابن السني .وقال الدارقطني :ثقة نبيل .

## باب ما يقول إذا استقلت الشمس

**١٤٩ – أخبرني الحسين بن محمد بن المكتب ، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، حدثنا أبي ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة أبي سلمة الحضرمي ، عن عمرو بن عبسة السلمي ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله عز وجل إلا سبح الله عز وجل وحمده ، إلا ما كان من الشيطان وأعتى بني آدم » ، فسألت عن أعتى (١) بني آدم ، فقال : « شرار الخلق – أو قال : شرار خلق الله عز وجل »**

(١) العتو : التجبر والاستكبار

– إسناده حسن . الحلية ١١١/٦ وانظر السلسلة الصحيحة رقم ٢٢٢٤

## باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد

**١٥٠ – حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما سلم قام رجل ، فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا رد الله عليك ضالتك »**

– إسناده صحيح . مسند بن الجعد ٣٠٨/١ رقم ٢٠٨٣ عن بريدة ورواه مسلم في المساجد رقم ٥٦٩

وفي الباب الطبراني في معجمه الكبير ج١٧/ص١٨١ ح٤٨٠ عن عصمة بن مالك وعن أبي هريرة رواه الترمذي والحاكم وعن طاووس مرسلا أخرجه عبد الرزاق (١/٤٤٠ ، رقم ١٧٢٠) .وعن أبي بن كعب أخرجه عبد الرزاق (١/٤٣٨ ، رقم ١٧١٥) .

## نوع آخر

**١٥١ – أخبرنا علي بن الحسين بن قديد ، أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني حيوة بن شريح ، عن محمد بن عبد الرحمن أبي الأسود ، عن أبي عبد الله ، مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة ، رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سمع رجلا ينشد (١) ضالته في المسجد ، فليقل : لا ردها الله عليك ، فإن المساجد لم تبن لهذا »**

(١) ينشد : يطلب ويسأل ويبحث

– إسناده صحيح . رواه مسلم في المساجد رقم ٥٦٨ وأخرجه الترمذى (٣/٦١٠ ، رقم ١٣٢١) وقال : حسن غريب . والحاكم (٢/٦٥ ، رقم ٢٣٣٩) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى ، والبيهقى (٢/٤٤٧ ، رقم ٤١٤٢) .وأبو داود في الصلاة ٤٧٣وأحمد ٢/٣٤٩ و٤٢٠ وابن ماجه في المساجد

## نوع آخر

**١٥٢ – حدثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، قال : « سمع عبد الله ، رجلا ينشد ضالته في المسجد ،**

**فأغضبه ، فقال رجل : يا أبا عبد الرحمن ، ما كنت فاحشا . فقال : إنا أمرنا بذلك »**

إسناده حسن موقوف ورجاله ثقات إلا أنه منقطع أيضا فإن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود ورواه الطبراني في ( الكبير ) عن ابن سيرين أو غيره قال : سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في المسجد فأسكته وانتهره وقال : قد نهينا عن هذا . قال المنذري وتبعه الهيثمي : ( وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود )
وروى نحوه عن أبي بن كعب عبد الرزاق ٤٣٨/١ إلا أنه قال فعضه .

## باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد الشعر في المسجد

**١٥٣ – أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا عيسى بن هلال الحمصي ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد ، فقولوا : فض الله فاك » ثلاث مرات**

- إسناده ضعيف جدا . عباد بن كثير : ضعيف جدا .وقال ابن علان ٦٨/٢ أخرجه الحافظ من طريق الطبراني وقال حديث منكر .

## باب ما يقول إذا رأى أحدا يبيع في المسجد

**١٥٤ – أخبرنا خليفة ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيتم رجلا يبيع في المسجد ، فقولوا : لا أربح الله تجارتك »**

– إسناده صحيح . رواه الترمذي ١٣٢١ في البيوع والدارمي رقم ١٤٠٨ في الصلاة

## باب ما يقول إذا قام على باب المسجد

**١٥٥ – حدثني محمد بن عمرو بن زفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا أبي ، عن أبيه ، أخبرني هشام بن زيد ، عن سليم بن عامر الخبائري ، عن أبي أمامة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد ، تداعت جنود إبليس ، وأجلبت واجتمعت ، كما تجتمع النحل على يعسوبها ، فإذا قام أحدكم على باب المسجد ، فليقل : اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده ، فإنه إذا قالها لم يضره »**

– إسناده ضعيف جداً وعنه الديلمي ( ٢٦٨/٢/١ ) آفته أحمد بن يحي هذا – وهو دمشقي – قال الذهبي : " له مناكير ، قال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ،
( تنبيه ) : شيخ ابن السني في هذا الحديث لم أجد من ترجم له

## باب ما يقول إذا خرج من المسجد

**١٥٦ – أخبرنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، عن عمارة بن غزية ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أنا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ عَن أَبِي حُمَيْدٍ الساعدي أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ وَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِى أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ».**

إسناده صحيح . حديث أبي حُمَيْد : أخرجه عبد الرزاق (٤٢٦/١ ، رقم ١٦٦٥) ، وابن ماجه (٢٥٤/١ ، رقم ٧٧٢) .

حديث أبي حُمَيْد أو أبي أُسَيْد : أخرجه مسلم (٤٩٤/١ ، رقم ٧١٣) ، وأبو داود (١٢٦/١ ، رقم ٤٦٥) ، والدارمى (٣٧٩/٢ ، رقم ٢٦٩١) ، والبزار (١٦٩/٩ ، رقم ٣٧٢٠) ، وابن حبان (٣٩٧/٥ ، رقم ٢٠٤٨) ، وأخرجه البيهقي في السنن ٤٤١/٢ من طريق مسدد، بهذا الإسناد.

## باب ما يقول إذا دخل بيته

**١٥٧ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، أنا يوسف بن سعيد ، ثنا الحجاج ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أنه سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ أحدكم بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عز وجل عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ هاهنا ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يُذْكَرْ اللَّهَ عز وجل قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ**

– إسناده صحيح . رواه مسلم في الأشربة ٢٠١٨ أخرجه أحمد (٣٨٣/٣ ، رقم ١٥١٤٨) ، وأبو داود (٣٤٦/٣ ، رقم ٣٧٦٥) ، وابن ماجه (١٢٧٩/٢ ، رقم ٣٨٨٧) ، وابن حبان (١٠٠/٣ ، رقم ٨١٩) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٧٦/٧ ، رقم ١٤٣٨٤) .

## نوع آخر

**١٥٨ – أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد العمري ، عن مرزوق أبي بكر ، عن رجل ، من أهل مكة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنهما**

**قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من النهار إلى بيته يقول : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَفَانِى وَآوَانِى ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَنِى وَسَقَانِى ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَنَّ عَلَىَّ فَأَفْضَلَ ، أسألك أن تجيرني مِنَ النَّارِ**

(١) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورَدَّ ، ولجأ ، واعتصم ، ووَارَى ، وأسكن ،

إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبد الله بن عمرو . ولبعضه شواهد انظر الفتوحات الربانية ٣٥٤/١ و٣٥٦ وانظر سنن أبي داود في الأدب رقم ٥٠٥٨ النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٩٩ ح١٠٦٣٤ أخرجه الحاكم (٧٣٠/١ رقم ٢٠٠١) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٣/٤ رقم ٤٣٨٢) والضياء (٤٠١/٤ ، رقم ١٥٧٤) .والحديث صحيح من حديث ابن عمر انظر أحمد ١١٧/٢ ولكن كان يقوله إذا أخذ مضجعه . وله شاهد عن أنس أخرجه الحاكم (٥٤٥/١ -٥٤٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة " (٧١٤/٢٢٩) والبيهقي في "الشعب " (٤٣٨٢/٩٣/٤) من طرق عن موسى بن إسماعيل: ثنا خلف بن المنذر: ثنا بكر بن عبدالله المزني عن أنس بن مالك

## نوع آخر

**١٥٩ – أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني رضي الله عنه ، أخبرنا القاضي أبو نصر بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق السني ، أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ عَنْ أَبِى الْخَيْرِ أنه سمع عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يقول : إن أبا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يا رسول الله ،عَلِّمْنِى دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِى صَلاَتِى وفي بيتي قَالَ « قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى ظُلْمًا كَثِيرًا وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِى مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ واغفر لي وَارْحَمْنِى إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وأكرم الأكرمين »**

إسناده صحيح . رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ٧٠٦ من طريق ابن وهب به ولكن بدون ذكر "وأكرم الأكرمين" أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦/٦ ، رقم ٢٩٣٥٤) ، وأحمد (٣/١ ، رقم ٨ ) ، والبخارى (٢٨٦/١ ، رقم ٧٩٩) ، ومسلم (٢٠٧٨/٤ ، رقم ٢٧٠٥) ، والترمذى (٥٤٣/٥ ، رقم٣٥٣١) ، والنسائى (٥٣/٣ ، رقم ١٣٠٢) ، وابن ماجه (١٢٦١/٢ ، رقم ٣٨٣٥) ، وابن خزيمة (٢٩/٢ ، رقم ٨٤٦) ، وابن حبان (٣١٣/٥ ، رقم ١٩٧٦) ، والبيهقى (٢ /١٥٤ ، رقم ٢٧٠٤) .

وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (٣٠/١ ، رقم ٥) ، والبزار (٨٥/١ ، رقم ٢٩ ) ، وأبو يعلى (٣٨/١ ، رقم ٣٢) . وأخرجه أبو يعلى برقم "٣١" من طريق عاصم بن علي، وأبي الوليد الطيالسي، عن الليث، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٩/١٠، وأحمد ٤/١و٧، والبخاري "٨٣٤" في الأذان: باب الدعاء قبل السلام، و "٦٢٢٦" في الدعوات: باب الدعاء في الصلاة، ومسلم "٢٧٠٥" في الذكر: باب استحباب خفض الصوت بالذكر، والترمذي "٣٥٣١" في الدعوات، والنسائي ٥٣/٣ في السهو: باب نوع آخر من الدعاء، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق برقم "٦٠" و "٦١" ، وابن ماجه "٣٨٣٥" في الدعاء: باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، والبيهقي في السنن ١٥٤/٢، والبغوي في شرح السنة "٦٩٤" ، من طرق عن الليث، به. وصححه ابن خزيمة "٨٤٥" .

وأخرجه البخاري "٧٣٨٧" "٧٣٨٨" في التوحيد: باب {وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً بَصِيراً} ، ومسلم "٢٧٠٥"، والنسائي في عمل اليوم والليلة "١٧٩" ، وأبو يعلى "٣٢" من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وصححه ابن خزيمة "٨٤٦" . وزاد بعد قوله: في صلاتي: وفي بيتي.

قال الحافظ: وفيه تابعي عن تابعي، وهو يزيد، عن أبي الخير، وصحابي عن صحابي، وهو عبدا لله بن عمرو بن العاص، عن أبي بكر الصديق.

–

## باب تسليم الرجل على أهله إذا دخل بيته

**١٦٠ – أخبرني أبو عروبة ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للإسلام ضوءا ومنارا كمنار الطريق ، من ذلك أن تعبد الله عز وجل لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المفروضة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم شهر رمضان ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت عليهم ، وتسليمك على من مررت به من المسلمين ، فإن ردوا عليك ردت عليهم الملائكة ، وإن لم يردوا عليك ردت عليك ولعنتهم ، أو سكتت عنهم ، فمن ترك شيئا من ذلك فهو سهم (١) من الإسلام تركه ، ومن نبذهن (٢) فقد ولى الإسلام ظهره »**

(١) السهم : النصيب (٢) النبذ : الرمي والطرح

إسناده صحيح . أخرجه الحاكم (٢١/١) وقال : صحيح على شرط البخارى .
(والطبراني في مسند الشاميين ٢٤١/١ رقم ٤٢٩ )

## باب فضل من دخل بيته بسلام

**١٦١ – أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا ، ثنا أبو عامر موسى بن عامر بن عمارة ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ المحاربي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه**
**عَنْ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عز وجل حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوَغَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى**

**يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوَغَنِيمَةٍ وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .**

إسناده صحيح . أخرجه أبو داود (٣/٧ ، رقم ٢٤٩٤) ، وابن حبان (٢/٢٥٢ ، رقم ٤٩٩) وموارد ٤١٦، والطبرانى (٨/٩٩ ، رقم ٧٤٩١) قال الهيثمى (١٠/٣٥٤) : فيه كلثوم بن زياد وبكر بن سهل الدمياطى وكلاهما وثق وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح . والحاكم (٢/٧٣) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٩/١٦٦ ، رقم ١٨٣١٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٢/٤٠٨ ، رقم ١٥٩٦) .

-

## باب ثواب من دخل بيته بسلام

**١٦٢ – أخبرنا أبو بكر بن مكرم ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا قرة بن خالد ، حدثني لقيط أبو المساور ، حدثني صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل يحسن الوضوء ، فيغسل يديه ورجليه ووجهه ، ثم يمضمض فاه ، ثم يتوضأ كما أمره الله تعالى ، إلا حط عنه ما نطق فوه ، ومشى إليه حتى إن الذنوب لتتحادر عن أطرافه ، ثم إذا مشى إلى المسجد كانت له بكل خطوة يخطوها حسنة ، ثم تكون صلاته له نافلة (١) ، ثم إذا هو – يعني – إذا دخل على أهله فسلم عليهم ، وأخذ مضجعه كانت له قيام ليلة »**

---

(١) النافلة : ما كان زيادة على الأصل الواجب

إسناده ضعيف جداً . محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري كذبوه . أخرجه أيضًا : البخارى فى الكنى (١/٤٧ ، ترجمة ٤٠٩) .

-

## باب ما يقول إذا نظر في المرآة

**١٦٣ – أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا الحسين بن أبي السري ، ثنا محمد بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر وجهه في المرآة قال : « الحمد لله ، اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي »**

- إسناده ضعيف جداً .الحسين بن أبي السري : كذبوه . وفي الباب عن ابن عباس رواه ابن السني برقم ١٦٤ وإسناده واهٍ جداً فيه كذابان عمرو بن الحصين ويحي بن العلاء وعن أنس انظر رقم ١٦٥ ولكن الدعاء صح بدون تقيد رؤية المرآة رواه أحمد ٦٨/٦ و١٥٥ عن عائشةوعن ابن مسعود عند أحمد ٤٠٣/١

## نوع آخر

**١٦٤ – أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر في المرآة قال : « الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي ، وزان مني ما شان (١) من غيري »**

(١) شان : عاب

إسناده واهٍ جداً فيه كذابان عمرو بن الحصين ويحي بن العلاء . انظر مجمع الزوائد ١٧١/٥ وعزاه لأبي يعلى و١٣٩/١٠ عزاه للطبراني .

## نوع آخر

**١٦٥ – أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أبو معاوية محمد بن علي بن داود ، ثنا سلمة بن قادم ، ثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى ، أخبرنا الحارث بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر وجهه في المرآة قال : « الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله ، وكرم صورة وجهي فحسنها ، وجعلني من المسلمين »**

- إسناده ضعيف جداً فيه هاشم بن عيسى ذكره العقيلي في الضعفاء وقال عنه مجهول والحارث بن مسلم قال الدارقطني : مجهول .

## باب ما يقول إذا طنت أذنه

**١٦٦ – أخبرنا أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيد اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عن أخيه عبد الله بن عبيد الله ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ , رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ : إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي ، وَلْيُصَلِّي عَلَيَّ ، فَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي.**

إسناده ضعيف جداً. محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال الذهبي في الكاشف : ضعفوه. أخرجه الحكيم (١٧٥/٤) ، والعقيلى فى الضعفاء (١٠٤/٤ ، ترجمة ١٦٦٣) وقال : ليس له أصل ، والطبرانى فى الكبير (٣٢١/١ ، رقم ٩٥٨) ، وفى الأوسط (٩٢/٩ ، رقم ٩٢٢٢) ، وفى الصغير (٢٤٥/٢ ، رقم ١١٠٤) ، وابن عدى (١١٣/٦) ، وابن عساكر (٤١٥/٦) . وأخرجه أيضًا : البزار (٣٢٨/٩ ، رقم ٣٨٨٤) ، والرويانى(٤٧٣/١ ، رقم ٧١٨) ، والديلمى في الفردوس(٣٣٢/١ ، رقم ١٣٢١) . وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٦٦/٣ ، رقم ١٥٠٠) . والحديث عزاه الزيلعى وابن كثير إلى ابن خزيمة .

انظر (تخريج الكشاف للزيلعى٥١٧/٣) وقال ابن كثير : إسناده غريب وفى ثبوته نظر ، والله أعلم . وضعف سنده السخاوى (ص ٤١ ، رقم ٧٠) والعجلونى (١١٠/١) .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٠/١٠ رواه الطبراني في الثلاثة والبزار باختصار كثير وإسناد الطبراني في الكبير حسن مع أن فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع .

## باب ما يقول إذا احتجم

**١٦٧ – أخبرني علي بن محمد ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن قيراط ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني ، ثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسي عند الحجامة (١) كانت له منفعة حجامته »**

(١) الحجامة : نوع من العلاج بتشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه

- إسناده ضعيف . قاله ابن كثير في تفسيره ٥٤٧/١

## باب ما يقول إذا خدرت رجله

**١٦٨ – حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي ، وعمرو بن الجنيد بن عيسى ، قالا : ثنا محمد بن خداش ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا أبو إسحاق السبيعي ، عن أبي شعبة ، قال : كنت أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما ، فخدرت رجله ، فجلس ، فقال له رجل : اذكر أحب الناس إليك . فقال : « يا محمداه فقام فمشى »**

إسناده ضعيف أبو شعبة الطحان جار الأعمش قال الدارقطني مجهول ورواه البخاري في الأدب المفرد ٩٦٤ من طريق الثوري عن أبي إسحاق والثوري أثبت في أبي إسحاق من غيره وضعفه الألباني .وهذا وإن صح فليس له حكم الرفع ولا الاستغاثة بغير الله وهو من قول أحدهم للصحابي .

**١٦٩ – حدثنا جعفر بن عيسى أبو أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن روح ، ثنا سلام بن سليمان ، ثنا غياث بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : خدرت رجل رجل عند ابن عباس ، فقال ابن عباس : « اذكر أحب الناس إليك . فقال : محمد صلى الله عليه وسلم . فذهب خدره »**

– إسناده ضعيف جداً . غياث بن إبراهيم : كذبه ابن معين

**١٧٠ – حدثنا محمد بن خالد بن محمد البرذعي ، ثنا حاجب بن سليمان ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الهيثم بن حنش ، قال : كنا عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، فخدرت رجله ، فقال له رجل : « اذكر أحب الناس إليك . فقال : يا محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فقام فكأنما نشط من عقال (١) »**

---

(١) نشط أو أنشط من عقال : فُكَّ من حبل كان مشدودا به

– إسناده ضعيف . محمد بن مصعب هو القرقساني ، ضعيف والهيثم بن حنش : مجهول وقد خولف إسرائيل ، خالفه سفيان الثوري ، فرواه عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن سعيد قال : خدرت رجلُ ابن عمر ، فقال له رجل : اذكر أحب الناس إليك ، فقال : محمد .

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) (٩٦٤) ، قال : حدثنا أبو نعيم : ثنا سفيان به ، والثوري أثبت في أبي إسحاق من إسرائيل ، وعبد الرحمن بن سعد ثقة ، فهذا الوجه قوي .وكذلك رواه محمد بن زهير عن أبي إسحاق أن ابن عمر خدرت رجله ذكره في تاريخ دمشق ١٧٧/٣١

**١٧١ – حدثني علي بن الحسن المهند ، راوية إسحاق بن إبراهيم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، قال : قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حبابة :**

**أثني مُغرما كلفا مُحبا إذا خدرت له رجل دعاك**

**وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي : أهل المدينة يعجبون من حسن بيت أبي العتاهية :**

**وتخدر في بعض الأحايين رجله فإن لم يقل يا عتب لم يذهب الخدر**

**وقال ابن السني رحمه الله تعالى : روى محمد بن زياد ، عن صدقة بن يزيد الجهني ، عن أبي بكر الهذلي قال : دخلت على محمد بن سيرين وقد خدرت رجلاه ، فنقعهما في الماء وهو يقول :**

**إذا خدرت رجلي تذكرت قولها فناديت ابنِي باسمها ودعوتُ**

**دعوتُ التي لو أنَّ نفسي تُطيعُني لألقيت نفسي نحوها فقضيت**

**فقلت : يا أبا بكر ، تنشد مثل هذا الشعر ؟ فقال : يا لكع وهل هو إلا كلام حسنه كحسن الكلام ، وقبيحه كقبيحه**

الوليد بن يزيد بن عبد الملك تولى الملك وقيل كان مستهتراً وقتله ابن عمه يزيد وقال الزركلي في الأعلام : كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء.

**١٧٢ – أخبرني أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن سعد ، قال : « كنت عند ابن عمر ، فخدرت رجله ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، ما لرجلك ؟ قال : اجتمع عصبها من هاهنا . قلت : ادع أحب الناس إليك . فقال : يا محمد . فانبسطت »**

- إسناده حسن ورجاله ثقات . عبد الرحمن بن سعد وثقه ابن حبان والنسائي ولا له حكم الرفع وليس بحديث وإنما من قول رجل لصحابي ولا يدل على جواز الاستغاثة بغير الله

## باب ما يفعل من لم يكن له مرآة

**١٧٣ – أخبرني علي بن محمد بن عامر ، ثنا محمد بن إسحاق بن حوثي ، ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، ثنا عيسى بن واقد الزاهد الإسكندراني ، عن عطاء بن السائب ، عن معاذة العدوية ، قالت : سمعت عائشة ، رضي الله عنها تقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم إلى إخوانه – أو قالت : إلى بعض إخوانه – فنظر في ركوة (١) من ماء إلى لمته (٢) وهيئته ، فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له عائشة : بأبي وأمي أنت يا رسول الله ، أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك ؟ قالت : فقال لها النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: « نعم يا عائشة ، إِنَّ اللَّهَ عز وجل جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهيئ من نفسه »**

(١) الركوة : إناءٌ صغير من جِلْدٍ للشرب وغيره

(٢) اللِّمَّة : شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن وهي دُون الجُمَّة، سُمِّيت بذلك؛ لأنها أَلَمَّت بالمَنْكِبَين

إسناده ضعيف جداً والحديث صحيح . عثمان بن عبد الله بن عمرو :قال الخطيب : كذاب .رواه أبو سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، رواه أبو يعلى بسند فيه عطية العوفي ، وهو ضعيف.وعن أبي أمامة أحرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٨/ص٢٤٦ ح٧٩٦٢ وعن ابن مسعود رواه مسلم رقم ١٣١ وأحمد ٣٩٩/١ وعن أبي ريحانة أحمد ١٣٣/٤ وعن عقبة بن عامر عند أحمد ١٥١/٤ وعن ابن عمر في مسند الشاميين ٣٣٠/٣ وعن جابر رواه الطبراني في الأوسط كذا قال السيوطي في الجامع الصغير

-

## باب التسمية إذا ادهن

**١٧٤ – أخبرني محمد بن الحسن بن صالح بن عميرة ، ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني سلمة بن رافع القرشي ، ثنا أخي دويد بن نافع القرشي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ادهن ولم يسم ادهن معه سبعون شيطانا »**

إسناد ضعيف جدا ، ومعضل ، فإن دويد بن نافع من أتباع التابعين روى عن عروة بن الزبير ونحوه . قال الحافظ في " التقريب " : " مقبول " . وأخوه مسلمة لم أجد له ترجمة ، وبقية مدلس وقد عنعنه ، ومن عادته أن يروي عن الضعفاء والمتهمين ثم يدلسهم ويسقطهم من الإسناد

**١٧٥ – أخبرني محمد بن الحسن بن صالح بن عميرة ، ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي نبيه النميري ، عن خليد بن دعلج ، عن قتادة بن دعامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ادهن (١) أحدكم فليبدأ بحاجبيه ، فإنه يذهب بالصداع – أو يمنع الصداع »**

---

(١) ادهن : تطلى بالدهن

إسناده ضعيف . فيه عنعنة بقية وهو مدلس. وحديث قتادة بن دعامة السدوسى المرسل : ذكره الحكيم (ص ١٤٩) . وعزاه السيوطى فى المنهج السوى (ص ٣٢٣ رقم ٥٠٥) لابن السنى وأبى نعيم ، وقال محققه : أبو نعيم فى الطب (ص ٤٦ مخطوط)
حديث أنس : قال المناوى (٢٥٢/١) سنده ضعيف لأن فيه بقية ، وخليد بن دعلج ضعفه أحمد والدارقطنى .

–

## باب ما يقول إذا خرج من بيته

**١٧٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُزَلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا**

*(١)* الزلة : ذنب من غير قصد وهو تشبيه بزلة القدم

- إسناده صحيح . الشعبي عاصر أم سلمة ولم يكن مدلسا .أحمد ٣٠٦/٦و٣١٨ و٣٢٢ والترمذي في الدعوات ٣٤٢٣ وأبو داود في الأدب ٥٠٩٤ والنسائي في الاستعاذة ٢٦٨/٨ و٣٢٢/٢ وابن ماجه في الدعاء

٣٨٨٤ وعمل اليوم والليلة للنسائي رقم ٨٥ -٨٨ والحاكم ٥١٩/١
والطيالسي رقم ١٦٠٧ والبيهقي ٢٥١/٥

## نوع آخر

**١٧٧ – أخبرنا أبو خليفة ، أخبرنا أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن حسين ، عن عطاء بن يسار ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من منزله قال : « بسم الله ، التكلان (١) على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله »**

(١) التكلان : التوكل والاستناد والاعتماد

إسناده حسن لشواهده . وعبد الله بن حسين : ضعيف .أحرجه البخاري في الأدب المفرد ١١٩٧ والحاكم ٥١٩/١ وصححه مع أن في سنده ضعيف أخرجه الديلمى (٢١/٢، رقم ٢١٣٤) .

–

**١٧٨ – أخبرني أبو عروبة ، ثنا المسيب بن واضح ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ بنُ محمدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا خَرَجَ الرجلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ: حِينئذٍ : وُقِيتَ وَهُدِيتَ وَكُفِيتَ ؛ فَيتنَحَّى لهُ الشَّيْطَانُ فيلاقيَهُ شَيْطَانٌ آخرَ فَيَقُولُ لَهُ: كَيْفَ * لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ وُقِيَ وَهُدِيَ وَكُفِيَ .**

إسناده صحيح لغيره رجاله ثقات إلا أن ابن جريج مدلس، وقد عنعن عند الجميع، وقال الحافظ–

فيما نقله ابن علان ١/ ٣٣٥ - : " رجاله رجال الصحيح، ولذا صححه ابن حبان، لكن خفيت عليه علته، وسأل الترمذي البخاري عنه في علله ١٣٨/١ فقال البخاري: لا أعرف لابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبِي طلحه الراوي عن أنس إلا هذا، ولا أعرف له منه سماعا.

قال الدارقطني. ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج قال. حُدثتُ عن إسحاق: وعبد المجيد أثبت الناس في إسحاق ".

. أخرجه أبو داود (٣٢٥/٤ ، رقم ٥٠٩٥) ، والنسائى فى الكبرى (٢٦/٦ ، رقم ٩٩١٧) ، وابن حبان (١٠٤/٣ ، رقم ٨٢٢) وموارد الظمآن ٢٣٧٥ ، والضياء (٣٧١/٤ ، رقم ١٥٣٩) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٤٩٠/٥ ، رقم ٣٤٢٦) وقال : حسن صحيح غريب ، والبيهقى (٢٥١/٥ ، رقم ١٠٠٩٠) .وابن أبي شيبة ٢١٢/١٠ و٢٤٥

ومن غريب الحديث : "هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ" : هديت إلى طريق الحق ، وكفيت همك ، ووقيت : حفظت من الشر ، "فيتنحى له" : تبتعد عنه الشياطين .

-

## باب ذكر الله عز وجل في الطريق

**١٧٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن أبي ذئب ، ثنا سعيد المقبري ، عن أبي إسحاق مولى الحارث ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كانت عليهم ترة (١) ، وما سلك رجل طريقا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كانت عليه ترة »**

(١) الترة : المنقصة والحسرة والندامة والتبعة

حديث صحيح لغيره. وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي إسحق مولى عبد الله بن الحارث لم يرو عنه سوى سعيد المقبري أخرجه أحمد ٤٣٢/٢ والحاكم ٥٥٠/١

والنسائي في الكبرى ١٠٨/٦ رقم ١٠٢٣٩ وله شاهد عند النسائي في الكبرى ١٠٢٤١

## باب قراءة قل هو الله أحد في الطريق إذا مشى

**١٨٠ – حدثني عبد الملك ، حدثني محمود بن سميع ، ثنا نوح بن عمرو بن حوثي ، – قال عبد الملك : سألت عنه أبا زرعة ، فقال : ثقة – ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة الباهلي ، رضي الله عنه قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عليه السلام وهو بتبوك ، فقال : « يا محمد ، اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني . قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل جبرائيل عليه السلام في سبعين ألفا من الملائكة ، فوضع جناحه الأيمن على رءوس الجبال فتواضعت ، ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت ، حتى نظر إلى مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبرائيل والملائكة عليهم السلام ، فلما فرغ قال : » يا جبريل ، بم بلغ معاوية هذه المنزلة « ؟ قال : بقراءة قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا »**

إسناده منكر قال الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٩١٣٩ ترجمة نوح بن عمرو بن نوح وقال ابن حبان سرق الحديث .وفيه بقية بن الوليد : وهو مدلس .أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٨/ص١١٧ ح٧٥٣٧ وفي الأوسط ١٦٣/٤ رقم ٣٨٧٤ وفي مسند الشاميين ١٢/٢ رقم ٨٣١ كلهم من طريق نوح به .

## باب ما يقول إذا خرج إلى السوق

**١٨١ – حدثنا مسدد بن يعقوب القلوسي ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن أبي بريدة ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى السوق قال**

**: « بسم الله ، اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شر هذه السوق وشر ما فيها ، وأعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة ، أو صفقة خاسرة »**

إسناده ضعيف . رواه الحاكم ٥٣٩/١ وسكت عنه وقال الذهبي : أبو عمر : لا يعرف والمدائني محمد بن عيسى : متروك . ورواه الطبراني في الأوسط ٣٥٤/٥ رقم ٥٥٣٤ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٠/١٠ وقال رواه الطبراني وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف .

## باب ما يقول إذا دخل السوق

**١٨٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حدثني عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قهرمان آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنهما قَالَ**

**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ في سوق مِنَ الأَسْوَاقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**

– إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير انظر الميزان ترجمته رقم ٦٣٦٦ رواه الترمذي رقم ٣٤٢٤ و٣٤٢٥ وفيه أزهر بن سنان : وهو ضعيف.وقال ابن عدي عنه وأحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جدّاً، وأرجو أنه لا بأس به ".أي ينفع في المتابعات والشواهد . وقال المنذري في "الترغيب " (٥/٣):

"وإسناده متصل حسن، ورواته ثقات أثبات، وفي أزهر بن سنان خلاف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به ".

والحاكم ٥٣٨/١ وسكتا عنه والطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ ص ٣٠٠ حديث رقم: ١٣١٧٥والبزار ٢:٢٦٣ رقم ٦١٤٠ أخرجه ابن ماجه (٧٥٢/٢ ، رقم ٢٢٣٥) ، والحاكم (٧٢٢/١ ، رقم ١٩٧٤) .وقال العجلوني في كشف الخفا رقم ٢٤٧٢ قال ابن

القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذي فيه حديث وقع فيه خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سنده ضعف كما قال الدارقطني والنسائي الدارمي وأبو زرعة . وذكره الترمذي في جامعه وقال حديث غريب وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد الزهد" (ص ٢١٤) ورجال إسناده ثقات غير المهاجر بن حبيب، وهو محرف، والصواب "مهاصر"، وعلى الصواب وقع في إسناد هذا الحديث عند الدارقطني في "العلل " (٢/٥٠)، وهو ثقة عند ابن حبان والعجلي والهيثمي كما تقدم بيانه في الحديث الذي قبله، وحسَّن إسناده الحافظ ثمة. وهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه عند أبي حاتم،

## نوع آخر

**١٨٣ - حدثني أحمد بن زهير ، حدثني عمر بن الخطاب ، ثنا أبو حفص التنيسي ، عن صدقة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عَن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والحمد الله ، وسبحان الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ،كَتَبَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ .**

إسناده ضعيف جداً لضعف الحجاج بن أرطأة وهو مدلس . ونهشل بن سعيد : واهٍ قال ابن حبان (٣/ ٥٢) : كان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم ، لا يحل كتابه حديثه إلا على جهة التعجب ، كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يرميه بالكذب" وانظر الجرح والتعديل ٨/٤٩٦ وتهذيب التهذيب ١٠/٤٧٩ ترجمة نهشل بن سعيد .

## باب ما يقول إذا قيل له : كيف أصبحت

**١٨٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : دخل أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : كيف أصبحت يا رسول الله ؟ قال : « صالحا من رجل لم يصبح صائما ، ولم يعد مريضا ، ولم يشهد جنازة »**

إسناده ضعيف . النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٨٨ بنفس الإسناد وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٤/٣ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن أبي سلمة وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه آخرون . والطبرانى فى الأوسط (١٤/٩ ، رقم ٨٩٨٣) من طريق عمرو بن علي عن أبي داود به .

وفي الباب عن جابر . أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٤٤ ، رقم ١١٣٧) ، وابن ماجه (١٢٢٢/٢ ، رقم ٣٧١٠) ، وأبو يعلى (٤٤٣/٣ ، رقم ١٩٣٧) وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٥٣/٥ ، رقم ٢٥٨٠٣) والطبراني في الأوسط ١٤/٩ رقم ٨٩٨٣ : كلهم وفيه عبد الله بن مسلم المكي : ضعيف ومن حديث جابر. ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٣٧/٦ ، رقم ٩١٩٧) .

## نوع آخر

**١٨٥ – حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال : سمعت عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، أخبرني أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبيه ، أنه سمع أبا أسيد البدري ، رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب : « لا تَرِم مِن مَنزِلِكَ أنتَ وبنُوكَ حَتَّى آتِيكُم » . فأتاهم بعد ما أضحى ، فَقَالَ « السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ كَيْفَ**

**أَصْبَحْتُمْ ». قَالُوا بِخَيْرٍ بِأَبِينَا وَأُمِّنَا أنت يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أصْبَحْتَ قَالَ « أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهَ ».**

**قال : « ادنُوا » . فتدانوا يزحف بعضهم إلى بعض ، فاشتمل (١) عليهم بملاءته ، وقال : « هَذَا عمِّي وَصِنو أبي ، وهَؤلاءِ أهلُ بيتي ، اللهمَّ استرهم من النَّارِ كسترِي إياهُم بملاَءتي هَذِهِ » . فقالت أسكفة (٢) الباب : آمين ، وقال جدران البيت : آمين**

(١) الاشتمال : أن يتلفف بالثوب حتى يجلل به جميع جسده ، ولا يرفع شيئا من جوانبه فلا يمكنه إخراج يده إلا من أسفله (٢) الأسكفة : عتبة تكون تحت الباب

إسناده ضعيف . الطبراني في معجمه الكبير ج١٩/ص٢٦٣ ح٥٨٤ من طريق عبد الله بن عثمان بن إسحاق به .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/٩ قلت : روى ابن ماجة بعضه في الأدب ورواه الطبراني وإسناده حسن . أخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٢٢/٢ ، رقم ٣٧١١) وقال البوصيرى (١١١/٤) : هذا إسناد ضعيف .
عبد الله بن عثمان بن إسحاق قال الخافظ في التقريب : مستور وقال الذهبي في الكاشف : ليس بالقوي روى عنه جماعة وقال في الجرح ١١٢/٥ قال سألت أبي عنه فقال: شيخ يروى أحاديث مشبهة ولم يعرفه ابن معين .ومالك بن حمزة قال الذهبي في الميزان ٤٢٥/٣ ذكره البخاري في الضعفاء ثم ذكر الحديث وقال لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ في التقريب : مقبول. وقال في أسد الغابة ٤٢٥/١ هذا حديث مختلف في إسناده يروى من عدة أوجه رواه الكديمي عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق به

## نوع آخر

**١٨٦ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا القاسم بن محمد العقيلي ، عن جده عبد الله بن محمد بن**

**عقيل ، عن جابر ، رضي الله عنه أن : عقيلا ، دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : « مرحبا بك يا أبا يزيد ، كيف أصبحت » ؟ قال : بخير ، صبحك الله يا أبا القاسم بخير «**

- إسناده ضعيف جداً . القاسم بن محمد العقيلي قال أبو حاتم : متروك انظر الميزان ٣/٣٧٩

## نوع آخر

**١٨٧ – حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي ، أنه سمع عمرو بن شعيب ، ثم حفظ عن أبيه ، بعد ذلك ، وكنت سمعته منه ، أنا وأبي ، جميعا قال : حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عبد الله بن عمرو ذات يوم ، وكانت تلطف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : » كيف أنت يا أم عبد الله ؟ « قالت : بخير ، بأبي وأمي يا رسول الله فكيف أنت ؟ قال : » بخير ، وكيف عبد الله « ؟ قالت : بخير »**

إسناده ضعيف . عبد الملك بن قدامة : ضعيف . أخرجه ابن عساكر (٣١/٢٧٦) مطولا من طريق عبد الملك به.والإصابة ٨/٢٥١ وعرفة الصحابة لأبي نعيم كلهم من طريق عبد الملك بن قدامة به

-

**١٨٨ – حدثنا أحمد بن عمرو بن إبراهيم ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لصاحبه إذا رآه : كَيْفَ**

أَنْتَ وَكَيْفَ أصْبحْتَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهَ فَيَقُولُ لَهُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ إنْ شَكَرْتَ قَالَ فقَالَ لهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ أَوْ كَيْفَ أصْبحْتَ فَقَالَ بِخَيْرٍ إنْ شَكَرْتُ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فعبر فَقَالَ إنْ كُنْتَ مما ترد علي خيرا إذا سَأَلتَنِي فَقَالَ إنِّي كُنْتُ أقول لك كيف أنت – أو كيف أصبحت – فَتَقُولُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهَ فَأَقُولُ جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَإِنَّكَ قُلْتَ الْيَوْمَ بِخَيرٍ إنْ شَكَرْتُ فَشَكَكْتَ فَسَكَتُّ عَنْكَ

إسناده مرسل صحيح . إسحاق بن عبد الله تابعي . ورواه أحمد موصولا ٣/٢٤١ من حديث أنس ولكن فيه مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٣٣٤ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة وفيه ضعف

وله شاهد عن أم أيمن ذكره المزي في تحفة الأشراف ١٣/٢٣٤ رقم ١٨٨١٩ وعزاه لأبي داود في المراسيل

## باب قول الرجل للرجل مرحبا

**١٨٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، ثنا سعيد بن مروان الأزدي ، من أهل الرها ، ثنا عصام بن بشير ، حدثني أبي : « أن بني الحارث بن كعب ، وفدوه ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه ، فقال : » مرحبا ، وعليك السلام ، من أين أقبلت ؟ « قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، بنو الحارث وفدوني إليك بالإسلام . فقال : » مرحبا ، ما اسمك « ؟ قلت : اسمي أكبر . قال : » بل أنت بشير « . فسماني النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا »**

- إسناده ضعيف . النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٨٦ ح١٠١٤٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣١٣ والحاكم ٢٧٥/٤ وعصام بن بشير قال الحافظ في التقريب ٢١/٢ وقال ابن حجر في الإصابة ١٦/١ أخرجه البخاري في التاريخ وابن السكن وقال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام

## باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه

**١٩٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**
**كُنْتُ رَدِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى العِبَادِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً فَقَالَ يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ**

(١) الرديف : الراكب خلف قائد الدابة (٢) الرحل : ما يوضع على ظهر البعير للركوب (٣) التلبية : أصل التلبية الإقامة بالمكان ، وإجابة المنادي ، ولبيك أي إجابة لك بعد إجابة (٤) سعديك : تقال في الدعاء والمراد إسعاد لك بعد إسعاد

إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه الطيالسي "٥٦٥"، ومن طريقه أبو عوانة ١٦/١، وابن منده "١٠٧" عن شعبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه عبد الرزاق "٢٠٥٤٦" ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ٢٠/"٢٥٤" والبغوي في "شرح السنة" "٤٨" عن معمر، وأحمد ٢٢٨/٥ من طريق إسرائيل، والطيالسي "٥٦٥"، والبخاري "٢٨٥٦" في الجهاد: باب اسم الفرس والحمار، ومسلم "٣٠" "٤٩" في الإيمان: باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، وأبو عوانة ٦١/١،

وابن منده "١٠٨"، والطبراني ٢٠/"٢٥٦" من طريق أبي الأحوص سلاّم بن سليم، والترمذي "٢٦٤٣" في الإيمان: باب ما جاء في افتراق هذه الأمة وقال حسن صحيح .

وابن منده "١٠٦" من طريق سفيان، والنسائي في العلم من "الكبرى" كما في "التحفة"٨/٤١١، ٤١٢ من طريق عمار بن زريق، خمستهم عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٥/٢٤٢، والبخاري "٥٩٦٧" في اللباس: باب إرداف الرجل خلف الرجل، و"٦٢٦٧" في الاستئذان: باب من أجاب بلبيك أو سعديك، و"٦٥٠٠" في الرقاق: باب من جاهد نفسه في طاعة الله، ومسلم "٣٠" "٤٨" في الإيمان، وأبو عوانة١/١٧، وابن منده في "الإيمان" "٩٢" من طرق عن همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن معاذ.

وأخرجه أحمد ٥/٢٢٩، ٢٣٠، والبخاري "٧٣٧٣" في التوحيد: باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمته إلى توحيد الله، ومسلم "٣٠" "٥٠" و"٥١" في الإيما، وأبو عوانة ١/١٦، ١٧، وابن منده في "الإيمان" "١٠٦" و"١٠٩" و"١١٠" من طرق عن أبي حصين والأشعث ابن سُليم، عن الأسود بن هلال، عن معاذ...

وأخرجه من طرق عن معاذ بن جبل: البخاريُّ في "الأدب المفرد" "٩٤٣"، وأحمد ٥/٢٣٠ و٢٣٤ و٢٣٦ و٢٣٨، وابن ماجة "٤٢٩٦" في الزهد: باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، وابن منده "٩٢" و"١٠٢" و"١٠٥"، والطبراني ١٠/ "٨١" و"٨٣" و"٨٤" و"٨٥" و"٨٦" و"٨٧" و"٨٨" و"١٤٠" و"٢٤٥" و"٢٧٣" و"٢٧٤" و"٢٧٥" و"٢٧٦" و"٣١٧" و"٣١٨" و"٣١٩" و"٣٢٠" و"٣٧٢".

- وابن حبان (٢/٨٢ ، رقم ٣٦٢) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٦/٥٥ ، رقم ١٠٠١٤) . وأخرجه ابن عساكر (٣٥/١٠٢) .

وفي الباب عن حذيفة أخرجه البزار (٧/٣١٩ ، رقم ٢٩١٨) قال الهيثمى (١/٥٠) : رجاله ثقات وسماك بن الوليد تابعى ثقة ولا أدرى سمع من حذيفة أم لا .

وعن أبي هريرة مطولا أخرجه أحمد (٢/٣٠٩ ، رقم ٨٠٧١) ، والحاكم (١/٦٩٨، رقم ١٩٠١) وقال : صحيح الإسناد .

**١٩١ – أخْبرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بنُ المغلسِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عن عمر ، رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلاً نَادَى النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ثَلاَثًا كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ.**

إسناده ضعيف . جبارة بن مغلس : ضعيف .ذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٧٨ من طريق جبارة به ورواه رقم ٦٤٢٧ وعزاه لأبي يعلى وقال جبارة : ضعيف .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٨٦/٨ رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن المغلس وثقة ابن نمير وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح . وحلية الأولياء ٢٦٧/٦ وفيه جبارة أيضاً

–

## باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

**١٩٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ هَلْ سَمِعْتَ – يعني النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم – يَذْكُرُ الْهَوَى؟ قَالَ نَعَمْ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسِيرَةٍ فَنَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ : يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ: هَاؤُمُ قُلْنَا وَيْلَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتَكَ فَإِنَّكَ قَدْ نُهيت عَنْ ذَلِكَ قال : واللهِ لا أغْضُضْ صَوتي قَالَ فقالَ لهُ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا ثُمَّ لَم يَلْحَقْ بِهُمْ ؟ قَالَ:(هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ)**

إسناده صحيح . رواه الترمذي في الدغوات ٣٥٢٩ و٣٥٣٠ وقال : هذا حديث حسن صحيح . الطبراني في"الصغير" ٩١/١ من طريق مبارك بن فضالة، عن عاصم،به. وابن حبان ١٤٩/٤ رقم ١٣٢١ ومورد الظمآن ١٨٦ وعبد الرزاق ٢٠٥/١ رقم ٧٩٥

والطبراني في الكبير ٥٦/٨ رقم ٧٣٥٣ والأوسط ٣٧٦/٣ رقم ٣٤٤٦ ورواه الطيالسي ١١٦٧ من طرق عن عاصم به.

## باب الحمد والاستغفار من رجلين إذا التقيا

**١٩٣ – أخبرنا أبو يعلى ، ثنا خالد بن مرداس ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِى بَلْجٍ عَنْ زَيْدُ بْنُ أَبِى الشَّعْثَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– :« إِذَا الْتَقَيَا الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَا غُفِرَ اللهُ عزَّ وجلَّ لَهُمَا ».**

إسناده ضعيف .زيد بن أبي الشعثاء قال الذهبي : روى عنه أبو بلج وحده ، لا يعرف ، وقيل : بينه وبين البراء رجل " . ذكره ابن حبان على قاعدته في " الثقات " (٢٤٨/٤) وأبو بلج هذا اسمه يحيى بن سليم بن بلج ، قال الحافظ : " صدوق ربما أخطأ " . وهشيم ؛ هو ابن بشير ، ثقة من رجال الشيخين ، ولكنه يدلس .

وقد جاء الحديث من طرق أخرى بلفظ آخر نحوه دون قوله : " وحمدا الله واستغفرا " ، يدل مجموعها على أن له أصلا

أخرجه الطيالسى (ص ١٠٢ رقم ٧٥١) وأبو داود (٣٥٤/٤ رقم ٥٢١١) وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (١٦٧/١ ، رقم ١١٢) ، وأبو يعلى (٢٣٤/٣ ، رقم ١٦٧٣) ، والبيهقى (٩٩/٧ ، رقم ١٣٣٤٧) . رواه البخاري في " التاريخ " ( ٣٩٦/١/٢ – ٣٩٧ )

## باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقيا

**١٩٤ – أخبرنا أبو يعلى ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا درست بن حمزة ، ثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبدين متحابين في الله ، يستقبل أحدهما صاحبه ، فيصافحه ، ويصليان على النبي**

**صلى الله عليه وسلم ، إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخر »**

إسناده ضعيف أخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٢٥٢/٣) ، وأبو يعلى (٣٣٤/٥ ، رقم ٢٩٦٠) قال الهيثمى (٢٧٥/١٠) : فيه درست بن حمزة ، وهو ضعيف .أقول : ومطر قال ابن معين : صالح وقال أحمد هو في عطاء ضعيف رواه أبو يعلى ٣٣٤/٥ رقم ٢٩٦٠ وفي سير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٦ قال الذهبي : هذا حديث غريب منكر. أخرجه البخاري في كتاب " الضعفاء " عن خليفة في ترجمة درست، وقال: لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: ضعيف.

## باب تبسم الرجل في وجه أخيه إذا لقيه

**١٩٥ – أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، حدثنا محمد بن سنجر ، ثنا عمرو بن عاصم القيسي ، ثنا عمرو بن حمزة ، ثنا المنذر بن ثعلبة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن البراء بن عازب ، رضي الله عنهما ، قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصافحته ، فقلت : يا رسول الله ، هذا من أخلاق العجم ، أو هذا يكره . فقال : « إنّ المُسْلمَيْنِ إذا الْتَقَيَا فتَصافَحَا وتَكاشَرَا بِوُدَ ونصِيحَةٍ تَناثَرَتْ خَطاياهُما بَيْنَهُما »**

إسناده ضعيف . أخرجه ابن عدي في " الكامل " ( ٢/٢٧٤ ) وقال ابن عدي : " عمروبن حمزة ؛ مقدار ما يرويه غير محفوظ " . وقال الدارقطني وغيره : " ضعيف " . غريب الحديث : "تكاشرا" : ضحك كل منهما فى وجه الآخر وباسطه .

## باب كيف يسأل الرجل أخاه عن حاله

**١٩٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الله بن سلمة البصري ، ثنا عمران بن خالد الخزاعي ، عن ثابت ، عن أنس ، رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤاخي بين الاثنين من أصحابه ، فيطول على أحدهما الليلة حتى يلقى أخاه ،**

**فيتلقاه بود ولطف ، فيقول : « كيف كنت بعدي ؟ » وأما العامة ، فلم يكن يأتي على أحدهم ثلاث لا يعلم علم أخيه**

- إسناده ضعيف . عمران بن خالد الخزاعي : ضعيف .وقال في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥١٠٨ رواه أبو يعلى الموصلي ، وفي سنده عمران بن خالد الخزاعي ، وهو ضعيف.ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٥٠١/٦ رقم ٩٠٥٦ من طريق عمران ورواه أبو يعلى ٨٥/٦ رقم ٣٣٣٨ وقال الهيثمي ٣١٨/٨ رواه أبو يعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف

## باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه

**١٩٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا شعيب بن يوسف ، عن يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، حدثني حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ذلك »**

- إسناده صحيح . حديث المقدام بن معديكرب : أخرجه أحمد (١٣٠/٤ ، رقم ١٧٢١٠) ، والبخارى فى الأدب (١٩١/١ ، رقم ٥٤٢) ، وأبو داود (٣٣٢/٤ ، رقم ٥١٢٤) ، والترمذى (١٩٩/٤ ، رقم ٢٣٩٢ طبعة دار الغرب تحقيق بشار عواد) ، وقال : حسن صحيح ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص ١١٥ ، رقم ٦٥) وابن حبان (٣٣٠/٢ ، رقم ٥٧٠) ، والحاكم (١٨٩/٤ ، رقم ٧٣٢٢) ووافقه الذهبى . والطبرانى (٢٧٩/٢٠ ، رقم ٦٦١) ، . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٥٩/٦ ، رقم ١٠٠٣٤) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (٢٨٢/١ ، رقم ٤٩١) .
- وفي الباب :حديث رجل من الصحابة : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٩١/١ ، رقم ٥٤٣) .
- حديث مجاهد المرسل : أخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان (ص ١٢٠ ، رقم ٦٩) .

- حديث ابن عمر وأنس : أخرجه ابن حبان (٣٢٨/٢ ، رقم ٥٦٩ ، ٣٣٠/٢ ، رقم ٥٧١) .
- وعن أبي ذر أخرجه أحمد ١٤٥/٥ و١٧٣وقال الهيثمي ٢٨١/١٠ رواه أحمد وإسناده حسن . مع أن فيه ابن لهيعة أقول : يقبل بالشواهد .

## باب ما يقول الرجل لأخيه إذا قال له : إني أحبك

**١٩٨ – أخبرنا ابن منيع ، ثنا هدبة بن خالد ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه :**
**أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ فُلاناً قَالَ فأخبرته ؟قَالَ لَا قَالَ قم فأخبره قَالَ فَلَقِيهُ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ يا أخي . فَقَالَ أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ**
إسناده حسن . مبارك : مدلس ولكن تابعه حسين بن واقد .أخرجه أبو داود في الأدب رقم ٥١٢٥ وأحمد ١٥٠/٣و١٤٠ من طريق حسين بن واقد عن ثابت و٢٤١ من طريق مؤمل عن حماد عن ثابت به وصححه الحاكم ١٧١/٤ ووافقه الذهبي وأخرجه ابن عساكر (١٢/١٢) .

## نوع آخر

**١٩٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا أبو عاصم ، عَن حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَن عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قال : لقني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ في اللهِ قال : قلتُ وأنا واللهِ يا رسول الله أحبك في**

**الله قال أَفَلَا أُعَلِمُكَ كلمات تَقُولُها فِي دُبُرِ صَلَاتكَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ .**

(١) دبر الصلاة : عقبها

- إسناده صحيح .وقد مرّ نحوه برقم ١١٨ وأخرجه أحمد (٥/٢٤٤ ، و٢٤٥ و٢٤٧) ، وأبو داود في الصلاة (٢/٨٦ ، رقم ١٥٢٢) ، والنسائي في المجتبى ٣ /٥٣ والنسائى فى الكبرى (٦/٣٢ ، رقم ٩٩٣٧) ، والحاكم (١/٢٧٣) وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين . والطبرانى (٢٠/٦٠ ، رقم ١١٠) وابن حبان (٥/٣٦٥ ، رقم ٢٠٢١) وموارد ٢٤٣٢ . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٧١ ، رقم ١٢٠) . وابن خزيمة (١/٣٦٩ ، رقم ٧٥١) والبخاري في الأدب الفرد برقم ٥٤٥
وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه البزار (٥/٤٣٨ ، رقم ٢٠٧٥) قال الهيثمى (١٠/١٧٢) : رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله الأودى ، وهو ثقة .

**باب النهي أن يسأل الرجل عن الرجل إذا آخاه أو أحبه**

**٢٠٠ – أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا غالب بن زيد ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أحببت رجلا فلا تماره (١) ، ولا تجاره ، ولا تشاره ، ولا تسأل عنه ؛ فعسى أن يوافق له عدوا ، فيخبرك بما ليس فيه ؛ فيفرق بينك وبينه »**
(١) المراء : المجادلة على مذهب الشك والريبة

إسناده ضعيف مرفوعاً غالب بن وزير لم يوثه إلا ابن حبان وفي المطبوع غالب بن زيد وهو خطأ .وأبو نعيم فى الحلية (٥/١٣٦) وقال أبو نعيم : غريب من حديث جبير بن نفير عن معاذ متصلا، وأرسله غير ابن وهب عن معاوية " . وقال في تنزيه الشريعة ١/٩٧ غالب بن وزير من أهل غزة عن ابن وهب بخبر باطل

وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (١٩١/١ ، رقم ٥٤٥) . قال المناوى (٢٤٨/١) : فيه معاوية بن صالح أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ٥٤٥ موقوفا وصححه الألباني موقوفا .والديلمي في مسند الفردوس رقم ١٠٩٠ أخرجه العقيلي في " الضعفاء " (٤٣٤/٣ – بيروت) من طريق غالب بن وزير، وقال العقيلي : غالب حديثه منكر لا أصل له، ولم يأت به عن ابن وهب غيره، ولا يعرف إلا به " ثم قال : هذا يروى من كلام الحسن البصري ". وقال الذهبي : " هذا حديث باطل ".

## باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله

**٢٠١ – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، حدثنا داود بن رشيد ، وعبد الله بن مطيع ، قالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جعفر عَنْ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَدِمَ عَلَينَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى رسولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وكان كثير المال ، فَقَالَ سعدُ : قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا ، فسأقسم مَالِى بيني وبينك شطرين، وَلِى امْرَأَتَانِ فانظر أعجبهما إليك فأطلقها ، حتى إذا حلت تزوجتها . فَقَالَ عبد الرحمن بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِى أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُّونِى عَلَى السُّوقِ. فَلَم يَرجَعَ يومئذٍ حتَّى فضلَ شيئاً مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ .**

(١) الأقط : لبن مجفف يابس يطبخ به

إسناده صحيح . رواه ابن ماجه ١٩٠٧ومسلم ١٤٢٧ أخرجه أحمد ٢٧١/٣(١٣٨٩٩) قال : حدَّثنا عَفَّان . و"عَبد بن حُميد" ١٣٣٣ قال : أخبرنا أبو إِسْحَاق ، أحمد بن إِسْحَاق الحَضْرَمِي . و"أبو داود" ٢١٠٩ قال : حدَّثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيل. لاثتهم (عَفَّان ، وأبو إِسْحَاق ، ومُوسَى) عن حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت ، وحُمَيْد ، فذكراه.

- أخرجه أحمد ٣/١٦٥(١٢٧١٥) قال : حدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، حدَّثنا مَعْمَر . وفي ٣/٢٢٧(١٣٤٠٣) قال : حدَّثنا يُونُس ، وسُرَيْج ، قالا : حدَّثنا حَمَّاد ، يَعْنِي ابن زَيْد . و"عَبد بن حُميد" ١٣٦٧ قال : حدَّثني سُلَيْمان بن حَرْب ، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد . و"الدارِمِي" ٢٢٠٤ قال : أخبرنا أبو النُّعْمَان ، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد . و"البُخَارِي" ٥١٥٥ قال : حدَّثنا سُلَيْمان بن حَرْب ، حدَّثنا حَمَّاد ، هو ابن زَيْد . وفي (٦٣٨٦) قال : حدَّثنا مُسَدَّد ، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد . و"مسلم" ٣٤٧٤ قال : حدَّثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمِي ، وأبو الرَّبِيع ، سُلَيْمان بن داود العَتَكِي ، وقُتَيْبَة بن سَعِيد , قال يَحيى : أخبرنا ، وقال الآخران : حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد . و"ابن ماجة" ١٩٠٧ قال : حدَّثنا أحمد ابن عَبْدَة ، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد . والتِّرْمِذِيّ" ١٠٩٤ قال : حدَّثنا قُتَيْبَة ، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد . و"النَّسائي" ٦/١٢٨ ، وفي "الكبرى" ٥٥٣٣ قال : أخبرنا أبو بَكْر بن نافع ، قال : حدَّثنا بَهْز ابن أَسَد ، قال : حدَّثنا حَمَّاد. وفي ٦/١٢٨ ، وفي "الكبرى" ٥٥٣٤ , وفي "عمل اليوم والليلة" ٢٦٠ قال : أخبرنا قُتَيْبَة ، قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد.
ثلاثتهم (مَعْمَر ، وحَمَّاد بن زَيْد ، وحَمَّاد بن سَلَمَة) عن ثَابِتٍ البناني ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ والحميدي رقم ١٢٧١

-

## باب كيف يدعو الرجل لأخيه

**٢٠٢ - أخبرنا ابن منيع ، حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت ، عن أنس ، رضي الله عنه قال : « كان أحدنا إذا دعا لأخيه فاجتهد قال : جعل الله عليك صلاة قوم أبرار ، يقومون الليل ويصومون النهار ، ليسوا بأثمة ولا فجار »**

- إسناده صحيح . و هذا سند صحيح على شرط مسلم أخرجه عبد بن حميد (ص ٤٠٢ ، رقم ١٣٦٠) ، والضياء (٥/٧٥ ، رقم ١٧٠٠) .

## باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

**٢٠٣ – أخبرني أبو سعيد محمد بن يحيى الرهاوي ، حدثنا الحسين بن سيار ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيسَان عَنْ عن الزهري عَنْ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ**

**اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَذِنَ لَهُ فبادرن الحجاب ، فدخل وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بأبي وأمي قَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادرْنَ الْحِجَابَ فأقبل عليهن عمر ، فقال : يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا ابنَ الخطابَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ وأنتَ بفجٍ (٣) إلا أخذَ بفجٍ غيرَهُ**

(١) بادر الشيءَ وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

(٢) الغلظة : الشدة والاستطالة والجفاء (٣) الفج : الطريق الواسع البعيد

– إسناده صحيح .ابن حنبل في فضائل الصحابة ج١/ص٣٢١ ح٤٤٤ ،والمسند ١٧١/١ وشرح السنة ٨٣/٧ أخرجه البخارى (١٣٤٧/٣ ، رقم ٣٤٨٠) ، ومسلم في فضائل الصحابة (١٨٦٣/٤ ، رقم ٢٣٩٦) . وأخرجه أيضًا : الشاشى (١٧٤/١ ، رقم ١١٩) .والنسائي في الكبرى ٤١/٥ رقم ٨١٣٠

ومن طريق أنس أخرجه ابن عساكر(٨٠/٤٤) .

## باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه

**٢٠٤ – حدثني عمر بن سهل ، ثنا حمدون بن أحمد السمسار ، ثنا إسحاق ، ثنا بهلول ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رجل ففارقه حتى قال : « اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ »**

إسناده صحيح لغيره . عمر بن سهل المازني : مختلف فيه وضعفه العقيلي .حمدون بن أحمد ذكره الخطيب ١٧٨/٨ وقال الدارقطني : لا بأس به .رواه البخاري في الأدب المفرد رقم٦٧٧ واختلف برفعه ووقفه ورواه ٦٨٢ مرفوعا وانظر رقم ٧٢٧ و٧٢٨. أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣/٦ ، رقم ٢٩٣٤٠) .

## باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

**٢٠٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، ثنا مسلمة بن خالد الأنصاري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَا يمنعُ أحدكُم إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَبرِكْ عَليهِ ؛ فإن العينَ (١) حقٌ »**

(١) العين حق : الإصابة بها ثابتة موجودة ، ولها تأثير في النفوس

- إسناده صحيح .أخرجه الطبراني (٨٢/٦ ، رقم ٥٥٨١) .النسائي ٦٠/٦ برقم ١٠٠٣٦ و١٠٠٣٧ ورواه الهيثمي ١٨٥/٥ وقال ورجال أحمد رجال الصحيح وفي أسانيد الطبراني ضعف وابن ماجه في الطب رقم ٣٥٠٠ مختصرا

## باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

**٢٠٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا معاوية بن هشام ، ثنا عمار بن زريق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن أمية بن هند ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : خرجت أنا وسهل بن حنيف ، فوجدنا غديرا ، وكان أحدنا يستحيي من أن يراه أحد ، فاستتر مني ، ونزع جبة عليه ، ودخل الماء ، فنظرت إليه نظرة ، وأعجبني خلقه ، فأصبته بعيني ، فأخذته نافضة ، فدعوته فلم يجبني ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته الخبر ، فقال : « قم بِنَا » . فأتاه ، فرفع عن ساقه ، حتى كأني أنظر إلى بياض وضح ساقه وهو يخوض إليه ، فأتاه ، فقال : « اللهمَّ أذهبْ عنهُ حرَّها ووصَبَهَا (١) » . ثم قال : « قم » . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ، وَ مَالِهِ ، وَ أَخِيهِ ، مَا يُعْجِبُهُ ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ.**

*(١)* الوَصَب : دَوام الوَجَع ولُزومُه، وقد يُطْلق الوَصَبُ على التَّعَب، والفُتُورِ في البَدَن.

إسناده حسن لغيره .عبد الله بن عيسى : ضعيف .وأمية بن هند : مقبول .ابن ماجه مختصرا رقم ٣٤٩٧ رواه أحمد ٤٤٧/٣ وصححه الحاكم ٢١٦/٤ ووافقه الذهبي

## نوع آخر

**٢٠٧ – أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر ، وجعفر بن عيسى الحلواني ، قالا : ثنا العباس بن محمد ،حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ ثُمَامَةَ بنِ عبدش اللهِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِي اللهُ عنهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ : مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ ، فَقَالَ : مَا شَاءَ الله لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله لَمْ يَضُرَّهُ العين » . يعني : لا يصيبه العين.**

**قَالَ الْبَزَّارُ : لاَ نَعْلَمُ لَهُ إِلاَّ هَذَا الطَّرِيقَ. قُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ ضَعِيفٌ ، وَالرَّاوِي عَنْهُ كَذَلِكَ.**

إسناده ضعيف . أبو بكر الهذلي : ضعيف والراوي عنه حجاج بن نصير : ضعيف .
حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ ثُمَامَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ : مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ ، فَقَالَ : مَا شَاءَ الله لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله لَمْ يَضُرَّهُ.
ذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٣٩٣٦ وعزاه للبزار وقَالَ الْبَزَّارُ : لاَ نَعْلَمُ لَهُ إِلاَّ هَذَا الطَّرِيقَ. قُلْتُ (صاحب الإتحاف): أَبُو بَكْرٍ ضَعِيفٌ ، وَالرَّاوِي عَنْهُ كَذَلِكَ.

–

## باب ما يقول إذا رأى شيئا فخاف أن يعينه

**٢٠٨ – حدثني سلم بن معاذ ، حدثنا عبد الحميد بن محمد الحراني الإمام ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبي رزين ، قال : سمعت حزام بن حكيم بن حزام ، يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم إِذَا خَافَ أَن يُصِيبَ شَيْئاً بِعَيْنِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلاَ تَضُرَّهُ .**

إسناده ضعيف . حزام بن حكيم بن حزام لم يوثقه إلا ابن حبان ورواه أبو الشيخ الأصبهاني رقم ٧١٧ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من طريق عبد الله بن العلاء بن زبر عن حكيم وهذا منقطع بين وفاتهما مائة وعشر سنين .

## باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه

**٢٠٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ**
**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ وَيُشَيِّعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**

إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف الحارث . له شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٣١
أخرجه أبو يعلى (١٣/١٥٢ ، رقم ٧١٩٥) ، والطبرانى (٦/٨١ ، رقم ٥٥٧٩) ، والحاكم (٤/٢٤٠ ، رقم ٧٤٩٩) وقال : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى . والضياء (٨/١٨٧ ، رقم ٢١٣) .وابن ماجه في الجنائز رقم ١٤٣٣ قال البوصيرى (٢/١٩) : هذا إسناد صحيح . والترمذي في الاستئذان ٢٧٣٧ والدارمي ٢٦٣٦ أخرجه أحمد (١/٨٨ ) ، وابن أبي شيبة ٣/٢٣٥ كلهم من طريق الحارث عن علي .
وفي الباب عن أبي مسعود أخرجه أحمد ٥/٢٧٢ والطبرانى (١٧/٢٦٧ ، رقم ٧٣٤) ، والحاكم (٤/٢٩٣ ، رقم ٧٦٨٥) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين

(١) التشميت : دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد اللَّه

## باب ما يجب على الرجل من رد السلام

**٢١٠ – أخبرنا محمد بن خريم بن مروان ، حدثنا هشام بن عمار الدمشقي ، ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، ثنا الأوزاعي ، أخبرني ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب ، : أن أبا هريرة ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حق المسلم على المسلم : رد السلام ، وعيادة المريض ، واتباع الجنازة ، وإجابة الدعوة ، وتشميت العاطس »**

– إسناده صحيح . أحرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٩٢٥ و ٩٩١ من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . وأخرجه أحمد (٢/٥٤٠ ، رقم ١٠٩٧٩) .
وأخرجه أيضًا : البخارى (١/٤١٨ ، رقم ١١٨٣) ، ومسلم رقم ٢١٦٢ وأبو داود في الأدب ٥٠٣٠ والنسائى فى الكبرى (٦/٦٤ ، رقم ١٠٠٤٩) ، وابن حبان (١/٤٧٦ ، رقم ٢٤١) . أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١/١٨٣ ، رقم ٥١٩) ، وابن عساكر

(٧١/٤٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٨٨/٢ ، رقم ٩٠٢٠) ، والطيالسى (ص ٣٠٨ ، رقم ٢٣٤٢) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٨٥٥/٢ ، رقم ٩٠٩) .
أخرجه أحمد (٣٧٢/٢ ، رقم ٨٨٣٢) ، وأخرجه أيضًا : ابن حبان (٤٧٧/١ ، رقم ٢٤٢) . والبيهقى (٢٦٣/٧) أخرجه أيضًا : أحمد (٣٣٢/٢ ، رقم ٨٣٧٨) ، وأبو يعلى (٣٤٠/١٠ ، رقم ٥٩٣٤) ، وابن ماجه (٤٦١/١ ، رقم ١٤٣٥) . قال البوصيرى (٢٠/٢) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

## باب التغليظ في ترك رد السلام

**٢١١ – أخبرني محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا أبو عامر العقدي ، عن علي بن المبارك ، أنه حدثهم عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده أبي سلام ، عن أبي راشد ، عن عبد الرحمن بن شبل ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على الرَّاجِلِ وَيُسَلِّمُ الرَّاجِلُ على الْقَاعِدِ وَيُسَلِّمُ الأَقَلُّ على الأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ فهُو له وَمَنْ لم يُجِبْ السَّلاَمَ فَلَيْسَ مِنَّا .**

*(١)* الراجل : السائر على قدميه

- إسناده صحيح . رواه أحمد في مسنده (ج٣/٤٤٤/ ١٥٧٠٤ ) وقال الحافظ في الفتح ١٣/١١ سنده صحيح .

## باب فضل البادئ بالسلام

**٢١٢ – أخبرنا أبو الليث الفرائضي ، حدثنا أبو همام ، ثنا بقية ، ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي ، أخو ضبارة بن مالك ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن**

**القاسم ، عن أبي أمامة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الذي يبدؤ بالسلام أولى بالله عز وجل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم »**

إسناده ضعيف . وإسحاق بن مالك الحضرمي. قال ابن القطان لا يعرف انظر "الميزان" "١٩٦/١" واللسان "٣٧٠/١". الطبراني في معجمه الكبير ج١٧/ص٢٩ ح٤٩ أخرجه أحمد (٢٥٤/٥ ، رقم ٢٢٢٤٦) وفيه ضعفاء، والحكيم (١٧٧/٢) ، والطبرانى (١٧٩/٨ ، رقم ٧٧٤٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (٤٣/٢ ، رقم ٨٨٧)

## باب ثواب البادئ بالسلام

**٢١٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، ثنا أبو عوانة ، عَنْ غَالِبٍ القطان ، حدثني رجل ، على باب الحسن قد كنت أحفظ اسمه قال : سلم علينا ثم جلس ، قال : ما تدخلون حتى يؤذن لكم . قال : قلنا : لا . قال : حدثني أبي ، عن جدي عن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ : مَنِ ابْتَدَأَ قَوْمًا بِسَلاَمٍ فَضَلَهُمْ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ »**

إسناده ضعيف لجهالة الرجل المتحدث .وذكره الذهبي في الميزان ٨٤١٢ ترجمة مرجي بن وداع الراسبي (ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم : لا بأس به) عن غالب عن الحسن قال بينما نحن جلوس إذ جاء إعرابي بصوت جهوري كأنه من رجال شنوءة ، فوقف علينا فقال : السلام عليكم حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحديث) ابن أبي شيبة ١١٠/٢ رقم ٥٥٧ رواه العقيلي في "الضعفاء" (٤٣٢) ، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٣٥) ، وابن عساكر (١٦/ ١٦٦/ ٢) عن مرجى بن وداع الراسبي عن غالب ومرجي : ضعيف .

## باب من بدأ بالكلام قبل السلام

**٢١٤ – أخبرنا العباس بن أحمد الحمصي ، حدثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ابن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه »**

-إسناده حسن . أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩٩/٨) وقال : غريب .وقال العراقي في تحريج أحاديث الإحياء أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في اليوم والليلة واللفظ له من حديث ابن عمر بسند فيه لين . كثير بن عبيد هذا حمصي ثقة

والعباس بن أحمد الحمصي له ترجمة في " تاريخ ابن عساكر " ( ٨ /٢/٤٤٤) و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا لكن روى عنه جمع . فقال ابن أبي حاتم في " العلل " ( ٢ / ٣٣١ ) : " سئل أو زرعة عن حديث رواه أبو تقي قال : حدثني بقية قال : حدثني عبد العزيز بن أبي رواد به ... فذكره بلفظ : ( لا تبدأوا بالكلام قبل السلام ، فمن بدأ بالكلام قبل السلام ، فلا تجيبوه ) قال أبو زرعة : هذا حديث ليس له أصل ، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز إنما هو عن أهل حمص و أهل حمص لا يميزون هذا " . قلت : أبو تقي اسمه هشام بن عبد الملك و من طريقه أخرجه أبو نعيم في " الحلية " ( ٨ / ١٩٩ ) و قال : " غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية " . ولم يصرح عنده بالتحديث ، لكن قد صرح به في رواية أخرى ،

وقد روي من طرق أخرى عن نافع به و لكنها واهية .

فأخرجه الطبراني في " الأوسط " من طريق هارون بن محمد أبي الطيب عن عبد الله العمري عنه . قال الهيثمي ( ٨ / ٣٢ ) : " و هارون بن محمد كذاب " .

قلت : و ساقه هكذا ابن أبي حاتم ( ١ / ٣٣٢ ) و قال : " قال أبو زرعة : هذا حديث ليس له أصل " . و أخرجه السلفي في " الطيوريات " ( ق ٢٥٢ / ١ ) من طريق الواقدي أنبأنا هارون السرخسي عن عبيد الله عن نافع به . و الواقدي متهم و اسمه محمد بن عمر بن واقد الأسلمي .

## باب الفضل في إفشاء السلام

**٢١٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عَنْ عَوْفٍ الأعرابي عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ : قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ (١) النَّاسُ إِلَيْهِ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرَ فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وصِلُوا الأرحَامِ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**

(١) انجفل : مضى وأسرع

– إسناده صحيح . أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٧/٧ ، رقم ٣٥٨٤٧) ، وأحمد (٤٥١/٥ ، رقم ٢٣٨٣٥) ، وعبد بن حميد (ص ١٧٩ ، رقم ٤٩٦) ، والدارمى (٤٠٥/١ ، رقم ١٤٦٠) ، والترمذى (٦٥٢/٤ ، رقم ٢٤٨٥) ، وقال : صحيح . وابن ماجه (٤٢٣/١ ، رقم ١٣٣٤) وابن سعد (٢٣٥/١) ، والحاكم (١٤/٣ ، رقم ٤٢٨٣) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . والضياء (٤٣٣/٩ رقم ٤٠٤) .

## باب كيف إفشاء السلام

**٢١٦ – أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا ، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، وكثير بن عبيد ، وأبو التقي ، قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قال : كنت آخذ بيد أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رضي الله عنه في المسجد ، فانطلقت معه وهو منصرف**

**إلى بيته ، فلا يمر على أحد صغير ولا كبير ، مسلم ولا نصراني ، إلا سلم عليه ، حتى إذا انتهى إلى باب داره قال : « يا ابن أخي ، أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ »**

إسناده حسن . وذكر التحديث بقية عند البيهقي في شعب الإيمان وتابع بقية إسماعيل بن عياش وأخرجه ابن عساكر (٦٧/٢٤) . رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٢٥/٦ رقم ٨٧٥٢ وقال قال الإمام أحمد : السلام على النصراني رأي من أبي أمامة و قد روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن ابتدائهم بالسلام . وابن أبي شيبة في "المصنف " (٥٧٨٨/٤٣٥/٨) ومن طريقه ابن ماجه ٣٦٩٣ وأبو داود ٥١٩٧ والطبراني في "المعجم الكبير" (٨/١٣١/ ٧٥٢٥)، ورواه من طريقين آخرين عن إسماعيل بن عياش به. وهذا إسناد شامي صحيح.

## باب سلام الراكب على الماشي

**٢١٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا وهب بن بيان ، أنا ابن وهب ح وأخبرنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، قَالَ : ثنا ابن وهب ، أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ ، عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**

-إسناده صحيح . عمرو بن مالك النكري وثقه ابن معين . وحميد أبو هانيء : ثقة رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٤٠ والبخاري في الأدب المفرد ٩٩٦ و٩٩٩ وأحمد ١٩/٦ والنسائي في الكبرى ٩١/٦ رقم ١٠١٧٠والترمذي رقم ٢٧٠٥

## باب سلام الماشي على القاعد

**٢١٨ – أخبرنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج ، عَنْ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ بنُ سعدٍ أَنَّهُ أخبره ثَابِتٌ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ**

**أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»**

إسناده صحيح . (متفق عليه) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٤، والبخاري ١١/ ١٦، كتاب الاستئذان: باب تسليم القليل على الكثير ٦٢٣١، ورواه أيضاً في باب يسلم الراكب على الماشي ٦٢٣٢، في ٦٢٣٣، ٦٢٣٤. ورواه مسلم ٤/ ١٧٠٣، كتاب السلام: باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير ٢١٦٠ وأبو داود ٢/ هـ٧٧٢، كتاب الأدب: باب من أولى بالسلام ٥١٩٨، ٥١٩٩، والترمذي ٥/ ٦٢٢٦١، كتاب الاستئذان: باب في تسليم الراكب على الماشي ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، والبيهقي في "السنن" ٩/ ٢٠٣، وعبد الرزاق ١٠/ ٣٨٨، رقم ١٩٤٤٥، والبغوي في "شرح السنة" ٦/ ٣٣٢، ٣٣٣، رقم ٣١٩٦، ٣١٩٦- وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٢/ ٨٣، ٣٠١، واللحديث شاهد من حديث جابر مرفوعاً.

رواه ابن حبان ٢/ ٢٥١ رقم ٤٩٨، والبخاري في "الأدب المفرد" رقم ٩٨٣ ، والبزار ٢/ ٤٢٠، رقم ٢٠٠٦- كشف ، بلفظ: ليسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل.

قال الهيثمي في "المجمع" ٨/ ٣٩: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، ا.هـ.

## باب سلام المار على القائم

**٢١٩ – أخبرني محمد بن جعفر بن رزين ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حرام بن عثمان ، عن ابن عتيق ، عن جابر ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الواحد على الاثنين ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَيُسَلِّمُ الْمَارُّ عَلَى القَائمِ ، وَيُسَلِّمُ القَائمُ عَلَى القَاعِدِ »**

إسناده صحيح لغيره . وهَذَا إِسْنَادٌه ضَعِيفٌ لِضَعْفِ حَرَامٍ ، قَالَ مَالِكٌ ، وَيَحْيَى : لَيْسَ بِثِقَةٍ , وَقَالَ أَحْمَدُ : تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ، وَغَيْرُهُ : الرِّوَايَةُ عَنْ حَرَامٍ حرام , وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : كَانَ غَالِيًا فِي التَّشَيُّعِ ، يَقْلِبُ الأَسَانِيدَ ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاسِيلَ.

أخرجه ابن حبان (٢٥١/٢ ، رقم ٤٩٨) . أخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (٤٣٥/١ ، رقم ٢٩٦٦) ، وابن عدى (٤٤٦/٢ ، ترجمة ٥٥٧ حرام بن عثمان الأنصارى السلمى) .وبغية الباحث بزوائد مسند الحارث ٧٩٦/٢ رقم ٨٠٥ بإسناد صحيح من طريق روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله

## باب سلام الماشيين إذا التقيا

**٢٢٠ – حدثني محمد بن بشير الزبيري ، حدثنا محمد بن بحر بن مطر ، ثنا أبو عبد الله ، محمد بن عمر الواقدي ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ والماشِيَانِ جميعاً ، أيُّهُما بدأَ بالسَّلامِ فهُو أفضَلُ »**

إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف الواقدي أخرجه ابن حبان (٢٥١/٢ ، رقم ٤٩٨) . أخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (٤٣٥/١ ، رقم ٢٩٦٦) ، وابن عدى (٤٤٦/٢ ، ترجمة ٥٥٧ حرام بن عثمان الأنصارى السلمى) .وبغية الباحث بزوائد مسند الحارث ٧٩٦/٢ رقم ٨٠٥ بإسناد صحيح من طريق روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله

## باب سلام المار على القاعد

**٢٢١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**

-إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٢/٣١٤ و٥١٠ ) ، والبخارى في الاستئذان (٥/٢٣٠١ ، رقم ٥٨٧٨) وفي الأدب المفرد رقم ١٠٠١، ومسلم (٤/١٧٠٣ ، رقم ٢١٦٠) ، وأبو داود في الأدب(٤/٣٥١ ، رقم ٥١٩٨) ، والترمذى في الاستئذان (٥/٦١ ، رقم ٢٧٠٣) .

*وفي الباب عن فضالة بن عبيد* أخرجه الترمذى (٥/٦٢ ، رقم ٢٧٠٥) وقال : حسن صحيح . والطبرانى (١٨/٣١٢ ، رقم ٨٠٤) ، وأخرجه أيضًا : الدارمى (٢/٣٥٧ ، رقم ٢٦٣٤) وأحمد ٦/١٩ بإسناد صحيح .

وعن جابر أخرجه ابن حبان (٢/٢٥١ ، رقم ٤٩٨) . أخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (١/٤٣٥ ، رقم ٢٩٦٦) ، وابن عدى (٢/٤٤٦ ، ترجمة ٥٥٧ حرام بن عثمان الأنصارى السلمى) .

## باب سلام القليل على الكثير

**٢٢٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيى بن زحمويه ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**

إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناده منقطع ، الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

## باب سلام الصغير على الكبير

**٢٢٣ – أخبرني جعفر بن عيسى التمار ، ثنا الحسن بن أبي الربيع ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**

إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٢/٣١٤ و٥١٠ ) ، والبخارى في الاستئذان (٥/٢٣٠١ ، رقم ٥٨٧٨) وفي الأدب المفرد رقم ١٠٠١، ومسلم (٤/١٧٠٣ ، رقم ٢١٦٠) ، وأبو داود في الأدب(٤/٣٥١ ، رقم ٥١٩٨) ، والترمذى في الاستئذان (٥/٦١ ، رقم ٢٧٠٣) .

## باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة

**٢٢٤ – أخبرنا أبو يعلى ، وأبو شيبة داود بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عَنْ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضلِ عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِى رَافِعٍ عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يُجْزِئُ مِن الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّت أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ ».**

إسناده حسن لغيره .وهذا إسناده ضعيف .سعيد بن خالد ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وقال الدارقطني والحديث غير ثابت تفرد به سعيد . بن خالد وليس بالقوي "

وفي ( التقريب ) قال الحافظ : " ضعيف " . رواه أبو داود في الأدب ٥٢١٠ وله شاهد مرسل صحيح عن زيد بن أسلم أخرجه مالك في الموطأ٢/٩٥٩ وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية ٥/٣٠٥ وله شاهد عن أبي سعيد رواه ابن السني رقم ٢٣٤ وعن ابن عباس وثالث من حديث الحسن بن علي حديث ابن عباس فأخرجه أبو محمد الجوهري في " حديث ابن حيويه ( ٣ / ١٢٧ / ١ ) من طريق عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه به نحوه . وعباد هذا متروك . وأما حديث الحسن بن علي فعزاه الهيثمي ( ٨ / ٣٥ ) للطبراني وقال : " وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف "

## باب سلام الرجل على النساء

**٢٢٥ – أخبرنا أبو يعلى ، أنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن جابر ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن طارق التيمي ، عن جرير بن عبد الله ، رضي الله عنهما : « أنَّ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليهُ وسلم مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهُنَّ.**

– إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف . جابر الجعفي : ضعيف .ورواه أحمد ٣٥٧/٤ و٣٦٣ ومصنف ابن أبي شيبة:ج٥/ص٢٥١ ح٢٥٧٨١ مسند أبي يعلى:ج١٣/ص٤٩٥ ح٧٥٠٦ وفي إسنادهم جابر الجعفي له شاهد من حديث أسماء بنت يزيد ذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٣٢٠٠ من طريق الحميدي .ومسند الحميدي ٤٣٩/١ رقم ٣٩١ وابن أبي شيبة ٤٤٦/٨ ومن طريقه أبو داود رقم ٥٢٠٦

## باب السلام على الصبيان

**٢٢٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن سيار أبي الحكم ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أنه مر على الصبيان ، فسلم عليهم . وحدثنا : « أنَّ رسُولَ اللهِ صلَى اللهُ عليهِ وسلَم مرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وهُو معهُمْ »**

–إسناده حسن . سيار أبو الحكم روى عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي وقال في الجرح والتعديل ٢٥٤/٤ وقال حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله ابن احمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سألت ابى عن سيار ابى الحكم فقال: صدوق ثقة.
حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال: سيار أبو الحكم ثقة.
. أخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده ج٣/ص١٧٤ و٢٥٣ والطبراني ٣٦٦/٨ رقم ٨٨٩٣ وأبو يعلى ١٠٣/٦ رقم ٣٣٦٦ ورواه أبو داود في الأدب ٥٢٠٢ والترمذي في الاستئذان ٢٦٩٧ والدارمي ٢٦٣٩ والبخاري في الاستئذان فتح ٢٧/١١ ومسلم في السلام ٢١٦٨

## باب كيف السلام على الصبيان

**٢٢٧ – أخبرني عثمان بن سهل ، عن مخلد ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، عن حبيب بن حجر القيسي ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان ، فقال : « السَّلاَمُ عَلَيكُمْ يَا صِبيَانَ »**

إسناده حسن . أخرجه أيضًا : أحمد (١٨٣/٣ ، رقم ١٢٩١٩) ، وابن أبى شيبة (٢٥١/٥ ، رقم ٢٥٧٧٥) ، وأبو نعيم فى الحلية و أبو نعيم في " الحلية " ( ٨ / ٣٧٨ ) من طريقين آخرين عن وكيع به . قلت : و هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير حبيب هذا ، روى عنه جمع آخر من الثقات غير وكيع ، و قد ذكره ابن حبان في الثقات " ( ٦ / ١٧٩ ) : "وابن ماجه ٣٧٠٠
وأخرجه ابن عدى (١٦٣/٥ ترجمة ١٣٢٣ عثمان بن مطر) ، وقال : قال يحيى : ضعيف ، وقال البخارى : عنده عجائب .

## باب السلام على الخدم والصبيان والجواري

**٢٢٨ – أخبرني عمر بن حفص بن عمرويه ، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بنِ عبدِ الوارثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ البناني حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ أَنَسًا رضي الله عنه حَدَّثَ**
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ وَخَدَمٌ جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ لَهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ**

– إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف . محمد بن ثابت البناني : ضعيف رواه أحمد ١٥٠/٣ قال أحمد ثنا عبد الصمد به ورواه أيضا بإسناد صحيح ٢٨٥/٣ من طريق حماد عن ثابت به .

**٢٢٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا سعيد بن أبي الربيع ، حدثني رشيد أبو عبد الله ، حدثنا ثابت ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال : مَرَّ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على جوارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، وهن يَضْرِبْنَ بِالدُفِّ وَيَقُلْنَ**

**نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ**

**فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهُمَّ باركْ فيهِنَّ »**

إسناده حسن لغيره . رواه ابن ماجه رقم ١٨٨٩ بإسناد صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف رشيد أبي عبد الله الزربري وهو مجهول كما في الميزان وروايته منكرة .رواه أبو يعلى ١٣٤/٦ رقم ٣٤٠٩ وذكره في الزوائد ٧٨٦/٩ وقال رواه أبو يعلى من طريق رشيد عن ثابت ورشيد هذا قال الذهبي : مجهول

–

## باب السلام على المشركين إذا كانوا مع المسلمين في المجلس

**٢٣٠ – حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا [ابن] سلمة بن شبيب ،حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنهما ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الأَوْثَانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ .**

إسناده صحيح .ولفظ (ابن) زائدة رواه البزار عن سلمة بن شبيب وفي كتب الرجال سلمة ثقة ولا يوجد ذكر لابنه . أخرجه البزار ٤٦/٧ رقم ٢٢٤٠ من طريق سلمة به . البيهقي في سننه الكبرى ج٤/ص١٨ ح٦٦١٩ من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق به . أخرجه الترمذى (٦١/٥ ، رقم ٢٧٠٢) . والبخاري ٣٢/١١ فتح ومسلم في الجهاد رقم ١٧٩٨ وأحمد ٢٠٣/٥ وعبد الرزاق ١٢/٦ رقم ٩٨٤٤

## باب ثواب السلام

**٢٣١ – أخبرنا أبو يعلى ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : مَنْ قَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً.**

إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة . أخرجه الطبرانى في الكبير(١٩/٢٥٩ ، رقم ٥٧٤) قال الهيثمى (٨/٣١) : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف . وأحرجه في الأوسط ٥/١٥٢ رقم ٤٩ وفي العلل المتناهية لابن الجوزي رقم ١١٩٥ قال المؤلف هذا حديث لا يثبت قال احمد لا يحل عندي الرواية عن موسى ابن عبيدة قال يحي ليس بشيء والآحاد والمثاني: ج٤/ص٣٥ ح١٩٧٨

–

## نوع آخر

**٢٣٢ – أخبرنا القاضي المحاملي أبو عبد الله ، حدثنا علي بن سهل ، ثنا عبيد بن إسحاق الكوفي ، ثنا المختار أبو إسحاق ، ثنا أبو حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي ، رضي الله عنه قال : دخلت المسجد ، فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصبة من أصحابه ، فقلت : السلام عليكم ، فقال : « وعليكم السلام ورحمة الله ، عشر لي وعشر لك » . فدخلت الثانية ، فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال : « وعليكم السلام ورحمة**

**الله وبركاته ، ثلاثون لي وثلاثون لك ، أنا وأنت في السلام سواء ، يا علي ، إنه من مر على مجلس فسلم كَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ**

إسناده ضعيف جداً . عبيدة بن إسحاق : متروك . وشيخه مختار بن نافع : ضعيف . أخرجه البزار (٥٣/٣ ، رقم ٨٠٨) .والهيثمي في مجمع الزوائد ٣١/٨ وقال رواه البزار وفيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك

–

## باب صفة السلام

**٢٣٣ – أخبرنا أبو يعلى ، وَحَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنْهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلاَمَ فَلْيَقُلِ السَّلاَمُ عليكم فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ هُوَ السَّلاَمُ فَلاَ تَبْدَأُوا قَبْلَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ بِشَيْءٍ.**

– إسناده ضعيف جداً . عبد الله بن سعيد المقبري : قال الحافظ في التقريب : متروك , وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥/٨ رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً . وقال البوصيري صاحب إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٧٧ : قُلْتُ : مَدَارُ هَذَا الإِسْنَادِ وَمَا قَبْلَهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

## باب رد الواحد من الجماعة يجزئ عن جميعهم

**٢٣٤ – أخبرنا محمد بن خالد الراسبي ، حدثنا محمد بن علي الأهوازي ، ثنا أبو مالك ، صاحب البصري ، ثنا حفص بن عمرو بن زريق القرشي**

**المدني ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه قال : قيل : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القوم يمرون يسلم رجل منهم ، يجزئ ذلك عنهم ؟ قال : « نعم » . قال : فيرد رجل من القوم ، أيجزئ ذلك عنهم ؟ قال : « نعم »**

– إسناده حسن لغيره. فإن من دون زيد بن أسلم لم أجدهم ورواه مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم مرسلا أخرجه مالك في الموطأ٢/٩٥٩ وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية ٥/٣٠٥ وله شاهد عن أبي سعيد رواه ابن السني رقم ٢٣٤ وعن ابن عباس وثالث من حديث الحسن بن علي حديث ابن عباس فأخرجه أبو محمد الجوهري في " حديث ابن حيويه ( ٣ / ١٢٧ / ١ ) من طريق عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه به نحوه . وعباد هذا متروك . وأما حديث الحسن بن علي فعزاه الهيثمي ( ٨ / ٣٥ ) للطبراني وقال : " وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف "

## باب منتهى رد السلام

**٢٣٥ – أخبرني أبو عروبة ، ثنا سليمان بن سلمة ، ثنا بقية ، ثنا يوسف بن أبي كثير ، عن نوح بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس ، رضي الله عنه قال : كان رجل يمر بالنبي صلى الله عليه وسلم يرعى دواب أصحابه ، فيقول : السلام عليك يا رسول الله . فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم : « وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه » . وقيل : يا رسول الله ، تسلم على هذا سلاما ما تسلم على أحد من أصحابك ؟ فقال : « وما يمنعني من ذلك ؟ هو ينصرف بأجر بضعة عشر رجلا »**

- إسناده ضعيف . وقال الذهبي في الكاشف : يوسف بن أبي كثير : مجهول . ونوح بن ذكوان : قال الذهبي أيضاً واهٍ وقال النووي في الأذكار ٢٠٩/١ ضعيف .

## باب النهي أن يقول الرجل عليكم السلام ابتداء

**٢٣٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن رجل ، قال : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى إذا لقي أحدكم أخاه فليقل : السلام عليكم ورحمة الله »**

*إسناده صحيح . وهذا الرجل صحابي لا يضر الجهل باسمه ورواه غيره فذكره فقال عن أبي تميمة الجيمي* عن أَبِي جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيِّ أخرجه أبو داود في اللباس رقم ٤٠٨٤ وفي الأدب رقم ٥٢٠٩) ، والترمذى في الاستئذان (٧٢/٥ ، رقم ٢٧٢٢و٢٧٢٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى فى الكبرى (٨٧/٦ ، رقم ١٠١٤٨) ، والطبرانى (٦٦/٧ ، رقم ٦٣٨٩) ، والحاكم (٢٠٦/٤ رقم ٧٣٨٢) وقال : صحيح الإسناد . والبيهقى (٢٣٦/١٠ ، رقم ٢٠٨٨٢) .وأحمد ٦٣/٥ و٦٤ وأحمد ٤٨٢/٣ من طريق أخرى عن عن أبي تميمة الهجيمي مرفوعا به

–

## باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

**٢٣٧ – أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ ، أَنَّ فَتًى مِنْ بَنِي أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ، قَالَ: «اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ، وَقُلْ لَهُ يُقْرِئُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ، وقل له ادْفَعْ لِيّ مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ»**

إسناده صحيح على شرط مسلم وهو في "مسند أبي يعلى٦/٤٩ رقم ""٣٢٩٣"".
وأخرجه أحمد ٣/٢٠٧، ومسلم "١٨٩٤" في الإمارة: باب فضل إغاثة الملهوف، وأبو داود "٢٧٨٠" في الجهاد: باب فيما يستحب من إنفاذ الزاد في الغزو إذا قفل، والبيهقي ٩/٢٨، والبغوي "٣٣٠٩" من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وابن حبان في صحيحه الإحسان ١١/٣٢ رقم ٤٧٣٠ والبزار رقم ٦٩٨١ البيهقي في سننه الكبرى ج٩/ص٢٨ ح١٧٦٢٠

## باب كيف يرد السلام إلى من بلغه السلام

**٢٣٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمد بن بشار ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ غَالِبًا الْقَطَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَبِي يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ .**

إسناده ضعيف لجهالة الرجل من بني تميم ورواه النسائي في الكبرى ٦/١٠١ رقم ١٠٢٠٥ من طريق محمد بن بشار إلا أنه قال رجل من نمير .ورواه أحمد ٥/٣٦٦ من طريق محمد بن جعفر به إلا أنه قال رجل من نمير وكذا قال ابن أبي شيبة ٩/١٢٢ من طريق وكيع عن شعبة به ومن طريقه رواه أبو داود ٥٢٣٣ في الأدب إلا أنه لم يذكر قبيلته مع أن ابن أبي شيبة ذكر أنه من نمير .ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة رقم ٦٤٨١ من طريق أحمد ابن حنبل . وأبو نعيم فى الحلية (٧/٢٥٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/٤٦٥ ، رقم ٨٩٢٠) .

–

## نوع آخر

**٢٣٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا نوح بن حبيب ، حدثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : « إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ ». قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وبركاته ، ترى ما لا نرى »**

- إسناده صحيح . رواه ابن ماجه في الأدب رقم ٣٦٩٦ والنسائي في الكبرى ٢٨٥/٥ رقم ٨٩٠١ ورواه البخاري ٨٣/٧ فتح في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومسلم في فضائل الصحابة رقم ٢٤٤٧ وأبو داود في الأدب ٥٢٣٢ والترمذي في المناقب ٣٨٧٦ والنسائي ٦٩/٧ في عشرة النساء وأحمد ٥٥/٦ و٧٤ و٨٨ و١١٧ و١٤٦ و١٥٠ و٢٠٩ و٢٢٥

## نوع آخر

**٢٤٠ – حدثنا إسماعيل بن داود ، ثنا عيسى بن حماد ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمرو بن وهب ، أن خديجة ، رضي الله عنها خرجت تلتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة ، ومعها غذاء له ، فلقيها جبرائيل عليه السلام في صورة رجل ، فسألها : من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فهابته ، وظنت أنه بعض من يغتاله ، ثم إنها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ذاك جبرائيل عليه السلام ، أخبرني أنه لقيك ومعك غذاء ، وهو حيس (١) ، فقال : اقرأ عليها من الله عز وجل السلام ، وبشرها ببيت في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب » . فقالت : هو السلام ، ومنه السلام ، وعليه السلام ، وعلى جبرائيل السلام ، وعليك يا رسول الله ، وعلى من سمع إلا الشيطان ، يا رسول الله ، ما بيت في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب ؟ قال : « هو بيت من لؤلؤة مخبأة »**

(١) الحيس : طعام يطبخ فيه تمر ولبن مجفف ويضاف لهما السمن

إسناده مرسل . ولكن ورد من حديث أبي هريرة موصولا صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي يعلى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا بن فضيل عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: "أتى جبريل صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربها السلام، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب" "وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة" ١٣٣/١٢. و"مسند أبي يعلى" "٦٠٨٩".

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم "٢٤٣٢" في فضائل الصحابة: باب فضائل خديجة، والطبراني ٢٣/"١٠". وأخرجه أحمد في "المسند" ٢٣١/٢. و"الفضائل" "١٥٨٨"، والبخاري "٣٨٢٠" في مناقب الأنصار: باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها، و"٧٤٩٧" وفي التوحيد: باب قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ} ، ومسلم "٢٤٣٢"، والنسائي في "الفضائل" "٢٥٣"، والحاكم ١٨٥/٣، والبغوي "٣٩٥٣" من طرق عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي!.

وأراد بالبيت القصر ، والقصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف، وقد جاء مفسرا عند الطبراني من حديث أبي هريرة ولفظه: "بيت من لؤلؤة مجوفة" والصخب: اختلاط الأصوات، والنصب: التعب.

-

## باب النهي أن يبدأ المشركين بالسلام

**٢٤١ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير ، ثنا الثوري ، ح وأخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، جميعا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ**

**أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإِذَا لَقِيتُمْ الْمُشْرِكِينَ فِي طَّرِيقِ فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا» هذا حديث الثوري . وقال شعبة في حديثه : « فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ ، وَإذا لقيتُمُوهُمْ فِي طَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا »**

إسناده صحيح ولكنه شاذ بذكر المشركين كلهم قال اليهود والنصارى وأهل الكتاب ولعلها رواية أخرى. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠/٦ رقم ٩٨٣٧ من طريق معمر والثوري كلاهما عن سهيل به .البخاري في الأدب المفرد رقم ١١١١ وأحمد ابن حنبل في مسنده ج٢/ص٤٤٤ ح٩٧٢٤ والطبراني في الأوسط ٢١٧/١ رقم ٧٠٥ وأخرجه أيضًا : أحمد (٥٢٥/٢ ، و٢٦٣ و٢٦٦ و٤٤٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٦٢/٦ ، رقم ٦٣٥٨) .والطيالسي ٢٤٢٤

وفي الباب عن عمر أخرجه ابن عساكر (١٨٣/٢) .

## باب كيف رد السلام على أهل الكتاب إذا سلم عليهم

**٢٤٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلم أحدهم فإنما يقول : السام (١) عليكم ، فقل : وعليكم »**

---

**(١) السام : الموت والهلاك**

إسناده صحيح . أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٧٩ وعنه ابن السني .وعن ابن عمر أخرجه أحمد ٩/٢ و١٩ و٥٨ و١١٣ والبيهقي في السنن ٢٠٣/٩ وإتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٩٤ من طريق مسدد وقال إسناده صحيح .والموطأ ٩٦٠/٢ رقم ١٧٢٣

وموطأ محمد بن الحسن ٩١٢ أخرجه ابن حبان (٢٥٦/٢ ، رقم ٥٠٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢١٤/٣ ، رقم ١٣٢٦٣) ، والبخارى (٢٥٣٨/٦ ، رقم ٦٥٢٧) .

## باب النهي أن يزيد أهل الكتاب على : وعليكم

٢٤٣ – حدثنا عبد الرحمن بن محمد البقراوندي ، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، ثنا شريك ، عن حميد ، عن أنس ، قال : « **أُمِرْنَا ، أَنْ لاَ نَزِيدَهُم عَلَى وَعَلَيْكُمْ**.

**أمرنا أن لا نزيدهم على : وعليكم » يعني : أهل الكتاب**

إسناده صحيح لغيره . شريك سيء الحفظ ويحي بن طلحة بن أبي كثير : لين الحديث
واخرجه من طريق صحيح : وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ : حَدَّثَنَا أَشْهَلُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، أَنْبَأَنَانِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَادَوَيْهِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرْنَا ، أَوْ نُهِينَا لاَ نَزِيدُ أَهْلَ كِتَابٍ عَلَى وَعَلَيْكُمْ.
رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ : أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ يَهُودِيًّا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم وَأَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم : أَتَدْرُونَ مَا قَالَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، سَلَّمَ عَلَيْنَا ، قَالَ : لاَ ، إِنَّمَا قَالَ السَّامُ عَلَيْكُمْ ، أَيْ تَسْأَمُونَ دِينَكُمْ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكَ.

## باب كراهية أن يبدأ النساء الرجال بالسلام

**٢٤٤ – أخبرنا أبو عبد الله عبد الصمد بن المهتدي بالله ، حدثنا إسماعيل بن محمد العذري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا بكار**

**بن تميم ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسلم الرجال على النساء ، ولا يسلم النساء على الرجال »**

إسناده ضعيف جداً. بشر بن عون ، وبكار بن تميم : مجهولان . أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٤٩٠ ، رقم ٨٨٥٤) . أخرجه أيضًا : الديلمى (٥/٤٩٠ ، رقم ٨٨٥٤) . وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة رقن ٥٤٣٥ أخرجه ابن حبان في "الضعفاء" (١/ ١٩٠) من طريق بشر بن عون به . أورده ابن حبان في ترجمة بشر هذا ، وقال : "له نسخة فيها مئة حديث ؛ كلها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .." ، ثم ساق له بهذا الإسناد أحاديث هذا أحدها . وأورده ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/ ٢٣٤) ، وقال : "لا يصح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – . وقال أبو حاتم الرازي : بشر وبكار مجهولان" .

والحديث ؛ عزاه الحافظ في "الفتح" (١١/ ٣٤) لأبي نعيم (!) في "عمل يوم وليلة" ، وقال : وسنده واه ، ومن حديث عمرو بن بن حريث مثله موقوفاً عليه ، وسنده جيد"

ذكره تحت شرح (باب : تسليم الرجال على النساء ، والنساء على الرجال) ، وحكى خلاف العلماء في ذلك ، وانتهى من ذلك إلى الجواز إذا أمنت الفتنة ، وهو الراجح ؛ لثبوت سلام النبي – صلى الله عليه وسلم – على النساء .

وكذلك صح سلام الصحابة على العجوز التي كانت تقدم إليهم أصول السلق مطبوخاً مع الطحين بعد صلاة الجمعة .

رواه البخاري في "صحيحه" (٦٢٤٨) .

وروى في "الأدب المفرد" (١٠٤٦) بسند حسن عن الحسن (وهو البصري) قال : كن النساء يسلمن على الرجال .

–

**باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا**

**٢٤٥ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، وحميد ، عن أنس ، رضي الله عنه قال : « كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتماشون ، فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة ، فتفرقوا يمينا وشمالا ، ثم التقوا من ورائها ، سلم بعضهم على بعض »**

- إسنده صحيح . والبخاري في الأدب المفرد ١٠١١ ومشكل الآثار ٣٠٩/١١ رقم ٤٤٩٤ وشعب الإيمان ٤٥١/٦ رقم ٨٨٦١
- وفي الباب عن أبي هريرة رواه أبو داود في الأدب ٥٢٠٠

## باب العاطس وتشميت الرجل أخاه إذا عطس

**٢٤٦ – أخبرني عبد الله بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا دحيم ،حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».**

(١) التشميت : دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد اللَّه

– إسناده صحيح . الوليد بن مسلم مدلس ولكن ذكر التحديث عند ابن حبان ٤٧٦/١ رقم ٢٤١. أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٥/٢ ، رقم ١٠٨٤٥) ، وأحمد (٣٣٢/٢ ، رقم ٨٣٧٨) ، والبخارى (٤١٨/١ ، رقم ١١٨٣) ، ومسلم (١٧٠٤/٤ ، رقم ٢١٦٢) . وأبو داود في الأدب ٥٠٣٠ والترمذي ٢٧٣٨ في الأدب

**٢٤٧ – أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان ، حدثنا هلال بن العلاء ، ثنا حيي بن حاتم الجرجرائي ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا أشعث ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، رضي الله عنه قال : « من عطس عنده أخوه المسلم ولم يشمته كانت له عليه دينا يطالبه بها يوم القيامة »**

- أثر عن سعيد بن جبير وجعفر بن أبي المغيرة : صدوق له أوهام . وأشعث بن إسحاق قال أحمد صالح وقال ابن معين ثقة .وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٢٣/١٤ هو حيي بن حاتم الجرجرائي

## باب متى يشمت العاطس

**٢٤٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عبد الوارث ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**
**عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وتركت الآخر ؟ فَقَالَ إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدْ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ**

- إسناده صحيح .رواه البخاري في الأدب رقم ٥٧٥٣ و٥٧٥٧ ومسلم في الزهد ٢٩٩١ والترمذي في الأدب ٢٧٤٣ وابن ماجه في الأدب ٣٧١٣ وأحمد ١٠٠/٣ و١١٧ و١٧٦

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أحمد ٣٢٨/٢ وفي مجمع الزوائد ١١٢/٨ قال رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون

-

## باب كم مرة يشمت العاطس

**٢٤٩ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي رضِي اللهُ عنهُ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ الرَّجُلُ مَزْكُومٌ**

- إسناده صحيح . رواه مسلم في الزهد ٢٩٩٣ وأبو داود في الأدب ٥٠٣٧ والترمذي ٢٧٤٤ وانظر الفتح ١٠/٦٤٠

## باب تشميت العاطس ثلاثا

**٢٥٠ – أخبرني محسن بن محمد بن خالد بن عبد السلام ، حدثنا عيسى بن حماد زغبة ، ثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، لا أعلم إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « تشميت المسلم إذا عطس ثلاث مرات ، فإن عطس فهو زكام »**

- إسناده حسن . رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٣٥

## باب النهي عن أن يشمت الرجل بعد ثلاث

**٢٥١ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا أبي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه ، وإن زاد على ثلاث فهو مزكوم ، ولا تشميت بعد ثلاث مرات »**

إسناده حسن مرفوعا و موقوفا وهذا إسناده ضعيف لضعف سليمان بن داود . وقال الألباني : رجاله كلهم ثقات غير سليمان بن أبي داود و هو الحراني الملقب بـ ( بومة ) ، قال الذهبي : " و ضعفه أبو حاتم ، و قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان :

لا يحتج به " . قلت : و لم يتفرد به ، فقد أخرجه الديلمي في " مسند الفردوس " ( ١ / ١ / ٦٧ ) عن علي بن عاصم حدثنا ابن جريج عن سعيد المقبري به .

قلت : و هذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عاصم ، قال الحافظ : " صدوق يخطىء و يهم " . و قد تابعه ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به مرفوعا بلفظ : " تشميت المسلم إذا عطس ثلاث مرات ، فإن عطس فهو مزكوم " . أخرجه أبو داود ( ٢ / ٦٠٣ - الحلبية ) و ابن السني ( ٢٥٠ ) و اللفظ له و لم يسقه أبو داود ، و إنما أحال على لفظ قبله بمعناه . و أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " ( ٩٣٩ ) من هذا الوجه موقوفا ، و هو رواية لأبي داود . و إسناده حسن مرفوعا و موقوفا

، و الراجح الرفع لأنه موافق للطريقين السابقين . و يشهد له

حديث سلمة بن الأكوع : " أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم و عطس رجل عنده فقال له : يرحمك الله ، ثم عطس أخرى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرجل مزكوم " . أخرجه مسلم ( ٢٩٩٣ ) و أبو داود و الترمذي ( ٢٧٤٤ ) و كذا البخاري في " الأدب المفرد " ( ٩٣٥ و ٢٣٨ ) و ابن السني ( ٢٤٩ ) و قال الترمذي : " حديث حسن صحيح " .

## باب الرخصة في التشميت بعد ثلاث

**٢٥٢ - أخبرني سليمان بن معاذ ، حدثنا محمد بن إسحاق البكائي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله أبي طلحة ، عن أمه ، حميدة أو عبيدة بنت رفاعة الزرقي ، عن أبيها عبيد بن رفاعة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلاَثًا فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شَاءَ شَمَّتْهُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ »**

إسناده حسن لغيره . يتقوى بما قبله . وهذا إسناده منقطع وضعيف . عبيد الله ليست له صحبة .وحميدة ذكرها بالكاشف الذهبي وسكت عنها أخرجه أبو داود (٣٠٨/٤ ، رقم ٥٠٣٦) ، والترمذى (٨٥/٥ ، رقم ٢٧٤٤) وقال : غريب وإسناده مجهول . قال الحافظ فى " الفتح " ١٠ / ٤٩٩ : قال النووى : هو حديث ضعيف ، قال فيه الترمذى : هذا حديث غريب ، و إسناده مجهول أ.هـ. ، قلت : إطلاقه عليه الضعف ليس بجيد ، إذ لا يلزم من الغرابة الضعف ، و أما وصف الترمذى إسناده بكونه مجهولا فلم يرد جميع رجال الإسناد فإن معظمهم موثقون ، و إنما وقع فى روايته تغيير اسم بعض رواته و إبهام اثنين منهم . و ذكرها ابن حبان فى ثقات التابعين و أبوها عبيد بن رفاعة ذكروه فى الصحابة لكونه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم و له رؤية قاله ابن السكن . قال : و لم يصح سماعه ، و قال البغوى : روايته مرسلة ، و حديثه عن أبيه عند الترمذى و النسائى و غيرهما و أما رواية الترمذى ففيها عن عمر بن إسحاق بن أبى
طلحة عن أمه عن أبيها كذا سماه عمر ، و لم يسم أمه و لا أباها و كأنه يعنى الترمذى لم يمعن النظر فمن ثم قال : إن إسناده مجهول و قد تبين أنه ليس بالمجهول ، و أن الصواب يحيى بن إسحاق لا عمر فقد أخرجه الحسن بن سفيان و ابن السنى و أبو نعيم و غيرهم من طريق عبد السلام بن حرب فقالوا : يحيى بن إسحاق و قالوا : حميدة بغير شك و هو المعتمد . قال الأرناؤوط ١ / ٢٣٤ : و قد ذكر الحافظ لهذا الحديث شواهد كثيرة مرسلة و موقوفة انظرها فى الفتح ١٠ / ٤٩٨ .

**٢٥٣ – حدثني عبد الكريم بن أحمد بن الرواس البصري ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا روح بن عبادة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : قال عمرو بن العاص رضي الله عنه : « أول عطسة ضعف ، والثانية كرم ، والثالثة لؤم . قال : فما برح حتى عطس ثلاثا . فقال : الناس يكذبون »**

- إسناده منقطع . قتادة لم يسمع من عمرو بن العاص

## باب ما يقول الرجل إذا عطس

**٢٥٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا يحيى بن حسان ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ – يعني ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ – ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ**

إسناده صحيح . حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (٣٥٣/٢ ، رقم ٨٦١٦) ، والبخارى في الأدب (٢٢٩٨/٥ ، رقم ٥٨٧٠) وفي الأدب المفرد ٩٢١ و٩٢٧ ، وأبو داود (٣٠٧/٤ ، رقم ٥٠٣٣) ، ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧/٧ ، رقم ٩٣٣٤) .

وأخرجه أيضًا : النسائى فى السنن الكبرى (٦٦/٦ ، رقم ١٠٠٦٠) ، والخطيب (٣٣/٨) .

وفي الباب حديث عائشة : أخرجه أحمد (٧٩/٦ ، رقم ٢٤٥٤٠) ،

## نوع آخر

**٢٥٥ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري ، رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ**

إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى .رواه الترمذي ٢٧٤٢ في الأدب وقال الترمذي كان ابن أبي ليلى يضطرب فيه . ورواه أحمد ١٢٠/١ والحاكم ٢٦٦/٤

– له شاهد عن أبي هريرة رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٣٣

## نوع آخر

**٢٥٦ – أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، حدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد بن محمد النحاس ، ثنا صباح المدني ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن**

**جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس الرجُلُ فقال الحمدُ للهِ قالت الملائكةُ ربِّ العالمين وَإِذَا قَالَ رَبِّ العالمين قَالَتِ الملاَئِكَةُ يَرحَمُكَ اللهُ .**

إسناده ضعيف . عطاء بن السائب اختلط وعبيد بن محمد بن النحاس : ضعيف . ورواه البخاري في الأدب المفرد من طريق أبي عوانة عن عطاء وهو سمع بعد الاختلاط والطبرانى (٤٥٣/١١ ، رقم ١٢٢٨٤) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب (٣١٧/١ ، رقم ٩٢٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٤٩/٣ ، رقم ٣٣٧١) ، قال الهيثمى (٥٧/٨) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤/٧ ، رقم ٩٣٢٤) ، والضياء (٢٨٩/١٠ ، رقم ٣٠٥) .

–

## باب كيف تشميت العاطس

**٢٥٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

**أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وحقٌ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ »**

إسناده صحيح رواه النسائي في عمل اليوم الليلة رقم ٢٥٧ وقال ثنا أبو داود بدل يحي بن سعيد .وفي الكبرى ٦٦/٦ رقم ١٠٠٦٠ ورواه أحمد ٣٥٣/٢ وأبو داود في الأدب رقم ٥٠٣٥ أخرجه ابن أَبي شَيْبَة ٥٠٢/٨(٢٥٩٩٤) قال : حدَّثنا سويد بن عمرو . و"أحمد" ٣٥٣/٢(٨٦١٦) و"البُخاري" ٦٢٢٤ ، وفي "الأدب المفرد" ٩٢٧ وفي "الأدب المفرد" ٩٢١ و"النَّسائي" في "الكبرى" ٩٩٨٩

## باب كيف يرد على من شمته

**٢٥٨ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن أخي عمرة ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ، فَقَالَ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ الْقَوْمُ : مَا نَقُولُ لَهُ ، قَالَ : قُولُوا يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ الرَّجُلُ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : قُلْ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ.**

- إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي معشر .أخرجه أحمد (٧٩/٦ ، رقم ٢٤٥٤٠) ، ومجمع الزوائد ٥٧/٨ وقال رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح لين الحديث وبقية رجاله ثقات وأخرجه ابن راهويه في مسنده ج٢/ص٤٣١ ح٩٩٤ وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٨/٧، رقم ٩٣٤١) . أخرجه أيضًا : أبو يعلى (٣٥٩/٨، رقم ٤٩٤٦) ، والطحاوى (٣٠١/٤)

## نوع آخر

**٢٥٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن ابن مسعود ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، ويقال له : يرحمك الله ، وليقل : يغفر الله لكم »**

إسناده منكر مرفوعاً.ورواه الحاكم ٢٦٦/٣ وأيد وقفه على ابن مسعود وقال الهيثمي في المجمع ٥٧/٨ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط

.ورواه البخاري في الأدب المفرد ٩٣٤ من طريق سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود موقوفاً وهذا إسناد صحيح موقوفا .ورواه النسائي في الكبرى ٦/٦٥ رقم ١٠٠٥٢ قال أبو عبد الرحمن وهذا حديث منكر ولا أرى جعفر بن سليمان الا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شئ وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٠ ، رقم ٩٣٤٦) موقوفا .وإسناده صحيح . ورواه مرفوعا ٩٣٤٧ من طريق أبيض بن أبان قال الذهبي في الضعفاء : قال أبو حاتم ليس بالقوي قال البخاري لا يكتب حديثه

## نوع آخر

**٢٦٠ – أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا محمد بن الحسين بن بيان ، ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ثنا أبي محمد ، عن أبيه ، عبيد الله ، عن أبي رافع ، رضي الله عنه قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته يريد المسجد ، وهو آخذ بيدي ، فانتهينا إلى البقيع ، فعطس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخلى يدي ، ثم قام كالمتحير ، فقلت : يا نبي الله ، بأبي وأمي قلت شيئا لم أفهمه قال : « نعم ، أتاني جبريل عليه السلام ، فقال : إذا أنت عطست فقل : الحمد لله ككرمه ، والحمد لله كعز جلاله ، فإن الله عز وجل يقول : صدق عبدي ، صدق عبدي ، صدق عبدي ، مغفورا له »**

- إسناده ضعيف جدا . معمر بن محمد بن عبيد الله : منكر الحديث وأبوه : ضعيفا . قال الحافظ فى الفتح (١٠/٦٠٠) : سنده ضعيف .

## باب كيف يرد على من لم يحسن التشميت

**٢٦١ – حدثني الحسين بن موسى بن خلف ، ثنا ابن إسحاق بن زريق ، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ، ثنا الثوري ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ**

**قَالَ : كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فقَالَ سَالِمٌ بْنِ عُبَيْدٍ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ثم سَارَ ، فقَالَ : لعلك وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ؟ فقَالَ: مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي فقَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أقلْ إِلاَّ مَا قَالَ رسولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وَسلَمَ عَطَسَ رَجُلٌ منَ القومِ فقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فقَالَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ثُمَّ قَالَ النَّبِي صَلَى اللهُ عليهِ وَسَلَمَ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلْ مَنْ يرُدَّ عليهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلْيَقُلْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ)**

*(١)* الوجد : الغضب ، والحزن والمساءة وأيضا : وَجَدْتُ بِفُلانَة وَجْداً، إذا أَحْبَبْتها حُبّا شَديدا.

إسناده ضعيف .أخرجه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٣١ والترمذي رقم ٢٧٤١ في الأدب قد سقط من إسنادها بين هلال وسالم راويان أو راو واحد وهما مجهولان، فالسند ضعيف وانظر تحفة الأشراف للمزي ٣/ ٢٥٣. » ابن حبان موارد ١٩٤٨ والحاكم ٢٦٧/٤ ومع ذلك قال الحافظ في الإصابة ترجمة سالم بن عبيد ٣٠٤٥ وقال إسناده صحيح .

## باب كيف تشميت أهل الكتاب

**٢٦٢ – أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يحيى بنُ سعيدِ القطَّانَ سُفْيَانُ الثوري حَدَّثَنَا حَكِيمِ بْنِ الدَيْلِي حَدَّثَنَا أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَكَانَ فَيَقُولُ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ .**

- إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير حكيم بن ديلم قال الذهبي في الكاشف : وثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به . وقال الحافظ في التقريب : صدوق .أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣١/٧ رقم ٩٣٥١) . أخرجه : أبو داود في الأدب ( ٥٠٣٨ ) ، والترمذي في الأدب( ٢٧٣٩ ) من طريق محمد بن بشار قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ به بدل يحي بن سعيد القطان . والنسائي في " الكبرى " ( ١٠٠٦١ ) .والبخاري في الأدب المفرد رقم ٩٤٠ والحاكم ٤/ ٢٦٨ وقال الترمذي حديث حسن صحيح .ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٠٢/٤ من طريق سفيان به

## باب ما يقول إذا عطس في الصلاة

**٢٦٣ – حدثني محمد بن بشير الزبيري ، ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم ، أنبأنا ابن الأصبهاني محمد بن سعيد ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بنِ ربيعةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : « عطَسَ رجلٌ خلْفَ النَّبِي صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ وهو في الصلاة ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ ما يَرْضَى ، أَوْ قَالَ بَعْدَ الرِضَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَنِ القَائِلَ الكَلِمَةَ : قَالَ أَنَا ، يَا رَسُولُ اللهِ قَالَ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا ، يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا.**

*(١)* ابتدر الشيءَ وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

- إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله . رواه أبو داود في الصلاة رقم ٧٧٤ وفي الباب عن رفاعة بن رافع رواه الترمذي ٤٠٤ وأحمد ٣٤٠/٤ وعن أنس ١٠٦/٣ و١٦٧ و١٨٨ وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء : أخرجه أبو داود من حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه وإسناده جيد . أقول ولعله أراد مع شواهده .

## باب كراهية العطسة الشديدة

**٢٦٤ – أخبرني أبو عروبة ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، ثنا عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن قيس ، عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ، عن أم سلمة ، رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « التثاؤُبُ الشدِيدُ ، والعطسَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشيْطَانِ »**

إسناده ضعيف ومنقطع . ويحي بن عبد الله ثقة إلا أنه لم يرو عن أحد من الصحابة .أخرجه أيضًا : الديلمى (٣/٨٥ ، رقم ٤٢٣٨) .عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن قيس لم أجد من ذكره وذكر ابن أبي حاتم ٦/٢٤٥ عمرو بن عبد الرحمن بن قيس العسقلاني وقال مجهول . والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني وثقه ابن حبان

–

## باب غض الصوت بالعطاس

**٢٦٥ – أخبرنا محمد بن علي بن جابر الأنطاكي ، ثنا لوين ، ثنا حبان بن علي ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سُمَىٍّ عَنْ أَبِى صَالِحٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ وَغَضَّ صَوتَهُ.**

إسناده حسن . ورواه الحميدي رقم ١٢١٠ من طريق سفيان عن ابن عجلان به ورواه أبو داود في الأدب ٥٠٢٩ والترمذي في الأدب رقم ٢٧٤٦ وأحمد ٢/٤٣٩ و"أبو يَعْلَى" ٦٦٦٣

## باب ما يقول إذا تثاءب

**٢٦٦ – حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابْنِ عَجْلاَنَ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سعيدٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله**

**عليه وسلم– :« الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَقُلْ هَاهْ هَاهْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِى جَوْفِهِ أَوْ فِي وَجْهِهِ**

إسناده صحيح . رواه الترمذي في الأدب رقم ٢٧٤٧ وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣٠٥ ، رقم ٢٣١٥) ، وأحمد (٤٢٨/٢ ، رقم ٩٥٢٦) ، والبخارى (٢٢٩٨/٥ ، رقم ٥٨٧٢) ، وأبو داود (٣٠٦/٤ ، رقم ٥٠٢٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦٢/٦ ، رقم ١٠٠٤٣) ، والبغوى فى الجعديات (٤١٥/١ ، رقم ٢٨٤٠) .والحميدي ١٢١٤

–

## باب كراهية رفع الصوت بالتثاؤب

**٢٦٧ – أخبرني محمد بن يحيى الرهاوي ، حدثنا عبيد الله بن يحيى الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي ، عن علي بن عروة ، عن عبد الملك ، عن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ الله عَزَّ وجَلَّ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بالعطاسِ والتَّثاؤُبِ**

إسناده ضعيف جداً . علي بن عروة : متروك الحديث . والديلمي (١/ ٢/ ٢٥٤) عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن علي بن عروة عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير مرفوعاً .

قال الألباني في ضعيف الجامع ١٧٥٦ : وهذا موضوع ، آفته علي بن عروة ؛ كذبه صالح جزرة . وقال ابن حبان : "كان يضع الحديث" .

## باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبا

**٢٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا نوح بن حبيب القومسي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ثَوباً ، فَقَالَ لَهُ : أَجَدِيدٌ هَذَا ، أَمْ غَسِيلٌ ؟ قَالَ : بَلْ غَسِيلٌ ، قَالَ : الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا "**

إسناده حسن . رواه أحمد في مسنده ٨٩/٢ وابن ماجه في اللباس رقم ٣٥٥٨ وأحمد ابن حنبل في فضائل الصحابة ج١/ص٢٥٥ ح٣٢٢ والنسائي في الكبرى ٨٥/٦ رقم ١٠١٤٣ والطبراني في الكبير ٢٨٣/١٢ رقم ١٣١٢٧ وتكلم البخاري على هذا الحديث في علل الترمذي .وقال شعيب الأرنؤوط : رجاله ثقات رجال الشيخين لكن أعله الأئمة الحفاظ ... ومع ذلك فقد صححه ابن حبان والبوصيري في زوائد ابن ماجه جريا منهما على ظاهر الإسناد وحسنه الحافظ في تخريج الإذكار لأن له شاهدا . عبد بن حميد رقم ٧٢٣ وعبد الرزاق في مصنفه ٢٢٣/١١ رقم ٢٠٣٨٢ موارد الظمآن ٢١٨٣ وفي الإحسان ٣٢٠/١٥ رقم ٦٨٩٧ و"النَّسَائي" في "عمل اليوم والليلة" ٣١١ قال : أخبرنا نوح بن حبيب. قال الحافظ فى " النتائج " ١ / ١٣٦ : و رجال هذا الإسناد رجال الصحيح لكن أعله النسائى فقال : هذا حديث منكر أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرازق ، قال النسائى : و قد روى أيضا عن معقل يعنى الزهرى و روى عنه مرسلا و قال : ليس هذا من حديث الزهرى . قال الحافظ فى " النتائج " ١ / ١٣٧ : و جدت له شاهدا مرسلا أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف عن عبد الله بن ادريس عن أبى الأشهب عن رجل بنحو رواية أحمد و أبو الأشهب اسمه جعفر بن حيان العطاردى و هو من رجال الصحيح و سمع من كبار التابعين و هذا يدل على أن للحديث أصلا و أقل درجاته أن يوصف بالحسن .

وفي الباب عن رجل من مزينة أخرجه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٣٩٧٢ وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة

## نوع آخر

**٢٦٩ – حدثني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا يحيى بن حسان ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بنِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رضي الله عنهما قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ ، خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ فدعاني وألبسني خميصة بيديه ، ثُمَّ قَالَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي مَرَّتَينِ**

(١) الخميصة : ثوب أسود أو أحمر له أعلام

(٢) أبلي : أمر من الإبلاء ، والمراد الدعاء بطول البقاء للمخاطبة بذلك ، أي تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق

(٣) أخلقي : دعاء بطول العمر حتي تُبليَ الثوب وغيره مرات

إسناده صحيح . أخرجه البخارى (١١١٧/٣ ، رقم ٢٩٠٦) ، وأبو داود في اللباس(٤٢/٤ ، رقم ٤٠٢٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٦٤/٦ ، رقم ٢٧١٠٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٨٢/٥ ، رقم ٦٢٨٩) .والطبراني في الكبير ٩٤/٢٥ رقم ٢٤٠ والحاكم في مستدركه ج٢/ص٧٢ ح٢٣٦٧

–

## باب ما يقول إذا استجد ثوبا

**٢٧٠ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا مسدد ، عن عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الثوبَ فَلَكَ الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»**

إسناده حسن لشواهده . رجاله ثقات رجال الصحيح. وقد روى البخاري ٧٨٤ ومسلم ١٨٥٣ للجريري من رواية خالد بن عبد الله . وهو في مسند أبي يعلى١٠٧٩.وابن حبان

٢٣٩/١٢ رقم ٥٤٢٠ وأخرجه أحمد ٣/٣٠و٥٠, وأبو داود٤٠٢٠ في أول كتاب اللباس, والترمذي١٧٦٧ في اللباس: باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا, وأبو الشيخ في"أخلاق النبي" ص ١٠٤ من طريق عبد الله بن المبارك والترمذي في"الشمائل"٥٩ من طريق ابن المبارك والقاسم بن مالك المزني, والبغوي٣١١١ من طريق ابن المبارك وحماد بن أسامة, وأبو يعلى١٠٨٢, وأبو الشيخ ص ١٠٢, والحاكم ١٩٢/٤, من طريق حماد بن أسامة, وابن سعد ٤٦٠/١, وأبو الشيخ ص ١٠٣ من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف, وأبو داود٤٠٢٢ من طريق محمد بن دينار, خمستهم عن سعيد الجريري, بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم, ووافقه الذهبي, وقال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب صحيح! والنسائي في"عمل اليوم والليلة"٣٠٩ عن عبد الله بن يوسف, كلاهما عن عيسى بن يونس بهذا الإسناد.

ثم أخرجه النسائي٣١٠ من طريق حماد بن سلمة, عن الجريري, عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير, عن النبي صلى الله عليه وسلم, وقال: هذا أولى بالصواب من رواية عيسى بن يونس, فإنه سمع من الجريري بعد الاختلاط, وسماع حماد منه قديم.

قال الحافظ في"أمالي الأذكار", فيما نقله عنه ابن علان ٣٠٤/١: ولذا أشار أبو داود إلى هذه العلة, وأفاد علة أخري وهي أن عبد الوهاب الثقفي رواه عن الجريري عن أبي نضرة مرسلا لم يذكر أبا سعيد, وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه, أخرجه ابن حبان من رواية عيسى بن يونس, ومن رواية خالد الطحان, وأخرجه الحاكم من رواية أبي أسامة, كلهم عن الجريري, وكل من ذكرنا سوى حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه, فعجب من الشيخ يريد النووي كيف جزم بأنه حديث صحيح ويحتمل أنه صحيح المتن لمجيئه من طريق آخر حسن أيضا.

قلت: يعني الحافظ ما أخرجه أبو داود٤٠٢٣, والحاكم ٥٠٧/١و١٩٢/٤-١٩٣ من حديث أبي مرحوم, عن سهل بن معاذ بن أنس, عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل طعاما, ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام, ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة, غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر, ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة, غفر له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر" , وهذا سند حسن, فإن أبا مرحوم مختلف فيه, وحديثه في الشواهد حسن, وقد تابعه ابن ثوبان عند ابن عساكر ٦/٢٣/١.

## نوع آخر

**٢٧١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، وأبو خيثمة ، وأحمد الدورقي ، قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عبدُ الرحيمِ بنِ ميمونٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .**

إسناده حسن . وهو شاهد لما قبله رواه أبو داود في اللباس ٤٠٢٣ بزيادة (ما تقدم من ذنبه وما تأخر) و أخرجه الحاكم ٤/١٩٢ –١٩٣ وهذا سند حسن, فإن أبا مرحوم مختلف فيه, وحديثه في الشواهد حسن, وقد تابعه ابن ثوبان عند ابن عساكر ٦/٢٣/١.

## نوع آخر

**٢٧٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ**
**لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ قَالَ عمر رضي الله عنه سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ أَوْ أَبْقَى فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ عز وجل وَفِي سَبِلِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مرتين**
**»**

إسناده ضعيف .أبو العلاء وهو الشامي : مجهول . رواه الترمذي في الدعوات رقم ٣٥٥٥ وقال : غريب . وابن ماجه في اللباس رقم ٣٥٥٧ ورواه أحمد رقم ٣٠٦ والحاكم ١٩٣/٤من طريق عبيد الله بن زحر حدثه عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة به وله شاهد مرسل أخرجه ابن سعد ، وابن أبى شيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى مرسلاً) أخرجه ابن سعد (٤٦٠/١) ، وابن أبى شيبة (١٨٩/٥ ، رقم ٢٥٠٨٨) . وأخرجه هناد فى الزهد (٣٥٠/١ ، رقم ٦٥٦) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص٣٥ ، رقم١٨) ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٨٠/٢ ، رقم ١١٣٠) وقال : لا يصح . قال الحسينى (٢٩/٢) : حسنه الحافظ فى أماليه . أخرجه ابن المبارك (٢٥٩/١ ، رقم ٧٤٩) ، والطبرانى فى الدعاء (١٤٢/١ ، رقم ٣٩٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٨٢/٥ ، رقم ٦٢٨٧)

–

## ما يقول إذا خلع ثوبا لغسل أو نوم

**٢٧٣ – حدثنا ابن منيع ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرجلُ المُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يطْرَحَ ثيابَهُ بِسْمِ اللَّهِ الذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ**

إسناده ضعيف لضعف زيد العمي . ذكره الحكيم (٣٦٠/٢) ، وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٦٦٧/٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٧/٣ ، رقم ٢٥٠٤ ، ١٢٨/٧ ، رقم ٧٠٦٦) ، قال الهيثمى (٢٠٥/١) : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى ضعفه البخارى وغيره ، ووثقه ابن حبان ، وابن عدى ، وبقية رجاله موثقون .وأخرجه أيضًا : تمام (٢٦٨/٢ ، رقم ١٧١٠) .

وفي الباب حديث أبى سعيد : أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٦٦٨/٥ ، رقم ١١٠٧٢٨)

ومن حديث علي أخرجه ابن ماجة (٢٩٧. والتِّرْمذي (٦٠٦)ولكن قال إذا دخل الكنيف وإسناده يرتقي إلى الحسن .

**٢٧٤ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا علي بن ميمون الرقي ، وأخبرنا أبو يحيى الساجي ، ثنا عبد الله بن حبيب ، ح وأخبرنا ابن منيع ، حدثنا داود بن رشيد ، ح وحدثني جعفر بن عبد السلام ، ثنا محمد بن غالب ، قالوا : ثنا سعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، عن زيد العمي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا نزع أحدهم ثوبه أن يقول : بسم الله »**

- إسناده ضعيف . لضعف زيد العمي وسعيد بن مسلمة تكلم فيه .انظر ما قبله . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٥/١ رواه الطبراني فى الأوسط بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى ضعفه البخارى وغيره ، ووثقه ابن حبان ، وابن عدى ، وبقية رجاله موثقون .

## باب ما يقول لمن صنع إليه معروفا

**٢٧٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِىُّ قَالَ حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ حَدَّثَنَا سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِىِّ عَنْ أَبِى عُثْمَانَ النَّهْدِىِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي اللهُ عنهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِى الثَّنَاءِ ».**

إسناده صحيح . رواه الترمذي في البر والصلة رقم ٢٠٣٦ وقال : حسن جيد غريب . وقد روى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله و سألت محمدا يعنى البخارى فلم يعرفه . وهو حديث حسن بشواهده .

والنسائى فى الكبرى (٥٣/٦ ، رقم ١٠٠٠٨) و"النَّسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ١٨٠ قال : أخبرنا إبراهيم بن سَعِيد الجَوْهَرِي.

، وابن حبان (٢٠٢/٨ ، رقم ٣٤١٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٢٢/٦ ، رقم ٩١٣٨) ، والضياء (١١٠/٤ ، رقم ١٣٢٢) . وأخرجه أيضًا : البزار (٥٤/٧ ، رقم ٢٦٠١) . قال الحافظ فى " البلوغ " ١ / ٢٨٤ : صححه ابن حبان .

## باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية

**٢٧٦ – أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ : حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيَى بْنُ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةَ فَصُنِعَتْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم رَضِي اللهُ عنْهُ ، قَالَ: أمرَ أبِي بخريرةٍ فصنعَتْ ، ثمَّ أمَرنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِمَنْزِلِهِ ، فَقَالَ : مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ ، أَلَحْمٌ ذَا ؟ قَالَ قُلْتُ : لاَ ، فَأَتَيْتُ أَبِي ، فَقَالَ : يَا بُنَي ، هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ؟ قَلت : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ شَيْئًا ؟ قَالَ : قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ ، قَالَ لِي : مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ ، أَلَحَمٌ ذَا ؟ قَالَ : لَعَلَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى اللَّحْمَ ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ ، فَذُبِحَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا ، فَشُوِيَتْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ، فَقَالَ : مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : جَزَى الله الأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا ، لاَ سِيَّمَا عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، وَسَعَدِ بْنِ عُبَادَةَ.**

(١) الداجن : كل ما أَلِف البيوت وأقام بها من حيوان وطير

– إسناده صحيح . إبراهيم بن حبيب قال الذهبي في الكاشف وثق وقال الحافظ في التقريب : ثقة وكذا والده . وابن أبي سمينة توبع رواه أبو يعلى عقب الحديث فقال : حدثنا

أحمد بن الدورقي حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به نحوه .وفي الآحاد والمثاني رقم ١٧٤٦ عن شيخه قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي به وأخرجه أبو يعلى "٢٠٨٠" عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في الفضائل "١٧٦"، والبزار "٢٧٠٦"، والمزي في "تهذيب الكمال" ٦٨/٢ - ٦٩ عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، وأبو يعلى "٢٠٧٩"، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" "٢٧٦"عن محمد بن يحيى بن أبي سمينة، والحاكم ١١١/٤ - ١١٢ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، ثلاثتهم عن إبراهيم بن حبيب، به. رواية النسائي مختصرة جدا، وأورده الهيثمي في "المجمع" ٣١٧/٩، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. وأخرجه بنحوه مختصرا أحمد ٣٣٤/٣ من طريق إسحاق بن عبد الله، قال: صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخارة، فأتيته بها، فوضعتها بين يديه فاطلع فيها، فقال: "حسبته لحما" فذكرت ذلك لأهلنا، فذبحوا له شاة.

والخزيرة: لحم يقطع صغارا، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق. والداجن: الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم.

## باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضا

**٢٧٧ – أخبرني أبو عبد الرحمن ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابنُ مَهدِي ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِي اللهُ عنْهُ ، قَالَ**

**اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ**

- إسناده حسن . وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وجب أن يجعل قوله : ' عن جده ' إما على أنه جد أبيه ، فتكون الهاء من '

جده ' عائدة على إبراهيم ، أو يكون سماه جدا بما هو جد أعلى ؛ فإن الصحابي هو عبد الله ابن أبي ربيعة ، وهو أخو عياش بن أبي ربيعة . وإلى ذلك ، فإن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المذكور ، لا تعرف له حال قاله ابن القطان ورد عليه الذهبي بأن ابن حبان ذكره في الثقات ، قال ابن خلفون :" هو ثقة مشهور" ، وقال ابن حجر :" مقبول " أقول هو ثقة ، فقد أخرج له البخاري في صحيحه في كتاب الأطعمة ، ووثقه ابن حبان ، ولم يعرف فيه جرح . روى عنه الزهري ، وابناه : إسماعيل وموسى ، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام . وابنه إسماعيل بن إبراهيم أيضا ، لم تثبت عدالته وقال فيه أبو حاتم : شيخ .ولكن قال أبو داود :" ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" شيخ ، صدوق "، وقال ابن حجر :" مقبول " ، والذي أراه أن لا ينزل عن رتبة ثقة ، فقد وثقه أبو داود ، وابن حبان ، ولا يعرف فيه جرح ،وقد وروى عنه سفيان الثوري وهذا مما يقوي حاله ، وقد حسنه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء حديث " الدعاء لصاحب الدين إذا قضى الله دينه .

- وأخرجه أحمد (٣٦/٤ ، رقم ١٦٤٥٧) ، والنسائى (٣١٤/٧ ، رقم ٤٦٨٣)و٥٣٣/٢ ، وفي سننه الكبرى ج٤/ص٥٧ ح٦٢٨٠ ، وابن ماجه في كتاب الصدقات(٨٠٩/٢ ، رقم ٢٤٢٤) ، والبيهقى (٣٥٥/٥ ، رقم ١٠٧٤٣) . رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١١/٧ ، بلفظ :" وقال إنما جزاء السلف الحمد والوفاء " ، وفي معرفة الصحابة ٧٨٥/٢ ح ( ٢٠٨٢ ) ، وأسد الغابة ٣٧٣/٢.

## باب ما يرد المهدي إذا دعي له

**٢٧٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا طليق بن محمد بن السكن ، حدثنا أبو معاوية ، ثنا يزيد بن زياد ، عَنْ عُبَيْدِ أبي الْجَعْدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا قَالَتْ:**

**أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَاةٌ ، قَالَ: اقْسِمِيهَا ، قَالَ : فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَ الْخَادِمُ قَالَتْ : مَاقَالُوا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ: بَارَكَ الله فِيكُمْ ، قَالَ : فَتَقولُ عَائِشَةُ : وَفِيهِمْ بَارَكَ الله ، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَاقَالُوا وَيَبْقَى اجْرُنَا لَنَا.**

إسناده حسن . رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٠٥ وفي السنن الكبرى: ج٦/ص٨٣ ح١٠١٣٥

وفي الكلم الطيب لابن تيمية رقم ٢٣٨

## باب ما يقول إذا أتى بباكورة الفاكهة

**٢٧٩ – أنبأنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنْهُ ، قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَخَذَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ**

إسناده صحيح رواه النسائي في عمل الليوم والليلة رقم ٣٠٤ وأخرجه مسلم ١٣٧٣ في الحج باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها بالبركة، والترمذي ٣٤٥٤ في الدعوات باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر، والبغوي ٢٠١٢ من طرق عن مالك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي ٢/١٠٦-١٠٧، ومسلم ١٣٧٣/ ٤٧٤، وابن ماجه ٣٣٢٩ في الأطعمة باب إذا أتي بأول ثمرة، من طرق عن عبد العزيز الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، به.

وهو في الموطأ ٢/٨٨٥ في الجامع: باب الدعاء للمدينة وأهلها.

تنبيه: جاء في المطبوع من سنن الترمذي : حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن سهيل.... انظر تحفة الأحوذي ٤/٢٣٦، وتحفة الأشراف ٩/٤١٧.

- وفي الباب عن أبي سعيد مختصراً رواه ابن حبان ٩/٥٩ رقم ٣٧٤٣

- وعن عائشة عند البخاري رقم ١٧٥٦ وفيه " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ "
- وعن ابن عمر رواه أحمد ١٢٤/٢

## نوع آخر

**٢٨٠ – حدثني أحمد بن محمود الواسطي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ، ثنا يونسُ بنُ يزيدٍ ، عن الزهْرِي ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللهُ عنه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةِ الثَّمَرَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَقالَ : اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ ثُمَّ يُعْطيهِ مَن يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ .**

- إسناده ضعيف . عبد الرحمن بن يحي بن سعيد العذري : مجهول . وقال الذهبي في الميزان ٥٨٦/٢ ترجمة عبد الرحمن بن منصور : حدث بأشياء لم يتابع عليها وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وصححه الألباني بدون قوله (اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ) انظر الحديث الذي قبله .

## باب ما يقول لمن أماط عنه الأذى

**٢٨١ – أخبرني محمد بن حمدويه بن سهل ، حدثنا عبد الله بن حماد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عثمان بن فائد ، ثنا إسماعيل بن محمد السهمي مولى عبد الله بن عمرو قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذى ، فَقَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: « مَسَحَ اللهُ عَنْكَ يَا أَبَا أَيوبَ مَا تَكْرَهُ »**

- إسناده ضعيف لضعف عثمان بن فائد .وقال البخاري في حديثه نظر انظر تهذيب الكمال ١٩/٤٧٤

## نوع آخر

**٢٨٢ – حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ، ثنا أحمد بن هارون ، ثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا أبو هلال الراسبي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا أيوب أخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، فَقَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: « لاَ يَكُنْ بِكَ السُّوءَ يَاَ أَبَا أَيوبَ ، لاَ يَكُنْ بِكَ السُّوءَ »**

- إسناده ضعيف . أبو هلال الراسبي محمد بن سليم : ضعيف . انظر ما قبله .

## نوع آخر

**٢٨٣ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا محمد بن كليب ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن عبد الله بن بكر الباهلي قال : أخذ عمر رضي الله عنه عن لحية رجل أو رأسه شيئا ، فقال الرجل : صرف الله عنك السوء ، فقال عمر : صرف الله عنا السوء منذ أسلمنا ، وَلكِنْ إِذَا أَخَذَ عنكَ شَيءٌ فقُلْ : أَخَذَتْ يَداكَ خيراً**

- إسناده ضعيف . عبد الله بن بكر الباهلي : لم أجد من ترجمه .وهو موقوف على عمر .

## باب ما يقول إذ وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة

**٢٨٤ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عمرو بن عثمان ،ح أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا داود بن رشيد ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وقال**

**داود بن رشيد : عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: « إذَا وَقَعَتْ كَبِيرةٌ أوْ هَاجتْ رِيحٌ مُظلِمةٌ فعَليكُم بالتكْبِيرِ فإنَّه يجلى العَجَاج الأسودَ » .**

– إسناده ضعيف جداً . محمد بن زاذان : ضعيف وشيخه متروك . وفيه تدليس الوليد بن مسلم وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤٥٠/٣ ، رقم ١٩٤٧) ، قال الهيثمى (١٣٨/١٠) : فيه عنبسة بن عبد الرحمن ، وهو متروك . وانظر رقم ٢٩٤ وفيه ما يقويه .
ومن غريب الحديث : "العَجَاج" : الغبار والدخان .

## باب ما يقول إذا قضى له حاجة

**٢٨٥ – أخبرنا أبو القاسم بن يحيى بن نصر ، حدثنا الخليل بن عمرو البغوي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عَنْ معمر ، عَنْ قتادة ، عَنْ أنسٍ رضِي اللهُ عنهُ قَالَ : حَلَبَ رَجُلُ للرسولِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ ، فَاسْوَدَّ شَعْرُهُ شَعْرُهُ**

إسناده صحيح لغيره . رواه ابن أبي شيبة ٤٥٧/٨ وعبد الرزاق ٣٩٢/١٠ وغيرهم عن قتادة بلفظ " عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ يَهُودِيًّا حَلَبَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَاقَةً فَقَالَ : اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ ، فَاسْوَدَّ شَعْرُهُ. ورواه أحمد ٧٧/٥ وغيره وأخرجه أحمد ٣٤٠/٥، و ابن أبي شيبة ٤٩٣/١١-٤٩٤، والطبراني ١٧/"٤٧"، وأبو نعيم في "الدلائل" "٣٨٤" من حديث أبي زيد الأنصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : أدن منى قال فمسح بيده على رأسه ولحيته قال ثم قال اللهم جمله وآدم جماله قال فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا نبذ يسير ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات .

## باب الشرك

**٢٨٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ح وأخبرنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا أبو يوسف القلوسي ، قالا : ثنا علي بن بحر ، حدثني هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، في قوله تعالى : شركاء خلقوا كخلقه (١) ، أخبرني ليث بن أبي سليم ، عن أبي مجلز ، عن حذيفة ، عن أبي رضي الله عنهما ، أما أخبر ذلك حذيفة عن النبي صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم ، وأما أخبره أبو بكر أن النبي صلى الله عليه قال : الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ، قال : قلنا : يا رسول الله ، وهل الشرك إلا ما عبد من دون الله عز وجل ، أو ما دعي مع الله ، شك عبد الملك بن جريج ، فقال : « ثكلتك أمك يا صديق ، الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ، ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره ، أو صغيره وكبيره ؟ » قال : قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « تقول كل يوم ثلاث مرات : اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم ، والشرك أن يقول أعطاني الله وفلان ، والند أن يقول الإنسان : لولا فلان لقتلني فلان**

(١) سورة : الرعد آية رقم : ١٦

إسناده حسن لغيره المرفوع . ليث بن أبي سليم : اختلط . يرويه ليث بن أبي سليم عن ابي محمد شيخ له عن حذيفة عن ابي بكر وتارة يقول عن أبي محمد عن معقل بن يسار عن أبي بكر وتارة يقول عن عثمان عن رفيع عن معقل بن يسار عن أبي بكر قال أحمد ليث مضطرب الحديث وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة لا نشتغل به قال المؤلف وقد روى هذا الحديث شيبان بن فروخ عن يحيى بن كثير أبي النضر عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر عن النبي قال أبو حاتم الرازي يحيى بن كثير ذاهب الحديث جدا وقال الدارقطني لا يصح هذا الحديث عن الثوري ولا عن إسماعيل ويحيى بن كثير متروك الحديث . رواه أبو يعلى ٦٢/١ رقم ٦٠ و٦١ وقال الهيثمى (٢٢٤/١٠) : رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك .

ذكره الحكيم (١٤٧/٤) ، وأخرجه الحاكم (٢٩١/٢ رقم ٣١٤٨) من حديث عائشة وقال : صحيح الإسناد . وعن أبي موسى عند أحمد (٤٠٣/٤ رقم ١٩٦٢٢) .

وأبو نعيم فى الحلية (٣٦٨/٨) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٧٦/٢ ، رقم ٣٦٧٤) . وأورده العقيلى فى الضعفاء (٦٠/٣ ، ترجمة ١٠٢٤ عبد الأعلى بن أعين) ، وقال : جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ .رواه البخاري في الأدب المفرد ٧١٦

## باب ما يقول إذا أراد أن يحدث بحديث فنسيه

**٢٨٧ – حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان ، ثنا الحسين بن الحكم الحيري ، ثنا إسماعيل بن أبان ، عن الربيع بن بدر السعدي شيخ من أهل البصرة ، عن عثمان بن أبي حرب الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: « منْ أرَادَ أنْ يحدِّثَ بحديثٍ فنسيَهُ ، فليصَلِّ عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ صلاتَهُ عَلَيَّ خلفاً مِنْ حديثِهِ ، وَعَسَى أنْ يَذكُرَهُ »**

- إسناده ضعيف ومنقطع .الربيع بن بدر : ضعيف . عثمان بن أبي حرب : مجهول وليس بصحابي .

## باب ما يقول لمن بشره ببشارة

**٢٨٨ – أخبرني محمد بن حمدويه ، حدثنا عبد الله بن حماد ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي اليسر رضي الله عنه قال : شد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم بدر فشددنا معه ، فناداه النبي صلى الله عليه وسلم : « عمر ، يا عمر » . فلما هزمهم الله عز وجل تخلص إلى العباس فحمله وأناس من بني هاشم على رقابهم ، وجعل عمر ينادي : يا رسول الله ، بأي أنت ؟ البشرى ، قد سلم الله عز وجل عليك عمك العباس ، فكبر رسول الله صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم وقال : بشركَ اللهُ بخيرٍ يَا عمرُ في الدنيَا والآخرَةِ ، وسلمَكَ اللهُ يَا عمرُ في الدنيَا والآخرَةِ ، ثمَّ قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: « اللهمَّ أعنْ عمَرَ وَأيِّدهُ »**

- إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

## باب ما يقول للذمي إذا قضى له حاجة

**٢٨٩ – حدثني عبيد الله بن شبيب ، ثنا عبد الرحمن بن قريش ، عن بشير بن الوليد ، عن ابن المبارك ، عن سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : استسقى النبي صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم فسقَاهُ يهودِي ، فقالَ النبي صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: « جمَّلَكَ » . فمَا رَأَى الشَّيبَ حتى مَاتَ**

- إسناده ضعيف مرفوعا . سلمة بن وردان : ضعيف .وانظر حديث رقم ٢٨٥ ورواه ابن أبي شيبة ٤٥٧/٨ وعبد الرزاق ٣٩٢/١٠ وغيرهم عن قتادة بلفظ " عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ يَهُودِيًّا حَلَبَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَاقَةً فَقَالَ : اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ ، فَاسْوَدَّ شَعْرُهُ. ورواه أحمد ٧٧/٥ وغيره وأخرجه أحمد ٣٤٠/٥، و ابن أبي شيبة ٤٩٣/١١-٤٩٤، والطبراني ١٧/"٤٧"، وأبو نعيم في "الدلائل" "٣٨٤" من حديث أبي زيد الأنصاري

## باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل

**٢٩٠ – أخبرني عمرو بن حفص ، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زبالة ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ مِلْحَانَ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلا ، يَقُولُ : يَا خَضِرَةَ ، قَالَ لَبَّيْكَ ، أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ .**

إسناده ضعيف جدا .له شاهد ضعيف من حديث عبد الله بن أبي حدرد أخرجه أحمد ١١/٦ موقوفا أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/١٧ ، رقم ٢٣) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (١٨٥/٤ ، رقم ٣٩٢٩) قال الهيثمى (١٠٦/٥) : فيه كثير بن عبد الله ضعيف جدا وقد حسن الترمذى حديثه وبقية رجاله ثقات . وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٧/٢ ، رقم ١١١٧) . ويشهد للمرفوع الحديث التالي .

وفي الباب عن أبى هريرة : أخرجه أبو داود (١٨/٤ ، رقم ٣٩١٧) عن أبى هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سمع كلمة فأعجبته ... فذكره ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٢/٢ ، رقم ١١٦٩) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى أخلاق النبى – صلى الله عليه وسلم – (٧٥/٤ ، رقم ٧٩٣) .

وعن ابن عمر أخرجه الديلمى (٨٧/١/١) كما فى الصحيحة للألبانى (٣٦٢/٢ ، رقم ٧٢٦) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى أخلاق النبى – صلى الله عليه وسلم – (٧١/٤ ، رقم ٧٩١) .

## نوع آخر

**٢٩١ – أخبرنا أبو يعلى ، ثنا العباس بن الوليد ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم – سَمِعَ صَوتاً فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ « أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ ».**

إسناه صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف لجهالة التابعي . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى أخلاق النبى – صلى الله عليه وسلم – (٧٣/٤ ، رقم ٧٩٢) .وأحمد ٣٨٨/٢

وفي الباب عن أبى هريرة : أخرجه أبو داود (١٨/٤ ، رقم ٣٩١٧) عن أبى هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سمع كلمة فأعجبته ... فذكره ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٢/٢ ، رقم ١١٦٩) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى أخلاق النبى – صلى الله عليه وسلم – (٧٥/٤ ، رقم ٧٩٣) .

وعن ابن عمر أخرجه الديلمى (٨٧/١/١) كما فى الصحيحة للألبانى (٣٦٢/٢ ، رقم ٧٢٦) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى أخلاق النبى - صلى الله عليه وسلم - (٧١/٤ ، رقم ٧٩١) .

## باب ما يقول إذا تطير من شيء

**٢٩٢ - أخبرنا أبو يحيى الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة السبائي ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: « يسْلمُ مَنْ أرجعتْهُ الطِّيَرَةُ (١) عن حَاجَتِهِ ؛ فقدْ أشرَكَ » ، قالوا : وما كفارةُ ذلكَ يا رسُولُ اللهِ ؟ قَالَ يقُولُ أحدُهُم : « اللَّهُمَّ لاَ طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُك ، وَلا خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُك ، وَلا إِلَهَ غَيْرُك.**

(١) الطيرة : التشاؤم بالطير ، فقد كان أحدهم إذا كان له أمر فرأى طيرا طار يمنة استبشر واستمر بأمره ، وإن رآه طار يسرة تشاءم به ورجع ، وتطلق على التشاؤم مطلقا

إسناده حسن .أخرجه أحمد ( ٢ /٢٢٠ ) حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة به . قال الهيثمي في " المجمع " ( ٥ / ١٠٥ ) : " رواه أحمد و الطبراني و فيه ابن لهيعة و حديثه حسن و فيه ضعف و بقية رجاله ثقات " .وابن أبي شيبة ٣٣٦/١٠

قال الألباني : الضعف الذي في حديث ابن لهيعة إنما هو في غير رواية العبادلة عنه و إلا فحديثهم عنه صحيح كما حققه أهل العلم في ترجمته ، و منهم عبد الله ابن وهب و قد رواه عنه كما رأيت و ذلك من فوائد هذا الكتاب ، و الحمد لله الذي به تتم الصالحات . قلت : فينبغي أنه ينبه على ذلك في التعليق على " فتح المجيد " حيث عزا الحديث لأحمد ، ثم أعله بابن لهيعة ، فأوهم ضعف الحديث !

وفي الباب عن فضالة بن عبيد بلفظ " من ردته الطيرة ، فقد قارف الشرك "رواه ابن وهب في " الجامع " ( ص ١١٠ )
وعن بريدة ذكره الهيثمي ١٧٩/٥ وقال رواه البزار وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك وقد قيل فيه : صدوق منكر الحديث
وعن ابن عباس عند ابن أبي شيبة ٤٤٣/١٠

## نوع آخر

**٢٩٣ – حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا يوسف بن موسى ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَرِيرُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثابتٍ ، عَن عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِي رَضِي اللهُ عنْهُ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم عَنِ الطِّيَرَةِ قَالَ : أَصْدَقُهَا الْفَأْلُ ، وَلا يَرُدُّ مُسْلِمًا ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ الطِّيَرَةِ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ لاَ يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلا يَدْفَع السَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.**
إسناده ضعيف . و حبيب بن أبي ثابت مدلس ، و نحوه الأعمش ، لكن تابعه سفيان عن حبيب ، لكنه قال : عن عروة بن عامر . أخرجه أبو داود رقم ٣٧١٩ من حديث عروة بن عامر وفي الأصول عقبة وهو تصحيف . وهو مختلف في صحبته . أخرجه ابن أبى شيبة (٧٠/٦ ، رقم ٢٩٥٤١ ، ٢٩٥٤٢) . و البيهقي ( ٨ / ١٣٩ ) . وعروة بن عامر هو القرشي ، و يقال الجهني المكي ، مختلف في صحبته ، و قوله في " عمل اليوم " : ( عقبة ) قال الألباني : أظنه محرفا من بعض النساخ . و على الصواب ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في آخر كتابه " الكلم الطيب " دون أن يعزوه لأحمد وأخرجه عبد الرزاق ( ١٠ / ٤٠٦ /رقم ١٩٥١٢ ) عن معمر عن الأعمش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره . و هذا صحيح معضل .

## باب ما يقول إذا رأى الحريق

**٢٩٤ – حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رَضِيَ اللهُ عنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ. »**

إسناده ضعيف لضعف القاسم بن عبد الله بن عمر : متروك ورمي بالكذب .وعزاه البوصيري للطبراني في الدعاء وأخرجه ابن عدى (١٥١/٤ ، ترجمة ٩٧٧ عبد الله بن لهيعة بن عقبة) ، وابن عساكر (١٥١/٣٢) . وأورده أيضًا : العقيلى فى الضعفاء (٢٩٥/٢ ، ترجمة ٨٦٧) ، والذهبى فى الميزان (١٧٣/٤ ، ترجمة ٤٥٣٥) كلاهما فى ترجمة عبد الله بن لهيعة .

وقال البوصيري أيضا في إتحافه : وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا وَلَفْظُهُ : أَطْفِؤُوا الْحَرِيقَ بِالتَّكْبِيرِ.

لكن له شاهد مرسل رواه أبو يعلى منْ طريق كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا. قاله البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦١٥٤ .وانظر الحديث رقم ٢٨٤ هنا لابن السني .

قال الأعظمى في تحقيق المطالب العالية ٣ / ٢٥٧ : فى المسندة : هذا مرسل حسن أي رواية جعفر بن محمد عن أبيه، و قال البوصيرى : رواه أبو يعلى مرسلا بإسناد حسن و له شاهد مرفوع من حديث عبد الله بن عمرو و آخر من حديث أبى هريرة ( ٣ / ١٤ ) ، و انظر الزوائد ( ١٠ / ١٣٨ ) . ورواه السهمي في تاريخ جرجان ٤١٤/١ عن ابن عمر من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر (وهو متروك)

–

**٢٩٥ – حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن معاوية الأنماطي ، ثنا الحسن بن عبد الله العمري ، عن أخيه القاسم ، حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو**

**بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ.**

– إسناده ضعيف . لضعف القاسم بن عبد الله بن عمر : متروك ورمي بالكذب.

**٢٩٦ – حدثنا محمد بن نصر الخواص ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ. »**

– إسناده ضعيف .لضعف القاسم بن عبد الله بن عمر : متروك ورمي بالكذب.

**٢٩٧ – حدثنا ابن صاعد ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا القاسم بن عبد الله من آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ. »**

إسناده ضعيف .لضعف القاسم بن عبد الله بن عمر : متروك ورمي بالكذب.

## باب ما يقول إذا هبت الريح

**٢٩٨ – حدثنا محمد بن علي بن بحر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، ثنا محمد بن الفضل ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي اللهُ عنْهُ**

**عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً فِيهَا تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ**

إسناده صحيح . أخرجه الترمذى (٥٢١/٤ ، رقم ٢٢٥٢) وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٢٣١/٦ ، رقم ١٠٧٧٠) ، والديلمى (١٣/٥ ، رقم ٧٣٠٠) .والبخاري في الأدب المفرد رقم ٧١٩ أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائده على المسند (١٢٣/٥ ، رقم ٢١١٧٦) والنسائى

(٢٣٢/٦ ، رقم ١٠٧٧٣) ، والحاكم (٢٩٨/٢ ، رقم ٣٠٧٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأبو الشيخ (١٣١٢/٤ ، رقم ٨١٠١٤) ، والضياء (٤٢٤/٣ ، رقم ١٢٢٤) وقال : إسناده صحيح .

حديث أبى بن كعب الموقوف : أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧/٦ ، رقم ٢٩٢١٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣١٥/٤ ، رقم ٥٢٣٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١٢٣/٥ ، رقم ٢١١٧٧) .

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٢/٥ رقم ٢٦٣١١) ، وأحمد (٢٥٠/٢ ، رقم ٧٤٠٧) ، وابن ماجه (١٢٢٨/٢ ، رقم ٣٧٢٧)

وعن عثمان بن أبي العاص عند ابن السني رقم ٣٠٠ ورواه الطبراني في الكبير ٤٧/٩ رقم ٨٣٤٦ وقال الهيثمي ١٩٥/١٠ رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف .

وعن أنس بإسناد صحيح البخاري في الأدب المفرد رقم ٧١٧

–

**نوع آخر**

**٢٩٩ – أخبرنا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْضَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ رَضِي اللهُ عنْهُ – رَفَعَهُ – ، قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَقْحًا ، لاَ عَقِيمًا.**

إسناده حسن .رواه الحاكم ٢٨٦/٤ والبخاري في الأدب المفرد ٧١٨ رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٨٠/٣رقم ٢٨٥٧ وابن حبان ٢٨٨/٣ رقم ١٠٠٨ والنووي في الأذكار ١٥٢/١ وصححه محققه .وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/١٠ رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير المغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة

–

## باب ما يقول إذا هبت الشمال

**٣٠٠ – حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان ، ثنا أبو زرعة الرازي ، ثنا فروة بن أبي معزاء الكندي ، ثنا القاسم بن مالك المزني ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن يزيد بن الحكم بن أبي العاص ، عن عثمان بن أبي العاص رضي اللهُ عنهُ قَالَ : كانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا اشتدتِ الرِّيحُ الشمالُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ.**

إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق . رواه الطبراني في الكبير ٤٧/٩ رقم ٨٣٤٦ وقال الهيثمي ١٩٥/١٠ رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف . وانظر الحديث السابق رقم ٢٩٨

## باب ما يقول إذا رأى غبارا في السماء أو ريحا

**٣٠١ – حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، ثنا يحيى بن طلحة ، ثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللهُ عنهَا قالت : « كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا رَأَى في السَماءِ ناشئاً غباراً أوْ ريحاً استقبله من حيث كان ، وإنْ كانَ فِي الصلاَةِ تعوذَ باللهِ منَ شرِّهِ »**

إسناده صحيح لغيره إلا قوله (غبار) فإنها منكرة وهذا إسناده ضعيف . يحي بن طلحة اليربوعي قال النسائي : ليس بشيء .. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٣٣/١١ وشريك سيء الحفظ وانظر الحديث التالي فهو صحيح . وأخرجه ابن حبان ( ١٠٠٢ – الإحسان ) من طريق شريك عن المقدام به مختصرا ، إلا أنه قال : " غبارا " ، مكان " سحابا " ، فهو منكر لضعف شريك ، ومخالفته لرواية الجماعة ، و العلة ليست منه ، و إنما من الراوي عنه : يحي بن طلحة اليربوعي ، فإنه لين الحديث كما في " التقريب " ، و قد خالفه حجاج – و هو ابن محمد المصيصي الثقة – فرواه عنه أحمد في الموضع الثاني المشار إليه بلفظ الجماعة ، و قال الألباني : وخفي هذا التحقيق على المعلق على " الإحسان – ٣ / ٢٨٧ – المؤسسة " ، فقال : " حديث صحيح " ! و لو انتبه لقال : إلا لفظ " غبار " ، فإنه منكر . و تابعه عطاء بن أبي رباح عنها قالت : كان إذا عصفت الريح قال : " اللهم إني أسألك خيرها و خير ما فيها و خير ما أرسلت به ، و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها و شر ما أرسلت به " .

## باب ما يقول إذا رأى سحابا مقبلا

**٣٠٢ – إخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن المقدام بن شريح ، عن أبيه المقدام عن أبيه، أنه ذكر أن عائشة رضي اللهُ عنهَا حدثته ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا رأى سحابا مقبلا من أفق مِنَ الآفاق تركَ ما هُو فيهِ ، وإنْ كَانَ فِي صلاتِهِ ، حَتَّى يَسْتقبلَهُ فيقُولُ : « اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ.**

«

إسناده صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ( ١٠ / ٢١٨ ) و عنه ابن ماجه في الدعاء ( ٣٨٨٩) و البخاري في " الأدب المفرد " ( ١٧٧ / ٦٨٦ ) و أبو داود ( ٥٠٩٩ ) باختصار ، و أحمد ( ٦ / ٢٢٢ - ٢٢٣ ) من طريق المقدام بن شريح عن أبيه عنها . وإسناده صحيح ، وأخرجه ابن حبان ( ١٠٠٢ - الإحسان ) من طريق شريك عن المقدام به مختصرا ، إلا أنه قال : " غبارا " ، مكان " سحابا " ، فهو منكر لضعف شريك ، ومخالفته لرواية الجماعة ، و العلة ليست منه ، و إنما من الراوي عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي ، فإنه لين الحديث كما في " التقريب " ، و قد خالفه حجاج - و هو ابن محمد المصيصي الثقة - فرواه عنه أحمد في الموضع الثاني المشار إليه بلفظ الجماعة ، و خفي هذا التحقيق على المعلق على " الإحسان - ٣ / ٢٨٧ - المؤسسة " ،

فقال : " حديث صحيح " ! و لو انتبه لقال : إلا لفظ " غبار " ، فإنه منكر . و تابعه عطاء بن أبي رباح عنها قالت : كان إذا عصفت الريح قال : " اللهم إني أسألك خيرها و خير ما فيها و خير ما أرسلت به ، و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها و شر ما أرسلت به " .

قالت : و إذا تخيلت السماء تغير لونه ، و خرج و دخل ، و أقبل و أدبر ، فإذا مطرت سري عنه ، فعرفت ذلك في وجهه . قالت عائشة : فسألته ؟ فقال : " لعله - يا عائشة - كما قال قوم عاد : *( فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به )* " . أخرجه مسلم ( ٣ / ٢٦ ) و الطحاوي في " مشكل الآثار " ( ١ / ٤٠٠ ) و النسائي ( ٩٤٠ و ٩٤١ ) الدعاء منه ، و البخاري مختصرا ( ١٠٣٢ و ٣٢٠٦ و ٤٨٢٨ و ٤٨٢٩ ) و في الموضع الأول منها

هو مختصر جدا بلفظ : "كان إذا رأى المطر قال : صيبا نافعا " .

-

## باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

**٣٠٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا نعيم بن الهيصم ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ حدثني أَبُو مَطَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رضي اللهُ عنهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ .**

إسناده ضعيف . الحجاج بن أرطأة : مدلس وشيخه : مجهول . وضعفه النووي في الأذكار رقم ٥٥٢ واعترض عليه الحافظ كما نقله ابن علان في الفتوحات ٢٨٤/٤ وقال حديث متماسك . رواه البخاري في الأدب المفرد ٧٢١ والترمذي في الدعوات ٣٤٤٦ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٩٢٧ و٩٢٨ والحاكم ٢٨٦/٤ وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وحسنه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ١١٦/٣ . وأَخْرَجَهُ أحمد ١٠٠/٢(٥٧٦٣) وابن أبي شيبة (٢١٦/١٠) والدولابي في ( الكنى والأسماء ) (١١٧/٢) والطبراني في (( الكبير )) (٣١٨/١٢) و (( الدعاء )) (٩٨١) من طرق عن عبد الواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطأة عن أبي مطر عن سالم بن عبد الله عن أبيه به . وقال الألباني : لا شك أن سكوت النووي رحمه الله عن الحديث المشار إليه، مما لا يحسن من مثله، غير أن إطلاقه التضعيف على هذا الحديث فهو مما لا غبار عليه، ذلك لأن مداره عندهم جميعا على أبي مطر هذا، وهو كما قال الذهبي نفسه في " الميزان " : لا يدرى من هو، ومثله قول الحافظ في التقريب : مجهول.

–

## باب ما يقول إذا رأى المطر

**٣٠٤ – حدثنا عبدان ،حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا**

(١) الصيب : المنهمر المتدفق

- إسناده صحيح لغيره .عبد الحميد وثقه أحمد وضعفه دحيم ورواه النسائي في عمل اليوم رقم ٩٢٥ من طريق الأوزاعي وقال حدثني رجل قال حدثني نافع ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن القاسم وهكذا رواه البخاري رقم ١٠٣٢ وابن ماجه ٣٨٩٠ وأحمد ٩٠/٦ وانظر الفتح ١٧٢/٣

## باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

**٣٠٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا قَالَتْ: مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ قَالَ: يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى طَاعَتِكَ.**

إسناده صحيح لغيره . صالح بن محمد بن زائدة : ضعيف . أخرجه ابن عساكر (٥٢/٢٧) .والنسائي في الكبرى ٨٣/٦ رقم ١٠١٣٦ وأبو يعلى ٢٤٥/٨ رقم ٤٨٢٤ وعبد بن حميد ٤٣٩/١ رقم ١٥١٨ ومداره على صالح بن محمد به .

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد ١٧٣/٢

ورواه الترمذي وحسنه عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر

والهيثمي عن أم سلمة ٤٢٧/٧ وقال رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف

وعن النواس بن سمعان الحاكم في مستدركه ج١/ص٧٠٧ ح١٩٢٦ وأخرجه الدارقطنى فى الصفات (٣٤/١ ، رقم ٤٣)

## باب ما يقول إذا كان يوم شديد الحر أو شديد البرد

**٣٠٦ – حدثني جعفر بن عيسى الحلواني ، ثنا إبراهيم بن هانئ ، ثنا أبو صالح ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن سليمان ، حدثني دراج ،**

**حدثني أبو الهيثم واسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتواري عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، أو عن ابن حجيرة الأكبر ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه – أو أحدهما – حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا كانَ يومٌ حارٌّ ألقى فَقالَ الرجلُ لا إلهَ إلا اللهُ مَا أشدَّ حَرِّ هذَا اليومِ اللهم أجِرنى مِن حَرِّ جهنَّمَ قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لجهنَّمَ إِنَّ عبداً من عِبادِي استجَارَ بِى مِنْ حَرِّكِ فَأشهدِي أَنِّى أجرتُهُ ، وَإِنْ كانَ يومٌ شديدُ البردِ فإذا قال العبدُ لا إلهَ إلا اللهُ مَا أشدَّ بَردَ هذَا اليومِ اللهُمَّ أجِرْنى من زَمْهَرِيرِ جهنَّمَ قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لجهنَّمَ إِنَّ عبداً من عِبادِي قَدِ استجَارنِى من زَمْهريرِك وَإِنِّى أُشْهدُك أَنِّى قَدْ أجَرتُهُ قَالُوا وَمَا زمْهريرُ جهنَّمَ قَالَ بيتٌ يُلْقَى فيه الكافِرُ فيتَمَيَّزُ مِن شِدَّةِ بردِهَا بعضُهُ مِن بعضٍ بعض »**

(١) أجرني : احمني وامنعني واحفظني (٢) استجار بالله : استعاذ به والتجأ إليه
(٣) الزَّمْهَرِير : شِدَّةُ البرْد وهو الذي أعدّه اللّه عَذاباً للكفَّار في الدَّار الآخرة

إسناده ضعيف , رواية دراج أبي السمح عن أبي الهيثم ضعيفة . وعبد الله بن سليمان – هو : أبو حمزة المصري الطويل – لم يوثقه غير ابن حبان . وقال البزار : حدث بأحاديث لم يتابع عليها".

وذكر الحديث ابن رجب الحنبلى فى التخويف من النار (١/٤٤) . قال العجلونى في كشف الخفا (٢/٤٦٦) : رواه ابن السنى وأبو نعيم بسند ضعيف ، ورواه البيهقى فى الأسماء والصفات (١٧٧ – ١٧٨) . والسخاوي في المقاصد الحسنة ج:١ ص:٧١٤ وقال حديث ضعيف . وقال الألباني : وقد سرق هذا الحديث لاحق بن حسين المقدسي ، وركب له إسناداً إلى أبي موسى الأشعري ، أخرجه عنه السهمي في "تاريخ جرجان" (٤٨٦//٩٧٨) ، وهو –كما قال الحافظ الإدريسي – : كان كذاباً أفاكاً يضع الحديث على الثقات" .

## باب ما يقول إذا أصبح كسلان

**٣٠٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا وهب بن بيان ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ وهبٍ حَدَثَني يُونُس بنُ يزيدِ عَنِ ابن شهاب عَنْ أَبِى أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رسُولَ اللهِ – صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ – قَالَ « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِى ، وَلِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِى » .**

(١) لقست : حصل لها الكسل والخمول أو المرض

- إسناده صحيح . أخرجه البخارى في الأدب (٥/٢٢٨٦ ، رقم ٥٨٢٦) والأدب المفرد ٨٠٩ ، ومسلم في الألفاظ (٤/١٧٦٥ ، رقم ٢٢٥١) ، وأبو داود في الأدب (٤/٢٩٥ ، رقم ٤٩٧٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦/٢٦٠ ، رقم ١٠٨٩٠) وفي عمل اليوم والليلة ١٠٥٩ . وأخرجه أيضًا : أحمد (٦/٢٨١ ، رقم ٢٦٤٥٠) .

## باب ما يقول إذا رأى مبتلى

**٣٠٨ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالاَ أخبرنا عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أبيه عن جده رَضِي اللهُ عنهُمْ ، عَنِ النَّبِي صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ قَالَ : « مَا مِنْ رجلٍ يفْجَأُهُ صَاحِبُ بَلاءٍ ، فيقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا إِلَّا عَافَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ .**

إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير رواه ابن ماجه ٣٨٩٢ والترمذي في الدعوات ٣٤٢٧ والطيالسي رقم ١٣ وعبد بن حميد رقم ٣٨ ومداره على عمرو بن دينار .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٧/٤ ، رقم ٤٤٤٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٧٩/٥ ، رقم ٤٧٢٤) وفى الصغير (٤/٢ ، رقم ٦٧٥) . قال الهيثمى (١٣٨/١٠) : إسناده حسن . والمناوى في فيض القدير (٣٥٢/١) وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٩٥٦/٢ ، رقم ١٠٥٦) .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٦٨) قال : حدثنا يحيى بن بشر. ومسلم (٨١/٨) قال : حدثنا إبراهيم بن دينار.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩/١٠ رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط بنحوه وإسناده حسن
وعن حذيفة بن أوس ذكره السيوطي في جامع الأحاديث ٢٢٢٣١ وعزاه لابن شاهين عن عبد الله بن أبان بن عثمان عن جده حذيفة بن أوس)

–

## باب ما يقول إذا رأى من فضل عليه في الدين والدنيا

**٣٠٩ – حدثنا ابن صاعد ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا ابن ثوبان ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَاكِرًا صَابِرًا وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا مَنْ نَظَرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي دِينِهِ فَاقْتَدَى بِهِ وَمَنْ نَظَرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي دُنْيَاهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا فَضَّلَهُ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا .**

إسناده ضعيف . المثنى بن الصباح : ضعيف . رواه الترمذي في صفة القيامة رقم ٢٥١٤ وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى الشكر (ص ٦٩ ، رقم ٢٠٤) ، والطبرانى فى الشاميين (٢٩٠/١ ، رقم ٥٠٥) ، وابن المبارك فى الزهد (٥٠/١ ، رقم ١٨٠) . قال المناوى (٤٤٢/٣) : فيه المثنى بن صباح ضعفه ابن معين وقال النسائى متروك .

–

## باب ما يقول إذا سمع هديل الحمام

**٣١٠ – حدثني علي بن إسحاق بن رداء ، ثنا محمد بن يزيد المستملي ، ثنا الحسين بن علوان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، رضي الله عنه : « أن عليا ، رضي الله عنه شكا إلى رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوحشة ، فأمره أن يتخذ زوج حمام ، يذكر الله عز وجل عند هديله »**

حديث موضوع . الحسين بن علوان الكلبي قال يحي بن معين : كذاب وقال ابن حبان : كان يضع الحديث . ورواه الطبراني في الشاميين١/٢٣٩ رقم ٤٢٥ من طريق الصلت بن الحجاج عن ثور عن خالد عن عبادة بن الصامت وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/١٩٦ وقال ابن عدي لا أعلم أحدا يرويه عن ثور إلا الصلت وعامة ما يرويه منكر (قلت) وقال في مكان آخر في حديثه بعض النكرة وقال في اللسان وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم وفي الموضوعات لابن الجوزي قال باب اتخاذ الحمام في البيت للاستئناس فيه عن على وابن عباس وعبادة وجابر: هذه الاحاديث ليس فيها ما يصح.

أما حديث علي فمن طريق يحيى بن ميمون عن ميمون بن عطاء عن أبى إسحاق عن الحارث عن على . ففيه الحارث الاعور، وقد تردد في كتابنا أنه كذاب.

وأما ميمون بن عطاء فقال أبو الفتح الازدي: هو ضعيف الحديث.

وأما يحيى بن ميمون فقال الفلاس: كان كذابا، وقال يحيى: ليس بشئ خرقنا حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه بحال.

وأما حديث ابن عباس وأما حديث ابن عباس فالمتهم به محمد بن زياد اليشكرى. قال أحمد ويحيى: هو كذاب خبيث. زاد أحمد: يضع الحديث. وقال البخاري والنسائي والفلاس والرازي: متروك الحديث.

وأما حديث عبادة فقال ابن عدى: لا أعلم يرويه عن ثور إلا الصلت وعامة ما يرويه منكر.

وأما حديث جابر ففيه ابن عنترة واسمه هارون. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به فإنه يروى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب المستمع لها أنه المتعمد لها.

وفيه عاصم بن سليمان: قال عمرو بن على الفلاس: كان يضع الحديث وقال النسائي: متروك. وقال الدار قطني: كذاب.
وفيه أبان بن سفيان: قال ابن حبان: روى عن الثقات أشياء موضوعة، وقال الدار قطني: متروك.

## باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة

**٣١١ – أخبرنا أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، عن سعيد بن أبي أيوب ، حدثني جعفر بن ربيعة ، حدثنا الأعرج ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « إذا سمعتم صوت الديكة فإنها رأت ملكا ، فاسألوا الله تبارك وتعالى ، وارغبوا إليه ، وإن سمعتم نهاق الحمير فإنها رأت شيطانا ، فاستعيذوا بالله من شر ما رأت »**

– إسناده صحيح . رواه البخاري ٦/٢٥١ في بدء الخلق ( فتح الباري) ومسلم في الذكر ٢٧٢٩ وأبو داود في الأدب ٥١٠٢ والترمذي في الدعوات ٣٤٥٥ وأحمد ٢/٣٠٦ و٣٦٤ رواه أبو يعلى ١١/١٢٨ رقم ٦٢٥٤

## باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ، ليلا

**٣١٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، ثنا أبو سعيد ، مولى بني هشام ، عن يحيى بن أبي سليمان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :**

**إذَا سمِعْتُم نهِيقَ حِمارٍ أو نُبَاحَ كَلْبٍ أو صَوتَ دِيكٍ بالليلِ فَتَعَوذُّوا باللهِ مِن شَرِّ الشَيْطَانِ فَإِنَّهُم يَرَونَ مَا لا تَرَونَ .**

– إسناده ضعيف . يحي بن أبي سليمان : قال البخاري : منكر الحديث . أخرجه أبو يعلى في "مسنده " (١٨٧/١١/رقم ٦٢٩٦)، وعنه ابن السني من طريق يحي بن أبي سليمان عن سعد بن إبراهيم به
والنكارة في حديثه هذا ظاهرة؛ حيث جعل صوت الديك بالليل مما يستعاذ منه .

## باب ما يقول إذا نهق الحمار

**٣١٣ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا عمي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن ابن صهيب ، عن أبيه صهيب رضي الله عنه قال : قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا نَهَقَ الحِمَارُ فَتَعَوذُّوا باللهِ مِنَ الشَيْطَانِ الرَّجِيمِ »**

إسناده صحيح لغيره .يتقوى برقم ٣١١ وهذا إسناده ضعيف جدا .إسحاق بن يحي بن طلحة : متروك . والطبرانى (٣٩/٨ ، رقم ٧٣١٢) . قال الهيثمى (١٤٥/١٠) : فيه إسحاق بن يحي بن طلحة ، وهو متروك .

–

## نوع آخر

**٣١٤ – أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا محمد بن الحسين بن بيان ، ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ثنا أبي محمد ، وعن أبيه عبيد الله ، عن أبي رافع ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ**

**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَنْ يَنْهَقَ الْحِمَارُ حَتَّى يَرَى شَيْطَاناً ، فَإِذَا كَانَ ذلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَصَلُّوا عَلَيَّ وصلوا علي »**

- إسناده ضعيف . معمر بن محمد بن عبيد الله : منكر الحديث وأبوه : ضعيف.

## باب ما يقول إذا دخل الحمام

**٣١٥ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قَالَ : رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : « نعم البيت يدخله المسلم الحمام ، فإذا دخله سأل الله عز وجل الجنة ، واستعاذ به من النار »**

- إسناده ضعيف جدا . فيه يحي بن عبيد الله بن عبد الله بن وهب : متروك . وأبو عبد الله بن موهب : مجهول وانظر خلافه عند الحاكم ٢٨٨/٤ عن ابن عباس

## نوع آخر

**٣١٦ – أخبرنا أبو العباس بن قتيبة ، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، رضي الله عنه قال : قَالَ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ،: « أولُ مَن صنعتْ لهُ الْحَمَّامَات والنورَة سُلَيمانُ بنُ داودٍ عليهِمَا السَّلامُ ، فَلمَّا دَخلَهَ وجَدَ حرَّهُ وغمَّهُ ، قَالَ : أَوَّهُ مِنْ عذابِ اللهِ ، أَوَّهُ ثمَّ أَوَّهُ قبلَ أنْ لاَ يكُونَ أَوَّهُ »**

إسناده ضعيف جدا . أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٤/٧ ، رقم ٣٦٠٣٢) ، وابن السنى (ص ١٢٥/رقم ٣١٧) ، والعقيلى (٨٤/١ ، ترجمة ٩٥) . والطبرانى كما فى مجمع الزوائد

(٢٧٩/١) قال الهيثمى : فيه إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى ، وهو ضعيف . وابن عدى (٢٨٥/١ ، ترجمة ١٢١) ، وابن عساكر (٢٧٨/٢٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٦٠/٦ ، رقم ٧٧٧٨) ، وقال : تفرد به إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى قال البخارى : لا يتابع عليه ، وقال مرة : فيه نظر .
ومن غريب الحديث : "أوَّه" : كلمة تقال عند الشكاية والتوجع .

## باب ما يقول إذا اعتذر إلى أخيه

**٣١٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ : طَارِقٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّوَّاسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ، ارضَ عَنِّي. فأعْرَضَ عَنِّي ثلاثا . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ : وَاللَّهِ إِنَّ الرَّبَّ تبَارَكَ وتَعَالَى لَيُتَرَضَّى فَيَرْضَى ، فَارْضَ عَنِّي ، قَالَ فَرَضِيَ عَنْهُ**

- إسناده ضعيف .طارق لم يوثق ولم يجرح . والطريق الثانية من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاس عن عمرو بن مالك منقطعة .رواه أبو يعلى ٢٣٥/١٢ رقم ٦٨٤١ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ١٥٠٨ والبيهقي في شعب الإيمان ٣١٢/٦ رقم ٨٢٩٩ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم رقم ٤٥٥٧ و٥٤٢١ والأسماء والصفات للبيهقي ٩٧/٣ رقم ٩٩٩ والمطالب العاليه رقم ٢٦٦٤ وعزاه لأبي يعلى .ومكرر ٣٣١٩ ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٤٢/٤ رقم ١١١٣ ومجمع ٣٣٥/١٠ وقال رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك وطارق ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات . ورواه ٤٨٢/١٠ وقال رواه أبو يعلى والطبراني .والديات لابن أبي عاصم رقم ٢٣٧ ومداره على وكيع عن أبيه به .

ورواه الحافظ في الإصابة ٦٧٦/٤ ترجمة عمرو بن مالك وقال ابن السكن الصحبة له ولأبيه . وذكر له الحافظ طريقا آخر وقال : ورواية عبد الرحيم بن مطرف وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة وهو من الحفاظ

والحديث في قتل مسلم .وقال ابن عباس لم يرد نسخ للآية (ومن يقتل مؤمناًمتعمدافجزاؤه..) النساء ٩٣ وكان يقول لا توبة له .وقال الفقهاء له توبة وأمره يوم القيامة إلأى الله عز وجل .

## باب ما يقول المعتذر إليه من الجواب

**٣١٨ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا محمد بن سنان ، ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم بين الركنِ والمقامِ ، فحمدَ اللهَ وأثنى عليهِ ، ثم قالَ : مَا يَقُولُ فِي قريش ». فَيَقولُونَ ابْنُ وَابْنُ أَخٍ قَالَ أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ علَيهِ السَّلامُ (لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)يوسف آية ٩٢**

إسناده ضعيف . ورواه ابن إسحاق معضلا كما في سيرة ابن هشام ٢٧٤/٢ وذكره الغزالي في الإحياء ١٥٨/٣ وقال العراقي رواه ابن الجوزي في الوفاء من طريق ابن أبي الدنيا وفيه ضعف .

–

## باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام

**٣١٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شريح بن يونس ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم – « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى بُطُونُهَا مِنْ**

**ظُهُورِهَا وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا ». قَالَ أَعْرَابِىٌّ لِمَنْ هِىَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « هِيَ لِمَنْ ◌َطَيَبَ الْكَلاَمَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلاَمَ وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ».**

إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق .ورواه هناد السري في الزهد رقم ١٢٣ ومسند أبي يعلى:ج١/ص٣٣٧ ح٤٢٨ ومداره على عبد الرحمن بن إسحاق رواه الترمذي في البر والصلة رقم ١٩٨٥ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ. وله شاهد عند أحمد ٣٤٣/٥ من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه .

–

## باب مخاطبة الناس بطيب الكلام

**٣٢٠ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا الحوضي ، عن شعبة ، عن محل بن خليفة ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**

إسناده صحيح . حديث عدى بن حاتم : أخرجه أحمد (٢٥٨/٤) ، والبخارى (٥١٤/٢ ، رقم ١٣٥١) ، ومسلم (٧٠٤/٢ ، رقم ١٠١٦) ، والنسائى (٧٤/٥ ، رقم ٢٥٥٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٨٩/١٧ ، رقم ٢٠٨) ، والترمذي في صفة القيامة رقم ٢٤٢٧ وابن ماجه في المقدمة رقم ١٨٥ وفي الزكاة ١٨٤٣ والبغوى فى الجعديات (٨١/١ ، رقم ٤٥٤) ، والقضاعى (٣٩٧/١ ، رقم ٦٨٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٧/١ ، رقم ٧٣٣) . والبخارى (٢٢٤١/٥ ، رقم ٥٦٧٧) ، ومسلم (٧٠٤/٢ ، رقم ١٠١٦) ، وابن حبان (٢٢٠/٢ ، رقم ٤٧٣) . والدارمى (٤٧٨/١ ، رقم ١٦٥٧) ، وابن خزيمة (٩٣/٤ ، رقم ٢٤٢٨) . وأخرجه الطبراني في "الكبير" ١٧/ "٢٢٠"، عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني ١٧/"٢٢٠"أيضاً عن علي بن عبد

العزيز، عن حفص بن عمر الحوضي، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي "١٠٣٩" عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢٥٦/٤ عن ابن مهدي وابن جعفر، والنسائي ٧٥/٥ في الزكاة: باب القليل من الصدقة، من طريق خالد الواسطي، ثلاثتهم عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي "١٠٣٩"، وابن أبي شيبة ١١٠/٣، وأحمد ٢٥٨/٤ و٢٥٩ و٢٧٧، والبخاري "١٤١٧" في الزكاة: باب اتقوا النار ولو بشق تمرة، ومسلم "١٠١٦" في الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، والطبراني في "الكبير" ١٧/"٢٠٧"و"٢٠٨" و"٢٠٩" و"٢١٠" و"٢١١" و"٢١٢" و"٢١٣"و"٢١٤" من طرق عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل، عن عدي. وأخرجه الطبراني ١٧/"٢١٥" من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن معقل، عن عدي. وأخرجه الطيالسي "١٠٣٧"، والطبراني ١٧/ "٢٣٩" من طريق أبي عوانة، عن عبد الله بن عمير، عن غير واحد حديه عن عدي.

وأخرجه أحمد ٣٧٨/٤، ٣٧٩، والطبراني ١٧/" ٢٣٧" من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، عن عباد بن حبيش، عن عدي. وأورده الهيثمي في "المجمع" ٢٣٥/٥ وقال: رجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش، وهو ثقة، وكذا قال في "المجمع" ٢٠٨/٦.

وسيورده المؤلف برقم "٦٦٦" و"٢٨٠٤" من طريق خيثمة، عن عدي، ويرد تخريجه برقم "٢٨٠٤"فانظره.

وفي الباب عن أبي بكر عند البزار "٩٣٣"، و عن أنس عنده "٩٤٤"، وعن النعمان بن بشير عنده "٩٣٥"، وعن عائشة عنده "٩٣٦"، وعن أبي هريرة عنده "٩٣٧". وانظر "مجمع الزوائد" ١٠٥/٣ و١٠٦.

وفي الباب عن أنس : أخرجه الترمذي برقم ٢٢٧٥ والبزار كما فى كشف الأستار (٤٤٢/١ ، رقم ٩٣٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٣/٤ ، رقم ٣٦٤٤) قال الهيثمى (١٠٦/٣) : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح . والضياء

(٦٨/٦ ، رقم ٢٠٤٨) قال الحافظ فى مختصر زوائد البزار (٣٨٨/١ ، رقم ٦٣٩) : إسناده صحيح .

حديث أبى أمامة : أخرجه الطبرانى (٢٦٢/٨ ، رقم ٨٠١٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٧٨/٣ ، رقم ٢٥٤٢) . قال الهيثمى (١٠٦/٣) : فيه فضال بن الزبير أبو مهند الغدانى ، وهو ضعيف .

حديث ابن عمر : أخرجه ابن عساكر (٢٥١/٦٠) .

حديث النعمان بن بشير : أخرجه البزار (١٩١/٨ ، رقم ٣٢٢٦) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠٦/٣) قال الهيثمى : فيه أيوب بن جابر ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه ابن عدى .

حديث ابن عباس : أخرجه الطبرانى (١٦٣/١٢ ، رقم ١٢٧٧١) ، وأبو يعلى (٩٧/٥ ، رقم ٢٧٠٧) . قال الهيثمى (١٠٥/٣) : فيه أبو بحر البكراوى ، وفيه كلام ، وقد وثق . وأخرجه أيضًا : ابن خزيمة (٩٤/٤ ، رقم ٢٤٢٩) .

حديث أبى هريرة : أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٤٤٣/١ ٤٤٤ ، رقم ٩٣٧) ، قال الهيثمى (١٠٦/٣) : فيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحى ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وحسن البزار حديثه . والدارقطنى (١٢٥/٢) .

حديث عائشة : أخرجه أحمد (١٣٧/٦ ، رقم ٢٥١٠١) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (١٠٥/١) ، والبزار كما فى كشف الأستار (٤٤٣/١ ، رقم ٩٣٦) ، والقضاعى (٣٩٥/١ ، رقم ٦٧٨) . قال الهيثمى (١٠٥/٣) : رواه كله أحمد ، وروى البزار بعضه وفيه أبو هلال ، وفيه بعض كلام ، وهو ثقة .

ومن غريب الحديث : "بشق" : أى بنصف .

## باب لين الكلام للعبد

**٣٢١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا موسى يعني المنقري عن ابن المبارك ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « الله الله فيما ملكت أيمانكم ، أشبعوا بطونهم ، واكسوا ظهورهم ، وألينوا لهم القول »**

إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٤٣٢ وقال رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وهما ضعيفان . وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب :وقد وثقا ولا بأس بهما في المتابعات. ورواه البوصيري في إتحافه رقم ٥٠٧٩ وعزاه لأبي يعلى . والطبراني في الكبير ١٩/٤٩ رقم ٨٩
وتهذيب الآثار للطبري رقم ١٥١٨ ومداره على عبيد الله بن زحر به والمطالب العالية رقم ٢٨٨٣ وفي الفردوس رقم ٥٢٨ إلا أنه قال عن كعب بن مالك به وفي كنز العمال ٩/٢٠٠ عن كعب بن مالك وعزاه لابن جرير

## باب مخاطبة الخادم بالبنوة

**٣٢٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ جِئْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَكَ يَا بُنَيَّ**
– إسناده حسن لغير هـ . وهذا إسناده ضعيف لضعف سلم العلوي قاله الحافظ في التقريب ١/٣١٤ ذكره البوصيري في إتحافه رقم ٥٣٠٧ و٥٣٠٨ وعزاه لمسند الحارث ومسدد وأبي يعلى ٧/٢٦٣ رقم ٤٢٧٦ وأحمد ٣/ ١٣٣ ،١٩٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ و من طريقه الحافظ المزي في " تهذيب الكمال " (١١ / ٢٣٩ ) والبيهقي في " الشعب " ( ٦ / ١٦٤ – ١٦٥ ) من رواية جرير بن حازم عن سلم العلوي عن أنس بن مالك وقال في

مجمع الزوائد ٢١١/٧ رواه أبو يعلى وفيه سلم العلوي وهو ضعيف وأخرجه البخاري في " الأدب المفرد " ( ٨٠٧ ) و الطحاوي في " شرح المعاني " ( ٢ / ٣٩٣ )

قال : كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لكن تابعه حماد بن زيد : حدثنا سلم العلوي .. بلفظ : لما نزلت آية الحجاب. أخرجه أحمد ( ٣ / ٢٢٧ و ٢٣٨ ) و أبو يعلى ( ٤٢٧٦ ) ، و ابن عدي في " الكامل " ( ٣ / ٣٢٩ ) . قلت : و إسناده ضعيف رجاله ثقات ، غير سلم العلوي ، فإنه ضعيف عند النسائي و غيره ، و ليس لتهمة في صدقه ، و إنما لقلة حديثه ، فإنها لا تساعد على الحكم عليه بتوثيق أو تضعيف وله طريق آخر أخرجه مسلم من طريق أبي عوانة عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا بني ( ٦ / ١٧٧ ) و أبو داود ( ٤٩٦٤ ) و الترمذي ( ٢٨٣٣ ) و ابن أبي شيبة في " المصنف " ( ٩ / ٨٣ ) و ابن سعد في " الطبقات " ( ٧ / ٢٠ ) و أحمد ( ٣ / ٢٨٥ ) و البيهقي ( ١٠/ ٢٠٠ ) . و قد روى الجعد هذا عن أنس قصة بنائه صلى الله عليه وسلم ، و نزول فهذا مع ما قبله من حديث الجعد : " يا بني " ، يشهد لحديث سلم العلوي و يؤكد ذلك ما جاء في رواية أخرى لمسلم ( ٤ / ١٤٩ ) عن ثابت و غيره في هذه القصة ، قال : " فانطلق حتى دخل البيت ، فذهبت أدخل معه ، فألقى الستر بيني وبينه ، و نزل الحجاب " . ثم وجدت له طريقا أخرى ، يرويه صالح بن كيسان عن الزهري عن أنس مختصرا بلفظ : أنا أول الناس علم بآية الحجاب ، لما نزلت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تدخل على النساء " . فما مر علي يوم كان أشد منه .

## باب مخاطبة الرجل ربيبته بالبنوة

**٣٢٣ – حدثنا الفضل بن يعقوب القطان ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا ابْنِ بِلَالٍ عَنْ أَبِي وَجْزَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**

**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْنُ أَيّ بُنَيَّ فَسَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ .**

- إسناده صحيح . خرجه أبو داود (٣/٣٤٩ ، رقم ٣٧٧٧) ، والترمذى (٤/٢٨٨ ، رقم ١٨٥٧) ، وابن حبان (١٢/١٠ ، رقم ٥٢١٢) وموارد ١٣٣٨ والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٧٥ ، رقم ٥٨٣٤) . أخرجه البخارى (٥/٢٠٥٦ ، رقم ٥٠٦١) ، ومسلم (٣/١٥٩٩ ، رقم ٢٠٢٢) ، وابن ماجه (٢/١٠٨٧ ، رقم٣٢٦٧) وأخرجه أيضًا : أحمد (٤/٢٦ ، رقم ١٦٣٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (٤/١٧٥ ، رقم ٦٧٥٩) .والموطأ ٢/٩٣٤ والدارمي ٢٢٢٥

وأخرجه الطيالسي١٣٥٨ عن عبد الله بن المبارك,عن هشام بن عروة, بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٤/٢٦-٢٧, والترمذي١٨٥٧في الأطعمة: باب ما جاء في التسمية علي الطعام, والنسائي في "الكبرى" كما في"التحفة" ٨/١٣٠,وفي"اليوم والليلة"٢٧٤ و٢٧٥ ,وابن ماجة٣٢٦٥ في الأطعمة:باب التسمية عند الطعام, وابن السني في"اليوم والليلة"٤٦٤ من طرق عن هشام بن عروة,عن أبية, عن عمر بن أبي سلمة, وليس فيه أبو وجزة.قال الترمذي:وقد روي عن هشام بن عروة,عن أبي وجزة السعدي,عن رجل من مزينة,عن عمر بن أبي سلمة, وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث.

قلت:هذه الرواية أخرجها أحمد ٤/٢٦, والنسائي في"اليوم والليلة"٢٧٦و٢٧٧٩, وفي"الكبرى"كما في"التحفة" ٨/١٣٢ من طرق عن هشام بن عروة, بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٤/٢٦, والحميدي٥٧٠, والدارمي ٢/٩٤و١٠٠, والبخاري٥٣٧٦ في الأطعمة: باب التسمية علي الطعام والأكل باليمين, و٥٣٧٧و٥٣٧٨: باب الأكل مما يليه, ومسلم ٢٠٢٢ في الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامها, والنسائي في "اليوم والليلة"٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠, وفي"الكبرى"كما في"التحفة" ٨/١٣١, والبيهقي ٧/٢٧٧, والبغوي٢٨٢٣ من طرق عن وهب بن كيسان, عن عمر بن أبي سلمة. وانظر ما بعده, والحديث رقم ٥٢١١.

وعمر بن أبى سلمة: هو ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مجزوم, واسم أبي سلمة عبد الله, وأمه: هي أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم, وقد جاء وصفه في

إحدى روايات البخاري٥٣٧٨ بأنه ربيب النبي صلي الله عليه وسلم , وقد ولد بأرض الحبشة قبل الهجرة بسنتين, وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أطم حسان بن ثابت الأنصاري, وشهد مع الجمل, واستعمله علي البحرين وعلي فارس, وتوفي بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين."أسد الغابة" ١٨٣/٤.

وقد ذهب جمهور العلماء إلي أن الأوامر الثلاثة في هذا الحديث للندب, وذهب بعضهم إلي الوجوب, وانظر"الفتح" ٤٣٢/٩, و"العمدة" ٢٩/٢١-٣٠.

## كيف معاتبة الرجل أخاه

**٣٢٤ – أخبرني محمد بن سعيد بن هلال ، حدثنا المعافى بن سليمان ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا لَعَّانًا كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ مَا لَهُ تَرِبَتْ يَمِينِهِ »**

(١) الفحاش : كثير الفحش ، وهو التكلم بالكلام القبيح

– إسناده صحيح . أخرجه أحمد (١٢٦/٣ ، رقم ١٢٢٩٦) ، والبخارى (٢٢٤٧/٥ ، رقم ٥٦٩٩) . أخرجه أحمد ١٢٦/٣(١٢٢٩٩) قال : حدَّثنا أبو عامر . وفي ١٤٤/٣ وفي ١٥٨/٣ و"البُخَاريّ" ١٥/٨(٦٠٣١) وفي ١٨/٨(٦٠٤٦) ، وفي (الأدب المفرد) ٤٣٠

## باب مداراة الناس

**٣٢٥ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ .**

إسناده ضعيف لضعف يوسف بن أسباط . والمسيب بن واضح " يخطيء كثيرا . أخرجه ابن حبان (٢/٢١٦ ، رقم ٤٧١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/٣٤٣ ، رقم ٨٤٤٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١/١٤٦ ، رقم ٤٦٣) قال الهيثمى (٨/١٧) : فيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك عن أبيه عن جابر . والقضاعى (١/٨٨ ، رقم ٩٠) . المسيب بن واضح: قال أبو حاتم: صدوق يخطىء كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل. وقال ابن عدي في "الكامل" ٦/٢٣٨٣- ٢٣٨٥ – بعد أن ساق له عدة أحاديث تستنكر ليس هذا منها –: والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده، بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به. وقد قال الدارقطني فيه "ضعيف" في أماكن من "سننه". ويوسف بن أسباط وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: كان قد دفن كتبه، فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي، وقال ابن عدي في "الكامل" ٧/٢٦١٦: هو عندي من أهل الصدق، إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط، ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب. وقال ابن حبان في "الثقات" ٧/٦٣٨: مستقيم الحديث ربما أخطأ، من خيار أهل زمانه، من عباد أهل الشام وقرائهم. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عدي ٤/٢٦١٤، وأبو نعيم في "الحلية" ٨/٢٤٦، والقضاعي في "مسند الشهاب" "٩١" و"٩٢"، من طرق كثيرة عن المسيب بن واضح، بهذا الإسناد. قال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح، عن يوسف، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد، وقد سرقه منه جماعة ضعفاء، رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري.

وأخرجه ابن عدي ٢/٧٤٦، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٢/٩، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٨/٥٨ من طريق الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، عن يوسف بن أسباط، به، ونقل الخطيب عن أبي بكر المروذي، قال: سألت أحمد بن حنبل عن الاحتياطي، قلت: تعرفه؟ قال: يقال له حسين، أعرفه بالتخليط. وقال ابن عدي: يسرق الحديث، منكر عن

الثقات، ثم قال: هذا الحديث حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي وغيره من الضعفاء.
وأخرجه ابن عدي ٢٦١٣/٤ من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، ثم نقل ابن عدي عن حماد قوله: يوسف بن محمد بن المنكدر متروك الحديث.
وأورده الحافظ في "الفتح" ٥٢٨/١٠ ونسبه لابن عدي والطبراني في "الأوسط"، وقال: في سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه،
وأخرجه ابن أبي عاصم في "آداب الحكماء" بسند أحسن من هذا. وانظر "مجمع الزوائد" ١٧/٨.
وأخرجه ابن عدي ٩٠٤/٣ من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقال: أبو الأخيل روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس، وكان جعفر الفريابي يقول: رأيت أبا الأخيل هذا بحمص، ولم أكتب عنه، لأنه كان يكذب.

## باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره

**٣٢٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يحدثُ قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاجِهُ الرَّجُلَ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ. قَالَ وَدَخَلَ عَلَيهِ يَوماً رَجُلُ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ (١) ، فلما خَرجَ الرَّجُلُ قَالَ : « لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا فيَغْسِلُهُ ؟ »**
(١) الخلوق : عطر وطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره

– إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لضعف سلم العلوي قاله الحافظ في التقريب ٣١٤/١ أخرجه أحمد ١٣٣/٣ و١٥٤ و ١٦٠ وأبو داود رقم ٤١٨٢ والبخاري في الأدب المفرد ٤٣٧ رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٣٦ وفي الكبرى ٦٧/٦ رقم ١٠٠٦٤ و١٠٠٦٥ وشرح معاني الآثار ١٢٨/٢ والطيالسي

رقم ٢١٢٦ أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٤٣٧) ، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي – صلى الله عليه وسلم –" (ص ٧٠) ، وأبو عبد الرحمن السلمي في "آداب الصحبة" (١١) ، والبيهقي في "الدلائل" (١/ ٢٣٦) وفي "الشعب" (٢/ ٢٤٧/ ٢) ، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢٥٧/ ١) له شاهد عن علي رواه البزار رقم ٧٠٠ وعن أبي موسى في الأوسط رقم ٦٩٨

## باب التعريض بالشيء

**٣٢٧ – أخبرنا محمد بن جرير الطبري ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا سعيد بن أوس ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فِي الْمَعَارِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنْ الْكَذِبِ »**

إسناده صحيح موقوف . رواه البيهقي موقوفا ١٩٩/١٠ وأخرجه ابن عدى (٩٦/٣ ترجمة ٦٣٤ داود بن الزبرقان أبو عمر) ، والبيهقى (١٩٩/١٠ ، رقم ٢٠٦٣٢) ، ورواه موقوفًا وقال : هذا هو الصحيح موقوف . وأخرجه أيضًا : القضاعى (١١٩/٢ ، رقم ١٠١١) . أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٨٢/٥ ، رقم ٢٦٠٩٦) ، وهناد فى الزهد (٦٣٦/٢ ، رقم ١٣٧٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٩٧/١ ، رقم ٨٥٧) .

وفي الباب عن علي خرجه الديلمى كما فى فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب للغمارى (١٧٤/٢) .

وعن عمر أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٢/٥ ، رقم ٢٦٠٩٥) ، وهناد (٦٣٦/٢ ، رقم ١٣٧٧) ، والبيهقى (١٩٩/١٠ ، رقم ٢٠٦٣٠) .

## باب إباحة ذكر ما يكره

**٣٢٨ – حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ومحمد بن خريم بن مروان ، قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَ صَوتَهُ قَالَ : « بِئْسَ الرَّجُلُ أَخُو الْعَشِيرَةِ » فَلَمَّا أن دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِي النَّاسُ فُحْشِهِ**

– إسناده صحيح . أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٧٥٥ و١٣١١ أخرجه ابن عساكر(١٥٩/٥٧) .رواه الترمذي رقم ١٩١٩ والبخاري ٦٠٣٢ و ٦٠٥٤ و٦١٣١ وأبو داود رقم ٤٧٩٤ وأحمد ٣٨/٦ و٧٩ والطيالسي ١٤٥٥ ومسلم ( ٢٥٩١ ) والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٣٨ و٢٣٩ ومجمع الزوائد ١٧/٨ وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وفي الباب عن صفوان بن عسال ذكره البوصيري في إتحافه رقم ٥٣١٧ وعزاه للحارث وقال هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ الْخَلِيلِ بن زكريا .بغية الباحث ٧٩٢/٢ رقم ٨٠٠

## باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه

**٣٢٩ – حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى حُمَيْدٍ السَّاعِدِىِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه حدثه أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ ابْنَ اللُّتَبِيَّةِ أَحَدُ الأُزْدِ وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا حَاسَبَهُ قَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ أُهْدِيَتْ لِى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « فَهَ**

**أَلاَّ جَلَسْتَ فِى بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ ، حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا » .**

– إسناده صحيح . الدارمي في الزكاة ج١/ص٤٨٤ ح١٦٦٩ وفي البر والصلة ٢٤٩٦ والبخاري رقم ٩٢٥ ، ١٥٠٠ ، ٢٥٩٧ ،٦٦٣٦، ٦٩٧٩ ، ٧١٧٤ ، ٧١٩٧ ومسلم ١٨٣٢ د في الإمارة ٢٩٤٦ وأحمد ٤٢٣/٥

## نوع آخر في المعنى

**٣٣٠ – أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، وحميد عن الحسن قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا شتَمَ أحَدُكُم أخَاهُ فَلاَ يَشْتُمْ عَشِيرَتَهُ وَلاَ أبَاهُ وَلاَ أمَّهُ وَلَكِنْ لِيَقُلْ إِنْ كَانَ يعْلَمُ ذَلِكَ إِنَّكَ لَبَخِيلٌ وَإِنَّكَ لجَبَانٌ وَإِنَّكَ لكذُوبٌ إِنْ كَانَ يعْلَمُ ذَلِكَ منْهُ »**

إسناده مرسل وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٨ رواه الطبراني والبزار وفي إسناد البزار متروك وفي إسناد الطبراني مجاهيل . الأشيب في جزئه ج ١/ ص ٦٤ حديث رقم: ٣٧

## باب كيف المدح

**٣٣١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ : أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ.**

إسناده حسن لغيره , والمرفوع منه صحيح . رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الزهري عن يزيد بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سلم .وهذا إسناده ضعف لضعف محمد بن ثابت . رواه أحمد ١٥٠/٣ وجعله من مسند أنس . وأبو يعلى في مسند أبي طلحة ١٤٢٠ وعن أنس رقم ٣٣٨٩

وفي الباب عن أسيد بن حضير رواه أبو يعلى رقم ٩٤٥ وفيه عنعنة ابن إسحاق .

وابن إسحاق عن عاصم بن عمر مرسلا عند ابن أبي شيبة ١٢/١٦٠ وعن الزهري عند عبد الرزاق ١١/٥٥ رقم ١٩٨٩٤

**٣٣٢ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عَنْ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَجُلاً مَدَحَ رَجُلاً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلانًا وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَاكَ »**

(١) ويْح : كَلمةُ تَرَحُّمٍ وتَوَجُّعٍ، تقالُ لمن وَقَع في هَلَكةٍ لا يَسْتَحِقُّها. وقد يقال بمعنى المدح والتَّعجُّب

– إسناده صحيح . وابن ماجه في الأدب رقم ٣٧٤٤ وأحمد ٥/٤١ و٤٦ و٥١ ومسلم (٤/٢٢٩٦ ، رقم ٣٠٠٠) ، ومسلم "٣٠٠٠" "٦٥" في الزهد: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على الممدوح، والبيهقي ١٠/٢٤٢ من طريق يزيد بن زريع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٥/٤٦و ٤٧، والبخاري "٢٦٦٢" في الشهادات: باب إذا زكي رجل رجلاً كفاه، و"٦١٦٢" في الأدب: باب ما جاء في قول الرجل ويلك وأبو داود "٤٨٠٥" في الأدب: باب في كراهية التمادح، والبيهقي في "الآداب" "٥١١" من طرق عن خالد الحذاء، به.

## باب ما يقول إذا خاف قوما

**٣٣٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبيد الله بن سعد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالاَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**

- إسناده صحيح . رواه أبو داود في الصلاة ١٥٣٧ وأحمد ٤/٤١٤ و٤١٥ انظر الفتوحات ٤/١٦ -١٧ وقال حديث حسن غريب ورجاله رجال الصحيح .

## باب ما يقول إذا نظر إلى عدوه

**٣٣٤ – حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا عبد السلام بن هاشم ، ثنا حنبل ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كنا مع النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غزوة ، فلقي العدو ، فسمعته يقول : « يا مالكَ يومِ الدينَ ، إياكَ نعبُدُ وإياكَ نستعينُ (١) » . قال : ولقد رأيت الرجالَ تصرعُ ، تضربهَا الملائكَةُ منْ بينَ أيديهَا ومِنْ خَلفِهَا**

(١) سورة : الفاتحة آية رقم : ٥

إسناده ضعيف . حنبل بن عبد الله : مجهول كما قال ابن أبي حاتم (١/ ٢/ ٣٠٤) عن أبيه ؛ وتبعه الذهبي . وعبد السلام بن هاشم وهو الأعور ليس بالقوي . أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/١٢٣ ، رقم ٨١٦٣) قال الهيثمى (٥/٣٢٨) : فيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف . والديلمى (٥/٢٦٦ ، رقم ٨١٤٣) .والطبراني في الدعاء ١/٣١٤ رقم ١٠٣٣

## باب ما يقول إذا راعه شيء

**٣٣٥ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن سهل بن هاشم ، حدثنا الثوري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن ثوبان ،**

**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إِذَا راعَهُ شيء قَالَ : « هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيئاً »**

إسناده صحيح لغيره رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٦٦٢ وقال الذهبي في الميزان ٣٥٩٣ ترجمة سهل بن هاشم وقال منكر الحديث نقلا عن الأزدي ثم ساق له هذا الحديث وقال في الكاشف لا بأس به وللحديث شواهد ذكرها النسائي في عمل اليوم والليلة .

## باب ما يقول إذا وقع في ورطة

**٣٣٦ – حدثني محمد بن عبد الحميد الفرغاني ، ثنا أحمد بن بديل المحاربي ، ثنا عمرو بن بشر ، عن أبيه ، قال : سمعت يزيد بن مرة ، يقول : سمعت سويد بن غفلة ، يقول : سمعت عليا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يا عليُّ ، ألا أعلمُكَ كلماتٍ إذَا وقعتَ في ورطَةٍ قُلتَهَا ؟ » قلتُ : بلى ، جعلني الله فداكَ ، كم من خيرٍ قدْ علمتنيه . قَالَ : « إذا وقعتَ فى ورطةٍ فقلْ بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العلىِّ العظيمِ فإنَّ اللهَ يصرفُ بها ما شاء من أنواعِ البلاءِ »**

إسناده ضعيف . عمرو بن بشر : ضعيف .وأبو لا ذكر له في كتب الرجال . لديلمى (٣٢٤/٥ ، رقم ٨٣٢٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الدعاء (٥٤٦/١ ، رقم ١٩٦١) عن عمرو بن شمر عن أبيه به، والرافعى من طريق أبى القاسم عبد الله بن حيدر (٢٣٧/١) . وأخرجه أيضًا : الرافعى (٢٣٧/١) . قال الجوزجانى فى أحوال الرجال (٥٦/١ ترجمة ٤٤) عمرو بن شمر كذاب زائغ والرافعي في " تاريخ قزوين " ( ٣٢٠/١ ) عن عمرو بن شمر عن أبيه قال : سمعت يزيد بن مرة به

–

## باب ما يقول إذا حزبه أمر

**٣٣٧ – حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، ثنا إسماعيل بن معاوية ، – وهو أخو زهير بن معاوية – عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر قال : « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»**

- إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف . رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٣٢ وله شواهد انظر الحاكم ٥٠٩/١ عن أنس . ورواه عن ابن مسعود وصححه .والنسائي في الكبرى (١٠٤٠٥) عن أنس بإسناد آخر .

وفي الباب عن رجل عن أبيه عن جده عند ابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ٢٩٢٥ والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٦/١ ، رقم ٧٦١) ، والضياء (٣٠٠/٦ ، رقم ٢٣٢٠) وقال : إسناده حسن .

-

## باب ما يقول إذا أهمه أمر

**٣٣٨ – أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو موسى الأنصاري ، ثنا ابن أبي فديك ، حدثني إبراهيم بن الفضل ، عن المقبري ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان إذا همه أمر نظر إلى السماء وقال : « سبحان الله العظيم »**

- إسناده ضعيف جدا . إبراهيم بن الفضل : متروك . رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٣٢

## باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٣٣٩ – حدثني أبو عروبة ، ثنا عمرو بن هشام ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن جعفر بن برقان ، عن فياض ، عن عبد الله بن زبيد ، عن أبي موسى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات يقول : أنا عبدك وابن أمتك في قبضتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت (١) به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن نور صدري ، وربيع قلبي ، وجلاء حزني ، وذهاب همي وغمي » . فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات . قال : « أجل ، فقولوهن وعلموهن ، فإنه من قالهن التماس ما فيهن أذهب الله عز وجل حزنه ، وأطال فرحه »

---

(١) الاستئثار : الانفراد بالشيء

– إسناده حسن لغيره . عبد الله بن زبيد بن الحارث : مستور يتقوى بحديث ابن مسعود الآتي .

(١٤٥/٢)

---

٣٤٠ – حدثنا أبو خليفة ، ثنا الحجبي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ح وأخبرنا أبو يعلى ، وسليمان بن الحسين ، قالا : ثنا محمد بن المنهال ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصابه هم أو حزن فليقل : اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك ، ناصيتي (١) بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في

**قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته – يعني في كتابك – أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت (٢) به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور بصري ، وشفاء صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي » . قال : « فما قالهن عبد قط إلا أبدله الله عز وجل مكان حزنه فرحا » . قالوا : يا رسول الله ، أفلا نعلمهن ؟ قال : « بلى ، فعلموهن »**

---

**(١) الناصية : مقدم الرأس ، والمراد أنه مالكه يتصرف فيه حيث شاء**
**(٢) الاستئثار : الانفراد بالشيء**

- إسناده حسن . أخرجه أحمد ١/٣٩١ و٤٥٢ وابن حبان ٢٣٧٢ موارد والحاكم ١/٥٠٩ وانظر تخريج الأذكار ٤/١٣

## باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة

**٣٤١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : لقنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات ، وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقول : « لا إله إلا الله الكريم الحليم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » . وكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت ، وينفث بها على الموعوك ، ويعلمها المغتربة من بناته**

- إسناده صحيح . أخرجه الحاكم ١/٥٠٨ وأحمد ١/٩٤ وانظر ١/٩١ وابن حبان ٢٣٧١ موارد وانظر الفتوحات ٤/٧

## نوع آخر

**٣٤٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الجليل بن عطية ، حدثني جعفر بن ميمون ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : حدثني أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كلمات المكروب : اللهم برحمتك أرجو ، فلا تكلني (١) إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت »**

---

**(١) تكلني : تتركني**

**– إسناده حسن . جعفر بن ميمون : ليس بالقوي .**

## نوع آخر

**٣٤٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عمرو بن الحصين ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت معمرا ، يحدث عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن سعد بن أبي وقاص ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه : كلمة أخي يونس عليه السلام : فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (١) »**

---

**(١) سورة : الأنبياء آية رقم : ٨٧**

إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناده ضعيف جدا . رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٦٦١ بإسناد صحيح . رواه الترمذي في الدعوات ٣٧٤٠ وصححه الحاكم ٣٨٣/٢ ووافقه الذهبي وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار ١١/٤ والحاكم ٥٠٥/١ وأحمد ١٧٠/١ابن عدى (١٥٠/٥ ، ترجمة ١٣١٤) .

## نوع آخر

**٣٤٤ – حدثني جعفر بن أحمد بن بهمرد ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا خلاد ، عن أبي حمزة ، عن زياد بن علاقة ، عن أبي قتادة الأنصاري ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب ، أعانه الله عز وجل »**

– إسناده ضعيف. وفيه من لا يعرف .

## باب ما يقول إذا خاف سلطانا

**٣٤٥ – أخبرني جعفر بن عيسى ، حدثنا عمر بن شبة ، ثنا محمد بن الحارث الحارثي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا خفت سلطانا أو غيره ، فقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، لا إله إلا أنت ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله غيرك »**

– إسناده ضعيف . محمد بن الحارث ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني : ضعيفان . وفي الباب عن ابن مسعود ورجاله ثقات إلا أن أبي عبيدة لم يسمع من أبيه . وذكر له طرق الحافظ في الفتوحات ١٧/٤

## باب ما يقول إذا خاف سلطانا أو شيطانا أو سبعا

**٣٤٦ – أخبرني محمد بن أحمد بن عثمان ، حدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا الحسن بن بشر بن سلم ، ثنا أبي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كتب عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف أن انظر إلى أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن مجلسه**

، وأحسن جائزته ، وأكرمه . قال : فأتيته ، فقال لي ذات يوم : يا أبا حمزة ، إني أريد أن أعرض عليك خيلي ، فتعلمني أين هي من الخيل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فعرضها ، فقلت : شتان ما بينهما ، فإنها كانت أرواثها وأبوالها وأعلافها أجرا . فقال الحجاج : لولا كتاب أمير المؤمنين فيك لضربت الذي فيه عيناك . فقلت : ما تقدر على ذلك : قال : ولم ؟ قلت : لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أقوله ، لا أخاف معه من شيطان ولا سلطان ولا سبع . قال : يا أبا حمزة ، علمه لابن أخيك محمد بن الحجاج . فأبيت عليه . فقال لابنه : أبت عمك أنسا ، فاسأله أن يعلمك ذلك . قال أبان : فلما حضرته الوفاة دعاني ، فقال لي : يا أبا حمزة : إن لك إلي انقطاعا ، وقد وجبت حرمتك ، وإني معلمك الدعاء الذي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا تعلمه من لا يخاف الله عز وجل – أو نحو ذلك . قال : يقول : « الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء ، بسم الله افتتحت ، وعلى الله توكلت ، الله الله ربي ، لا أشرك به أحدا ، أسألك اللهم بخيرك من خيرك ، الذي لا يعطيه أحد غيرك ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله غيرك ، اجعلني في عياذك من شر كل سلطان ، ومن الشيطان الرجيم ، اللهم إني أحترس بك من شر جميع كل ذي شر خلقته ، وأحترز بك منهم ، وأقدم بين يدي : بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ، ومن خلفي مثل ذلك ، وعن يميني مثل ذلك ، وعن يساري مثل ذلك ، ومن فوقي مثل ذلك »

– إسناده ضعيف جداً . أبان بن أبي عياش : متروك .

## باب ما يقول إذا خاف السباع

**٣٤٧ – أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني ، حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قال : « إذا كنت بواد تخاف فيها السباع ، فقل : أعوذ بدانيال وبالجب من شر الأسد »**

- إسناده ضعيف جدا . إذا لم يكن موضوعا .لأن الإستعاذة لا تكون إلا بالله عز وجل . وعبد العزيز بن عمران : متروك . وإبراهيم بن أبي حبيبة : ضعيف . ورواية داود بن حصين روايته عن عكرمة ضعيفة .

## باب ما يقول إذا غلبه أمر

**٣٤٨ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خالد بن مرداس ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن محمد بن عجلان ، عن ربيعة بن عثمان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله عز وجل من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير ، احرص على ما ينفعك ، ولا تعجز عن نفسك ، فإن غلبك أمر فقل : قدر الله وما شاء صنع ، وإياك واللو (١) ، فإن اللو تفتح عمل الشيطان »**

---

**(١) اللو : قول المرء : لو حدث كذا لكان كذا**

- إسناده حسن . رواه مسلم ٢٦٦٤ وأحمد ٢/٣٦٦ و ٣٧٠ وابن ماجه في المقدمة ٧٩

## نوع آخر

**٣٤٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سيف ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بقضاء بين رجلين ، فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ردوا علي الرجل » . فقال : « ماذا قلت ؟ » قال : قلت : حسبي الله ونعم الوكيل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يلوم على العجز ، ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل : حسبي الله ونعم الوكيل »**

**– إسناده ضعيف . رواه أبو داود في الأقضية ٣٦٢٧ وأحمد ٦/٢٤**

## باب ما يقول إذا عسرت عليه معيشته

**٣٥٠ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن المصفى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عيسى بن ميمون ، عن سالم ، عن ابن عمر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما يمنع أحدكم إذا عسر (١) عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته : بسم الله على نفسي ومالي وديني ، اللهم رضني بقضائك ، وبارك لي فيما قدر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت »**

---

**(١) عسر : شق وصعب**

– إسناده ضعيف جدا . عيسى بن ميمون : ضعيف جدا .

## باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

**٣٥١ – أخبرني محمد بن هارون بن المجدر ، حدثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا »**

– إسناده صحيح .حب ٢٤٢٧ موارد

## باب ما يقول إذا انقطع شسعه

*(١٦٩/٢)*

---

**٣٥٢ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا مسدد بن مسرهد ، ثنا هشيم ، عن يحيى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليسترجع أحدكم في كل شيء حتى في شسع (١) نعله ، فإنها من المصائب »**

(١) الشسع : سير يمسك النعل بأصابع القدم

**– إسناده ضعيف جداً . يحي بن عبيد الله بن موهب : متروك .**

**٣٥٣ – أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة ، ثنا زيد بن واقد ، عن بشر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي هو وأصحابه إذا انقطع شسعه ، فقال : « إنا لله وإنا إليه راجعون » . قالوا : أو مصيبة هذه ؟ قال : « نعم ، كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة »**

**– إسناده مرسل .**

**٣٥٤ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا قطن بن نسير ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع (١) نعله إذا انقطع »**

– إسناده ضعيف جداً . قطن بن نسير : ضعيف جدا وقال ابن عدي : يسرق الحديث .

**٣٥٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا هاشم بن القاسم ، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت : « سلوا الله كل شيء حتى الشسع ، فإن الله عز وجل إن لم ييسره لم يتيسر »**

– إسناده حسن . وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ٣٢٧٧

## باب ما يقول إذا ذكر نعم الله عز وجل

**٣٥٦ – حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنعم الله عز وجل على عبده نعمة ، فقال : الحمد لله رب العالمين ، إلا كان قد أعطى خيرا مما أخذ »**

– إسناده حسن . روا ابن ماجه في الأدب رقم ٣٨٠٥ وقال البوصيري في الزوائد : إسناده حسن .

## باب ما يقول لدفع الآفات

**٣٥٧ – حدثني محمد بن عبد الله المستغني ، حدثنا حماد بن حسن ، عن عنبسة ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عيسى بن عون عن عبد الملك بن زرارة الأنصاري ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى**

**الله عليه وسلم : « ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد ، فيقول : ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، فيرى فيها آفة دون الموت »**

إسناده ضعيف . "أخرجه ابن أبي الدنيا في " الشكر " ( رقم ١ ) ، ومن طريقه البيهقي في " الشعب " ( ١٢٤/٤ ) ، والطبراني في " الصغير " ( ص ١٢٢ ) ، والبيهقي في " الأسماء والصفات " ( ص ١٦١ ) ، والخطيب في " التاريخ " ( ١٩٩/٣ ) من طريق عمر بن يونس . وعيسى بن عون عن عبد الملك لا يصح حديثهما عن أنس " .
وقال في " المجمع " ( ١٤٠/١٠ ) : " وفيه عبد الملك بن زرارة ، وهو ضعيف " .
وبالراويين أعله المناوي في " فيض القدير " ، ولذلك جزم بضعف إسناده في " التيسير " وزاد ابن أبي الدنيا وغيره بينهما ( حفص بن الفرافصة ) ، وهو مجهول ؛ وإن وثقه ابن حبان ( ١٩٥/٦.

## باب ما يقول إذا قيل له : غفر الله لك

**٣٥٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أحمد بن عبدة ، عن عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم ، عن عبد الله بن سرجس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكلت من طعامه ، قلت : غفر الله لك يا رسول الله . قال : » ولك « . قلت لعبد الله : استغفر لك ؟ قال : نعم ، ولكم ، ثم تلا هذه الآية : واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات »**
سورة : محمد آية رقم : ١٩

- إسناده حسن . رواه مسلم في الفضائل رقم ٢٤٦ وأحمد ٨٢/٥

## باب ما يقول إذا أذنب ذنبا

**٣٥٩ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، أخبرني عثمان بن المغيرة ، قال : سمعت رجلا ، من بني أسد يحدث عن أسماء ، أو أبي أسماء – قال أبو الوليد : وربما قال شعبة : ابن أسماء – عن علي بن**

**أبي طالب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كنت إذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني ، حتى حدثني أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم – وصدق أبو بكر – قال : « ما من عبد يذنب ذنبا ، فيتوضأ ويصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله عز وجل لذلك الذنب ، إلا غفر الله له » وتلا هذه الآية : ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما «**

– إسناده حسن . رواه أبو داود في الصلاة رقم ٣٠٠٩ وابن ماجه رقم ١٣٩٥ في إقامة الصلاة وأحمد ١/٢و٩ و١٠

## باب ما يقول من أذنب ذنبا بعد ذنب

**٣٦٠ – حدثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال : « إذا أذنب عبدي ذنبا ، فقال : أي رب ، اغفر لي ذنبي ، فقال الله عز وجل : أذنب عبدي ذنبا ، فعلم أن له ربا يغفر الذنب ، ويأخذ بالذنب ، ثم عاد فأذنب ، فقال : أي رب ، اغفر لي ذنبي ، فقال الله عز وجل : أذنب عبدي ذنبا ، فعلم أن له ربا يغفر الذنب ، ويأخذ بالذنب ، اعمل ما شئت فقد غفرت لك »**

– إسناده صحيح . رواه مسلم في التوبة رقم ٢٧٥٨

## باب الاستغفار من الذنوب

**٣٦١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا أبي ، ثنا عثمان بن واقد ، عن أبي نصيرة ، قال : لقيت مولى لأبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فقلت : سمعت من أبي بكر شيئا ؟ قال : نعم ، سمعت أبا**

**بكر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أصر من استغفر ، وإن عاد في اليوم سبعين مرة »**

- إسناده ضعيف لجهالة مولى أبي بكر .رواه الترمذي في الدعوات رقم ٣٥٥٤ وأبو داود في الصلاة ١٥١٤

## باب ما يقول من ابتلي ذرب لسانه

**٣٦٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي المغيرة ، قال : قال حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب (١) لساني ، فقال : « أين أنت من الاستغفار ، وإني لأستغفر الله عز وجل في كل يوم مائة مرة »**

(١) الذرب : فساد اللسان وبذاؤه

- إسناده ضعيف . أبو المغيرة قال الحافظ في التقريب : مجهول .رواه ابن ماجه في الأدب ٣٨١٧

## باب الإكثار من الاستغفار

**٣٦٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو نصر التمار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن خالد بن عبد الله بن حسين ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أن يقول : » أستغفر الله وأتوب إليه « من رسول الله صلى الله عليه وسلم »**

- إسناده حسن . رواه ابن حبان في موارد ٢٤٦٠

## باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه

**٣٦٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، عن الْوَلِيدُ – يَعْنِى ابْنَ مُسْلِمٍ – ع حدثني الْحَكَمِ بْنِ مُصْعَبٍ القرشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قَالَ « مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ عز وجل لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ »**

إسناده ضعيف , الحكم بن مصعب قال الذهبي : صويلح . ليس له إلا راو واحد .رواه ابن نصر في " قيام الليل " ( ٣٨ ) والطبراني ( ٣ / ٩٢ / ١ ) وابن عساكر ( ٤ / ٢٩٦ / ١ ) عن الحكم بن مصعب : حدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده مرفوعا .

ومن هذا الوجه رواه أبو داود ( ١٥١٨ ) والنسائي في " عمل اليوم والليلة "كما في تردمة الحكم هذا من " التهذيب " والحاكم ( ٤ / ٢٢٦ ) وأحمد ( ١ / ٢٤٨ ) وابن السني ( ٣٥٨ ) وأبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم في " أحاديث منتقاة " ( ١٤٥ / ٢ ) والبيهقي ( ٣ / ٣٥١ ) . وسنده ضعيف ، الحكم بن مصعب مجهول قاله الحافظ في " التقريب " . فقول صاحب التاج ( ٥ / ١٨٥ ) : " سنده صحيح " غير صحيح ولعله اغتر برمز السيوطي له بالصحة في " الجامع " ، وقول الحاكم : " صحيح الإسناد " ! وغفل أو تغافل عن تعقب المناوي للسيوطي بنحوما ذكرنا ، وعن تعقب الذهبي للحاكم بقوله : " قلت الحكم : فيه جهالة " وأخرجه ابن ماجه ( ٣٨١٩ ) من هذا الوجه ، إلا أنه لم يذكر " عن أبيه "

–

## باب كم يستغفر في اليوم

**٣٦٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن**

**رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة »**

- إسناده صحيح . رواه الترمذي رقم ٣٢٥٥ في تفسير القرآن وابن ماجه ٣٨١٥ في الأدب

## باب ثواب من استغفر كل يوم سبعين مرة

**٣٦٦ – حدثني حاجب بن أركين الفرغاني ، ثنا إسحاق بن يسار ، ثنا أحمد بن الحارث الواقدي ، ثنا ساكنة ابنة الجعد الغنوية ، قالت : سمعت أم عقيل الغنوية ، تقول : سمعت عائشة أم المؤمنين ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من استغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ، لم يكتب في يومه من الغافلين ، ومن استغفر الله عز وجل في كل ليلة سبعين مرة ، لم يكتب في ليلته من الغافلين »**

إسناد ضعيف جداً ؛ آفته أحمد بن الحارث هذا – وهو الغساني ، ويعرف بالغنوي – ؛ فإنه متروك ، واللتان فوقه ؛ لم أجد من ترجمهما

## باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة

**٣٦٧ – أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قول الله عز وجل : واستغفر لذنبك (١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأستغفر الله في كل يوم سبعين مرة »**

(١) سورة : محمد آية رقم : ١٩

- إسناده صحيح . رواه البخاري ٨٥/١١ في الدعوات

## باب الاستغفار ثلاثا

**٣٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاَثاً وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاَثاً.**

إسناده حسن لغيره .قال الألباني رحمه الله : خالفه وزهير ؛ فروياه عن أبي إسحاق دون قوله : "ويستغفر ثلاثاً" . أخرجه الطبراني في "الدعاء" أيضاً (رقم ٥٢ و ٥٣) .
قلت : فهذا الاضطراب في المتن والإسناد ، مما لا يحتمل ممن رمي بالاختلاط ، ومثله من كان سيىء الحفظ ، بل إن ذلك مما يؤكد ما رمي به .

نعم ؛ برواية سفيان – وهو الثوري – تزول شبهة الاختلاط ؛ فإنه ممن سمع منه قديماً بالاتفاق ، وتترجح روايته على رواية إسرائيل ، ولا سيما وقد تابعه زهير ، ولكن تبقى العلة الأخرى وهي العنعنة ، فإن وجد تصريحه بالتحديث أو السماع صحت جملة الدعاء .

## – باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

**٣٦٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن سليمان ، قراءة عليه ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا عزَّ وجلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ »**
إسناده صحيح . رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٩٣ أخرجه أحمد (٢٥٨/٢ ، رقم ٧٥٠٠)وأحمد ٢٦٤/٢ و٢٦٥ و٢٨٢ و٤١٩ و٤٣٣ و٤٨٧ و٥٠٤ ، قال الهيثمى (١٥٤/١٠) : رجاله رجال الصحيح . وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٢٤٢/٢ ، ترجمة ٤٦٨) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٢٣/٦ ، رقم ١٠٣١٠) . أخرجه الطيالسى (ص ٣٢٨ ، رقم ٢٥١٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٩/٣ ، رقم ٣٠٩٤) . أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٢٢/١ ، رقم ٧٥٨) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (١٢٧/١ ، رقم ٣٧٧) .والدارمي ١٤٨٦ و١٤٨٧ وابن ماجه في إقامة الصلاة

١٣٦٦ وأبو داود في الصلاة ١٣١٥ وفي السنة ٤٧٣٣ أخرجه مالك في الموطأ(١/٢١٤ ، رقم ٤٩٨) ، والبخارى (١/٣٨٤ ، رقم ١٠٩٤) ، وأخرجه أيضًا : عبد الله بن أحمد فى السنة (٢/٤٨٠ ، رقم ١١٠٢) .

وفي الباب عن عبادة بن الصامت : أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٠/١٥٤) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٦/١٥٩ ، رقم ٦٠٧٩) قال الهيثمى (١٠/١٥٤) : يحيى بن إسحاق لم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة وبقية رجال الكبير رجال الصحيح .

وعن أبي موسى : أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم (١/٢٢٣ ، رقم ٥١٠) .

-

## باب كيف الاستغفار

**٣٧٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حَدَّثَنَا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الواحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يقُولُهَا قبلَ أن يَقُولُ شيئاً : رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**

**« رب اغفر لي ، وتب علي ، إنك أنت التواب الرحيم »**

إسناده صحيح . النووى فى " الأذكار " ١ / ٣٤٧ والبزار ٥٩٠٦ و٥٩٠٧ وأخرجه ابن ماجه في الأدب (حديث رقم ٣٨١٤) . وأبو داود في الوتر ١٥١٦ وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٥٧ ، رقم ٢٩٤٤٣) و(٧/١٧٢ ، رقم ٣٥٠٧٣) .، وأحمد (٢/٢١ ، رقم ٤٧٢٦)وأحمد ٢/٨٤ والبخاري في الأدب المفرد ٦١٨ وابن حبان ٢٤٥٩ موارد ، وعبد

بن حميد (ص ٢٥١ ، رقم ٧٨٦) ، والترمذى في الدعوات (٥/٤٩٤ ، رقم ٣٤٣٤) وقال : حسن صحيح غريب . والنسائى فى الكبرى (٦/١١٩ ، رقم ١٠٢٩٢) .وفي عمل اليوم والليلة رقم ٤٦٢

- وفي الباب عن رجل بلفظ"رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ : اللهم اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ – مِئَةَ مَرَّةٍ." ذكره البوصيري في إتحافه رقم ١٣٩٤

## نوع آخر

**٣٧١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا خالد بن مخلد ، حدثني سعيد بن زياد المكتب ، قال : سمعت سليمان بن يسار ، أَنَّ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ ، حدَّثَهُ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ ، قَالَ:**
**سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ أَسْتَغْفِرُ ؟ قَالَ :: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.**
إسناده صحيح لغيره . وسيأتي برقم ٤٤٨ .أخرجه النَّسَائِي ، في "عمل اليوم والليلة" ٤٦٢ قال : أخبرنا مُعَاوِيَة بن صالح. وفي (٤٦٣) قال : أخبرنا أحمد بن عُثْمَان بن حَكِيم. كلاهما (مُعَاوِيَة ، وأحمد بن عُثْمَان) عن خالد بن مَخْلَد ، قال : حدَّثني سَعِيد بن زِيَاد ، قال : سَمِعْتُ سُلَيْمَان بن يَسَار ، يُحَدِّث ، عن مُسْلم بن السَّائِب بن خَبَّاب ، قالوا : يا رسولَ اللهِ ، كيف نستغفر ؟ فذ وهذا في إسناده سعيد بن زياد المكتب : قال الحافظ : مقبول .له ثلاث رواة وذكره ابن حبان في الثقات

## باب سيد الاستغفار

**٣٧٢ – حدثنا عبدان ، وأبو عروبة قالا : ثنا سلمة بن شبيب ، قال : ثنا محمد بن منيب العدني ، قال : ثنا السري بن يحيى ، عن هشام ، عن أبي الزبير ، عَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ , أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ : تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ :**

**اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.**

(١) أبوء : أعترف وأقر

إسناده حسن . وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٧٢٣٩ عَنْ جَابِرٍ ، وقال : رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٢٣ ، رقم ١٠٦٣) . و"النَّسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" ٤٦٧ قال : أخبرني زكريا بن يَحيى ، حدَّثنا إِسْحَاق بن إبراهيم بن كَابَجْرَا، قال : حدّثنا مُحَمد بن مُنيب العَدَنِي (وهو لا بأس به). وفي (٤٦٨) قال : أخبرنا هِلاَل بن العَلاَء ، حدَّثنا إبراهيم ابن سَعِيد ، حدَّثنا الأَزْرَق.

، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى ، وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٣٢٣/٥ ، رقم ٥٩٤٧)، وفي الأدب المفرد ٦١٧ و٦٢٠ والبزار ١٨/٢ رقم ٣٤٨٨ أخرجه الترمذى (٤٦٧/٥ ، رقم ٣٣٩٣) وقال : حسن غريب . أخرجه أحمد (١٢٤/٤ ، رقم ١٧١٧١) ، وابن أبى شيبة (٥٦/٦ ، رقم ٢٩٤٤٠) ، والنسائى (٢٧٩/٨ ، رقم ٥٥٢٢) ، وابن حبان (٢١٣/٣ ، رقم ٩٣٣) .

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَبُو يَعْلَى ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ رواه البزار ١٤٤/٢ رقم ٤٤٦٦

## باب الاستغفار يوم الجمعة

**٣٧٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني عمرو بن عثمان ، حدثنا شريح بن يزيد ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « في يوم**

**الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله عز وجل ، إلا غفر له » فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقللها بيده**

- إسناده صحيح .رواه النسائي ١١٥/٣ وابن ماجه رقم ١١٣٧

## باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة

**٣٧٤ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا حاجب بن الوليد ، ثنا مبشر بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن قديد ، عن سمرة الخزاز ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعضادتي الباب – باب المسجد – ثم قال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْك ، وَأَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْك ، وأفضل من سألك ورغب إليك »**

إسناده ضعيف . ورواه ابن أبي شيبة ٤٣٩/١٠ عن جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ ،من قوله . قال) الأزدي إبراهيم بن قديد ليس حديثه بشيء روى عن الأوزعي مناكير وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات انتهى . وسمرة الخزاز : لم أجد من ترجم له .

–

## باب ما يقول بعد صلاة الجمعة

**٣٧٥ – أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا سليمان بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا الخليل بن مرة ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ بعد صلاة الجمعة : قل هو الله أحد ، و قل أعوذ برب الفلق ، و**

**قل أعوذ برب الناس سبع مرات ، أعاذه الله عز وجل من السوء إلى الجمعة الأخرى »**

- إسناده ضعيف. الخليل بن مرة : قال أبو حاتم ليس بالقوي .

## نوع آخر

**٣٧٦ – أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، حدثنا بشر بن الوليد القاضي ، ثنا أبو عقيل ، عن عمرو بن قيس الملائي ، قال : « بلغني أنه من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة ، ثم شهد الجمعة مع المسلمين ، ثم ثبت ، فسلم لتسليم الإمام ، ثم قرأ فاتحة الكتاب ، و قل هو الله أحد عشر مرات ، ثم مد يده إلى الله عز وجل ، ثم قال : اللهم إني أسألك باسمك الأعلى الأعلى الأعلى ، الأعز الأعز الأعز ، الأكرم الأكرم الأكرم ، لا إله إلا الله ، الأجل الأجل ، العظيم الأعظم ، لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه عاجلا وآجلا ، ولكنكم تعجلون »**

- إسناده مرسل . وبشر بن الوليد تركوه انظر الميزان ٣٢٧/١

## نوع آخر

**٣٧٧ – حدثنا محمد بن عمر بن خزيمة ، ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا سليمان بن عمران المذحجي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي جمرة الضبعي ، عن ابن عباس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال بعد ما يقضي الجمعة : سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة ، غفر الله له ألف ذنب ، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب »**

إسناده ضعيف . سليمان بن عمران : قال أبو حاتم "جرح ابن أبي حاتم" ، وقال : دل حديثه على أن الرجل ليس بصدوق".

## باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره

**٣٧٨ – حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي ، حدثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا زهير بن محمد ، عن منصور بن عبد الرحمن بن الحجبي ، عن أمه ، صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال : « الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات » ، وإذا رأى ما يكره قال : « الحمد لله على كل حال »**

- إسناده صحيح . رواه ابن ماجه في الأدب ٣٨٠٣ وقال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح . الحاكم ٤٩٩/١

## باب الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

**٣٧٩ – حدثنا يعقوب بن حجر العسقلاني ، ثنا عبد الجبار بن أبي السري ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثروا علي الصلاة يوم الجمعة »**

- إسناده حسن .

## باب ما يقول إذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم

**٣٨٠ – أخبرنا أبو خليفة ، وأبو يعلى قالا : حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك ،**

**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فليصل علي ، فإنه من صلى علي مرة صلى الله عز وجل عليه بها عشرا »**

- إسناده حسن صحيح . وهذا إسناده منقطع أبو إسحاق لم يسمع من أنس ورواه النووي في الذكار برقم ٣٤٩ بإسناد جيد .

## باب التغليظ في ترك الصلاة على

## رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر

**٣٨١ – أخبرني روح بن عبد المجيد ، حدثنا سهل بن زنجلة ، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، عن الفضل بن مبشر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي »**

- إسناده ضعيف الفضل بن مبشر :ضعيف .

**٣٨٢ – أخبرني محمد بن الحسين بن مكرم ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني عمارة بن غزية الأنصاري ، قال : سمعت عبد الله بن علي بن الحسين بن علي ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. »**

*إسناده صحيح . رواه الترمذي* ٣٥٤٠ في الدعوات واحمد ٢٠١/١ والحاكم ٥٤٩/١ أخرجه ابن حبان (١٨٩/٣ ، رقم ٩٠٩) ، وابن عدى (٣٤/٣ ، ترجمة ٥٩٥ خالد بن مخلد أبو الهيثم القطوانى) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٤/٢ ، رقم ١٥٦٧) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٩/٦ ، رقم ٩٨٨٣) ، وأبو يعلى (١٤٧/١٢ ، رقم ٦٧٧٦) ، والحاكم (٧٣٤/١ ، رقم ٢٠١٥) وقال : صحيح الإسناد .

- وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢١٣ ، رقم ١٥٦٥

## باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

**٣٨٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنِ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلاَمُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ قَالَ « قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إنك حميد مجيد »**

*إسناده صحيح* . السنن الكبرى: ج١/ص٣٨٣ ح١٢١٦ سنن ابن ماجه: ج١/ص٢٩٢ ح٩٠٣ ش ٢/٥٠٧ والنسائي ٣/٤٩ رقم ١٢٧٥ والبخاري ١١/١٤١ فتح في الدعوات .

–

## نوع آخر

**٣٨٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عَنْ مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ**
**أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**

- *إسناده صحيح* . أخرجه مالك (١٦٥/١ ، رقم ٣٩٥) ، وأحمد (٤٢٤/٥ ، رقم ٢٣٦٤٨) ، والبخارى (١٢٣٢/٣ ، رقم ٣١٨٩) ، ومسلم (٣٠٦/١ ، رقم ٤٠٧) ، وأبو داود (٢٥٧/١ ، رقم ٩٧٩) ، والنسائى (٤٩/٣ ، رقم ١٢٩٤) ، وابن ماجه (٢٩٣/١ ، رقم ٩٠٥) .

*وفي الباب* حديث كعب بن عجرة : أخرجه عبد الرزاق (٢١٢/٢ ، رقم ٣١٠٦) ، وأحمد (٢٤٤/٤ ، رقم ١٨١٥٨) ، والبخارى (١٨٠٢/٤ ، رقم ٤٥١٩) ، ومسلم (٣٠٥/١ ، رقم ٤٠٦) ، وأبو داود (٢٥٧/١ ، رقم ٩٧٦) ، والترمذى (٣٥٢/٢ ، رقم ٤٨٣) ، والنسائى (٤٨/٣ ، رقم ١٢٨٩) ، وابن ماجه (٢٩٣/١ ، رقم ٩٠٤) ،

وعن طلحة بن عبيد الله : أخرجه النسائى (٤٨/٣ ، رقم ١٢٩٠)

## باب المخاطبة بالأخوة

**٣٨٥ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قال : سمعت سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يحدث عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ فَقَالَ لَا تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ .**
إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله . أخرجه أحمد ٥٩/٢(٥٢٢٩) و(عبد بن حميد) ٧٤٠ ورواه ابو داود رقم ١٤٩٨ في الصلاة والترمذي في الدعوات ٣٥٥٧ وابن ماجه في المناسك ٢٨٩٤

## باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء

**٣٨٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ، حدثتني جدتي الرباب ، عن سهل بن حنيف ، قال : مر بنا سيل ، فذهبنا نغتسل فيه ، فخرجت منه محموما (١) ، فنمى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : «**

**مروا أبا ثابت فليتعوذ » . فقلت : يا سيدي ، وصالحة الرقى ؟ فقال : « لا رقى إلا من ثلاث : من الحمة (٢) ، والنفس ، واللدغة »**

(١) محموما : به الحُمَّى وهي علة يستحر بها الجسم (٢) الحُمَةُ أو الحُمَّة : السُّمُّ

- إسناده حسن لغيره .عثمان بن حكيم والرباب : لم يوثقهما أحد . رواه أبو داود ٣٨٨٨ في الطب والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٤٢وأحمد ٤٨٦/٣ والحاكم ٤١٣/٤ وابن حبان ١٤٢٤ موارد ومصنف عبد الرزاق ١٥/١١

## باب كراهية ذلك على التكبر

**٣٨٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفاً حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ فَقَالَ السَّيِّدُ اللَّهُ »**

– إسناده صحيح . رواه أبو داود في الأدب رقم ٤٨٠٦ وأحمد ٢٥/٤ حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه : أخرجه أحمد (٢٤/٤ ، رقم ١٦٣٥٠) ، وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (٨٣/١ ، رقم ٢١١) ، والنسائى فى الكبرى (٧٠/٦ ، رقم ١٠٠٧٦) ، وابن عساكر (٧١/٤) ، والضياء (٤٦٦/٩ ، رقم ٤٤٤) .

حديث الحسن البصرى : أخرجه البغوى فى الجعديات (٤٧٣/١ ، رقم ٣٢٩٠) . وأورده أيضًا : ابن عدى (١٧٠/٢ ترجمة ٣٥٧ جسر بن الحسن) ، وقال : قال السعدى : واهى الحديث .

## باب إباحة ذلك على الإضافة

**٣٨٨ – أخبرنا أبو يحيى الساجي ، وجماعة ، قالوا : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « كُلُّ نفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ وَالمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا »**

إسناده صحيح على شرط مسلم ، و أبو يونس اسمه سليم بن جبير .
أخرجه أيضًا : ابن عدى (٢٠٤/٤ ، ترجمة ١٠١٣ عبد الله بن وهب بن مسلم) ، والديلمى (٢٦٢/٣ ، رقم ٤٧٨١) .

–

## باب مخاطبة الصبيان بالبنوة

**٣٨٩ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ الْحَسَنِ عَن أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وكان الحسن بن علي عليهما السلام إِذَا سَجَدَ وَثَبَ عَلَى عُنُقِهِ وَعَلَى ظَهْرِهِ فَيَرْفَعُه النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفْعًا رَفِيقًا فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمَّا انصرف ضمه إليه وقبله قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إنك صَنَعْتَ اليوم بهذا الغلام شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَهُ بِهِ فَقَالَ إِنَّهُ رَيْحَانَتِي مِنْ الدُّنْيَا وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَعَسَى أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ**

إسناده صحيح لغيره . المبارك بن فضالة : مدلس ويسوي . أخرجه أحمد (٥١/٥ ، رقم ٢٠٥٣٥) ، وابن عساكر (٢٣٦/١٣) . والترمذي ٣٧٧٥ في المناقب والنسائي ١٠٧/٣ في الجمعة وأبو داود ٤٦٦٢ والطيالسي ٨٧٤ وأحمد ٣٧/٥ و٤٤ و٤٧ و٤٩ و٥١

–

## باب كيف مخاطبة العبد لمولاه

**٣٩٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سلمةَ ثَنَا أَيُّوبَ وَحَبِيبٍ وَهِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
**عن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ الْمَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي وَلْيَقُلْ الْمَمْلُوكُ سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**

إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٣١٦/٢ ، رقم ٨١٨٢) ، والبخارى (٩٠١/٢ ، رقم ٢٤١٤) ، البخاري في الأدب المفرد رقم ٢١٠ ومسلم (١٧٦٥/٤ ، رقم ٢٢٤٩) . أخرجه مسلم (١٧٦٤/٤ ، رقم ٢٢٤٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٦٣/٢ ، رقم ٩٩٦٥) ، والنسائى فى الكبرى (٦٩/٦ ، رقم ١٠٠٧٠) ، وأبو يعلى (٣٩١/١١ ، رقم ٦٥٠٦) .

## باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد

**٣٩١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبيد الله بن سعيد ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ**
**أَنَّ النَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ .**

إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٣٤٦/٥ ، رقم ٢٢٩٨٩) ، وأبو داود في الأدب (٢٩٥/٤ ، رقم ٤٩٧٧) ، والنسائى في الكبرى (٧٠/٦ ، رقم ١٠٠٧٣) وفي عمل اليوم والليلة ٢٤٤ ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٣٠/٤ ، رقم ٤٨٨٣) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (٢٦٧/١ ، رقم ٧٦٠) ، والمحاملى (٣٥٣/١ ، رقم ٣٩١) .

–

## باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه

**٣٩٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، حدثني أبو بكر بن أبي زهير الثقفي ، عن أبي بكر الصديق ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال : يا رسول الله ، كيف الفلاح بعد هذه الآية : من يعمل سوءا يجز به (١) ؟ كل شيء يعمله يجزى به . فقال : « رحمك الله أبا بكر ألست تمرض ، ألست تنصب (٢) ، ألست تصيبك اللأواء (٣) ، فذاك ما تجزون به »**

(١) سورة : النساء آية رقم : ١٢٣ (٢) النصب : التعب والجهد (٣) اللأواء : الشدة والمشقة وضيق المعيشة

- إسناده منقطع . أبو بكر بن أبي زهير لم يدرك أبا بكر الصديق . أخرجه أحمد ١١/١ وأبو يعلى ١٠٠ وابن حبان ١٧٣٤ و ١٧٣٥ موارد والحاكم ٧٤/٣ وللحديث شواهد انظر مجمع ٣٠١/٢ انظر عاا الدارقطني الحديث رقم ٧٤

## باب الرخصة في ذلك ، يعني : في تصغير اسم

**٣٩٣ – حدثني أبو عروبة ، ومحمد بن عبد الله بن الفضل الحمصي ، قال : ثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حدثتني أمي ، عن أمها أنها سمعت الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول : قال لي رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – « أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلاَ كَاتِبًا وَلاَ عَرِيفًا ». أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا (١) »**

(١) العريف : القيم بأمور الجماعة من الناس

- إسناده ضعيف . وهذا إسناد مجهول أم محمد بن حرب وأمها لا تعرفان رواه أبو داود في الخراج ٢٩٣٣ ورواه احمد ١٣٣/٤ والطبراني في الشاميين ٢٩٧/٢ رقم ١٣٧٧ *ومداره على صالح بن يحي بن المقدم وهو ضعيف*

## باب الوعيد في أن يدعى الرجل بغير اسمه

**٣٩٤ – حدثنا أبو عروبة ، ثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عمير بن سعد ، قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة**

- *إسناده ضعيف جدا* . وفيه بقية وهو مدلس وشيخه أبي بكر بن أبي مريم : ضعيف . *انظر الفيض القدير ١٢٦/٦ وضعيف الجامع ٥٥٨٧*

## باب النهي أن يسمي الرجل أباه باسمه

**٣٩٥ – حدثني مسلم بن معاذ ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا قيس بن الربيع ، عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن مسيرة ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى رجلا معه غلام ، فقال للغلام : « من هذا ؟ » قال : أبي . قال : « فلا تمش أمامه ، ولا تستسب له ، ولا تجلس قبله ، ولا تدعه باسمه »**

إسناده ضعيف . رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ٤٤ وانظر مجمع الزوائد ١٣٧/٨ قيس بن الربيع فيه ضعف . وأيوب بن ميسرة ليس بالمشهور ؛ فإنه لم يرو عنه غير هشام بن عروة ؛ كما في "التاريخ" و "الجرح والتعديل" و "ثقات ابن حبان" (٤/ ٢٧) ؛ فإنهم جميعاً لم يذكروا له راوياً غير هشام ، فهو في عداد المجهولين .

-

**٣٩٦ – حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا عبد الغني بن عبد العزيز العسال ، ثنا يوسف بن عمرو ، عن المفضل بن فضالة ، عن عبيد الله بن زحر ، أنه قال : « لمن العقوق أن تسمي أباك ، وأن تمشي أمامه في طريق »**

أثر حسن إلى عبيد الله بن زحر . رواية دراج عنه فيها ضعف وروايته عن الإلهاني : فيها طامات وله شاهد من حديث عائشة عند الطبراني في معجمه الأوسط ج ٤/ ص ٢٦٧ حديث رقم: ٤١٥٩ بلفظ " أتى رسول الله رجل و معه شيخ فقال يا فلان من هذا معكم قال أبي قال فلا تمشي أمامه و لا تجلس قبله و لا تدعه باسمه و لا تستسب له قال الهيثمى (١٣٧/٨) : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال لا يروى عن النبى – صلى الله عليه وسلم – إلا بهذا الإسناد عن شيخه على بن سعيد بن بشير وهو لين وقد نقل ابن دقيق العيد أنه وثق ومحمد بن عرعرة بن البرند لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . وفي شعب الإيمان للبيهقي ١٩٨/٦ رقم ٧٨٩٤ عن أبي هريرة بإسناد ضعيف وعن طاوس مرسلا بلفظ " عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن من السنة أن يوقر أربعة فذكرهم وزاد و قال و يقال : إن من الجفاء أن يدعو الرجل والده باسمه قال : و نا عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن رجل أن أبا هريرة رأى رجلا يمشي بين يدي أبيه قال : ما هذا منك ؟ قال : أبي قال : فلا تمش بيد يديه و لا تجلس حتى يجلس و لا تدعه باسمه و لا تنتسب له ورواه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٨/١١ رقم ٢٠١٣٤ وفيه رجل لم يسم .

–

## باب كراهية الألقاب

**٣٩٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هدبة بن خالد ، وإبراهيم بن الحجاج السامي ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي جبيرة بن الضحاك ، قال : كانت لهم ألقاب في الجاهلية ، فدعا**

**رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلا بلقبه ، فقيل : يا رسول الله ، إنه يكرهها . فأنزل الله تعالى : (ولا تنابزوا بالألقاب ) إلى آخر الآية** من سورة الحجرات آية ١١

– إسناده صحيح . رواه أبو داود في الأدب رقم ٤٩٦٢ والترمذي في التفسير ٣٢٦٤ وابن ماجه في الألقاب ٣٧٤١ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/٧ رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(١)

## باب الألقاب الجائزة

**٣٩٨ – أخبرنا أبو الليث الفرائضي ، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي ، حَدَّثَنَا بُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَ الْقَاتِلُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ فَقَالَ الْقَاتِلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَلِيِّ أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ قَالَ وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ قَالَ فَخَرَجَ الرَجُلُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ فَكَانَ يُسَمَّي ذَا النِّسْعَةِ**

*إسناده صحيح* . أخرجه ابن أَبي شَيْبَة ٤٤٢/٩(٢٧٩٩٨) . وأبو داود (٤٤٩٨) قال : حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة . و"ابن ماجة" ٢٦٩٠ قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد . و"التِّرمِذي" ١٤٠٧ قال : حدَّثنا أبو كريب . و"النَّسائي" ١٣/٨ ، وفي "الكبرى" ٦٨٩٨ قال : أخبرنا محمد بن العلاء ، وأحمد بن حرب.

خمستهم (أبو بكر بن أَبي شَيْبَة ، عثمان ، وعلي بن محمد ، ومحمد بن العلاء ، أبو كريب ، وأحمد بن حرب) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.

–

## باب كيف يدعو الرجل بمن لا يعرف اسمه

**٣٩٩ – أخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي ، حدثنا عبد الله بن يعقوب ، ثنا أبو أيوب الأنماطي ، عن سلمة بن كهيل ، عن حارثة بن زيد ، عن جارية الأنصاري ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال : « يا ابن عبد الله »**

- إسناده ضعيف . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٦/٨ رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه أيوب الأنماطي أو أبو أيوب لم أعرفه

## باب تسمية الرجل بلباسه

**٤٠٠ – حدثني محسن بن محمد ، حدثني جدي خالد بن عبد السلام ، حدثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك الخطمي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يمشي في نعليه في المقابر ، فقال له : « يا صاحب السبتية (١) ، اخلع نعليك »**

---

(١) السِّبْت بالكَسْر : جُلود البقر المَدْبوغة بالقَرَظِ يُتَّخذ منها النِّعال ، سُمِّيت بذلك ؛ لأن شَعرها قد سُبتَ عنها : أي حُلِقَ وأُزِيل

إسناده حسن لغيره , وهذا إسناده ضعيف لضعف الفضل بن المختار . الطبراني في معجمه الكبير ج١٧/ص١٨٥ ح٤٩٥ ومجمع الزوائد ١٩٢/٣ وقال رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف وفي الباب عن بشير بن الخصاصة وهو في "مسند الطيالسي" "١١٢٣"، و"١١٢٤". رواه ابن حبان ٣١٧٠

وأخرجه أحمد "٨٣/٥" و"٨٤" و"٢٢٤"، والنسائي "٩٦/٤" في الجنائز: باب كراهية المشي بين القبور في النعال السبيتة، وأبو داود "٣٢٣٠" في الجنائز: باب المشي في النعل بين القبور، وابن ماجه "١٥٦٨" في الجنائز: باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر، وابن أبي شيبة "٣٩٦/٣"، والحاكم "٣٧٣/١" من طرق عن الأسود بن شيبان، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقوله: ما تنقم، يقال: نقمت على الرجل أنقم بالكسر، إذا عتبت عليه.

## باب تسمية الرجل بما يشبه عمله

**٤٠١ – أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان الحمصي ، أنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمر المحري ، ثنا عبد الله بن بسر الحبراني ، قال : سمعت عبد الله بن بسر المازني ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : بعثتني أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب ، فأكلت منه قبل أن أبلغه إياه ، فلما جئت به أخذ أذني وقال : « يا غدر »**

إسناده ضعيف. عبد الله بن بسر الحبراني السكسكس : ضعيف . ورواه الطبراني في مسند الشاميين ج٢/ص٣٥٥ ح١٤٨٧من طريق النعمان بن بشير وفيه بقية وهو مدلس وشيخه أبي بكر بن أبي مريم : ضعيف .ورواه ابن ماجه ٣٣٦٨ ورجاله ثقات إلا أن المرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم النعمان وصححه البوصيري في الزوائد وقال في تحفة الشراف ٢٦/٩ رقم ١١٦٣٢ والقصة مختلفة، فيحتمل أن يكونا صحيحين – والله أعلم.

## باب تسمية الأعمى بصيرا

**٤٠٢ – أخبرنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا الحسين بن منصور الشطوي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِى فِى بَنِى وَاقِفٍ نَعُودُهُ ».**

**وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى .**

إسناده صحيح . والحسين بن منصور الشطوي ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣٢٨/٦ باسم الحسن بن منصور وقال : كان ثقة . أخرجه ابن عدى (٢٨٠/٦ ، رقم ١٧٦٦) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن محمد بن جبير (٥٣٦/٦ ، رقم ٩١٩٥) وقال : هذا المرسل هو الصواب). وقال المقدسي في أطراف الغرائب ٣٥٤/٢ تفرد به أبو علوية الحسين بن منصور عن سفيان بن عيينة، وتفرد به شيخنا أبو عبد الله بن مخلد عنه ولم يسمعه إلا منه وهو معروف برواية حسين الجعفي عن سفيان وقال إبراهيم بن بشار ومحمد بن يوسف الجمال عن ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن جبير عن أبيه والمحفوظ عن محمد بن جبير مرسل وقال بن سلومة عن ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه والمحفوظ عن محمد بن جبير مرسل ولا يصح عن الزهري .

– ورواه من حديث جابر البيهقي في سننه ٢٠٠/١٠ وإسناده صحيح .

## باب الكنية بالألوان

**٤٠٣ – حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُبَارَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْوَرْدِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَجُلا أَحْمَرَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ قَالَ جبارة : مازحه**

إسناده ضعيف لضعف جبارة بن المغلس .الطبراني في الكبير ٣٨٢/٢٢ رقم ٩٥٣ ومجمع ٥٦/٨ وقال رواه الطبراني وفيه جبارة بن المغلس وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد إلى الكذب

–

## باب الكنية بالأسباب

**٤٠٤ – أخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو معشر ، قال : ثنا أبو حازم ، ثنا سهل بن سعد ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : وقع بين علي وفاطمة رضي الله عنهما كلام ، فخرج علي ، فألقى نفسه على التراب ، فسألها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : كان بيني وبينه شيء ، فخرج مغضبا . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجده نائما على التراب ، فأيقظه وجعل يمسح التراب على ظهره ، ويقول : « إنما أنت أبو تراب » قال سهل : فكنا نمدحه بهذا ، فإذا ناس يعيبونه به**

إسناده صحيح . البخاري في صحيحه ج ٥/ ص ٢٣١٦ حديث رقم: ٥٩٢٤ وفي الأدب المفرد ج ١/ ص ٢٩٦ حديث رقم: ٨٥٢ ورواه مسلم في فضائل الصحابة رقم ٢٤٠٩ الطبراني في الكبير ١٦٥/٦ رقم ٥٨٧٠ والأوسط ٢٣٧/١ رقم ٧٧٥ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٢/٩ رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله ثقات

## نوع آخر

**٤٠٥ – حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي قال : سمعت سهل بن سعد ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول : « سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب أبا تراب »**

إسناده صحيح . أخرجه البخارى (٢٢٩١/٥ ، رقم ٥٨٥١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (١٥٠/١ ، رقم ١٨٣) ، والطبرانى (١٦٧/٦ ، رقم ٥٨٧٩) أخرجه أيضًا : البخارى (١٣٥٨/٣ ، رقم ٣٥٠٠) ، ومسلم (١٨٧٤/٤ ، رقم ٢٤٠٩) . وأخرجه البخاري "٤٤١" في الصلاة: باب نوم الرجال في المسجد، و"٦٢٨٠" في الاستئذان: باب القائلة في المسجد، ومسلم "٢٤٠٩" في فضائل الصحابة: باب من فضائل علي بن أبي طالب، عن قتيبة بن سعيد، والبخاري "٣٧٠٣" في فضائل الصحابة:

باب مناقب علي بن أبي طالب، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، والطبراني في "الكبير" "٥٨٧٩" من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي حازم، بهذا الإسناد. وبعضهم يزيد في الحديث على بعض، وفي طرقه أن سبب خروج علي من البيت كان لشيء وقع بينه وبين فاطمة رضي الله عنهما فخرج مغاضبا.
وأخرجه البخاري "٦٢٠٤" في الأدب: باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى، وفي "الأدب المفرد" له "٨٥٢"، والطبراني "٥٨٠٨" و"٥٨٧٠" و"٦٠١٠" من طرق عن أبي حازم، به.

-

## باب الكنية بالأبقال

**٤٠٦ – أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني ، حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا فهد بن حبان ، ثنا أبو عبد الرحمن الحنظلي ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « كناني (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة (٢) كنت اجتنيتها »**

(١) الكنية : ما يجعل علما على الشخص غير الاسم واللقب ، وتكون مصدرة بلفظ أب أو أم (٢) البقلة : واحدة البقل وهو نبات عشبي يتغذى به الإنسان دون أن يصنع

- إسناده ضعيف لضعف فهد بن حيان . رواه الترمذي في المناقب ٣٨٢٩

## باب الكنية بالأفعال

**٤٠٧ – أخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي ، حدثنا سفيان بن وكيع ، ثنا الحسين بن علي ، عن زائدة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « أنا أول ، من نزل إلى رسول الله**

**صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، وتدليت ببكرة (١) ، فكناني أبا بكرة »**

---

**(١) البكرة : الفتية من الإبل**

- إسناده ضعيف فيه علي بن زيد ضعيف وسفيان بن وكيع فيه كلام .

## باب تكنية من لم يولد له بعد

**٤٠٨ – أخبرني ابن منيع ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا أبي ، عن ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : خرجت مع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حتى دخل على صهيب حائطا بالعالية ، فقال له : « يا صهيب ، ما منك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال ، لولاهن ما قدمت عليك أحدا ؟ قال : ما هي ؟ قال : أراك تبذر مالك ، وتكنى باسم نبي بأبي يحيى ، وتنسب عربيا ولسانك أعجمي . فقال : أما تبذيري في مالي فما أنفقه إلا في حقه ، وأما اكتنائي ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بأبي يحيى فلا أتركها لقولك ، وأما انتسابي إلى العرب فإن الروم سبتني وأنا صغير ، وأذكر أهلي ، ولو أني انفلقت عني روثة لانتسبت إليها »**

إسناده ضعيف . وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف وثقه ابن حبان . ذكره في أسد الغابة ٣٩/٣ والإستبعاب ٢٢٠/١ من طريق زهير بم محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيب عن حمزة عن أبيه صهيب به .وابن سعد في الطبقات ٢٢٦/٣ من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل به . والإصابة ١٦٢/٥ وتهذيب ابن عساكر ٤٥٥/٦

–

## باب تكنية الأطفال

**٤٠٩ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخالطنا كثيرا ، حتى إنه كان ليقول لأخ لي صغير : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير »**

- إسناده صحيح . رواه الترمذي في الصلاة ٣٣٣والبخاري في الأدب ٤٣٦/١٠ فتح ومسلم رقم ٢١٥٠ في الأدب وأبو داود في الأدب ٤٩٦٩

## باب تكنية الرجل باسم ولده وإن كانت له كنية غيرها

**٤١٠ – حدثنا ابن منيع ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : لما ولدت أم إبراهيم أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « السلام عليك يا أبا إبراهيم »**

- إسناده حسن . رواية العبادلة عن ابن لهيعة جيدة .

## باب ترخيم الأسماء

**٤١١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، أن أسامة بن زيد ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم حدثه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي حجها ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أسيم » قال الزهري : وكذلك كان يدعوه ، يرخمه**

- إسناده ضعيف . معاوية بن يحيى الصدفي : ضعيف .

## باب ترخيم الكنى

**٤١٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ثنا علي بن مسهر ، عن عمر بن ذر ، عن مجاهد ، قال : سمعت أبا هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن لي ، فإذا هو بلبن في قدح ، فقال : « أبا هر ، الحق بأهل الصفة فادعهم » . ثم قال : « أبا هر » . قلت : لبيك يا رسول الله . قال : « خذ فناولهم » . قال : فناولتهم رجلا رجلا ، فشرب ، فإذا روي أخذته ، فناولتها الآخر ، حتى روي القوم ، ثم انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه فتبسم ، ثم قال : « أبا هر ، بقيت أنا وأنت » . قلت : صدقت يا رسول الله . قال : « خذ فاشرب »**

- إسناده صحيح . رواه البخاري في الرقاق ٢٤٠/١١ وأحمد ٥١٥/٢

## باب نسبة الرجل بما قد شهر به من آبائه

**٤١٣ – أخبرنا أبو خليفة ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطيالسي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ النَّاسِ أَمَنُّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .**

إسناده حسن لغيره . وهذا إسناده ضعيف لجهالة ابن أبي المعلى وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين رواه الترمذي في المناقب ٣٣٦٠ وقال : حسن غريب وأخرجه أيضًا : أحمد (٤٧٨/٣ ، رقم ١٥٩٦٤) ، والطبرانى (٣٢٨/٢٢ ، رقم ٨٢٥) .

وعن ابن مسعود أخرجه أخرجه مسلم (١٨٥٦/٤ ، رقم ٢٣٨٣) ، والترمذى (٦٠٦/٥ ، رقم ٣٦٥٥) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه
(٣٦/١ ، رقم ٩٣) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٢٠/٥ ، رقم ٢٠٥٣) .

وعن أبي سعيد أخرجه أحمد (١٨/٣ ، رقم ١١١٥٠) ، والبخارى (١٧٧/١ ، رقم ٤٥٤) ، ومسلم (١٨٥٤/٤ ، رقم ٢٣٨٢) .
أخرجه الترمذى (٦٠٨/٥ ، رقم ٣٦٦٠) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضًا : البخارى (١٤١٧/٣ ، رقم ٣٦٩١) ، وابن حبان (٢٧٦/١٥ ، رقم ٦٨٦١) .
أخرجه عبد الرزاق (٢٦٣/١٠ ، رقم ١٩٠٤٩) .
وعن البراء أخرجه أيضاً : الخطيب (١٣٤/٣) .
وعن جابر أخرجه ابن عساكر (٢٤٩/٣٠) .
وعن ابن عباس أخرجه الطبرانى (٣٤٨/١١ ، رقم ١١٩٧٤) قال الهيثمى (٤٦/٩) : فيه نهشل بن سعيد وهو متروك .
وعن أبى هريرة أخرجه الترمذى (٦٠٩/٥ ، رقم ٣٦٦١) وقال : حسن غريب .

إتحاف الحيرة المهرة ٦٥٣٤ وعزاه لمسدد وقال رواته ثقات .والآحاد والمثاني رقم ٢٧٠٧ من حديث ابن أبي أوفى بمعناه .
وعن جندب : أخرجه أخرجه الطبرانى (١٦٨/٢ ، رقم ١٦٨٦) .

-

## باب انتساب الرجل إلى جده

**٤١٤ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير ، أنا سفيان الثوري ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ وَلَّيْتُم يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ فَأَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ وَلَكِنْ عَجِلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذٌ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَهُوَ يَقُولُ :**

**أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ  أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ**

(١) وَلّى الشيءُ وتَولّى : إذا ذَهَب هاربا ومُدْبراً، وتَولّى عنه، إذا أعْرَض
(٢) السرعان : أوائل الناس الذين يقبلون على الأمر بسرعة
(٣) الرشق : الرمي بالسهام دفعة واحدة

إسناده صحيح . حديث البراء : أخرجه أحمد (٤/٢٨٠ ، رقم ١٨٤٩١) ، والبخارى (٣/١٠٥١ ، رقم ٢٧٠٩) ، ومسلم (٣/١٤٠١ ، رقم ١٧٧٦) ، والنسائى فى الكبرى (٦/١٥٥ ، رقم ١٠٤٤١) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٤/١٩٩ ، رقم ١٦٨٨) .
وفي الباب حديث مصعب : أخرجه الطبرانى (٧/٢٩٨ ، رقم ٧١٩١) .
وحديث زيد بن أرقم : أخرجه الطبرانى (٥/١٩٠ ، رقم ٥٠٥٤) .
وعن أبي سعيد أخرجه الطبرانى (٦/٣٥ ، رقم ٥٤٣٧) قال الهيثمى (٨/٢١٨) : فيه مبشر بن عبيد وهو متروك . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/٤٢ ، رقم ٩٨) .

-

## باب نسبة الرجل إلى من أشهر به من أمهاته

**٤١٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن قيس بن مروان ، عن عمر بن الخطاب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد »**

إسناده حسن .إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٨٨٣ وقال رواه أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِيّ بسند رواته ثقات . ورواه ابن حبان فى صحيحه والنسائي في الكبرى ومسدد مختصرًا . ورواه أحمد ابن حنبل في مسنده ج١/ص٣٨ ح٢٦٥ والطبراني في معجمه الكبير ج٩/ص٧١ ح٨٤٢٢ ابن أبى شيبة (٦/١٣٩ ، رقم ٣٠١٣٣) . أخرجه أحمد (١/٧ ، رقم ٣٥) ، والبزار (١/٦٦ ، رقم ١٣) ، والطبرانى (٩/٦٧ ، رقم ٨٤١٤) ، وأبو يعلى (١/٢٦ ، رقم ١٦)

، وابن حبان (٥٤٢/١٥ ، رقم ٧٠٦٦) . أخرجه أحمد (٢٥/١ ، رقم ١٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧١/٥ ، رقم ٨٢٥٧) ، وابن خزيمة (٢ /١٨٦ ، رقم ١١٥٦) ، والحاكم (٢٤٦/٢ ، رقم ٢٨٩٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٤/١) ، والضياء (٩٣/١ ، رقم ١٤) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٧٢/١ ، رقم ١٩٤) ، والبيهقى (٤٥٢/١ ، رقم ١٩٦٨) .

ومن غريب الحديث : "غضًّا" : الغض الطرى الذى لم يتغير والمراد طريقته فى القراءة وهيأته فيها .

وفي الباب عن عمرو بن الحارث الخزاعي قاله البوصيري في إتحافه ٦٨٧٩وعزاه للحارث والبزار عن ابن مسعود رقم ١٣٤٢و١٣٧٢ و١٣٩٠ وأحمد ٤٤٥/١ و٤٥٤

والحاكم عن عمار ٢٤٧/٢ والمعجم الأوسط ٣٣٢٦

## باب ما جاء في كنى النساء

**٤١٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُا أنها قالت : يا رسول الله ، كل نسائك لهن كنى غيري . قال : « فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير » فكانت تدعى أم عبد الله**

- إسناده صحيح . رواه أبو داود في الدب رقم ٤٩٧٠

**٤١٧ – حدثني أحمد بن محمد بن المؤمل الناقد ، ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُا قالت : « أسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم ، فسماه عبد الله ، وكناني بأم عبد الله » . قال محمد : وليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كنيت أم عبد الله**

- إسناده ضعيف جداً . داود بن المحبر : متروك .

## باب ممازحة الرجل إخوانه

**٤١٨ – أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا عامر بن سيار ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال قلنا : يا رسول الله ، إنك تمزح معنا . قال : « إني لا أقول إلا حقا »**

- إسناده حسن . رواه الترمذي في البر والصلة ١٩٩١

## باب ممازحة الصبيان

**٤١٩ – أخبرنا أحمد بن عمير ، حدثنا محمد بن وزير بن الحكم ، ثنا هارون بن محمد ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفكه الناس مع صبي »**

إسناده ضعيف . ابن لهيعة اختلط . رواه الطبراني في المعجم الصغير ١١٢/٢ رقم ٨٧٠ ورواه الطبراني في المعجم الأوسط: ج٦/ص٢٦٣ ح٦٣٦١ وقال تفرد به ابن الهيعة ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد .

## باب كيف ممازحة الصبيان

**٤٢٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو إسحاق بن أبي إسرائيل ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ الأحول عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**
**قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ**

إسناده حسن . أخرجه أحمد (١١٧/٣ ، رقم ١٢١٨٥) ، وأبو داود (٣٠١/٤ ، رقم ٥٠٠٢) ، والترمذى (٣٥٨/٤ ، رقم ١٩٩٢) ، وقال : صحيح غريب . والبيهقى (٢٤٨/١٠ ، رقم ٢٠٩٥٨) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٩١/٧ ، رقم ٤٠٢٩) ، وابن

أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤/٢٣٥ ، رقم ٢٢٢٤) جميعا أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قاله لأنس .وابن عساكر ٤/٤١

## باب بقيق الصبيان

**٤٢١ - أخبرنا أبو يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا معاوية بن أبي مزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : بصر عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين ، وهو يقول : « ترق عين بقة » فوضع الغلام قدمه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إني أحبه فأحبه »** وفي النسخة المصرية : باب ممازحة الصبيان

- إسناده ضعيف .أبو مزرد قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٧٦ لم أجد من وثقه . أما قوله " اللهم إني أحبه فأحبه" فهي في الصحيحان أخرجه البخاري ٤/٢٨٦ و٢٨٧ وفي البيوع وفي اللباس ومسلم في فضائل ال

**٤٢٢ - حدثنا ابن منيع ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا سعيد بن عمرو بن الزبير ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير ، وهو يرتجز (١) ويقول**

**أبيض من آل أبي عتيق**

**مبارك من ولد الصديق**

**ألذه كما ألذ ريقي**

**قال الزبير : وحدثني مصعب ، عن جدي عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه بمثله** (هذا الإسناد عند أحمد في فضائل الصحابة:ج١/ص٣١٤ ح٤٣٣)

(١) الرجز : إنشاد الشعر وهو بحر من بحوره عند العروضيين

أثر حسن لغيره . يتقوى بالإسناد الآخر . ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٤٢٢ والتاريخ الصغير ١/٢٠٤ وتاريخ دمشق ١٨/٣٤٦ و٤٠/٢٤٥

## باب ما يلقن الصبي إذا أفصح بالكلام

**٤٢٣ – حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا حمزة بن العباس المروزي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا أبو أمية – يعني : عبد الكريم – عن عمرو بن شعيب ، قال : وجدت في كتاب جدي الذي حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أَفْصَحَ أَوْلادُكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ لا إله إلاَّ الله ثُمَّ لا تُبالُوا مَتى ماتُوا وإذا أَثْغَرُوا فَمُرُوهُمْ بالصَّلاةِ »**

- إسناده ضعيف لضعف أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق .
- ومن غريب الحديث : "أثغروا" : أى سقطت أسنانهم ثم نبتت .

## نوع آخر

**٤٢٤ – حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفصح الغلام من بني عبد المطلب علمه هذه الآية : » وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا** سورة : الإسراء آية رقم : ١١١

إسناده ضعيف لضعف أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق. ورواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم بن أبي أمية عن عمرو بن شعيب قال كان النبي {صلى الله عليه وسلم} فذكره معضلا ليس فيه عن أبيه عن جده

## باب أول ما يوصى به الصبي إذا عقل

**٤٢٥ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا ليث بن سعد ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعاني ، عن ابن عباس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال : كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « يا غلام ، إني معلمك كلمات : احفظ الله عز وجل يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله عز وجل ، وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله عز وجل لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عز وجل عليك ، جفت الأقلام ، وطويت الصحف »**

إسناده صحيح . رواه الترمذي في صفة القيامة ٢٥١٨ وأحمد١/٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧ أخرجه الطبرانى (١١/١٢٣ ، رقم ١١٢٤٣) . وأخرجه أيضًا ، والضياء (١٠/٢٣ ، رقم ١٣) . خرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٧/١٩٠) وقال الهيثمى : فيه على بن أبى على القرشى وهو ضعيف . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم (١/١٣٧ ، رقم ٣١٥) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣١٤ ، رقم ٣٦٤٢٨) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٧ ، رقم ١٠٧٤) ، وهناد فى الزهد (١/٣٠٤ ، رقم ٥٣٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٣١٤) .

## باب ما يقول لولده إذا زوجه

**٤٢٦ – أخبرني علي بن محمد بن عامر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بكار بن عمرو بن أبي الجارود البصري ، ثنا**

**عبد الله بن المثنى ، عن عمه ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اضربوا على الصلاة لسبع ، واعزلوا فراشه لتسع ، وزوجوه لسبع عشرة إن كان ، فإذا فعل فليجلسه بين يديه ، ثم ليقل : لا جعلك الله على فتنة في الدنيا ولا في الآخرة »**

- إسناده ضعيف . قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء وفي إسناده من لم يسم .وعبد الله بن المثنى فيه مقال .

## باب ما يجب على الرجل إذا جلس بفناء داره

**٤٢٧ – أخبرني محمد بن جعفر بن رزين الحمصي ، حدثنا إبراهيم بن العلاء بن زبريق ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا خير في الجلوس على الطرقات ، إلا من هدى السبيل ، ورد التحية ، وغض البصر ، وأعان على الحمولة »**

- إسناده ضعيف جداً . يحي بن عبيد الله : متروك .

## باب ما يجب عليه من نصرة أخيه إذا ذكر عنده

**٤٢٨ – أخبرني إبراهيم بن محمد ، حدثنا محمد بن إسحاق سنجر ، ثنا عبد الغفار بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، أنه سمع موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذل عنده مؤمن فلم ينصره ، وهو يقدر على أن ينصره ، إلا أذله الله عز وجل على رءوس الخلائق يوم القيامة »**

- إسناده ضعيف .ابن لهيعة : ضعيف .

## باب ثواب من نصر أخاه

**٤٢٩ – أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، حدثنا سريج بن يونس ، ثنا المحاربي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن أبي الدرداء ، رضي الله عنه قال : نال رجل من عرض أخيه عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فرد عليه رجل من القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار »**

إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٤٥٠/٦ رقم ٢٧٥٨٣) والترمذى (٣٢٧/٤ ، رقم ١٩٣١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ١٥٢ ، رقم ٢٥٠) . أخرجه أيضًا : أحمد (٤٤٩/٦ ، رقم ٢٧٥٧٦) . وأورده الدارقطنى فى العلل (٢٢٥/٦ ، رقم ١٠٩١) . خرجه عبد بن حميد (ص ١٠٠ ، رقم ٢٠٦) ، والبيهقى (١٦٨/٨ ، رقم ١٦٤٦١) . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الباحث (٨٣٦/٢ ، رقم ٨٨١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٠/٦ ، رقم ٧٦٣٤) . أخرجه ابن عساكر (٤٥٩/٢٦) .

## باب ما يجب عليه إسماع الأصم

**٤٣٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال ، حدثه ، عن أبي سعيد ، مولى المهري ، عن أبي ذر ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس » . قيل : وما هي يا رسول الله ؟ ومن أين لنا صدقة نتصدق بها ؟ قال : « إن أبواب الخير كثير : التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل ، وتأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتميط (١) الأذى عن الطريق ، وتسمع الأصم ، وتهدي الأعمى »**

---

(١) الإماطة : الإزالة والتنحية

- إسناده حسن .

## باب ما يقول إذا ذكر الله عز وجل

**٤٣١ – أخبرنا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي ، حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة ، أخبرني أبي ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائشة ، قال : قال عوف بن مالك رضي الله عنه : إن رجلا خون النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ائتمنه على بعض الأمانة ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : إني أذكركم الله . قال : فانتهرته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوه ، اللهم إني أذكرك إذا ذكرت بك » . قال الرجل : إني أنشدك بالله عز وجل . قال : فانتهرته (١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوه ، اللهم إني أنشدك إذا نشدت بك »**

(١) انتهره : زجره ونهاه وعنفه

إسناده ضعيف جدا. نصر بن علقمة قال الحافظ مقبول ونصر بن خزيمة وأبوه لم أجد من ترجم لهما .مجمع الزوائد ٦٦٧/٩ وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريق نصر بن خزيمة بن جنادة عن أبيه ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات .نصر بن خزيمة الحضرمي مجهول ؛ قال ابن أبي حاتم (٤/ ١/ ٤٧٣) : "روى عنه أبو أيوب البهراني سليمان بن عبد الحميد الحمصي" . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

-

## باب ما يقول لمن جهل عليه وهو صائم

**٤٣٢ – حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا بكار بن قتيبة ، ثنا أبو المطرف بن أبي الوزير ، ثنا محمد بن موسى المدني ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله**

**عليه وسلم : « إِذَا جُهِلَ عَلَى أَحَدِكُم وهُو صَائمٌ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ باللهِ مِنْكَ إِنِّى صَائِمٌ »**

(١) جَهِلَ عليه : المراد كلمه بالسوء وأغلظ له القول والفعل

الحديث صحيح وهذا إسناده ضعيف جدا موسى بن محمد بن إبراهيم : ضعيف " .اورده الذهبي في " الضعفاء " وقال : " قال الدارقطني : متروك " . وقال البخاري والنسائي وأبو أحمد الحاكم :" منكر الحديث " . وضعفه آخرون .وأصل الحديث في الصحيحين : حديث أبي هريرة : أخرجه مالك (٣١٠/١ ، رقم ٦٨٢) ، والبخارى (٦٧٣/٢ ، رقم ١٨٠٥) ، ومسلم (٨٠٦/٢ ، رقم ١١٥١) وأبو داود (٣٠٧/٢ ، رقم ٢٣٦٣) وابن ماجه (٥٣٩/١ ، رقم ١٦٩١) وابن حبان (٢٥٨/٨ ، رقم ٣٤٨٢) . بلفظ "إذا كان يومُ صومِ أحدِكم فلا يَرْفُثْ ولا يَجْهَلْ فإنِ امرؤٌ شاتمه أو قاتله فليقلْ إنى صائمٌ إنى صائمٌ " وفي الباب حديث ابن مسعود : أخرجه الطبرانى (١٢٩/١٠ ، رقم ١٠١٩٨) .

## باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية

**٤٣٣ – أخبرني موسى بن عمر القلزمي ، حدثنا محمد بن عباس بن خلف ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن مكحول ، عن عجر بن مدراع التميمي ، قال : يا آل تميم – وكان من بني تميم – فقال وهو عند أبي بن كعب ، فقال أبي أعضك الله بهن (١) أبيك . قالوا : ما عهدناك يا أبا المنذر فحاشا . قال : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا مَنْ اعتزى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ أن نسميه ولا نكنيه »**

(١) الهَنُ والهَنُّ، بالتَّخفيف والتشديد : كناية عن الشيء لا تَذْكُره باسْمِه ، والهن : ذكر الرجل وفرج المرأة . (٢) الاعتزاء : التفاخر بالانتماء والانتساب إلى القوم (٣) التَّعَزِّي : الانْتِمَاء والانْتِسَاب إلى القوم.

إسناده حسن لغيره .رواه الطبراني في مسند الشاميين رقم ٢٦٧٤ من طريق شيخه "حدثنا أحمد بن مسعود ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن عجرد بن مدراع التميمي" ولم يذكر فيه مكحول والله أعلم بالصواب وسمى الرجل عجرد ورواه ابن حبان من طريق الحسن عن عتي برقم ٣١٥٣ أخرجه أحمد ١٣٦/٥(٢١٥٥٣) قال : حدَّثنا مُحَمد بن جَعْفَر ، حدَّثنا عَوْف . وفي (٢١٥٥٤) قال : حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد ، حدَّثنا عَوْف . وفي (٢١٥٥٦) قال : حدَّثنا إِسْمَاعِيل ، عن يُونُس . و"البُخَارِي" في )الأدب المفرد) ٩٦٣ من طريق عَوْف و المبَارك . و"عَبْد الله بن أحمد" ١٣٦/٥(٢١٥٥٥) من طريق عَوْف . وفي (٢١٥٥٧) من طريق يونس يُونُس . و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨٨١٣ من طريق عَوْف . وفي "عمل اليوم والليلة" ٩٧٥ قال : من طريق السَّرِي بن يَحيى . وفي (٩٧٦) من طريق عَوْف .

أربعتهم (عَوْف ، ويُونُس ، والمبَارك بن فضالة ، والسَّرِي) عن الحَسَن البَصْرِي ، عن عُتَي بن ضَمْرَة ، فذكره.

– أخرجه النَّسَائِي في "الكبرى" ٨٨١٤ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٩٧٤ من طريق أَشْعَث , عن الحَسَن البَصْرِي ، عن أُبَي بن كَعْب ،

ليس فيه :عُتَي بن ضَمْرَة.ومجمع الزوائد ٨١/٣ وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

–

## باب ما يقول إذا ختم سورة البقرة

**٤٣٤ – أخبرني أبو عثمان ، حدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا حنظلة بن أبي المغيرة القاضي ، عن عبد الكريم البصري ، عن سعيد بن جبير ، عن حذيفة ، رضي الله عنه قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فقرأ سورة البقرة ، فلما ختمها قال : « اللهم ربنا لك الحمد » قلت**

**لعبد الكريم : كم مرة ؟ قال : سبع مرات . ثم قرأ التي بعدها ، فلما ختمها قال نحوا من ذلك حتى بلغ سبعا**

- إسناده ضعيف . لضعف أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق وحنظلة بن أبي المغيرة القاضي قال ابن معين لا يكتب حديثه .ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٦٧/٢ رقم ٢٠٦٨ من طريق أبي نعيم به

## باب ما يقول إذا قرأ (شهد الله أنه ..)

آل عمران آية رقم : ١٨

**٤٣٥ – أخبرني أبو العباس بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا ابن أبي السري ، ثنا أبو سعيد عمر بن حفص بن ثابت بن زرارة ، حدثني عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، حدثني أبي ، عن جدي ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {شَهِدَ اللَّه أَنَّهُ لَا إِلَه إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَة وَأُولُو الْعِلْم قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَه إِلَّا هُوَ الْعَزِيز الْحَكِيم } (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم : « وَأَنَا أشهدُ أنكَ أي رَبِّ »**

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٨

إسناده ضعيف . رواه أحمد ١٦٦/١ رواه الطبراني في الكبير ١٢٤/١ رقم ٢٥٠ وغاية المقصد ٧٩٧/٢ ومجمع الزوائد ٤٦/٧ وقال **رواه أحمد والطبراني وفي أسانيدهما مجاهيل**

-

## باب ما يقول إذا أتى على آخر لا أقسم والمرسلات والتين

**٤٣٦ – حدثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا إسماعيل بن أمية ، قال : سمعت أعرابيا ، من أهل البادية قال : سمعت أبا هريرة ، رضي الله عنه يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ ( لاَ**

**أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) فَأَنْتَهَى إِلَى آخِرِهَا (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى) فَلْيَقُلْ : بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ ، آمنا بالله ، وَإِذَا قَرَأَ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فانتهى إلى آخرها{ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ } فَلْيَقُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَإِذَا قَرَأَ أحدكم {وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ} فانتهى إلى آخرها : {أليس الله بأحكم الحاكمين} فَلْيَقُلْ بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ**

**قال إسماعيل بن أمية : ذهبت أعيد على البدوي ؛ لأنظر كيف أحفظه ، فقال : يا ابن أخي ، أتراني لم أحفظ ، لقد حججت ستين حجة أو سبعين حجة ، ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه**

---

**(١) سورة : القيامة آية رقم : ٤٠ (٢) سورة : المرسلات آية رقم : ٥٠(٣) سورة : التين آية رقم : ٨**

- إسناده ضعيف لجهالة الأعرابي . رواه أبو داود في الصلاة مختصرا رقم ٨٨٧ ورواه البوصيري في إتحافه رقم ٥٨٨٥ وعزاه للحميدي

## باب ثواب من قرأ خمسين آية في اليوم والليلة

**٤٣٧ – حدثنا الحسين بن يوسف الفحام ، ثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حميد بن مخراق ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ .**

إسناده حسن لشواهده وهذا إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة رواه الدارمي برقم ٣٤٤٦ بإسناد حسن عن ابن مسعود ومجمع ٥٤٨/٢ عن ابن مسعود وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وابن أبي شيبة ١٠ /٥٠٨ عن ابن مسعود .

## باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم

**٤٣٨ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن تميم الداري ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ مائة آية في اليوم كتب له قنوت ليلته »**

- إسناده حسن . رواه الدارمي ٣٤٥٣ وأحمد ١٠٣/٤

## باب تفدية الرجل أخاه

**٤٣٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا يونس بن عمرو ، عن أبي العلاء ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر – أو ذكرت – الفتنة ، فقال : « إذا الناس مرجت (١) عهودهم ، وخفت أماناتهم ، كانوا هكذا » ، وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصابعه ؟ فقلت : كيف أفعل يا رسول الله جعلني الله فداك عند ذلك ؟ فقال : « الزم بيتك ، وأمسك لسانك ، وخذ بما تعرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع أمر العامة »**

(١) مرجت : اختلفت وفسدت

- إسناده حسن . رواه أبو داود ٤٣٤٣ وأحمد ٢١٢/٢ والحاكم ٥٢٥/٤ وصححه ووافقه الذهبي

## باب التفدية بالأبوين

**٤٤٠ – أخبرنا عبد الرحمن ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد حَدَّثَنَا لَيْثٌ بن سعد عَنْ يَحْيَى بن سعيد عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ جَمَعَ لِي**

**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ**

- إسناده صحيح . صحيح البخاري:ج٤/ص١٤٩٠ ح٣٨٣١ وصحيح مسلم : ج٤/ص١٨٧٦ ح٢٤١٢ والنسائي في السنن الكبرى:ج٦/ص٥٧ ح١٠٠٢٣ والمعجم الأوسط:ج٨/ص٦٣ ح٧٩٧٠ وسنن ابن ماجه:ج١/ص٤٧ ح١٣٠ ومسند أبي يعلى:ج٢/ص١٢٤ ح٧٩٥ وأبي يعلى في مسنده ج ٢/ ص ١٤٥ حديث رقم: ٨٣٣ والطبراني في معجمه الكبير ج ١/ ص ١٤٣ حديث رقم: ٣١٥ وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ج ٢/ ص ٧٤٨ حديث رقم: ١٣٠١ وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ج ٢/ ص ٧٥١ حديث رقم: ١٣٠٩ والطيالسي في مسنده ج ١/ ص ٣٠ حديث رقم: ٢٢٠ الترمذي في المناقب في سننه ج ٥/ ص ٦٥٠ حديث رقم: ٣٧٥٤ البخاري في صحيحه ج ٣/ ص ١٣٦٤ حديث رقم: ٣٥١٩
والبخاري في صحيحه ج ٤/ ص ١٤٩٠ حديث رقم: ٣٨٣٠
الترمذي في سننه ج ٥/ ص ١٣١ حديث رقم: ٢٨٣٠
وأحمد ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ١٨٠ حديث رقم: ١٥٦٢وأحمد بن حنبل في مسنده ج ١/ ص ١٦٤ حديث رقم: ١٤٠٨ وبن حنبل في مسنده ج ١/ ص ١٧٤ حديث رقم: ١٤٩٥

## باب التفدية بالوجه

**٤٤١ – حدثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشار ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ ثَنَا عَلِيِّ بْنِ جُدْعَانَ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول كان أبو طلحة رضي الله عنه إذا لقي مع رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العدو جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ على ركبتيه وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ بين يديه وَقَالَ وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ وعليك سلام الله غير مودع**

(١) الجثو : جلوس المرء على ركبتيه (٢) الكنانة : جعبة صغيرة من جلد تحمل فيها السهام (٣) الوقاء : الحماية والساتر من الأذى

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان . رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ٨٠٢ ابن المبارك في الجهاد ج١/ص٧٧ ح٨٩ وأخرجه ابن عساكر (٧٠/٢٥) .وأبز يعلى ٦٢/٧ رقم ٣٩٨٣ و٣٩٩٣ مختصرا وأحمد ٢٦١/٣ و٢٤٩ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣٠٩/٧) من طريق الحميديّ وهو في "مسنده" (١٢٠٢)
ورواه البزار رقم ٦٤٢١ بإسناد "حَدَّثنا عُبَيد الله بن يوسف الثقفي ، حَدَّثنا عبد الله بن سلم ، حَدَّثنا الأوزاعي , عن إسحاق ، عَن أَنَس ؛ أَنَّ أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله " الحديث ولعله يتقوى بهذا الإسناد

-

## باب التفدية بالأموال والأولاد

**٤٤٢ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي المعلى ، عن أبيه ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « إن رجلا خيره الله تعالى بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها ، يأكل ما شاء أن يأكل منها ، وبين لقاء ربه عز وجل ، فاختار لقاء ربه » فبكى أبو بكر رضي الله عنه قال : بل نفديك يا رسول الله بأموالنا وأبنائنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من الناس أمن علي في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ، ولكن ود وإخاء إيمان ، وإن صاحبكم خليل الله عز وجل »**

- إسناده ضعيف لجهالة ابن أبي المعلى وانظر رقم ٤١٣

## باب من يرد على من يفديه

**٤٤٣ – أخبرنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن أبي فديك ، أخبرني رباح بن محمد ، عن أبيه ، أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له قائل : نفديك بآبائنا وأمهاتنا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما يفدى الحبيب بالحبيب » قال أحمد بن صالح : كما تقول فديتك**

- إساده ضعيف ومنقطع .

## باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه

**٤٤٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، وحدثنا يحيى بن صاعد ، حدثنا محمد بن معاوية ، قالا : حدثنا خلف بن خليفة ، عن حفص – وهو ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة – عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة إذ جاء رجل ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القوم ، فقال : السلام عليكم . فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم : « وعليك السلام ورحمة الله وبركاته » . فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد ، وينبغي له ويرضى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف قلت ؟ » فرد على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم : « والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك ، كلهم حريص على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذي العزة ، فقال : اكتبوها كما قال عبدي »**

إسناده حسن . أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٤٣

## باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس

**٤٤٥ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ح وحدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن هشام السدوسي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من قوم جلسوا مجلسا ، فيقومون عن غير ذكر الله عز وجل ، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة (١) حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة (٢) يوم القيامة »**

(١) الجِيفَة : جُثة الميت إذا أَنْتَن (٢) الحسرة : الندامة والحزن

- إسناده صحيح . رواه أبو داود رقم ٤٨٥٥ في الأدب والحاكم ٤٩٢/١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي

## باب ما يدعو به الرجل لجلسائه

**٤٤٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا الربيع بن سليمان بن داود ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران ، عن نافع ، قال : كان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما إذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن لجلسائه : « اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول (١) به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به إلى جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا »**

(١) حال : حجز ومنع

- إسناده حسن . أخرجه الترمذي في الدعوات رقم ٣٤٩٧ والحاكم ٥٢٨/١

## باب ما يقول إذا جلس مجلسا كثر فيه لغطه

**٤٤٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ، أنا الحجاج ، أنا ابن جريج ، أخبرني موسى بن عقبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من جلس مجلسا كثر فيه لغطه (١) ، ثم قال قبل أن يقوم : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، غفر له ما كان في مجلسه ذلك »**

(١) اللغط : صوت وضجة لا يفهم معناها

- إسناده حسن . فيه علة موسى بن عقبة لم يسمع من سهيل قاله ابن أبي حاتم في العلل ٢٠٧٩ ورواه الحاكم ٥٣٦/١ وصححه وذكر له علة أخرى أنه من قول كعب الأحبار . رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٢٩ وابن حبان في صحيحه ٢٣٦٦ موارد

## باب كم مرة يستغفر في المجلس

**٤٤٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو علي الحنفي ، ثنا مالك بن مغول ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال : إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول مائة مرة : « رب اغفر لي ، وتب علي ، إنك أنت التواب الرحيم »**

- إسناده صحيح . قد مرّ برقم ٣٧١

## باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند التفرق من المجلس

**٤٤٩ – حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا سواد بن عبد الله القاضي ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن غزية ، عن صالح ، مولى التوأمة قال : سمعت أبا هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « أيما قوم جلسوا فأطالوا ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله عز وجل ويصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم ، إلا كانت عليهم يوم القيامة ترة (١) ، إن شاء عذبهم ، وإن شاء غفر لهم »**

(١) الترة : المنقصة والحسرة والندامة والتبعة

- إسناده صحيح لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف صالح مولى التوأمة . الترمذي ٣٣٧٧ والحاكم ٤٩٦/١ وأحمد ٤٤٦/٢ و٤٥٣ و٤٨١ و٤٨٤ و٤٩٥ وأبو نعيم في الحلية ١٣٠/٨ وقال الترمذي روي من غير وجه رواه مسلم ٧٢/٨ وابن ماجه ٤١٨٢

## باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم

**٤٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله الصوفي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أتى أحدكم مجلسا فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس جلس ، وإن أراد أن يقوم فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الأخرى »**

- إسناده حسن . رواه البخاري في الأدب المفرد ١٠٠٧ و١٠٠٨ وأبو داود في الأدب ٥٢٠٨ والترمذي ٢٧٠٧ وأحمد ٢٣٠/٢ و٢٨٧ و٤٣٩

## باب الاستغفار قبل أن يقوم

**٤٥١ – أخبرنا أبو يعلى ، أنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا عباد بن عباد ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال**

**رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما جلس قوم في مجلس فخاضوا في حديث ، واستغفروا الله عز وجل قبل أن يتفرقوا ، إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه »**

- إسناده ضعيف جدا . جعفر بن الزبير : متروك .

## باب كم يستغفر إذا قام من المجلس

**- ٤٥٢ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس فأراد أن يقوم استغفر الله عشرا إلى خمس عشرة »**

- إسناده ضعيف جدا . جعفر بن الزبير : متروك .

**٤٥٣ – وأخبرني أبو أيوب الخزاعي ، حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة ، أخبرني أبي ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، قال : قال ابن ناسخ عبد الله الحضرمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من المجلس استغفر عشرين مرة فأعلن »**

إسناده ضعيف جدا. نصر بن علقمة قال الحافظ مقبول ونصر بن خزيمة وأبوه لم أجد من ترجم لهما .مجمع الزوائد ٦٦٧/٩ وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريق نصر بن خزيمة بن جنادة عن أبيه ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات .نصر بن خزيمة الحضرمي مجهول ؛ قال ابن أبي حاتم (٤/ ١/ ٤٧٣) : "روى عنه أبو أيوب البهراني سليمان بن عبد الحميد الحمصي" . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

-

## باب ما يقول إذا غضب

**٤٥٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فغضب أحدهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني أعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »**

- إسناده حسن لشواهده وهذا إسناده منقطع ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ .رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٤٨ وأبو داود في الأدب ٤٧٨٠ يشهد له حديث سليمان بن صرد وهو حديث متفق عليه .

## نوع آخر

**٤٥٥ – أخبرني محمد بن المهاجر ، حدثنا إبراهيم بن مسعود ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو العميس ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، قال : كانت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُا إذا غضبت عرك (١) النبي صلى الله عليه وسلم بأنفها ، ثم يقول : « يا عويش ، قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ .**

(١) العرك : الدلك

- إسناده حسن لغيره .وسيأتي برقم ٦٢٢ رواه أحمد ٣٠١/٦ من حديث أم سلمة ورجاله ثقات إلا شهر بن حوشب تكلم فيه .

## باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته

**٤٥٦ – أخبرنا أبو الليث الفرائضي ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن**

**أبي ليلى ، عن المقداد بن الأسود ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « قدمت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد ، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فليس أحد يقبلنا ، فانطلقنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فانطلق بنا إلى أهله ، فإذا ثلاثة أعنز (١) ، فقال لنا : » احتلبوا هذا اللبن ، فاقتسموا بينكم « . قال : فكنا نفعل ، ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه ، فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ، ويسمع يقظان ، ثم يأتي المسجد ويصلي ، ثم يأتي شرابه فيشربه »**

(١) الأعنز : جمع عنز وهي الأنثى من المعز والظباء

- إسناده صحيح . رواه مسلم في الأشربة رقم ٢٠٥٥ والترمذي في الاستئذان ٢٧١٠ وأحمد ٣/٦

## باب ما يقول إذا قرب إليه الطعام

**٤٥٧ – حدثني فضل بن سليمان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا محمد بن أبي الزعيزعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في الطعام إذا قرب إليه : « اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، وقنا عذاب النار ، بسم الله »**

- إسناده ضعيف محمد بن أبي الزعيزعة : قال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

## باب التسمية عند الطعام

**٤٥٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي حذيفة ، عن حذيفة ، رَضِيَ اللَّهُ**

**عَنْهُ قال : كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا إلى طعام ، لم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، فدعينا إلى طعام ، فلم يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، فكففنا أيدينا ، فجاء أعرابي كأنما يطرد ، فأهوى بيده إلى القصعة ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فأجلسه ، ثم جاءت جارية فأهوت بيدها إلى القصعة ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر الله عز وجل على طعامنا جاء بهذا الأعرابي ليستحل به طعامنا ، فلما حبسناه جاء بهذه الجارية ليستحل بها طعامنا ، فوالله إن يده في يدي مع يدها » ثم ذكر اسم الله عز وجل**

- إسناده صحيح . رواه مسلم في الأشربة رقم ٢٠١٧ وأبو داود في الأطعمة رقم ٣٧٦٦ والنسائي في الكبرى ١٧٣/٤ رقم ٦٧٥٤ و٧٦/٦ رقم ١٠١٠٣

## باب ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه

**٤٥٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شباب خليفة بن خياط ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، قال : سمعت موسى الجهني ، يقول : أخبرني القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده عبد الله ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي أن يذكر الله عز وجل في أول طعامه فليقل حين يذكر : بسم الله أوله وآخره ، فإنه يستقبل من طعامه جديدا ، ويمتنع الخبيث مما كان يصيب منه »**

إسناده صحيح . **رواه ابن حبان ١٣٤٠ موارد .**

## نوع آخر

**٤٦٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا سريج بن يونس ، ثنا علي بن ثابت ، عن حمزة النصيبي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي صلى**

**الله عليه وسلم قال : « من نسي أن يسمي على طعامه ، فليقرأ : قل هو الله أحد إذا فرغ »**

- إسناده ضعيف جداً . حمزة النصيبي : قال الحافظ في التقريب ١٩٩/١ متروك متهم بالوضع .

## باب التسمية على آخر الطعام

**٤٦١ – حدثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عَنْ جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ وَصَحِبْتُهُ إِلَى وَاسِطٍ وَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ وَفِي آخِرِ لُقْمَةٍ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ تُسَمِّي فِي أَوَّلِ مَا تَأْكُلُ أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي آخِرِ مَا تَأْكُلُ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَالَ أُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ عِنْدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُسَمِّ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَالَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– « مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَكَ حتى سمَّيْتَ ؛ فقاءَ الشيطانُ مَا أكَلَ ».**

إسناده حسن لشواهده . إسناده ضعيف لجهالة المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي فقد تفرد بالرواية عنه جابر بن صبح ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان

أخرجه أحمد (٣٣٦/٤ ، رقم ١٨٩٨٣) ، وابن قانع (٤٨/١) ، والطبرانى (٢٩١/١ ، رقم ٨٥٤) ، والحاكم (١٠٨/٤ ، رقم ٧٠٨٩) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٦/٢) ، وابن سعد (١٢/٧) ، والضياء (٣٤٢/٤ ، رقم ١٥١٠) .وأبو داود في الأطعمة ٣٧٦٨ أخرجه النسائى فى الكبرى (١٧٤/٤ ، رقم ٦٧٥٨)

## باب ما يقول لمن يأكل معه

**٤٦٢ – حدثنا عبدان ، ثنا عبد الله بن محمد العباداني ، ثنا الحسن بن حبيب بن بدية ، ثنا روح بن القاسم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطعم ، فقال : « ادن وكل وسم الله عز وجل ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك »**

- إسناده صحيح . رواه أبو داود رقم ٣٧٧٧ في الأطعمة والترمذي ١٨٥٨ في الأطعمة

## باب ما يقول إذا أكل مع ذي عاهة

**٤٦٣ – حدثنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، عن مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم (١) ، فوضعها معه في القصعة ، فقال : « كل بسم الله ، ثقة بالله ، وتوكلا عليه »**

(١) المجذوم : من أصيب بمرض يشوه جسمه ويسقط بسببه أطرافه

- إسناده ضعيف لضعف مفضل بن فضالة.رواه أبو داود ٣٩٢٥ في الطب والترمذي ١٨١٨ في الأطعمة وذكره الذهبي في ميزانه ترجمة رقم ٨٧٣٢ مفضل بن فضالة ونقل عن ابن عدي قوله : لم أر له أنكر من هذا . وقال رواه شعبة عن حبيب فقال عن ابن بريدة عن عمر أخذ بيد مجزوم أي موقوفا على فعل عمر وهذا أصح .

## باب ما يقول إذا أكل

**٤٦٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، حدثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، عن أبي هاشم ، عن رياح ، – وقال مرة**

**: أخبرني رياح – عن أبي سعيد الخدري ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين »**

- إسناده ضعيف . رواه أبو داود ٣٨٥٠ في الأطعمة والترمذي في الدعوات ٣٤٥٣ وابن ماجه رقم ٣٢٨٣ وأحمد ٣٢/٣ وذكره الحافظ في الفتح وسكت عنه . وقال الذهبي في الميزان ٨٧٥ حديث غريب منكر . ورواية ابن ماجه عن رياح عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد به

## نوع آخر

**٤٦٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الرحمن بن جبير ، أنه حدثه عن رجل ، خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين ، أنه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرب إليه طعامه يقول : « بسم الله » . فإذا فرغ من طعامه قال : « اللهم أطعمت وسقيت ، وأغنيت ، وأقنيت (١) وهديت ، وأحييت ، فلك الحمد على ما أعطيت »**

(١) أقنيت : أرضيت

- إسناده صحيح . أحمد ٦٢/٤ و٣٣٧ و٣٧٥/٥

## نوع آخر

**٤٦٦ – حدثني الفضل بن عبد الله بن سليمان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا محمد بن أبي الزعيزعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النبي**

**صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في الطعام إذا فرغ : « الحمد الله الذي من علينا وهدانا ، والذي أشبعنا وأروانا ، وكل الإحسان آتانا »**

- إسناده ضعيف محمد بن أبي الزعيزعة : قال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

## نوع آخر

**٤٦٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، وأبو خيثمة ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أكل طعاما ، فقال : الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه »**

إسناده حسن . انظر رقم ٢٧١ أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون : لين الحديث . أخرجه أحمد (٤٣٩/٣ ، رقم ١٥٦٧٠) ، وأبو داود في اللباس (٤٢/٤ ، رقم ٤٠٢٣) ، والترمذى في الدعوات (٥٠٨/٥ ، رقم ٣٤٥٨) وقال : حسن غريب . وابن ماجه في الأطعمة (١٠٩٣/٢ ، رقم ٣٢٨٥) ، والطبرانى (١٨١/٢٠ ، رقم ٣٨٩) ، والحاكم (٥٠٧/١، رقم ١٨٧٠) وقال : صحيح على شرط البخارى والحاكم ١٩٢/٤. وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٦٢/٣ ، رقم ١٤٨٨) الفتوحات ٣٠٤/١ .

–

## باب ما يقول إذا شبع من الطعام

**٤٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، وأبو الحسن بن جوصاء ، قالا : حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا السري بن ينعم الجبلاني ، حدثني عامر بن جشيب**

**، حدثني خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الباهلي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : دعينا إلى وليمة وهو معنا ، فلما شبع من الطعام قال : أما إني لست أقوم مقامي هذا خطيبا ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شبع من الطعام قال : «**
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حمدا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا**

(١) المكفي : المردود المقلوب (٢) مودع : متروك ومهجور

إسناده حسن . رجاله ثقات رجال الصحيح غير عامر ين جشيب, وسيأتي برقم ٤٨٤ فقد روى له النسائي وأبو داود في"المراسيل" وذكره المؤلف في"ثقاته" وروى عنه جماعة, ونقل الحافظ في"التقريب" توثيقه عن الدار قطني. وأخرجه النسائي في"الكبرى" كما في"التحفة" ١٦٣/٤ عن يونس بن عبد الأعلى, عن ابن وهب, بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في"الكبير"٧٤٧١من طريقين عن معاوية بن صالح- وهو ابن حدير-به.
وأخرجه أحمد ٢٦٦٧/٥ , والنسائي في:"الكبرى", وفي"عمل اليوم والليلة"٢٨٣, وابن السني في"اليوم والليلة"٤٦٩, والطبراني
٧٤٧٢ من طرق عن السري بن ينعم الجيزي, عن عامر بن جشيب, به.
وأخرجه الدارمي ٩٥/٢, والبخاري ٥٤٥٨ و٥٤٥٩ في الأطعمة:باب ما يقول إذا فرغ من طعامه, وأبو داود٣٨٤٩ في الأطعمة: باب ما يقول الرجل إذا طعم, والترمذي٣٤٥٦ في ا لدعوات:باب ما يقال إذا فرغ من الطعام, وابن ماجة٣٢٨٤ في الأطعمة: باب ما يقال إذا فرغ من الطعام, والطبراني٧٤٦٩ و٧٤٧٠, والحاكم ١٣٦/٤, والبيهقي ٢٨٦/٧,والبغوي ٢٨٢٧ و٢٨٢٨ من طرق عن ثور بن يزيد,
عن خالد ببن معدان, به. وانظر ما بعده. قال الخطابي في"معالم السنن" ٢٦١/٤:
قوله"غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا" معناه: أن الله سبحانه هو المطعم والكافي, وهو غير مطعم ولا مكفي كما قال سبحانه: {وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ}, وقوله"ولا مودع" أي: غير متروك الطلب إليه, والرغبة فيما عنده, ومنه قوله سبحانه :{مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} أي: ما تركك ولا أهانك, ومعني المتروك: المستغنى عنه.

وفي"الفتح" ٥١٨/٩ : وذكر ابن الجوزي عن أبي منصور الجواليقي أن الصواب"غير مكافأ" بالهمزة,أي:أن نعمة الله لا تكافأ, قال الحافظ: وثبتت هذه اللفظة هكذا في حديث أبي هريرة, لكن الذي في حديث الباب"غير مكفي" بالياء ولكل معني.

-

## نوع آخر

**٤٦٩ – أخبرنا محمد بن زيان ، حدثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عمن حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يفرغ من طعامه : الحمد لله الذي أطعمني فأشبعني ، وسقاني فأرواني ، بلا حول مني ولا قوة ، فقد أدى شكر ذلك الطعام »**

- إسناده حسن لغيره . وفي إسناده جهالة يشهد له ٤٧٣

## باب ما يقول إذا شرب

**٤٧٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو همام ، ثنا ابن وهب ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي عقيل القرشي ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أكل وشرب قال : « الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه (١) ، وجعل له مخرجا »**

(١) سوغه : سهل بلعه وهضمه

- إسناده صحيح . رواه أبو داود في الأطعمة ٣٨٥١ وابن حبان رقم ١٣٥١ موارد

## نوع آخر

**٤٧١ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا الحسن بن أبي إسرائيل ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا المعلى بن عرفان ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب في الإناء تنفس ثلاثة أنفاس ، يحمد الله عز وجل في كل نفس ، ويشكره في آخرهن »**

- إسناده ضعيف جدا . المعلى بن عرفان : وقال البخاري منكر الحديث

**٤٧٢ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا النضر بن سلمة ، ثنا ابن أبي أويس ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن ، عن سمي ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن نوفل بن معاوية الدؤلي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب بثلاثة أنفاس ، يسمي الله عز وجل في أوله ، ويحمده في آخره »**

إسناده حسن لشواهده. الطبراني في " الأوسط " أيضا ٦/٢٩٤ رقم ٦٤٥٢ . قال الهيثمي : " و شبل بن العلاء ضعيف " . قال ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٦٧. روى أحاديث مناكير، وأحاديثه غير محفوظة، وذكره المؤلف فى «الثقات» ٦/ ٤٥٢، وقالْ روى عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة

## نوع آخر

**٤٧٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا حرب بن سريج ، عن حماد بن أبي سليمان ، قال : تغديت عند أبي بردة ، فقال : ألا أحدثك ما حدثني به عبد الله بن قيس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكل فشبع ، وشرب فروي ، فقال : الحمد لله الذي أطعمني فأشبعني ، وسقاني فأرواني ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه »**

- إسناده ضعيف . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩/٥ رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه

## باب ما يقول إذا شرب اللبن

**٤٧٤ – أخبرني محمد بن محمد الباهلي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان ، حدثني عمرو بن حرملة ، عن ابن عباس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَاماً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ عز وجل لَبَناً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ »**

(١) يجزئ : يكفي ويغني ويقضي

- إسناده حسن .أخرجه أحمد (٢٢٥/١ ، رقم ١٩٧٨) ، وابن سعد (٣٩٧/١) ، والترمذى (٥٠٦/٥ ، رقم ٣٤٥٥) وقال : حسن لا يصح . وابن ماجه (١١٠٣/٢ ، رقم ٣٣٢٢) . والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٧٩ ح١٠١١٨ وأخرجه الحميدي (٤٨٢) قال : حدثنا سفيان. وأحمد (٢٢٠/١) (١٩٠٤) قال : حدثنا سفيان. وفي (٢٢٥/١) (١٩٧٨) قال : حدثنا إسماعيل. وفي (٢٢٥/١) (١٩٧٩) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة. وفي (٢٨٤/١) (٢٥٦٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة. وأبو داود (٣٧٣٠) قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا حماد يعني ابن زيد (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل ، قال: حدثنا حماد يعني بن سلمة. والترمذي في الشمائل (٢٠٥) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٦) قال : أخبرنا أحمد بن ناصح ، قال : حدثنا ابن علية. وفي (٢٨٧) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة. خمستهم – سفيان ، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية ، وحماد بن سلمة ، وشعبة ، وحماد بن زيد –

عن علي ابن زيد ، عن عمر بن حرملة ، فذكره. وفي المطبوع عمرو والصواب عمر .

## باب ما يقول لمن سقاه

**٤٧٥ – أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، حدثنا محمد بن سنجر ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، حدثني يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، عن عمرو بن الحمق الخزاعي ، أنه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا ، فقال : « اللهم أمتعه بشبابه » فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء**

– إسناده ضعيف جدا .إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة : متروك

## باب ما يقول إذا أكل عند قوم

**٤٧٦ – حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر السلمي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي ، فأتاه بطعام وحيسة وسويق (١) وتمر ، ثم أتاه بشراب ، فناول من عن يمينه . قال : وكان يأكل التمر ، ويضع النوى على ظهر أصبعه السبابة والوسطى ، ثم يرمي به ، ثم دعا لهم ، فقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم »**

(١) السويق : طعام يصنع من دقيق القمح أو الشعير بخلطه بالسمن والعسل

- إسناده صحيح . رواه مسلم ٢٠٤٢ وأبو داود في الأشربة ٣٧٢٩ والترمذي في الدعوات ٣٥٧١

## باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

**٤٧٧ – أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن الحسين بن واقد ، حدثني أبو نهيك ، قال : سمعت عمرو بن أخطب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : استسقى (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته بماء في جمجمة وفيها شعرة ، فأخرجتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم جمله » قال : فرأيته ابن ثلاث وتسعين أسود الرأس واللحية**

(١) الاستسقاء : طلب نزول المطر بالتوجه إلى الله بالدعاء

- إسناده حسن . الحاكم ١/١٣٩ وأحمد ٥/٣٤٠ وحسنه الحافظ انظر الفتوحات الربانية ٥/٢٥٥

## باب ما يقول إذا أفطر

**٤٧٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني قريش بن عبد الرحمن ، حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا مروان المقفع ، قال : رأيت ابن عمر قبض على لحيته ، فقطع ما زاد على الكف ، وقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال : « ذهب الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله عز وجل »**

- إسناده حسن .مروان بن سالم : وثقه ابن حبان وحسن حديثه الدارقطني وابن حجر .

## نوع آخر

**٤٧٩ – حدثني عمر بن سهل ، حدثنا أحمد بن محمد بن شاكر ، ثنا إسماعيل بن أسد القطيعي ، ثنا أبو النضر ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن رجل ، عن معاذ بن زهرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال : « الحمد لله الذي أعانني فصمت ، ورزقني فأفطرت »**

- إسناده ضعيف ومرسل . الراوي عن معاذ : مجهول لم يسم . ومعاذ بن زهرة تابعي لم يوثقه غير ابن حبان .

## نوع آخر

**٤٨٠ – حدثني موسى بن محمد المكتب ، حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر يقول : « اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك أفطرنا ، فتقبل منا ، إنك أنت السميع العليم »**

- إسناده ضعيف جدا . عبد الملك بن هارون بن عنترة ضعفه أحمد وقال ابن القيم في زاد المعاد ٤٩/٢ ولا يثبت.

## باب الدعاء عند الإفطار

**٤٨١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا إسحاق بن عبيد الله ، قال : سمعت ابن أبي مليكة ، يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنَّ لِلصَّائِمِ عند فطره لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ" قال ابن أبي مليكة : سمعت عبد الله بْنُ عَمْرٍو إذَا أَفْطَرَ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك بِرَحْمَتِك الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ".**

إسناده ضعيف . قال البوصيري في "الزوائد" "٦٣/٢": وإسحاق هذا مدني لا يعرف. إسحاق بن عبيد الله قال الذهبي : مقبول مع المتابعة .

## باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

**٤٨٢ – حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا سليمان بن يوسف ، ثنا شعيب بن بيان ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم دعا لهم ، فقال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة »**

- إسناده حسن . عمران بن داور القطان : تكلم فيه . رواه أبو داودفي الأطعمة ٣٨٥٤ واحمد ١٣٨/٣ والبيهقي في سننه ٢٨٧/٧

## باب ما يقول إذا رفع طعامه

**٤٨٣ – أخبرنا علي بن الحسين بن قحطبة ، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، ثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا مندل ، عن عبد الوارث ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليضع طعامه ، فما يرفع حتى يغفر له » . قالوا : يا رسول الله ، وما ذاك ؟ قال : « يقول : بسم الله إذا وضع طعامه ، وإذا رفع قال : الحمد لله كثيرا »**

- إسناده ضعيف . مندل بن علي : ضعيف . وعبد الوارث تابعي : مجهول .

## باب ما يقول إذا رفعت مائدته

**٤٨٤ – أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا عمر بن يزيد السياري ، ثنا سفيان بن حبيب ، ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفعت مائدته قال : « عَنْ ثَوْرٍ بن يزيد عَنْ خَالِدِ بَنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ**

**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رُفِعَتْ الْمَائِدَةُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا**

(١) المكفي : المردود المقلوب (٢) مودع : متروك ومهجور

- إسناده صحيح . وانظر رقم ٤٦٨ رواه أبو داود في الأطعمة ٣٨٤٩ والترمذي رقم ٣٤٥٢ في الدعوات وابن ماجه ٣٢٨٤ في الأطعمة وأحمد ٢٥٣/٥ و٢٥٦ و٢٦١ و٢٦٧ والبخاري رقم ٥٤٥٨

## باب ما يقول إذا غسل يديه

**٤٨٥ – أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرسِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أهلِ قِبَاء النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ، – أَوْ قَالَ يديهِ – قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمَ وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلُّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، ، الْحَمْدُ للهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ رَبِي وَلا مُكَافَأٍ وَلا مَكْفُورٍ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَسْقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»**

إسناده صحيح على شرط مسلم. بشر بن منصور: هو السليمي البصري.
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ٢٤٢/٦ من طريقين عن الحسن بن سفيان, بهذا الإسناد, وقال:غريب من حديث سهيل وزهير, تفرد به بشر بن منصور.
وأخرجه النسائي في"عمل اليوم والليلة"٣٠١, والحاكم ٥٤٦/١ من طرق عن عبد الأعلى ابن حماد. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم ٥٤٦/١ من طريق أزهر بن مروان, عن بشر بن منصور, به. أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٢/٦ ، رقم ١٠١٣٣) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٩١/٤ ، رقم ٤٣٧٧) جميعًا بنحوه .

## باب ثواب من حمد الله عز وجل على طعامه

**٤٨٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ومحمد بن بشر ، قالا : ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل ليرضى عن العبد يأكل الأكلة ، أو يشرب الشربة يحمده عليها »**

إسناده صحيح . رواه مسلم ٢٧٣٤ في الذكر والدعاء والترمذي ١٨١٧ في الأطعمة وقال : حسن . وأخرجه ابن أبى شيبة (١٣٨/٥ ، رقم ٢٤٤٩٩) ، وأحمد (١٠٠/٣ ، رقم ١١٩٩٢) ، وهناد فى الزهد (٣٩٩/٢ ، رقم ٧٧٥) ، والنسائى فى الكبرى (٢٠٢/٤ ، رقم ٦٨٩٩) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٢٩٨/٧ ، رقم ٤٣٣٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٤/٥ ، رقم ٦٠٤٦) ، والقضاعى (١٦٠/٢ ، رقم ١٠٩٨) ، والديلمى (١٥٩/١ ، رقم ٥٨٨) .

–

## باب ما يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه

**٤٨٧ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا محمد بن وهب ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، حدثني عمر بن أبي عبيدة ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن الحارث بن الحارث الأزدي ، أنه كان يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه : « اللهم لك الحمد ، أطعمت وأسقيت ، وأشبعت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور (١) ولا مودع (٢) ولا مستغنى عنه » وذكر أبو عبيدة أن عبادة بن نسي حدثه أن عبد الأعلى حدثه أن**

**الحارث لم يجعل لها من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى**

(١) مكفور : أي مجحود فضله (٢) مودع : متروك ومهجور

إسناده ضعيف . له شواهد . أخرجه الطبرانى (٢٦٨/٣ ، رقم ٣٣٧٢) من طريق عمر بن موسى عن عبادة بن نسي عن عدي بن هلال السلمي : عن الحارث بن الحارث به .ومجمع الزوائد ٣١/٥ وقال رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف

## باب ذكر الله عز وجل بعد الطعام

**٤٨٨ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا معاذ بن عبد الرحيم ابن أخي خالد ، وعبد الرحمن بن المبارك قالا : ثنا بزيع أبو الخليل ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذيبوا طعامكم بذكر الله عز وجل والصلاة ، ولا تناموا عليه فتقسو له قلوبكم »**

– إسناده ضعيف جدا . بزيع بن حسان متهم بالكذب .

## باب ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم

**٤٨٩ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ح وأنا ابن مكرم ، حدثنا علي بن نصر ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا شعبة ، عن أبي جعفر الفراء ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعي أحدكم فليجب ، فإن كان مفطرا فليأكل ، وإن كان صائما دعا له بالبركة »**

– إسناده حسن .

## باب كيف يدعى إلى الطعام

**٤٩٠ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حرب بن ميمون ، عن النضر بن أنس ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قالت أم سليم : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل : إن رأيت أن تتغدى عندنا فافعل . فجئت فبلغته ، فقال : « ومن عندي » ؟ قلت : نعم . قال : « انهضوا »**

- إسناده حسن . رجاله ثقات .

**٤٩١ – أخبرنا ابن منيع حدثنا داود بن رشيد عن بقية بن الوليد عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**

**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ رزقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ وَصَرَفَ عَنْهُ شَرَّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ**

- إسناده ضعيف وهو مرسل وابن عثمان : مجهول لم يعين. مجمع ١٢٨/١٠ وقال الهيثمي رواه أحمد عن رجل عن عثمان .

## باب ما يقول إذا خرج في سفر

**٤٩٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا يحيى بن حبيب بن عربي ، عن حماد بن زيد ، عن عاصم ، قال : قال عبد الله بن سرجس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال : « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا ، واخلفنا في أهلنا ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء (١) السفر ، وكآبة (٢) المنقلب ، والحور (٣) بعد الكور (٤) ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال »**

(١) الوعثاء : الشدة والمشقة (٢) الكآبة : تغيُّر النَّفْس بالانكسار من شدّة الهمِّ والحُزن (٣) الحَوْر : النُّقْصَان بَعْد الزِّيادة. وقيل من فساد أمورِنا بعد صَلاحِها. وقيل من الرُّجُوع عن الجماعة (٤) الكَوْر : الزيادة

- إسناده صحيح .

## نوع آخر

**٤٩٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عَنِ الْبَرَاءِ ، رَضِيَ الله عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ ، قَالَ : اللَّهُمَّ بَلاَغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَأَطْوِ لَنَا الأَرْضَ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ.**

(١) اطو لنا الأرض : قربها لنا وسهل السير فيها
(٢) الوعثاء : الشدة والمشقة
(٣) الكآبة : تغيُّر النَّفْس بالانكسار من شدّة الهمِّ والحُزن

– إسناده صحيح . أخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (١٢٩/٦ ، رقم ١٠٣٣٥) .وأبو يعلى ٢٢٦/٣ رقم ١٦٦٣ ومجمع الزوائد ١٨٢/١٠ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة

وعن عبد الله بن سرجس : أخرجه أيضًا : أحمد (٨٣/٥ ، رقم ٢٠٨٠٠) ، ومسلم (٩٧٩/٢ ، رقم ١٣٤٣) .
عن ابن عباس : أخرجه أيضًا : أحمد (٢٩٩/١ ، رقم ٢٧٢٣) ، وابن أبى شيبة (٧٨/٦ ، رقم ٢٩٦٠٦) ، وأبو يعلى (٢٤١/٤ ، رقم ٢٣٥٣) ، والطبرانى (٢٨٠/١١ ، رقم ١١٧٣٥) ، وقال الهيثمى (١٣٠/١٠) : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط وأبو

يعلى والبزار وزادوا كلهم على أحمد آيون ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبرانى .

من حديث أبي هريرة : أخرجه الحاكم (١٠٩/٢ ، رقم ٢٤٨٤) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٣٣/٣ ، رقم ٢٥٩٨) ، والترمذى (٤٩٧/٥ ، رقم ٣٤٣٨) وقال : حسن غريب . والنسائى (٢٧٣/٨ ، رقم ٥٥٠١) .

عن ابن عمر : أخرجه أيضًا : مسلم (٩٧٨/٢ ، رقم ١٣٤٢) ، وأبو داود (٣٣/٣ ، رقم ٢٥٩٩) ، والنسائى فى الكبرى (١٤١/٦ ، رقم ١٠٣٨٢) ، وأحمد (١٥٠/٢ ، رقم ٦٣٧٤) ، وابن خزيمة (١٤١/٤ ، رقم ٢٥٤٢) ، وابن حبان (٤١٣/٦ ، رقم ٢٦٩٦) .

## نوع آخر

**٤٩٤ – أخبرنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أنا يزيد بن عياض ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج مسافرا قال : « اللهم أنت الخليفة في الأهل ، والصاحب في السفر ، اللهم إني أسألك البر والتقوى ، واشغلنا بما تحب وترضى ، اللهم أعنا على سفرنا ، واطو (١) لنا بعده »**

(١) اطو عنا بعده : قربه لنا

- إسناده حسن لغيره .يزيد بن عياض قال الذهبي في الكاشف : ترك . انظر رقم ٤٩٢ رواه الترمذي في الدعوات ٤٣٤ وأبو داود في الجهاد ٢٥٩٨ والنسائي مختصرا ٢٧٤/٨ في الاستعاذة .

## نوع آخر

**٤٩٥ – أخبرني أبو عروبة ، وأبو جعفر بن زهير ، وأبو يعلى قالوا : حدثنا أبو كريب ، ثنا المحاربي ، عن عمرو بن مساور ، عن الحسن ، عن أنس ، رضي الله عنه قال : لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط إلا قال حين ينهض من جلوسه : « اللهم بك انتشرت (١) ، وإليك توجهت ، وبك اعتصمت (٢) ، اللهم أنت ثقتي ورجائي ، اللهم اكفني ما أهمني ، وما لا أهتم به ، وما أنت أعلم به مني ، وزودني التقوى ، واغفر لي ذنبي ، ووجهني للخير حيث ما توجهت » ثم خرج**

(١) انتشرت : أي ابتدأت سفري (٢) اعتصمت : احتميت ولجأت إليه

– إسناده ضعيف .عمرو بن مساور : منكر الحديث .انظر الفتوحات ١١١/٥

## باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

**٤٩٦ – أخبرني أبو عبد الرحمن ، أخبرني محمد بن قدامة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة الأسدي ، قال : رأيت عليا رضي الله عنه أتى بدابة ، فلما وضع رجله في الركاب (١) قال : « بسم الله . فلما استوى قال : الحمد لله ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون (٢) . ثم كبر ثلاثا ، وحمد الله ثلاثا ، ثم قال : لا إله إلا أنت سبحانك ، إني ظلمت نفسي ، فاغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما مثل ذلك ، ثم استضحك ، فقلت : مم استضحكت ؟ قال : » لعجب ربنا عز وجل ، قال : علم عبدي أن له ربا يغفر الذنوب «**

---

**(١) الركاب : ما توضع فيه الرجل من رحل الدابة وهما ركابان**

**(٢) سورة : الزخرف آية رقم : ١٣**

- إسناده صحيح .رواه الترمذي رقم ٣٤٤٣ في الدعوات وأبو داود في الجهاد ٢٦٠٢ وابن حبان ٢٣٨١ موارد

## باب التسمية عند الركوب

**٤٩٧ – حدثنا عبد الله بن محمد بن سعد الحمال ، ثنا محمد بن سعد العوفي ، ثنا ابن أبي مريم ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن على ظهر كل بعير شيطانا ، فإذا ركبتموها فقولوا : بسم الله »**

- إسناده صحيح . رواه الحاكم ١/٤٤٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والدارمي ٢/٢٨٦ من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي وأحمد ٤/٣٢١ من حديث لاس الخزاعي

## باب ما يقول إذا ركب

**٤٩٨ – أخبرنا أبو بكر بن مكرم ، حدثنا عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن عبد الله بن بشر ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بإصبعه – ومد شعبة إصبعه – قال : « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا بنصحك ، واقلبنا بذمة (١) ، اللهم ازو (٢) لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء (٣) السفر ، وكآبة (٤) المنقلب »**

(١) الذمة والذمام : العَهْد، والأَمَانِ، والضَّمان، والحُرمَة، والحقِّ

(٢) ازو : اطو والمراد تقصير السفر حتى لا تزداد المشقة

(٣) الوعثاء : الشدة والمشقة

(٤) الكآبة : تغيُّر النَّفْس بالانكسار من شدّة الهمِّ والحُزن

- إسناده صحيح . رواه الترمذي في الدعوات رقم ٣٤٣٤ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٠٥ وصححه ابن حبان رقم ٢٣٧٨ موارد والحاكم ٩٨/٢ ووافقه الذهبي .

## نوع آخر

**٤٩٩ – حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار ، بالكوفة ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه أنه خرج من باب القصر . قال : فوضع رجله في الغرز (١) ، فقال : « بسم الله . فلما استوى على الدابة قال : الحمد الله الذي كرمنا وحملنا في البر والبحر ، ورزقنا من الطيبات ، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون (٢) » ، ثم قال : « رب اغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » . ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل لعجب من عبده إذا قال : رب اغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت »**

(١) الغرز : ركاب الجمل من الجلد أو الخشب

(٢) سورة : الزخرف آية رقم : ١٣

- إسناده ضعيف . الحارث الأعور : ضعيف .

## باب ما يقول إذا ركب سفينة

**٥٠٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله العقيلي ، عن الحسين بن علي ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمان لأمتي**

**من الغرق إذا ركبوا في السفينة أن يقولوا : بسم الله مجراها ومرساها ، إن ربي لغفور رحيم (١) ، وما قدروا الله حق قدره (٢) إلى آخر الآية »**

(١) سورة : هود آية رقم : ٤١ (٢) سورة : الزمر آية رقم : ٦٧

- إسناده ضعيف لضعف جبارة بن المغلس ويحي بن العلاء .

## باب ما يقول لمن خرج في سفر

**٥٠١ – حدثنا سليمان بن الحسين ، ثنا أبو كامل ، ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ أبي سعيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جاء رَجُلٌ يريد سفرا ، فقال : يَا رَسُولَ ، أَوْصِنِي قَالَ أوصيك بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ قَالَ فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ النبي صلى الله عليه وسلم اللَّهُمَّ إِزْوِ لَهُ الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ**

(١) الشرف : المكان المرتفع

(٢) ازو : اطو والمراد تقصير السفر حتى لا تزداد المشقة

إسناده حسن . أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٧٨ ، رقم ٢٩٦٠٨) ، وابن ماجه (٢/٩٢٦ ، رقم٢٧٧١) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٩٤ ، رقم ٥٢١) ، وابن حبان (٦/٤١٠ ، رقم ٢٦٩٢) وموارد ٢٣٧٨ و٢٣٧٩ ، والحاكم (٢/٩٨ ، رقم ٢٤٨١) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (٥/٢٥١ ، رقم ١٠٠٩٣) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢/٣٢٥ ، رقم ٨٢٩٣) ، والترمذى (٥/٥٠٠ ، رقم ٣٤٤٥) وقال : حسن . وابن خزيمة (٤/١٤٩ ، رقم ٢٥٦١)

## نوع آخر

**٥٠٢ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، ثنا سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ،**

**عن أنس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رجلا ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني أريد سفرا ، فزودني . قال : « زودك الله التقوى » . قال : زدني . قال : « وغفر لك ذنبك » . قال : زدني . قال : « ووجهك للخير حيثما توجهت »**

- إسناده حسن . رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٤٠ والحاكم ٩٧/٢ ومجمع الزوائد ١٣٠/١٠-١٣١ وقال رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجالهما ثقات.

## نوع آخر

**٥٠٣ – أخبرنا ابن مكرم ، حدثنا نصر بن علي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن أبي كريب ، حدثني موسى بن ميسرة العبدي ، عن أنس بن مالك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أريد السفر . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « متى » ؟ قال : غدا إن شاء الله . فأتاه ، فأخذ بيده ، فقال : « في حفظ الله ، وفي كنفه (١) ، وزودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك في الخير حيث توجهت » . أو قال : « أينما توجهت »**

(١) الكنف : الجانب والمراد الستر والعفو والرحمة

إسناده حسن . أخرجه أيضًا : الدارمى (٣٧٢/٢ ، رقم ٢٦٧١) .والترمذي في الدعوات ٣٤٤٠ والحاكم ٩٧/٢

-

## باب ما يقول إذا شيع رجالا

**٥٠٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا هلال بن العلاء ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أبو جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن**

**عبد الله بن يزيد الخطمي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شيع جيشا ، فبلغ ثنية الوداع ، فقال : « أستودع الله دينكم ، وأمانتكم ، وخواتيم أعمالكم »**

- إسناده صحيح . رواه أبو داود في الجهاد رقم ٢٦٠١

## باب ما يقول إذا ودع رجلا

**٥٠٥ – أخبرنا أبو يحيى الساجي ، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، أخبرني الليث بن سعد ، وسعيد بن أبي أيوب ، عن الحسن بن ثوبان ، أنه سمع موسى بن وردان ، يقول : أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته ، فقال أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوله عند الوداع ؟ قلت : بلى . قال : قل : « أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه »**

- إسناده حسن

## باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج

**٥٠٦ – حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا الحسن بن يحيى الرازي ، ثنا عاصم بن مهجع ، ثنا مسلمة بن سالم الجهني ، أمام مسجد بني دارم ، حدثني عبيد الله بن عمر ، حدثني نافع ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أريد هذا الوجه الحج « يا غلام ، زودك الله التقوى ، ووجهك في الخير ، وكفاك الهم » . فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فرفع رأسه إليه ، فقال : « يا غلام ، قبل الله حجك ، وغفر ذنبك ، وأخلف نفقتك »**

- إسناده ضعيف . مسلمة بن سالم : ضعيف .

## باب ما يقول لأهله إذا ودعهم

**٥٠٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا بشر بن حسان بن السري ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحسن بن ثوبان ، عن موسى بن وردان ، قال : قال أبو هريرة : ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ إذا أردت سفرا أو تخرج مكانا تقول لأهلك : « أستودعكم الله الذي لا يخيب ودائعه »**

- إسناده حسن لغيره . يتقوى بحديث رقم ٥٠٥

## باب ما يقول إذا انفلتت دابته

**٥٠٨ – أخبرنا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بنِ شقيقٍ ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ حَسَّانٍ أبو معاذ السمرقندي ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم : إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَلْيُنَادِ : يَا عِبَادَ اللهِ ، احْبِسُوا ، يَا عِبَادَ اللهِ ، احْبِسُوا ، فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الأَرْضِ حَاضِرًا سَيَحْبِسُهُ.**

(١) الانفلات : المباغتة والانسلاخ والتخلص من الشيء فجأة من غير تمكث
(٢) الفلاة : الصحراء والأرض الواسعة التي لا ماء فيها

إسناده ضعيف جدا . ورواه البوصيري في إتحافه رقم٥٤٧٠وعزاه لأبي يعلى بإسناده ولكن قال شعبة عن قتادة بدل سعيد عن قتادة ,وقال إسناده ضعيف لضعف معروف بن حسان وانظر تخريج الأذكار ١٥٠/٥ أخرجه أبو يعلى (١٧٧/٩ ، رقم ٥٢٦٩) ، والطبرانى (٢١٧/١٠ ، رقم ١٠٥١٨) ، وقال الهيثمى (١٣٢/١٠) : رواه أبو يعلى والطبراني وزاد : " سيحبسه عليكم " . وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف . وأخرجه ابن السنى (ص١٩٠ رقم ٥٠٩) وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣٣٠/١ ، رقم ١٣١١) وقال

المناوى (٣٠٧/١) : قال ابن حجر : حديث غريب ، ومعروف قالوا : منكر الحديث ، وقد تفرد به ، وفيه انقطاع أيضًا بين أبى بريدة وابن مسعود .
ومن غريب الحديث : "انفلتت" : فرت وذهبت مسرعة . "فلاة" : صحراء واسعة ليس فيها أحد . "احبسوا على" : امنعوها من الهرب . "حاضرًا" : خلقًا من خلقه إنسيًّا أو جنيًّا أو ملكًا لا يغيب .

-

## باب ما يقول إذا عثرت دابته

**٥٠٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا محمد بن حمران القيسي ، ثنا خَالِدِ الْحَذَّاء عَنْ أَبِى تَمِيمَةَ عَنْ أَبِى الْمَلِيحِ عن أبيه – وهو أسامة بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فَعَثَرَ بَعِيرُنَا فَقُلْتُ تَعِسَ الشَّيْطَانُ . فَقَالَ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاَ تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولَ بِقُوَّتِى لَكِنْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَصْغُرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ ».**

(١) الردف : الراكب خلف قائد الدابة
(٢) تعس : هلك وخسر وانكب على وجهه

إسناده حسن . رواه أبو داود في الأدب ٤٩٨٢ وأحمد ٥٩/٥ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٢/١٠ حديث أبى المليح : أخرجه النسائى فى الكبرى (١٤٢/٦ ، رقم ١٠٣٨٩) ، وأبو يعلى فى المعجم (٨٣/١ ، رقم ٧١) ، والطبرانى (١٩٤/١ ، رقم ٥١٦) ، وقال الهيثمى (١٣٢/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن حمران وهو ثقة . والحاكم (٣٢٥/٤ ، رقم ٧٧٩٣) ، والضياء (١٩٦/٤ ، رقم ١٤١٢) وقال : إسناده صحيح . وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٦/٢ ، رقم ١٠٦٨) . وفى الحديث أن أبا المليح عن أبيه قال كنت ردف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان .والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٥٤ – ٥٥٦

وفي الباب حديث أبى تميمة عن رديف النبى : أخرجه أحمد (٥/٥٩ ، رقم ٢٠٦١٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٣٠٢ ، رقم ٥١٨٥) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤/٣٢٤ ، رقم ٧٧٩٢) وقال : صحيح الإسناد . والضياء (٤/١٩٧ ، رقم ١٤١٣) .

-

## باب ما يقول على الدابة الصعبة

**٥١٠ – أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا المنهال بن عيسى ، ثنا يونس بن عبيد ، قال : « ليس رجل يكون على دابة صعبة ، فيقول في أُذُنِهَا: { أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ}** آل عمران **(٨٣) إلا وقفت بإذن الله تعالى »**

أثر ضعيف . المنهال بن عيسى : قال أبو حاتم مجهول . قال الحافظ في تخريج الأذكار ٥/١٥٢ : هو خبر مقطوع ، وراويه عنه المنهال ابن عيسى قال أبو حاتم : هو مجهول ، قال الحافظ : وقد وجدته عن أعلى من يونس ، أخرجه البيهقي في البسنده من طريق الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رصي الله عنهما قال : إذا استعصت دابة أحدكم ، أو كانت شموصا فليقرأ في أذنها (أفغير دين الله يبغون) إلى (ترجعون).
وقد جاء بمعناه حديث آخر أخرجه الطبراني بسند منقطع أيضا عن بن عتبة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " إذا ضل أحدكم ، أو أراد عونا وهو بأرض ليس بها إنس فليقل : يا عباد الله أعينوني ثلاثا ، فإن لله عبادا لا يراهم " قال الحافظ : ولحديث عتبة شاهد من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر ، فإذا أصابت أحدكم عرجة بأرض فلاة ، فليناد : يا عباد الله أعيوني ، وقال الحافظ : هذا حديث حسن الإسناد

غريب جدا ، أخرجه البرار وقال : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

-

## باب ما يقول إذا عثر فدميت أصبعه

**٥١١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خلف بن هشام ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ :**

**هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ**

إسناده صحيح . حديث جندب : أخرجه الطيالسى (ص ١٢٦ ، رقم ٩٣٧) ، وأحمد (٣١٢/٤ ، رقم ١٨٨١٩) ، والبخارى (١٠٣١/٣ ، رقم ٢٦٤٨) ، ومسلم (١٤٢١/٣ ، رقم ١٧٩٦) ، والترمذى في التفسير (٤٤٢/٥ ، رقم ٣٣٤٥) وقال : حسن صحيح . والنسائى فى الكبرى (١٤٣/٦ ، رقم ١٠٣٩٣) ، وأبو عوانة (٣٤٢/٤ ، رقم ٦٩٠٧) ، وابن حبان (٥٣٨/١٤ ، رقم ٦٥٧٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٨٠/٥ ، رقم ٢٦٠٧١) ، والحميدى (٣٤١/٢ ، رقم ٧٧٦) ، والروياني (١٣٨/٢ ، رقم ٩٥٤) والبيهقى (٤٣/٧ ، رقم ١٣٠٧٤) ، وفى الحديث أن النبى – صلى الله عليه وسلم – دميت أصبعه فذكره .

-

## باب ما يحدى به في السفر

**٥١٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا أحمد بن أبي عبيد الله ، حدثنا عمر بن علي المقدمي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن رواحة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في**

**مسير له ، فقال : « يا ابن رواحة ، انزل فحرك الركاب » فقال : يا رسول الله ، قد تركت ذلك . فقال عمر : اسمع وأطع . فرمى بنفسه ، فقال**

**اللهم لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا**
**فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتْ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا**

إسناده حسن , رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٥٣٢ ورواه البخاري من حديث البراء ٢٦٢٥

**٥١٣ – أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هدبة بن خالد ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**
**أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرْ الْقَوَارِيرَ**
**قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ**

الحادي : منشد ينشد شعرا وغناء تطرب له الإبل فتسرع في سيرها

إسناده صحيح . وأخرجه البخاري "٦٢١١" في الأدب: باب المعاريض مندوحة عن الكذب، ومسلم "٢٣٢٣" "٧٣"، والبيهقي ٢٢٧/١٠ من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم "٢٣٢٣" "٧٣"، والبغوي "٣٥٧٧" من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.وابن حبان في صحيحه رقم ٥٨٠١ و٥٨٠٢

–

## باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر

**٥١٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا يونس بن عبد الأعلى ، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حدثني أيضا يعني سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ النَّارِ »**

(١) أسحر : دخل في وقت الفجر (٢) العائذ : المستجير والمتحصن والمعتصم والمحتمي

- إسناده صحيح . رواه مسلم في الذكر والدعاء رقم ٢٧١٨ ورواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٨٦

## باب ما يقول إذا صلى الصبح في السفر

**٥١٥ – أخبرنا محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان ، حدثنا علي بن إسماعيل البزار ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، ثني ابن بريدة الأسلمي ، عن أبيه ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح – قال : ولا أعلمه إلا قال : في سفر – رفع صوته حتى يسمع أصحابه : « اللهمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي ، اللهمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي – ثلاث مرات – اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي – ثلاث مرات – اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ – ثلاث مرات – لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدَّ مِنْكَ الْجَدُّ**

(١) سخطك : غضبك (٢) الجد : الحظّ والغِنى

إسناده حسن لغيره بدون ذكر (ثلاث مرات) وهذا إسناده ضعيف . إسحاق بن يحي بن طلحة : ضعيف . رواه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة المهرة رقم ١٤٠٥ وإسناده حسن من حديث صهيب .وقال البوصيري وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وَمُسَدَّدٌ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . بدون ذكر (ثلاث مرات) وعن أبي هريرة عند البخاري في الأدب المفرد رقم ٦٦٨ أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٧ ، رقم ٢٧٢٠) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (١/٤٧٤ ، رقم ١٩٣٤) .

-

## باب ما يقول إذا صعد في عقبة

**٥١٦ – حدثنا عبدان ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا حفص بن غياث ، عن أَشْعَثُ بن عبد الملك عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إذا كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أكمة كبرنا وَإِذَا صَعِدْنَا عَلَى جَبَلٍ كَبَّرْنَا وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا**

- إسناده صحيح . أخرجه أحمد ٣/٣٣٣(١٤٦٢٢) قال : حدَّثنا رَوْح . و"النَّسائي" ، في "الكبرى" ٨٧٧٤ ، وفي "عمل اليوم والليلة" ٥٤١ ورواه الدارمي ٢٧٣٠

## نوع آخر

**٥١٧ – أخبرنا محمود بن محمد ، حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري ، رضي الله عنه قال : أخذ القوم في عقبة (١) – أو قال : في ثنية (٢) – كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته : لا إله إلا الله ، والله أكبر . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا » . ثم قال : « يا أبا موسى – أو : يا عبد الله بن قيس – ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة » ؟ قلت : بلى . قال : « تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله »**

(١) العقبة : طريق في الجبل وعر (٢) الثَّنِيَّة : الثنية في الجَبل كالعَقَبة فيه، وقيل هُو الطَّرِيق العالي فيه، وقيل أعلى المِسِيل في رأسه

إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٤/٤١٧ ، رقم ١٩٧٦٠) ، والبخارى (٦/٢٦٩٠ ، رقم ٦٩٥٢) ، ومسلم (٤/٢٠٧٦ ، رقم ٢٧٠٤) ، وأبو داود (٢/٨٧ ، رقم ١٥٢٦) ،

والنسائى فى الكبرى (٤٣٨/٦ ، رقم ١١٤٢٧) ، وابن ماجه (١٢٥٦/٢ ، رقم ٣٨٢٤) .

## باب ما يقول إذا أشرف على واد

**٥١٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، عن سويد ، عن زهير ، ثنا عاصم الأحول ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ حدثني أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**
**كُنْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ ، فجهروا بالتهليل والتَّكْبِيرِ : الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ورفع عاصم صوته فَقَالَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ الذي تَدْعُونَ ليس بِأَصَمَّ إنه سميع قريب ، إنه مَعَكُمْ » ، أعادها ثلاث مرات . قَالَ أَبُو مُوسَى فَسَمِعَنِي أَقُولُ وَأَنَا خَلْفَهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بلى ، فداك أبي وأمي قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**

(١) اربعوا على أنفسكم : ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم

إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٤١٧/٤ ، رقم ١٩٧٦٠) ، والبخارى (٢٦٩٠/٦ ، رقم ٦٩٥٢) ، ومسلم (٢٠٧٦/٤ ، رقم ٢٧٠٤) ، وأبو داود (٨٧/٢ ، رقم ١٥٢٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤٣٨/٦ ، رقم ١١٤٢٧) ، وابن ماجه (١٢٥٦/٢ ، رقم ٣٨٢٤) .

–

## باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض

**٥١٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، رضي الله**

عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل (١) من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة أو في ثنية أو فدفد ، كبر ثلاثا ، ثم قال : « لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير » . ثم قال : « آيبون تائبون حامدون ، لربنا ساجدون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده »

---

(١) قفل : عاد ورجع

(٤٩٤/٢)

---

باب ما يقول إذا علا شرفا من الأرض

(٤٩٥/٢)

---

٥٢٠ – أخبرنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا أسامة بن زيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : أراد رجل سفرا ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أوصني . قال : « أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف (١) »

---

(١) الشرف : المكان المرتفع

(٤٩٦/٢)

---

نوع آخر

(٤٩٧/٢)

---

٥٢١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فكان القوم إذا علوا شرفا (١) كبروا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا أيها الناس ، اربعوا (٢) على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ، ولكن تدعون سميعا قريبا » . قال : وأنا أقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال : « يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله »

---

(١) الشرف : المكان المرتفع

(٢) اربعوا على أنفسكم : ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم

(٤٩٨/٢)

---

نوع آخر

(٤٩٩/٢)

---

٥٢٢ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كان

النبي صلى الله عليه وسلم إذا علا شرفا من الأرض قال : « اللهم لك الشرف على كل شرف ، ولك الحمد على كل حال »

(٥٠٠/٢)

---

باب ما يقول إذا تغولت الغيلان

(١/٣)

---

٥٢٣ – حدثنا محمد بن خريم بن مروان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ، فإذا سافرتم في الخصب (١) فأمكنوا (٢) الركاب أسنتها (٣) ، ولا تجاوزوا بها المنازل ، وإذا سرتم في الجدب (٤) فاستبقوا ، وعليكم بالدلجة (٥) فإن الأرض تطوى (٦) بالليل ، وإن تغولت (٧) بكم الغيلان فنادوا بالأذان ، وإياكم والصلاة على جواد (٨) الطريق ، فإنها ممر السباع ، ومأوى الحيات »

---

(١) الخصب : ضد الجدب والخصب كثرة العشب

(٢) أمكنوها : مكنوها

(٣) أسنتها : العشب الذي تأكله الدواب

(٤) الجدب والأجَادب : صِلاَب الأرض الَّتي تُمْسِك الماء فلا تَشْرَبُه سريعا. وقيل هي الأرض التي لا نبَات بها، مأخُوذٌ من الجَدْب

(٥) الدلج والدلجة : السير في أول الليل ، وقيل في آخره ، أو فيه كله

(٦) تطوى : تتقارب

(٧) تغولت : تلونت في صور مختلفة

(٨) الجَوَادّ جمع الجَادَّة : وهي مُعْظم الطريق

(٢/٣)

---

باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

(٣/٣)

---

٥٢٤ – أخبرنا أبو العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، قال : قرئ على حفص بن ميسرة الصنعاني وأنا أسمع : ثنى موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن كعبا ، حلف بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيبا حدثه أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : « اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها »

(٤/٣)

---

باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

(٥/٣)

٥٢٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم ، أنه سمع أبا أمامة بن سهل ، يقول : سمعت أبا هريرة ، رضي الله عنه يقول : قلنا : يا رسول الله ، ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة : اللهم اجعل لنا فيها رزقا وقرارا ؟ قال : « كانوا يتخوفون من جور (١) الولاة ، وقحوط المطر »

---

(١) الجور : البغي والظلم والميل عن الحق

(٦/٣)

---

نوع آخر

(٧/٣)

---

٥٢٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عمران بن موسى ، حدثنا عبد الوارث ، ثنا يحيى بن أبي إسحاق ، ثنا أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله (١) من عسفان ، فلما أشرف على المدينة قال : « آيبون عابدون ، لربنا حامدون » فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

---

(١) المَقْفَل : مصدر قَفَل يَقْفِلُ إذا عاد من سَفَره

(٨/٣)

---

نوع آخر

(٩/٣)

---

٥٢٧ – حدثني عمر بن سهل ، ثنا عبد الله بن الفضل ، ثنا إسحاق بن البهلول ، ثنا إسحاق بن عيسى ، عن الحسن بن الحكم ، عن عيسى بن ميمون ، عن القاسم ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف (١) على أرض يريد دخولها قال : « اللهم إني أسألك من خير هذه الأرض وخير ما جمعت فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها ، اللهم ارزقنا حماها ، وأعذنا من وباها ، وحببنا إلى أهلها ، وحبب صالحي أهلها إلينا »

---

(١) أشرف : أطل وأقبل واقترب وعلا ونظر وتطلع

(١٠/٣)

---

باب ما يقول إذا نزل منزلا

(١١/٣)

---

**٥٢٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ، عن يعقوب بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن سعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه ، عن خولة بنت حكيم ، رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من نزل منزلا ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك »**

**(١٢/٣)**

---

**نوع آخر**

**(١٣/٣)**

---

**٥٢٩ – أخبرنا عبدان ، وأبو عروبة قالا : حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، قال : قال شعبة : حدثني قتادة ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : « كنا إذا نزلنا سبحنا حتى تحل الرحال » قال : يعني سبحنا باللسان**

**(١٤/٣)**

---

**باب ما يقول إذا قفل من سفره**

**(١٥/٣)**

٥٣٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا جويرية ، عن نافع ، عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل (١) كبر ثلاثا ، ثم قال : « لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، آيبون عابدون تائبون ساجدون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده »

---

(١) قفل : عاد ورجع

(١٦/٣)

---

باب ما يقول إذا قدم من سفره فدخل على أهله

(١٧/٣)

---

٥٣١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة (١) في السفر ، والكآبة (٢) في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر » . فإذا أراد الرجوع قال : « آيبون (٣) تائبون عابدون ، لربنا حامدون » . فإذا دخل على أهله قال : « توبا لربنا أوبا ، لا يغادر علينا حوبا (٤) »

(١) الضبنة : العِيالُ ، ومَنْ لا غَناءَ فيهِ ولا كِفايَةَ من الرُّفَقَاء

(٢) الكآبة : تغيُّر النَّفْس بالانكسار من شدّة الهمِّ والحُزن

(٣) آيبون : راجعون

(٤) الحوب : الإثم والذنب

(١٨/٣)

---

باب ما يقول لمن قدم من الغزو

(١٩/٣)

---

٥٣٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي طلحة ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير (١) ولا كلب » قال زيد بن خالد الجهني لأبي طلحة : قم بنا إلى عائشة نسألها عن هذا . فأتيا عائشة رضي الله عنها فسألاها ، فقالت : أما هذا فإني لا أحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له ، فتحينت قفله ، فكسوت عرش بيتي نمطا ، فلما دخل استقبله ، فأخذت بيده ، فقلت : الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمك ، فنظرت إليه ، فرأيت الكراهية في وجهه ، حتى تمنيت أني لم أكن فعلته ، فنزع يده من يدي ، ثم أتى النمط فانتبشه ، ثم قال : « يا عائشة ، إن الله عز وجل لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن » ، فجعلته في وسادتين ، فجلس عليهما رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولم يكرهما

---

(١) التصاوير : التماثيل والرسوم

(٢٠/٣)

---

باب ما يقول لمن يقدم من حج

(٢١/٣)

---

٥٣٣ – حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا الحسن بن يحيى ، ثنا عاصم بن مهجع ، ثنا مسلمة بن سالم ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أريد هذا الوجه الحج . قال : فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « يا غلام ، زودك الله التقوى ، ووجهك في الخير ، وكفاك المهم » . فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم . قال : فرفع رأسه إليه ، فقال : « يا غلام ، قبل الله حجك ، وغفر ذنبك ، وأخلف نفقتك »

(٢٢/٣)

---

باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

(٢٣/٣)

٥٣٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا المخزومي ، حدثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب ، رضي الله عنه – قال : وكان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية – قال : فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « مرحبا بأخي ، لا يداري (١) ولا يماري (٢) »

---

(١) لا يداري : لا يخالف ولا يمانع

(٢) المراء : المجادلة على مذهب الشك والريبة

(٢٤/٣)

---

باب ما يقول إذا دخل على مريض

(٢٥/٣)

---

٥٣٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سنان بن ربيعة ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وهو محموم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كفارة (١) وطهور » . فقال الأعرابي : حمى تفور (٢) على شيخ كبير تزيره القبور . فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتركه

---

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب

(٢) تفور : تغلي والمراد تظهر حرارتها وتثور

(٢٦/٣)

---

نوع آخر

(٢٧/٣)

---

٥٣٦ – أخبرني الحسين بن محمد ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الأعلى بن محمد البصري ، عن يحيى بن سعيد المدني ، – وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس – عن الزهري ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من تمام العيادة أن تضع على المريض يدك ، فتقول : كيف أصبحت ، أو كيف أمسيت »

(٢٨/٣)

---

باب تطييب نفس المريض

(٢٩/٣)

---

٥٣٧ – أخبرني إبراهيم بن محمد ، عن أبي سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد ، عن موسى بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخلتم على المريض فنفسوا (١) له في أجله ، فإن ذلك لا يرد شيئا ، وهو يطيب نفسه »

---

(١) نفسوا له : وسعوا له في أجله فيتنفس عنه الكرب

(٣٠/٣)

---

باب مسألة المريض عن حاله

(٣١/٣)

---

٥٣٨ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، وأبو عروبة قالا : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا أبي فروة يزيد بن سنان ، ثنا عبد الرحيم بن عطاف الزهري ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن أم سلمة ، رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وهو مريض ، قال : « كيف تجدك ؟ » قال : صالحا . قال : « أصلحك الله »

(٣٢/٣)

---

باب ما يستحب من جواب المريض

(٣٣/٣)

---

٥٣٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، – أحسبه – عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده وهو في الموت ، فسلم عليه ، وقال : « كيف تجدك » ؟ قال : بخير يا رسول الله ، أرجو الله ، وأخاف ذنوبي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن إلا أعطاه الله عز وجل رجاءه ، وآمنه مما يخاف »

(٣٤/٣)

---

باب اشتهاء المريض

(٣٥/٣)

---

٥٤٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن حماد ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا الأعمش ، عن رجل ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده ، فقال : « هل تشتهي شيئا ؟ هل تشتهي كعكا ؟ » قال : نعم . فطلبه له

(٣٦/٣)

---

(٣٧/٣)

---

٥٤١ – حدثنا عبدان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك (١) كان به شديد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يقول : هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا ؛ لتكون حطة من النار في الآخرة »

---

(١) الوعك : التعب والحمى ، وقيل أَلَمُها

(٣٨/٣)

---

٥٤٢ – أخبرني أبو أيوب الخزاعي سليمان بن محمد ، حدثنا الحسن بن علي بن عياش ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعود (١) رجلا مريضا من أصحابه ، وعدناه معه ، فقبض على يده ، ووضع على جبهته ، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ، ثم قال : « إن الله عز وجل يقول : هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن ؛ لتكون حطة من النار في الآخرة »

---

(١) العيادة : زيارة الغير

(٣٩/٣)

---

## باب دعاء العواد للمريض

(٤٠/٣)

---

٥٤٣ – حدثني محمد بن سعيد البصري ، بحران ، ثنا موسى بن سعيد الدنداني ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد الكوفي ، وحميد ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على مريض قال : « أذهب البأس (١) رب الناس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما (٢) » وكان حماد يقول : « لا شفاء إلا شفاؤك »

---

(١) البأس : الشدة والمراد المرض

(٢) السقم : المرض

(٤١/٣)

---

## نوع آخر

(٤٢/٣)

---

٥٤٤ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي خالد ، قال : سمعت المنهال بن عمرو ، يحدث عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مسلم يعود (١) مريضا لم يحضر أجله ، فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ويعافيك ، إلا عوفي »

---

(١) العيادة : زيارة الغير

(٤٣/٣)

---

نوع آخر

(٤٤/٣)

---

٥٤٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني هارون بن عبد الله ، حدثنا معن ، ثنا مالك ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب ، أن نافع بن جبير ، أخبره عن عثمان بن أبي العاص ، قال : « جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني (١) من وجع اشتد بي ، فقال : » امسح بيمينك سبع مرات ، وقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد « ففعلت ذلك ، فأذهب الله عز وجل ما كان بي ، فلم يزل آمر به أهلي وغيرهم »

---

(١) العيادة : زيارة الغير

(٤٥/٣)

نوع آخر

(٤٦/٣)

٥٤٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا بشر بن شحان ، ثنا حرب بن ميمون ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : « خرجت أنا ورسول الله ، صلى الله عليه وسلم ويده في يدي – أو يدي في يده – فأتى على رجل رث الهيئة (١) ، فقال : » أي فلان ، ما بلغ بك ما أرى « ؟ قال : السقم (٢) والضر يا رسول الله . قال : » ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم ؟ « فقال أبو هريرة : ألا تعلمني يا رسول الله ؟ قال : » قل يا أبا هريرة : توكلت على الحي الذي لا يموت ، و الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا (٣) « قال : فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حاله ، فقال : » مهيم (٤) « ؟ فقال : قلت : يا رسول الله ، لم أزل أقول الكلمات التي علمتني »

(١) رث الهيئة : سيئ المنظر

(٢) السقم : المرض

(٣) سورة : الإسراء آية رقم : ١١١

(٤) مهيم : سؤال بمعنى ما شأنك ؟

(٤٧/٣)

نوع آخر

(٤٨/٣)

---

٥٤٧ – حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، عن حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا جاء الرجل يعود (١) مريضا ، فيقول : اللهم اشف عبدك ينكأ (٢) لك عدوا ، أو يمشي لك إلى صلاة »

---

(١) العيادة : زيارة الغير

(٢) نكأ غيره : جرحه أو قتله وأضر به

(٤٩/٣)

---

نوع آخر

(٥٠/٣)

---

٥٤٨ – حدثني أحمد بن محمود الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن الكوفي ، ثنا جندل بن والق التغلبي ، ثنا شعيب بن أبي راشد ، بياع الأنماط ، عن أبي خالد ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ، فقال : « يا سلمان ، شفى الله عز وجل سقمك (١) ، وغفر لك ذنبك ، وعافاك في دينك وجسمك إلى مدة أجلك

«

---

(١) السقم : المرض

(٥١/٣)

---

## باب دعاء المريض لنفسه

(٥٢/٣)

---

٥٤٩ – أخبرني أبو يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبرك بأمر هو حق ، من تكلم به عند الموت فقد نجا من النار ؟ إذا أخذت مضجعك من مرضك ، فاعلم أنك إذا أمسيت لم تصبح ، وإذا أصبحت لم تمس ، إذا قلت ذلك عند أخذك مضجعك من مرضك أنجاك الله من النار ، وأدخلك الجنة ، أن تقول : لا إله إلا الله ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، سبحان الله رب العباد والبلاد ، والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال ، والله أكبر كبيرا ، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان ، اللهم إن كنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا ، فاجعل روحي في أرواح من قد سبقت لهم منك الحسنى ، فإن مت من مرضك فإلى رضوان الله عز وجل وجنته ، وإن كنت اقترفت ذنوبا تاب الله عليك »

(٥٣/٣)

نوع آخر

(٥٤/٣)

٥٥٠ – حدثني الحسين بن محمد الضحاك ، ثنا أبو مروان العثماني ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به ، ولكن ليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي »

(٥٥/٣)

نوع آخر

٥٥١ – أخبرني أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيى ، ثنا هشيم ، عن الأعمش ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت : كَانَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَضَعُ يَدِهِ على المكان الذي يشتكي المريض ، ثم يقول : « بسم الله ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا (٢) » . قالت عائشة : فَلَمَّا مَرِضَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات ، فنزع يدي عنه ، وقال : « اللهم الرفيق الأعلى »

(١) البأس : الشدة والمراد المرض (٢) السقم : المرض

- إسناده صحيح لغيره فيه عنعنة هشيم وهو مدلس رواه أحمد ٤٥/٦ من طريق شعبة عن الأعمش به وأبو يعلى ٧/.

## نوع آخر

٥٥٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا زكريا بن يحيى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا مسعر ، عن إسحاق بن راشد ، عن عبد الله بن حسن ، أن عبد الله بن جعفر ، دخل على ابن له مريض يقال له صالح ، فقال له : « قل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني ، فإنك غفور رحيم . ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهن إياه »

(٥٩/٣)

---

## نوع آخر

(٦٠/٣)

---

٥٥٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا موسى بن محمد بن حسان ، أنا أبو عتاب الدلال ، حدثنا حفص بن سليمان ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ، رضي الله عنه قال : مرضت ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، فعوذني يوما ، فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أعيذك بالله الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن

له كفوا أحد (١) ، من شر ما تجد » فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال : « يا عثمان ، تعوذ بها ، فما تعوذ متعوذ بمثلها »

---

(١) سورة : الإخلاص آية رقم : ٣

(٦١/٣)

---

## باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب

(٦٢/٣)

---

٥٥٤ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو ، ثنا محمد بن الحسين ، عن أبي حنيفة ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « اذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي » . قال : فأتيناه ، فقال : « كيف أنت يا فلان » ؟ فسأله ، ثم قال : « يا فلان ، اشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله » . فنظر الرجل إلى أبيه ، فلم يكلمه ، ثم سكت ثم قال : وهو عند رأسه فلم يكلمه ، فسكت ، فقال : « يا فلان ، اشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله » . فقال له أبوه : اشهد له يا بني . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله . فقال : « الحمد لله الذي أعتق رقبة من النار »

(٦٣/٣)

---

## باب ما يكره للمريض من الدعاء

(٦٤/٣)

---

٥٥٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت حميدا ، يحدث عن أنس ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عاد رجلا من المسلمين ، فدخل عليه وهو كالفرخ المنتوف جهدا ، فقال : » هل كنت تدعو بشيء وتسأله ؟ « قال : نعم ، كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : » سبحان الله ، لا تطيقه ولا تستطيعه ، فهلا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار « ؟ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشفاه الله عز وجل »

(٦٥/٣)

---

نوع آخر

(٦٦/٣)

---

٥٥٦ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه قال : كنت شاكيا ، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخرا فارفعني ، وإن كان بلاء فصبرني . فقال النبي صلى

الله عليه وسلم : « كيف قلت ؟ » ، فأعاد عليه ، فضربه برجله ، وقال : « اللهم عافه ، اللهم اشفه » قال : فما شكوت وجعي ذلك بعد

(٦٧/٣)

---

## باب دعاء المريض للعواد

(٦٨/٣)

---

٥٥٧ – أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى التمار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا كثير بن هشام الجزري ، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخلت على مريض ، فمره فليدع لك ؛ فإن دعاءه كدعاء الملائكة »

(٦٩/٣)

---

## باب ما يقول للمريض إذا برأ وصح من مرضه

(٧٠/٣)

---

٥٥٨ – أخبرني محمد بن محمد الباهلي ، حدثنا محمد بن حاتم الرقي ، ثنا محمد بن حجاج ، عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير ، عن أبيه ، عن جده خوات بن جبير رضي الله عنه قال : مرضت ، فعادني

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « صح (١) الجسم يا خوات » . قلت : وجسمك يا رسول الله . قال : « أوف الله بما وعدته » . قلت : ما وعدت الله عز وجل شيئا . قال : « بلى ، إنه ما من عبد يمرض إلا أحدث لله عز وجل خيرا ، أوف الله بما وعدته »

---

(١) صح : شفي من المرض

(٧١/٣)

---

## باب ما يقول إذا ذكر مصيبة قد أصيب بها

(٧٢/٣)

---

٥٥٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، ثنا هشام بن زياد ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت الحسين ، أنها سمعت أباها الحسين بن علي ، رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة ، وإن قدم عهدها ، فيحدث لها استرجاعا (١) ، إلا أحدث الله عز وجل له عند ذلك ، فأعطاه ثواب ما وعده عليها يوم أصيب بها »

---

(١) الاسترجاع : قول المرء إنا لله وإنا إليه راجعون

(٧٣/٣)

---

## باب ما يقول إذا بلغه وفاة رجل

(٣/٧٤)

---

٥٦٠ – أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا حمدون بن سلام الحذاء ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن حنين بن أبي حكيم ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن فلانا جاري يؤذيني . فقال : « اصبر على أذاه ، وكف أذاك عنه » . قال : فما لبث إلا يسيرا ثم جاء ، فقال : يا رسول الله ، جاري ذاك مات . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفى بالدهر واعظا ، والموت مفرقا »

(٣/٧٥)

---

## باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه

(٣/٧٦)

---

٥٦١ – حدثني سلم بن معاذ ، ثنا أحمد بن يحيى الأودي ، ثنا أبو حيان ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الموت فزع ، فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه فليقل : إنا لله ، وإنا إليه راجعون (١) ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون (٢) ، اللهم اكتبه عندك من المحسنين ، واجعل كتابه في عليين (٣) ، واخلفه في أهله في الغابرين (٤) ، ولا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا

(٥) بعده »

---

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٥٦

(٢) سورة : الزخرف آية رقم : ١٤

(٣) عِلِّيُّون : اسم للسماء السابعة، وقيل : هو اسمٌ لدِيوَان الملائكة الحَفَظَة، تُرْفَع إليه أعمالُ الصالحين من العباد، وقيل : أراد أعْلَى الأمْكِنَة وأشْرَفَ المرَاتِب من اللّه في الدار الآخرة.

(٤) الغابرين : الباقين

(٥) الفِتْنة : الامْتِحانُ والاخْتِبار

(٧٧/٣)

---

## باب ما يقول إذا بلغه قتل رجل من أعداء المسلمين

(٧٨/٣)

---

٥٦٢ – أخبرني عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة ، حدثنا علي بن المديني ، ثنا أمية بن خالد ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، قد قتل الله عز وجل أبا جهل ، فقال : « الحمد لله الذي نصر عبده ، وأعز دينه »

(٧٩/٣)

---

## باب ما يقول إذا أصابه ضر وسئم الحياة

(٨٠/٣)

---

٥٦٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمن المؤمن الموت من ضر أصابه ، فإن كان لا بد فاعلا فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي »

(٨١/٣)

---

## باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة

(٨٢/٣)

---

٥٦٤ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا علي بن داود ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس ، رضي الله عنه قال : لما قالت فاطمة رضوان الله عليها : واكرباه ، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه قد حضر من أبيك ما ليس الله بتارك منه أحدا : الموافاة يوم القيامة »

## باب ما يقول إذا رمدت عينه

٥٦٥ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، حدثنا محمد بن يحيى بن الفياض ، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن

مالك ، رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصاب الرمد واحدا من أصحابه قال : « اللهم متعني بسمعي وبصري ، واجعله الوارث مني ، وأرني في العدو ثأري ، وانصرني على من ظلمني »

(٨٥/٣)

---

## باب ما يقول إذا صدع

(٨٦/٣)

---

٥٦٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الأوجاع كلها ، ومن الحمى أن يقول : « بسم الله الكبير ، نعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار (١) ، ومن شر حر النار »

---

(١) النعار : نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا ، أي فار بالدم

(٨٧/٣)

---

## باب ما يقول إذا حم

(٨٨/٣)

---

٥٦٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا إسرائيل ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحمى من فيح (١) جهنم ، فأبردوها بالماء » . ودخل على ابن لعمار ، فقال : « اكشف البأس رب الناس ، إله الناس »

---

(١) الفيح : شدة الحر واللهب

(٨٩/٣)

---

نوع آخر

(٩٠/٣)

---

٥٦٨ – أخبرنا كهمس بن معمر الجوهري ، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الحميد ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ، ثنا سعيد ، عن رجل ، من أهل الشام ، ثنا ثوبان ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أصاب أحدكم الحمى ، فإنما قطعة من النار ، فليطفئها عنه بالماء البارد ، ويستقبل نهرا جاريا ، ويستقبل جرية (١) الماء ، ويقول : بسم الله ، اللهم اشف عبدك ، وصدق رسولك ، بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس ، فيتغمس فيها ثلاث غمسات ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ (٢) في ثلاث فخمس ، فإن لم يبرأ في خمس فسبع ، فإن لم يبرأ في سبع فتسع ، فإنها لا تجاوز التسع بإذن الله عز وجل »

---

(١) الجرية : جريان الماء

(٢) بَرَأَ أو بَرِئ : شفي من المرض

(٩١/٣)

---

## باب رقية الحمى

(٩٢/٣)

---

٥٦٩ – حدثني الحسن بن طريف ، حدثنا محمد بن حاتم ، ثنا عبد الرحيم بن محمد السكري ، ثنا عباد بن العوام ، عن أبي جناب الكلبي ، عن عبد العزيز المكي ، حدثني عبد الله بن أبي الحسين ، عن رجل ، من قريش ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه قال : دخلت أنا وأبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه حمى شديدة ، منصوب على فراشه . قال : فسلمنا عليه فما رد علينا ، فلما رأينا ما به خرجنا من عنده ، فما مشينا إلا قريبا حتى أدركنا رسوله ، فدخلنا عليه وليس به بأس ، وهو جالس ، فقال : « إنكما دخلتما علي ، فلما خرجتما من عندي نزل الملكان ، فجلس أحدهما عند رأسي ، والآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رجلي : ما به ؟ قال الذي عند رأسي : حمى شديدة . قال الذي عند رجلي : عوذه . قال : بسم الله أرقيك ، والله يشفيك ، من كل داء يؤذيك ، ومن كل نفس حاسدة ، وطرفة عين ، والله يشفيك ، خذها فلتهنك . قال : فما نفث (١) ولا نفخ فكشف ما بي ، فأرسلت إليكما لأخبركما »

---

(١) النفث : أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا معه شيء من الريق ، والنفث شبيه بالنفخ

(٩٣/٣)

---

## باب ما يقول إذا اشتكى

(٩٤/٣)

---

٥٧٠ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ويحيى بن حكيم ، قالا : ثنا أبو بحر البكراوي ، ثنا داود بن أبي هند ، ثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد ، أو جابر – شك داود – قال : اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه جبرئيل عليه السلام ، فقال : « بسم الله أرقيك ، والله يشفيك ، من كل داء يؤذيك ، ومن شر كل حاسد أو عين ، والله يشفيك »

(٩٥/٣)

---

## باب الاسترقاء من العين

(٩٦/٣)

---

٥٧١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، عن عروة ، عن أم سلمة ، رضي الله عنها قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا صبي يشتكي

، فقال : « ما لهذا ؟ » قالوا : نتهم به العين . قال : « أولا تسترقون (١) له من العين (٢) » ؟

---

(١) استرقى : طلب الرقية وهي العوذة أو التعويذة التى تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد طلبا لشفائه

(٢) العين : الحسد

(٩٧/٣)

---

باب الاسترقاء من العقرب

(٩٨/٣)

---

٥٧٢ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، وأبو بكر بن مكرم قالا : حدثنا نصر بن علي ، ثنا ملازم بن عمرو ، ثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه طلق بن علي رضي الله عنه قال : « لدغتني عقرب وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرقاني ومسحها »

(٩٩/٣)

---

باب رقية العقرب

(١٠٠/٣)

---

٥٧٣ – حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ، ثنا موسى بن أعين ، عن زيد بن بكر ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رقية الحمة ، فقال : « اعرضها » ، فعرضتها عليه : بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا . فقال : « هذه مواثيق أخذها سليمان بن داود عليهما السلام ، ولا أرى بها بأسا » . فلدغ رجل وهو مع علقمة ، فرقاه بها ، فكأنما نشط من عقال (١) «

---

(١) نشط أو أنشط من عقال : فُكَّ من حبل كان مشدودا به

(١٠١/٣)

---

## باب الاسترقاء من النظرة

(١٠٢/٣)

---

٥٧٤ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية كانت في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ورأى في وجهها سفعة (١) ، فقال : « بها نظرة (٢) ، فاسترقوا لها »

---

(١) سفعة : صفرة وشحوب

(٢) النظرة : الحسد بالعين

(١٠٣/٣)

---

## باب رقية الحمة والاسترقاء من الحمة

(١٠٤/٣)

---

٥٧٥ – أخبرنا علي بن محمد بن عامر ، حدثنا عمرو بن أحمد بن شريح ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن إسحاق بن رافع ، عن سعد بن معاذ الأنصاري ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن زيد بن عبد الله ، أنه قال : عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية الحمة (١) ، فأذن لنا فيها ، وقال : « إنما هي مواثيق » والرقية : بسم الله شجة ملحة قرنيه بحري قفطي . قال عمر : وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التفل بها

---

(١) الحُمَةُ أو الحُمَّة : السُّمُّ

(١٠٥/٣)

---

## باب رقية القرحة

(١٠٦/٣)

٥٧٦ – حدثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كان في يد الرجل أو الشيء القرحة (١) – قال بإصبعه هكذا – ثم قال : بسم الله ، تربة أرضنا ، بريقة (٢) بعضنا ، يشفى سقيمنا ، بإذن ربنا »

---

(١) القرحة : هي الحبة أو البثرة إذا فسدت وتكون في بدن الإنسان ، والصديد والدم الفاسد

(٢) الريق : البصاق

(١٠٧/٣)

---

## باب رقية الشياطين

(١٠٨/٣)

---

٥٧٧ – أخبرني محمد بن سعيد البزوري ، حدثنا عمرو بن شيبة ، ثنا سالم بن نوح ، عن الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن الشيطان قد حال (١) بيني وبين صلاتي وقراءتي . قال : « ذلك شيطان يقال له : خنزب ، فإذا حسسته فتعوذ بالله عز وجل منه ، واتفل عن يسارك ثلاثا » فأذهبه الله عز وجل عني

---

(١) حال : حجز وفرق ومنع

- إسناده صحيح . رواه مسلم رقم ٢٢٠٣ في السلام وأحمد ٤/٢١٦

## باب رقية الأوجاع

(١١٠/٣)

---

**٥٧٨ – حدثنا أحمد بن علي بن سليمان ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا شعيب بن الليث ، ثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، عن عثمان بن أبي العاص ، رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، كنت كأذكر الناس ، ثم دخلني شيء ، فنسيت بعضه ، فوضع يده على صدري ، ثم قال : « اللهم أخرج عنه الشيطان » ، فأذهب الله عني النسيان . قال عثمان : ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أخرى أصابني وجع ، فقال لي : « ضع عليه يدك ، وقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات » ، فأذهبه الله عز وجل عني**

- إسناده صحيح . رواه مسلم رقم ٢٢٠٢ في السلام وأبو داود ٣٨٩١ في الطب والترمذي في الطب ٢٠٨١

## باب الدعاء لحفظ القرآن

**٥٧٩ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ومحمد بن خريم بن مروان ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن إبراهيم القرشي ، ثنا أبو صالح ، ثنا عكرمة ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : قال علي بن أبي طالب**

رضي الله عنه : يا رسول الله ، القرآن ينفلت من صدري . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن ؟ » قال : نعم ، بأبي أنت وأمي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صل ليلة الجمعة أربع ركعات ، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس ، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأثن عليه ، وصل على النبيين ، واستغفر للمؤمنين ، وقل : اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني ، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، وأسألك أن تنور بكتابك بصري ، وتطلق به لساني ، وتفرج به عن قلبي ، وتشرح به صدري ، وتستعجل به بدني ، وتقويني على ذلك وتعينني عليه ، فإنه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق لذلك إلا أنت . تفعل ذلك ثلاثا أو خمسا أو سبعا ، تجاب بإذن الله عز وجل ، وما أخطأ مؤمنا قط » . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لسبع جمع ، فأخبره بحفظ القرآن ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مؤمن ورب الكعبة ، علم أبا حسن »

- إسناده ضعيف جدا . وفي الميزان ٣/٤٤٦ محمد بن إبراهيم القرشي وقال : ذكر خبرا موضوعا

## باب ما يقول من أصيب بمصيبة

٥٨٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ،

رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون (١) ، اللهم عندك أحتسب (٢) مصيبتي فأجرني فيها ، وأبدلني بها خيرا منها »

(١) سورة : البقرة آية رقم : ١٥٦

(٢) الاحتساب والحسبة : طَلَب وجْه اللّه وثوابه. بالأعمال الصالحة، وعند المكروهات هو البِدَارُ إلى طَلَب الأجْر وتحصيله بالتَّسْليم والصَّبر، أو باستعمال أنواع البِرّ والقِيام بها على الوجْه المرْسُوم فيها طَلَباً للثَّواب المرْجُوّ منها

- إسناده ضعيف .عمر بن أبي سلمة وثق ولا يحتج به.ويغني عنع حديث مسلم رقم ٩١٨

## باب ما يقول إذا أصيب بولده

(١١٦/٣)

---

٥٨١ – أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، قال : دفنت ابني سنانا ، وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر ، فلما أردت الخروج أخذ بيدي ، ثم قال : ألا أبشرك ؟ حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قبض ولد المسلم قال الله عز وجل للملائكة : قبضتم ولد عبدي ؟ قالوا : نعم . قال : فماذا قال ؟ قالوا : استرجع (١) وحمد . قال : ابنوا له بيتا في الجنة ، وسموه بيت الحمد »

---

(١) الاسترجاع : قول المرء إنا لله وإنا إليه راجعون

- إسناده حسن لغيره . أبو سنان القسملي لين الحديث . له شواهد يرتقي بها انظر الفتوحات الربانية ٣/٢٩٦

## نوع آخر

**٥٨٢ – أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا موسى بن مروان ، ثنا يوسف بن الغرق ، عن عثمان بن مقسم ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي ، فإنها من أعظم المصائب »**

- إسناده ضعيف جدا . عثمان بن مقسم : متروك . للحديث شواهد .

**٥٨٣ – حدثنا محمد بن خريم بن مروان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا فطر بن خليفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصابته منكم مصيبة فليذكر مصيبته بي ، فإنها من أعظم المصائب »**

- إسناده مرسل . ورواه الدارمي في المقدمة رقم ٨٥

## باب ما يقول إذا وضع ميتا في قبره

**٥٨٤ – أخبرنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن نافع ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما**

**كَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

إسناده صحيح لغيره . أخرجه الترمذي "٣/٣٦٤" كتاب الجنائز: باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر، حديث "١٠٤٦" وابن ماجة "١/٤٩٥" كتاب الجنائز: باب ما جاء في

إدخال الميت القبر، حديث "١٥٥٠" وابن أبي شيبة "٣٢٩/٣" وابن السني في "عمل اليوم والليلة" رقم "٥٨٤"كلهم من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج عن نافع عن ابن عمر أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا أدخل الميت القبر قال: "بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورواه أبو الصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد روي عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر موقوفاً أيضا اهـ. قلت: أما طريق أبي الصديق الناجي عن ابن عمر مرفوعاً والذي أشار إليه الترمذي فأخرجه أبو داود "٢٣٢/٢"كتاب الجنائز: باب في الدعاء إذا وضع في قبره، حديث "٣٢١٣" والنسائي في "عمل اليوم والليلة" رقم "١٠٨٨" وابن أبي شيبة "٣٢٩/٣" وأحمد "٦٩/٢، ١٢٧، ١٢٨" وأبو يعلى "١٠/ ١٢٩- ١٣٠" رقم "٥٧٥٥" وابن حبان "٧٧٣-موارد" والحاكم "٣٦٦/١" وأبو نعيم في "الحلية" "١٠٢/٣" والبيهقي "٥٥/٤"كتاب الجنائز: باب ما يقال إذا دخل الميت قبره، كلهم من طريق همام عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وصححه ابن حبان.

قال ابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" "٢٧٠/١": رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وابن حبان واللفظ له والحاكم قال الترمذي: حسن، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وقال البيهقي: تفرد برفعه همام بن يحيى، ووقفه على ابن عمر شعبة وهشام، لكن همام ثقة حافظ فتكون زيادته مقبولة. وانظر تلخيص الحبير رقم ٧٨٦ وَوَرَدَ الْأَمْرُ بِهِ مِنْ حَدِيثِهِ مَرْفُوعًا عِنْدَ النَّسَائِيّ وَالْحَاكِمِ وَغَيْرِهِمَا وَأُعِلَّ بِالْوَقْفِ وَتَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَوَقَفَهُ سَعِيدٌ وَهِشَامٌ فَرَجَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَقَبْلَهُ النَّسَائِيُّ الْوَقْفَ وَرَجَّحَ غَيْرُهُمَا رَفْعَهُ وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ مَرْفُوعًا وَرَوَى الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ وَقَالَا تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ٥ وَيُؤَيِّدُهُ مَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ لْمُسَيِّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا لَكِنْ فِي إسْنَادِهِ حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ مَجْهُولٌ وَاسْتَنْكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(أخرجه ابن ماجة "٤٩٥/١"كتاب الجنائز: باب ما جاء في إدخال الميت القبر، حديث "١٥٥٣" وقال البوصيري في "الزوائد" "٥٠٥/١": هذا إسناد فيه حماد بن عبد الرحمن وهو متفق

على تضعيفه اهـ.وقال ابن أبي حاتم في "العلل" "١/٣٦٢- ٣٦٣" رقم "١٠٧٤" عن أبيه: هذا الحديث منكر.)

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ العلاء بن اللجلاج عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي اللجلاج يَا بُنَيَّ إِذَا مِتُّ فَأَلْحِدْنِي فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ سُنَّ عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا ثُمَّ اقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِي بِفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ وَخَاتِمَتِهَا فَإِنِّي سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ(ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" "٣/٤٧" وقال: رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله موثقون.) وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى الْغِفَارِيِّينَ حَدَّثَنِي الْبَيَاضِيُّ رَفَعَهُ الْمَيِّتُ "إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَلْيَقُلْ الَّذِينَ يَضَعُونَهُ حِينَ يُوضَعُ فِي اللَّحْدِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاَللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ" رَوَاهُ الْحَاكِمُ١/٣٦٦.

## باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت

**٥٨٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا هشام بن يوسف ، ثنا عبد الله بن بحير ، أنه سمع هانئا ، مولى عثمان ، عن عثمان بن عفان ، رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت قال : « استغفروا لأخيكم ، وسلوا الله التثبيت ، هو الآن يسأل »**

- إسناده صحيح . رواه أبو داود في الجنائز ٣٢٢١ والحاكم ١/٣٠٧ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

## باب تعزية أولياء الميت

**٥٨٦ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، ثنا حماد بن الوليد ، عن سفيان الثوري ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عن [علقمة] عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَزَّى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ**

– إسناده ضعيف . حماد بن الوليد الأزدي : ضعيف . رواه الترمذي ١٠٧٣ في الجنائز وابن ماجه ١٦٠٢ في الجنائز

٥٨٧ – أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا محمد بن وهب ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، حدثني أبو محمد ، عن يحيى بن الجزار ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، وعمران بن حصين رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال موسى عليه السلام لربه عز وجل : ما جزاء من عزى الثكلى ؟ قال : أجعله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي »

(١٢٧/٣)

---

## باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر

(١٢٨/٣)

---

٥٨٨ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة ، فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله عن قريب بكم لاحقون »

(١٢٩/٣)

---

## نوع آخر

(١٣٠/٣)

---

٥٨٩ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر ، فكان قائلهم يقول : « السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم لنا فرط (١) ، ونحن لكم تبع ، نسأل الله لنا ولكم العافية »

---

(١) فرط : متقدمون

(١٣١/٣)

---

نوع آخر

(١٣٢/٣)

---

٥٩٠ – أخبرنا أبو العباس بن قتيبة ، حدثنا محمد بن عمر الغربي ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يزيد بن عياض ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مر بالمقابر قال : « سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، والصالحين والصالحات ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون »

(١٣٣/٣)

نوع آخر

(١٣٤/٣)

٥٩١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته ، فأتى البقيع ، فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فرط (١) ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ، ولا تضلنا بعدهم »

(١) الفرط : السابق المتقدم

(١٣٥/٣)

نوع آخر

(١٣٦/٣)

٥٩٢ – حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا هارون بن سعيد ، أخبرني أنس بن عياض ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلتي منه يخرج من آخر الليل إلى البقيع ، فيقول : « السلام عليكم أهل دار قوم

مؤمنين ، وإنا وإياكم وما توعدون غدا مؤجلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقد » ، يستغفر لهم مرتين أو ثلاثا

(١٣٧/٣)

---

نوع آخر

(١٣٨/٣)

---

٥٩٣ – أخبرنا محمد بن جرير الطبري ، وسلم بن معاذ ، قالا : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الضحاك ، ثنا عبد الوهاب بن حامد التيمي ، ثنا حبان بن علي العنزي ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الجبانة يقول : « السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية ، والأبدان البالية ، والعظام النخرة ، التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة ، اللهم أدخل عليهم روحا منك ، وسلاما منا »

(١٣٩/٣)

---

باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين

(١٤٠/٣)

---

٥٩٤ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحارث بن شريح ، ثنا يحيى بن يمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم من أهل النار »

(١٤١/٣)

---

نوع آخر

(١٤٢/٣)

---

٥٩٥ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، والقاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قالا : حدثنا زيد بن أخزم ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، رضي الله عنه : أن أعرابيا ، قال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن أبي كان يصل الرحم ، ويفعل ويفعل ، فأين هو ؟ قال : « في النار » . فكأن الأعرابي وجد (١) من ذلك ، فقال : يا رسول الله ، فأين أبوك ؟ فقال له : « حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار » . قال : ثم إن الأعرابي أسلم . قال : فقال : لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا ، ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار

---

(١) الوجد : الغضب ، والحزن والمساءة وأيضا : وَجَدْتُ بِفُلانَة وَجْداً، إذا أحْبَبْتها حُبّا شَديدا.

(١٤٣/٣)

## باب الاستخارة عند طلب الحاجة

(١٤٤/٣)

---

٥٩٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن أبي الموالي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول : « إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري – أو قال : في عاجل أمري وآجله – فقدره لي وبارك لي فيه ، وإن كان شرا لي فاصرفه عني ، واقدر لي الخير حيث كان ، ورضني به »

(١٤٥/٣)

---

## نوع آخر

(١٤٦/٣)

---

٥٩٧ – أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الدوني ، أخبرنا القاضي أبو نصر الكسار ، أخبرنا أبو بكر ابن السني قال : أنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ومحمد بن موسى بن حيان ، قالا : ثنا إبراهيم بن أبي الوزير

، ثنا زنفل ، نزيل عرفة ، ثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ، رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الأمر قال : « اللهم خر (١) لي ، واختر لي »

---

(١) خِر : اخْتَرْ

(١٤٧/٣)

---

## باب كم مرة يستخير الله عز وجل

(١٤٨/٣)

---

٥٩٨ – أخبرنا أبو العباس بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا عبيد الله بن الحميري ، ثنا إبراهيم بن العلاء بن النضر بن أنس بن مالك ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أنس ، إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ، ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك ، فإن الخير فيه »

(١٤٩/٣)

---

## باب خطبة النكاح

(١٥٠/٣)

---

٥٩٩ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ومحمد بن كثير ، قالا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا عبيدة ، عن عبد الله ، رضي الله عنه قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة : « الحمد لله – أو : إن الحمد لله – نستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلله فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » ، ثم يقرأ ثلاث آيات : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون (١) ، يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة (٢) الآية ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا (٣) إلى قوله : فوزا عظيما (٤) ، ثم يكلم بحاجته «

---

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٠٢

(٢) سورة : النساء آية رقم : ١

(٣) سورة : الأحزاب آية رقم : ٧٠

(٤) سورة : الأحزاب آية رقم : ٧١

(١٥١/٣)

---

## باب ما يقول إذا أفاد امرأة

(١٥٢/٣)

---

٦٠٠ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أفاد (١) أحدكم امرأة أو خادما أو دابة ، فليأخذ بناصيتها (٢) ، وليقل : بسم الله ، اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلت (٣) عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه ، وإن كان بعيرا فليأخذ بسنامه » يعني : وليقل ذلك

---

(١) أفاد : استفاد ونال حاز وملك

(٢) الناصية : مقدمة الشعر والجبهة من الرأس

(٣) جبل : خلق وطبع

(١٥٣/٣)

---

## باب ما يقول للرجل إذا تزوج

(١٥٤/٣)

---

٦٠١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة ، فقال : « ما هذا ؟ » فقال : تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب . قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « بارك الله لك » . ثم قال له : « أولم (١) ولو بشاة »

(١) الوليمة : ما يصنع من الطعام للعُرس ويُدعى إليه الناس

(١٥٥/٣)

نوع آخر

(١٥٦/٣)

٦٠٢ – أخبرنا أبو عروبة ، وجعفر بن محمد بن أبان ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن يونس بن عبيد ، قال : سمعت الحسن ، قال : قدم عقيل بن أبي طالب البصرة ، فتزوج امرأة من بني جشم ، قالوا : بالرفاء (١) والبنين . قال : لا تقولوا ذلك ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ، وأمرنا أن نقول : « بارك الله لك ، وبارك الله عليك »

(١) الرفاء : الوفاق والالتئام أو السكون والطمأنينة

(١٥٧/٣)

باب الرخصة في ذلك

(١٥٨/٣)

٦٠٣ – أخبرنا أحمد بن إبراهيم المديني ، بعمان ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن مسروق ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا ، فقال : « يا عائشة ، إن الله عز وجل زوجني مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم في الجنة » . قالت : قلت : بالرفاء (١) والبنين يا رسول الله « قال أبو بكر بن السني : كذا كتبت من كتابه

---

(١) الرفاء : الوفاق والالتئام أو السكون والطمأنينة

(١٥٩/٣)

---

نوع آخر من القول

(١٦٠/٣)

---

٦٠٤ – حدثنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، ثنا الدراوردي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفأ (١) رجلا قال : « بارك الله فيك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما بخير »

---

(١) رفأه : هناه ودعا له

(١٦١/٣)

---

## باب ما يقول الرجل لمن يخطب إليه

(١٦٢/٣)

---

٦٠٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، وأحمد بن سليمان ، – واللفظ له – قالا : ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، ثنا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، رضي الله عنه : « أن نفرا ، من الأنصار قالوا لعلي : عندك فاطمة . فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم عليه ، فقال : » ما حاجة ابن أبي طالب « ؟ قال : ذكرت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : » مرحبا وأهلا « ، ولم يزده عليهما . فخرج إلى الرهط (١) من الأنصار ينتظرونه ، فقالوا : ما ذاك ما قال لك ؟ قال : لا أدري غير أنه قال : » مرحبا وأهلا « . قالوا : يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ، وقد أعطاك الأهل والرحب »

---

(١) الرهط : الجماعة من الرجال دون العشرة

(١٦٣/٣)

---

## باب ما يقول للعروس ليلة البناء

(١٦٤/٣)

---

٦٠٦ – حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن حماد سجادة ، ثنا يحيى بن العلاء الأسلمي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، – وذكر قصة تزويج فاطمة رضي الله عنها – قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ائتوني بماء » . قال علي : فعلمت الذي يريد ، فقمت فملأت القعب (١) فأتيته به ، فأخذه ومج (٢) فيه ، ثم قال لي : « تقدم فصب على رأسي وبين يدي » ، ثم قال : « اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم » ، ثم قال : « أدبر » ، فأدبرت ، فصب بين كتفي ، ثم قال : « إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم » ، ثم قال : « يا علي ، ادخل باسم الله بأهلك على البركة »

---

(١) القعب : قدح وإناء يروي رجلا واحدا

(٢) مَج : لَفَظَ الماء ونحوه من فمه وطرحه وألقاه

(١٦٥/٣)

---

نوع آخر

(١٦٦/٣)

---

٦٠٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، وأحمد بن سليمان ، ثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، ثنا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، رضي الله عنه – وذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها – قال : فلما كان ليلة البناء قال : « يا علي ، لا تحدث شيئا حتى تلقاني » فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء ، فتوضأ

منه ، ثم أفرغ على علي ، فقال : « اللهم بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في شبلهما »

(١٦٧/٣)

---

## باب ما يقول إذا جامع أهله

(١٦٨/٣)

---

٦٠٨ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا محمد بن وهب ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، حدثني رجل ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذكر يوما ما يصيب الصبيان ، فقال : « لو أن أحدكم إذا جامع أهله قال : » بسم الله ، اللهم جنبنا الشيطان ، وجنب الشيطان ما رزقتنا ، فكان بينهما ولد من ذلك ، لم يضره الشيطان أبدا «

(١٦٩/٣)

---

## باب مداراة الرجل أهله

(١٧٠/٣)

---

٦٠٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا عوف الأعرابي ، عن أبي رجاء ، عن سمرة ، رضي الله عنه قال

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المرأة خلقت من ضلع أعوج ، فإن أقمتها كسرتها ، فدارها (١) تعش بها ثلاثا »

---

(١) المداراة : مُلايَنَة الناس وحُسنُ صُحْبَتهم واحْتِمَالُهم لئلا يَنْفِرُوا عنك

(١٧١/٣)

---

باب ملاطفة الرجل أهله

(١٧٢/٣)

---

٦١٠ – أخبرنا عبدان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومسروق بن المرزبان ، قالا : حدثنا حفص بن غياث ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ، وألطفهم لأهله »

(١٧٣/٣)

---

باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إياها

(١٧٤/٣)

---

٦١١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما قال :

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يكلمني ويمازحني ، فقال : « أتزوجت » ؟ قلت : نعم . قال : « بكرا أم ثيبا » ؟ قلت : ثيبا . قال : « فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ، وتضاحكها وتضاحكك ، وتمازحها وتمازحك » ؟

(١٧٥/٣)

---

باب الرخصة في أن يكذب الرجل على امرأته

(١٧٦/٣)

---

٦١٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن أيوب بن راشد ، ومحمد بن جامع ، ثنا مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن شهر بن حوشب ، عن الزبرقان ، عن النواس بن سمعان ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل الكذب مكتوب لا محالة كذبا ، إلا أن يكذب الرجل في حرب ، فإن الحرب خدعة ، أو يكذب الرجل بين الزوجين ليصلح بينهما ، أو يكذب الرجل امرأته ليرضاها بذلك »

(١٧٧/٣)

---

باب الرخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه

(١٧٨/٣)

---

٦١٣ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن زنبور ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن ابن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، أنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث – كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا أعده كذبا – الرجل يصلح بين الناس يقول القول يريد به الصلاح ، والرجل يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها »

(١٧٩/٣)

---

باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته

(١٨٠/٣)

---

٦١٤ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن معين ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عمر بن حمزة العمري ، حدثني عبد الرحمن بن سعيد ، مولى سفيان ، عن أبي سعيد ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن من أعظم الأمانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضي (١) إلى امرأته وتفضي (٢) إليه ، ثم ينشر سرها »

---

(١) الإفضاء : الوصول إلى المأرب والجماع

(٢) الإفضاء : الجماع

(١٨١/٣)

## باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته

(١٨٢/٣)

---

٦١٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن الطفاوي ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا هل عسى رجل يغلق بابه ، ويرخي ستره ، ويستر بستر الله عز وجل ، فيخرج فيقول : فعلت بأهلي وفعلت » . فقامت جارية كعاب ، فقالت : والله إنهم ليفعلون ، وإنهن ليفعلن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفلا أخبركم بمثل ذلك » ؟ قالوا : وما مثله ؟ قال : « مثل شيطان لقي شيطانة في سكة ، فنكحها والناس ينظرون »

(١٨٣/٣)

---

## باب الرخصة في أن يحدث بذلك

(١٨٤/٣)

---

٦١٦ – حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم كلثوم ، عن عائشة ، رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل (١) ، هل

عليه من غسل ؟ وعائشة في البيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأفعل ذلك أنا وهذه ، ثم نغتسل »

---

(١) يكسل : يضعف عن الإنزال

(١٨٥/٣)

---

## باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله

(١٨٦/٣)

---

٦١٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عمران بن موسى ، حدثنا عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز بن صهيب ، ثنا أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : « بنى (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش ، وبعثت داعيا على الطعام ، فدعوت ، فيجيء القوم فيأكلون ويخرجون ، ثم يجيء القوم فيأكلون ويخرجون ، قلت : يا رسول الله ، قد دعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه . قال : » ارفعوا طعامكم « . فخرج رسول الله منطلقا إلى حجرة عائشة رضي الله عنها ، فقال : » السلام عليكم أهل البيت « . قالوا : وعليك السلام يا رسول الله ، كيف وجدت أهلك ؟ فأتى حجر نسائه ، وقالوا مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها »

---

(١) البناء : الدخول بالزوجة

(١٨٧/٣)

## نوع آخر

(١٨٨/٣)

٦١٨ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عمارة بن زاذان ، ثنا ثابت ، عن أنس ، رضي الله عنه أن أبا طلحة ، كان له ابن يكنى أبا عمير ، فهلك الصبي ، فقامت أم سليم فكفنته وسجت عليه ثوبا ، وقالت : لا يكن أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره . فجاء أبو طلحة كالا – وهو صائم – فتطيبت له ، وتصنعت له ، وجاءت بعشائه ، فقال : ما فعل أبو عمير ؟ قالت : قد فرغ . فتعشى ، وأصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته ، فقالت : يا أبا طلحة ، أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية ، فطلبها أصحابها ، أيردونها أم يحبسونها ؟ فقال : بل يردونها . فقالت : احتسب أبا عمير . قال : فغضب ، فانطلق كما هو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بقول أم سليم ، فقال : « بارك الله لكما في غابر (١) ليلتكما » قال : فحملت بعبد الله بن أبي طلحة

(١) غابر ليلتكما : ما مضى منها

(١٨٩/٣)

## باب ما تعوذ به المرأة التي تطلق

(١٩٠/٣)

٦١٩ – حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، ثنا سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عسر على المرأة ولدها ، أخذ إناء لطيفا يكتب فيه كأنهم يوم يرون ما يوعدون (١) إلى آخر الآية ، و كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها (٢) ، و لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب (٣) إلى آخر الآية ، ثم يغسل ، ويسقي المرأة منه ، وينضح على بطنها وفرجها »

---

(١) سورة : الأحقاف آية رقم : ٣٥

(٢) سورة : النازعات آية رقم : ٤٦

(٣) سورة : يوسف آية رقم : ١١١



---

٦٢٠ – حدثني علي بن محمد بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس ، حدثني موسى بن محمد بن عطاء ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عيسى بن إبراهيم القرشي ، عن موسى بن أبي حبيب ، قال : سمعت علي بن الحسين ، يحدث عن أبيه ، عن أمه فاطمة رضي الله عنها : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا ولادها أمر أم سليم ، وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة ، فتقرآ عندها آية الكرسي ، و إن ربكم الله (١) إلى آخر الآية ، وتعوذاها بالمعوذتين »

(١) سورة : الأعراف آية رقم : ٥٤

(١٩٢/٣)

---

## باب ما تدعو به المرأة الغيرى

(١٩٣/٣)

---

٦٢١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الحكم المنتجع بن مصعب العبدي ، حدثتني ربيعة ، قالت : حدثتني منية ، عن ميمونة بنت أبي عسيب ، أن امرأة ، من بني جرش أتت النبي صلى الله عليه وسلم على بعير ، فنادت : يا عائشة ، أغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسكنيني بها وتطمئنيني بها . وإنه قال لها : « ضعي يدك اليمنى على فؤادك وامسحيه ، وقولي : بسم الله ، اللهم داوني بدوائك ، واشفني بشفائك ، وأغنني بفضلك عمن سواك ، واحذر عني أذاك » قالت : فدعوت به ، فوجدته جيدا . قال المنتجع : وأظن أن ربيعة قالت في ذا الحديث : إن المرأة كانت غيرى

(١٩٤/٣)

---

## نوع آخر

(١٩٥/٣)

---

٦٢٢ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا علي بن ميمون ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، عن سلمة بن علي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غضبى ، فأخذ بطرف المفصل من أنفي فعركه (١) ، ثم قال : « يا عويش ، ، قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجِرْنِي مِنْ الشَيطَانِ »

(١) عرك : فرك ودلك

- إسناده حسن لغيره .وقد مرّ برقم ٤٥٥ رواه أحمد ٦/٣٠١ من حديث أم سلمة ورجاله ثقات إلا شهر بن حوشب تكلم فيه .

(١٩٦/٣)

---

باب ما يعمل بالولد إذا ولد

(١٩٧/٣)

---

٦٢٢ – أخبرني أبو يعلى ، حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله العقيلي ، عن حسين بن علي ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ولد له مولود ، فأذن في أذنه اليمنى ، وأقام في أذنه اليسرى ، لم يضره أم الصبيان »

(١٩٨/٣)

---

## باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة

(١٩٩/٣)

---

٦٢٣ – حدثنا محمد بن محمد الباهلي ، ثنا محمد بن حاتم الرقي ، ثنا عمار بن محمد ، عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان يأتي العبد ، فيقول : من خلقك ؟ فيقول : الله عز وجل . فيقول : من خلق السموات والأرض ؟ فيقول : الله عز وجل . فيقول : فمن خلق الله ؟ فإذا أحس أحدكم بشيء من ذلك ، فليقل : آمنت بالله ورسوله »

(٢٠٠/٣)

---

## نوع آخر

(٢٠١/٣)

---

٦٢٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا هارون بن سعيد ، حدثنا خالد بن نزار ، ثنا قاسم بن مبرور ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، قال أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي الشيطان يقول : من خلق كذا ؟ من خلق كذا ؟ فإذا بلغ ذلك ، فليستعذ بالله منه ومن فتنته »

(٢٠٢/٣)

كم مرة يقول ذلك

(٢٠٣/٣)

---

٦٢٥ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا محمد بن خالد بن خداش ، ثنا عبيد بن واقد القيسي ، عن ليث بن سالم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من وجد من هذا الوسواس شيئا فليقل : آمنا بالله ورسوله ثلاثا ، فإن ذلك يذهب عنه »

(٢٠٤/٣)

---

باب ما يقول إذا سئل عن شيء ، من ذلك

(٢٠٥/٣)

---

٦٢٦ – أخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا ابن إسحاق ، حدثني عتبة بن مسلم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يوشك الناس يتساءلون بينهم ، حتى يقول قائلهم : هذا الله خلق الخلق ، فمن خلق الله عز وجل ؟ فإذا قالوا ذلك ، فقولوا : الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد (١) ، ثم ليتفل أحدكم عن يساره ثلاثا ، وليستعذ بالله من الشيطان »

(١) سورة : الإخلاص آية رقم : ١

(٢٠٦/٣)

## باب ما يقول لمن ذهب بصره

(٢٠٧/٣)

٦٢٧ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا العباس بن فرج الرياشي ، والحسين بن يحيى الثوري ، قالا : ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد ، قال : ثنا أبي ، عن روح بن القاسم ، عن أبي جعفر المدني وهو الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عمه عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجاء إليه رجل ضرير ، فشكا إليه ذهاب بصره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا تصبر » ؟ قال : يا رسول الله ، ليس لي قائد ، وقد شق (١) علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ايت الميضاة (٢) فتوضأ ، وصل ركعتين ، ثم قل : اللهم إني أسألك ، وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، يا نبي الرحمة ، يا محمد ، إني أتوجه بك إلى ربي عز وجل ، فتجلي عن بصري ، اللهم شفعه في وشفعني في نفسي » قال عثمان : وما تفرقنا ، ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن ضريرا قط

(١) شق : صعب

(٢) الميضأة : مِطْهَرَةٌ كَبيرة يُتَوَضَّأ منها. والإناء الذي يُتوضأ منه كالإبريق وغيره، وهي اسم لمكان الوضوء

(٢٠٨/٣)

---

## باب ثواب من حمد الله على ذهاب بصره

(٢٠٩/٣)

---

٦٢٨ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عمرو بن هشام ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن أبي عبد الملك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يقول : إذا أنا أخذت كريمتي (١) عبدي فحمدني في الصدمة الأولى ، لم أرض له بثواب دون الجنة أن أدخله الجنة »

---

(١) كريمتا عبد : المراد عيناه

(٢١٠/٣)

---

## باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله

(٢١١/٣)

---

٦٢٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن خارجة بن الصلت ، عن عمه ، رضي الله عنه قال : أقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتينا على حي من العرب ، فقالوا : هل عندكم دواء ؟ فإن عندنا معتوها (١) في القيود . فجاءوا بالمعتوه في القيود ، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية ، أجمع بزاقي (٢) ثم أتفله ، فكأنما نشط من عقال (٣) ، فأعطوني جعلا (٤) ، فقلت : لا . فقالوا : سل النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألته ، فقال : « كل ، فلعمري من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق »

---

(١) المعتوه : المجنون وناقص العقل

(٢) البُزَاق : هو الرّيق السَّائل والبصاق

(٣) نشط أو أنشط من عقال : فُكَّ من حبل كان مشدودا به

(٤) الجعل : الأجْرة على الشيء فعْلاً أو قولا أو هو العطاء

(٢١٢/٣)

---

نوع آخر

(٢١٣/٣)

---

٦٣٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حنش الصنعاني ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه أنه قرأ في أذن مبتلى ، فأفاق ، فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « ما قرأت في أذنه ؟ » قال : قرأت : أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا (١) حتى فرغ من آخر السورة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلا موقنا قرأ بها على جبل لزال »

---

(١) سورة : المؤمنون آية رقم : ١١٥

(٢١٤/٣)

---

باب ما يقرأ على من به لمم

(٢١٥/٣)

---

٦٣١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ، ثنا صالح بن عمر ، ثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أخي به وجع . فقال : « ما وجع أخيك » ؟ قال : به لمم (١) . قال : « فابعث إلي به » . قال : فجاء ، فجلس بين يديه ، فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ، وأربع آيات من أول سورة البقرة ، واثنين من وسطها : وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار (٢) حتى فرغ من الآية ، وآية الكرسي ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة ، وآية من أول سورة آل عمران : شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط (٣) إلى آخر الآية ، وآية من سورة الأعراف : إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض (٤) ، وآية من سورة المؤمنين : فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا

هو رب العرش الكريم (٥) ، وآية من سورة الجن : وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا (٦) ، وعشر آيات من سورة الصافات من أولها ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وقل هو الله ، والمعوذتين «

---

(١) اللمم : طرف من الجنون يلم بالإنسان

(٢) سورة : البقرة آية رقم : ١٦٣

(٣) سورة : آل عمران آية رقم : ١٨

(٤) سورة : الأعراف آية رقم : ٥٤

(٥) سورة : المؤمنون آية رقم : ١١٦

(٦) سورة : الجن آية رقم : ٣

(٢١٦/٣)

---

نوع آخر

(٢١٧/٣)

---

٦٣٢ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن المصفى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن المسعودي ، عن يونس بن خباب ، عن ابن ليلى بن مرة ، عن يعلى بن مرة ، رضي الله عنه أن امرأة ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها ، فقالت : إن ابني هذا قد أصابه لمم (١) . فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في فيه ، ثم قال : « بسم الله ، محمد رسول الله ، اخسأ (٢) عدو الله » قال : فلم يضره شيء بعد

---

(١) اللمم : طرف من الجنون أو المس يعتري الإنسان

(٢) اخسأ : كلمة زجر معناها ابق ذليلا

(٢١٨/٣)

---

## باب ما يعوذ به الصبيان

(٢١٩/٣)

---

٦٣٣ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعوذ الحسن والحسين يقول : « أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة (١) ، ومن كل عين لامة (٢) » . ويقول : « هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحاق عليهما السلام »

---

(١) الهام : جمع هامة وهي الرأس ، واسم طائر ليلي، كانوا يتشاءمون بها وقيل هي البومة وهي ما يدب من الحشرات وأيضا هي كل ذات سَمٍّ يقتل.

(٢) اللامة : العين الحاسدة ، والمصيبة بسوء والتي تلم بالإنسان وتؤذيه

(٢٢٠/٣)

---

## باب ما يعوذ به القوبة والبثرة

(٢٢١/٣)

---

٦٣٤ – أخبرني علي بن محمد بن عامر ، حدثنا محمد بن عبد الغفار الزرقاني ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، حدثني ابن جريج ، حدثني عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن مريم بنت أبي بكير ، عن بعض ، أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد خرج من أصبعي بثرة (١) ، فقال : « عندك ذريرة (٢) ؟ » ، فوضعها عليها ، وقال : « قولي : اللهم مصغر الكبير ، ومكبر الصغير ، صغر ما بي » فطفئت

---

(١) البثرة : الخُرَّاج الصغير

(٢) الذريرة : طيب مسحوق مركب من أخلاط

(٢٢٢/٣)

---

## باب ما يقرأ على الملدوغ

(٢٢٣/٣)

---

٦٣٥ – حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، وأبو معاوية الضرير – واللفظ له – عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية (١) ثلاثين راكبا ، فمررنا بأناس من الأعراب ،

فسألناهم أن يضيفونا فأبوا ، فلدغ سيدهم ، فأتونا ، فقالوا : أفيكم أحد يرقي من العقرب ؟ قال : قلت : نعم ، أنا ، ولكن لا أرقيه – يعني إلا على أن تعطونا غنما . فأعطونا ثلاثين شاة ، فقرأت عليه : الحمد لله رب العالمين سبع مرات ، فبرأ (٢) ، فقبضنا الغنم ، فعرض في أنفسنا منها ، فكففنا عنها حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرنا ذلك له ، فقال : « وما علمت أنها رقية ؟ اقتسموها ، واضربوا (٣) لي معكم بسهم (٤) »

---

(١) السرية : هي طائفةٌ من الجَيش يبلغُ أقصاها أربَعمائة تُبْعث سرا إلى العَدوّ، وجمعُها السَّرَايا، وقد يراد بها الجنود مطلقا

(٢) بَرَأَ أو بَرِئ : شفي من المرض

(٣) اضربوا لي بسهم : اجعلوا لي نصيبا

(٤) السهم : النصيب

(٢٢٤/٣)

---

باب من يخاف من مردة الشياطين

(٢٢٥/٣)

---

٦٣٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا أبو التياح ، قال : سأل رجل عبد الرحمن بن خنبش – وكان شيخا كبيرا – فقال : يا ابن خنيس ، كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته (١) الشياطين ؟ فقال : انحدرت الشياطين من الأودية والشعاب (٢) يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهم شيطان

معه شعلة من نار أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآهم فزع ، فجاءه جبرئيل عليه السلام ، فقال : يا محمد ، قل : « أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء ، ومن شر ما يعرج (٣) فيها ، ومن شر ما في الأرض ، ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر الليل والنهار ، ومن شر كل طارق (٤) ، إلا طارقا يطرق بخير ، يا رحمن قال : فطفئت نار الشيطان ، وهزمهم الله عز وجل »

---

(١) الكيد : الخبث والمكر والاحتيال

(٢) الشعاب : جمع شعب وهو الطريق في الجبل أو الانفراج بين الجبلين

(٣) يعرج : يصعد

(٤) الطارق : من يأتي ليلا

(٢٢٦/٣)

---

## باب ما يقول من بلي بالوحشة

(٢٢٧/٣)

---

٦٣٧ – أخبرنا أبو عروبة ، وإبراهيم بن محمد بن عباد السلمي ، قالا : حدثنا محمد بن الوليد البسري ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الوليد بن الوليد ، رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله ، إني أجد وحشة (١) . قال : « إذا أخذت مضجعك فقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ، وشر عباده ، ومن همزات (٢) الشياطين ، وأن يحضرون ، فإنه لا يضرك ، وبالحري (٣)

إنه لا يقربك »

---

(١) الوَحْشَة : وهي ضدّ الأُنْس. والوَحْشة : الخَلْوَة والهَمّ. وقيل الخلاء الذي لا ساكن به.

(٢) الهَمْز : النَّخْسُ والغَمْزُ، وكُلّ شيء دَفَعْتَه فَقَد هَمَزْتَه. والمراد وسوسة الشيطان وخطراته التي يخطرها بقلب الإنسان

(٣) الحري : الأجدر والأوْلى

(٢٢٨/٣)

---

نوع آخر

(٢٢٩/٣)

---

٦٣٨ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، ثنا محمد بن أبان ، عن درمك بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، رضي الله عنه قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ، فشكا إليه الوحشة ، فقال : « أكثر من أن تقول : سبحان الملك القدوس ، رب الملائكة والروح ، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت » فقالها بعد الرجل ، فذهب عنه الوحشة

(٢٣٠/٣)

---

باب ما يقول إذا رأى الهلال

(٢٣١/٣)

---

٦٣٩ – حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي ، ثنا السميدع بن واهب ، عن أبي المقدام ، عن الوليد بن زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : « اللهم اجعله هلال يمن (١) وبركة »

---

(١) اليمن : الخير والبركة

(٢٣٢/٣)

---

نوع آخر

(٢٣٣/٣)

---

٦٤٠ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا موسى بن محمد بن حبان ، وهارون بن عبد الله ، قالا : ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا سليمان بن سفيان المدني ، حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : « اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، ربي وربك الله تعالى »

(٢٣٤/٣)

---

نوع آخر

(٢٣٥/٣)

---

٦٤١ – حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : « هلال خير ورشد – ثلاث مرات – آمنت بالذي خلقك » ثلاث مرات ، ثم يقول : « الحمد لله الذي جاء بالشهر ، وذهب بالشهر »

(٢٣٦/٣)

---

نوع آخر

(٢٣٧/٣)

---

٦٤٢ – حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا أحمد بن عيسى الخشاب ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن زهير بن محمد ، عن يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن حرملة ، عن أنس ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر إلى الهلال قال : « اللهم اجعله هلال يمن ورشد ، وآمنت بالله الذي خلقك فعدلك ، فتبارك الله أحسن الخالقين »

(٢٣٨/٣)

---

نوع آخر

(٢٣٩/٣)

---

٦٤٣ – أخبرني موسى بن جعفر بن قرين ، ثنا محمد بن الخليل المخرمي ، ثنا محمد بن عمر الأسلمي ، ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال : « ربي وربك الله ، آمنت بالذي أبداك ثم يعيدك »

(٢٤٠/٣)

---

نوع آخر

(٢٤١/٣)

---

٦٤٤ – أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، حدثنا سريج بن يونس ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، عن شيخ ، من أشياخهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : « اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة ، والإسلام ، والسكينة والعافية ، والرزق الحسن » فقيل للشيخ : من حدثك ؟ قال : صاحب الفرس الحرون ، والرمح الثقيل في أيدي الغزاة في المقدمة ، وفي الرجعة في الساقة أبو فورة حدير السلمي

(٢٤٢/٣)

نوع آخر

(٢٤٣/٣)

---

٦٤٥ – أخبرنا أبو العباس بن قتيبة ، حدثنا يزيد بن موهب ، أنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي عمرو الأزدي ، عن بشير ، مولى معاوية قال : سمعت عشرة ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أحدهم حدير أبو فروة ، يقولون إذا رأوا الهلال : « اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر ، وخير عافية ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام ، والأمن والإيمان ، والمعافاة والرزق الحسن »

(٢٤٤/٣)

---

نوع آخر

(٢٤٥/٣)

---

٦٤٦ – أخبرنا حامد بن شعيب ، حدثنا سريج بن يونس ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، حدثني شيخ ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن مطرف ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقل الناس غفلة ، كان إذا رأى الهلال قال : « هلال خير ، الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا ، وجاء بشهر كذا وكذا ، أسألك من خير هذا الشهر ، ونوره

وبركته ، وهداه وطهوره ومعافاته » قال سريج : فقيل لمروان : فسم الشيخ . فقال : أخذنا حاجتنا منه ، ونعطيه بقوله

(٢٤٦/٣)

---

## باب ما يقول إذا نظر إلى القمر

(٢٤٧/٣)

---

٦٤٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، فإذا القمر حين طلع قال : « تعوذي بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب (١) »

---

(١) وقب : دخل وأقبل بظلامه

(٢٤٨/٣)

---

## باب ما يقول إذا سمع أذان المغرب

(٢٤٩/٣)

---

٦٤٨ – حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ، ثنا القاسم بن معن المسعودي ، عن أبي كثير ، مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، رضي الله عنها قالت : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب : « اللهم هذه أصوات دعاتك ، وإقبال ليلك ، وإدبار (١) نهارك ، فاغفر لي »

---

(١) أدبر النهار : ذهب ضوءه

إسناده ضعيف . أبو كثير مجهول . أخرجه أبو داود (١/١٤٦ ، رقم ٥٢٦) .
وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٣١ ، رقم ٢٩٢٥٠) ، والحاكم (١/١٩٩) وقال : صحيح . والبيهقى (١/٤١٠ ، رقم ١٧٩٢) .والطبراني ٢٣/رقم ٦٨٠
وقال الحاكم : ( صحيح ) ووافقه الذهبي وأقره الحافظ في ( التلخيص ) وليس بجيد فإن أبا كثير هذا مجهول لا يعرف كما يأتي عن الترمذي وقد أخرجه من طريق حفصة بنت أبي كثير عن أبيها أبي كثير به نحوه وقال :
( هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها ) وقال النووي في ( المجموع ) : ( رواه أبو داود والترمذي وفي إسناده مجهول )

(٣/٢٥٠)

---

باب ما يقول إذا رأى سهيلا

(٣/٢٥١)

---

٦٤٩ – أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أخيه إسرائيل بن يونس ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى سهيلا قال : « لعن الله سهيلا ، فإنه كان عشارا (١) فمسخ (٢) »

---

(١) العشار : الذي يأخذ عشر الأموال

(٢) المسخ : قلب الخِلْقة من شيء إلى شيء أقبح

(٢٥٢/٣)

---

٦٥٠ – حدثني الحسين بن موسى بن خلف ، حدثنا إسحاق بن زريق ، ثنا إبراهيم بن خالد ، ثنا سفيان الثوري ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي ، – لا أراه إلا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم – قال : « لعن الله سهيلا » فقيل له ، فقال : « كان رجلا يبخس (١) الناس في الأرض بالظلم ، فمسخه (٢) الله عز وجل شهابا (٣) »

---

(١) الْبَخْسُ : النَّقْصُ

(٢) المسخ : قلب الخِلْقة من شيء إلى شيء أقبح

(٣) الشهاب : الذي ينقَض في الليل شبه الكوكب ، وهو في الأصل الشعلة من النار

(٢٥٣/٣)

---

٦٥١ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، أنه صحب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، فلما طلع سهيل قال : لعن الله سهيلا ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كان عشارا (١) باليمن ، يظلمهم ويغصبهم أموالهم ، فمسخه (٢) الله عز وجل شهابا ، فعلقه حيث ترونه »

---

(١) العشار : الذي يأخذ عشر الأموال

(٢) المسخ : قلب الخِلْقة من شيء إلى شيء أقبح

(٢٥٤/٣)

---

## باب ما يقول إذا انقض الكوكب

(٢٥٥/٣)

---

٦٥٢ – حدثني عمر بن سهل ، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الأنصاري ، ثنا موسى بن إسماعيل الختلي ، ثنا عبد الأعلى ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، رضي الله عنه قال : « أمرنا ألا نتبع أبصارنا للكوكب إذا انقض (١) ، وأن نقول عند ذلك : ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله »

---

(١) انقض : سقط ووقع

(٢٥٦/٣)

## باب ما جاء في الزهرة

(٢٥٧/٣)

---

٦٥٣ – أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أخيه إسرائيل بن يونس ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي ، رضي الله عنه قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهرة ، فإنها فتنت الملكين »

(٢٥٨/٣)

---

٦٥٤ – حدثني الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : « هذه الكوكبة – يعني : الزهرة – تدعى في قومها بيدخت »

(٢٥٩/٣)

---

٦٥٥ – أخبرنا علي بن عبد الحميد الحلبي ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما : أنه كان إذا نظر إلى الزهرة قذفها

(٢٦٠/٣)

٦٥٦ – أخبرني محمد بن محمد الباهلي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير ، عن موسى بن جبير ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن آدم عليه السلام لما أهبطه الله عز وجل إلى الأرض ، قالت الملائكة : أي رب ، أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء (١) ؟ قالوا : ربنا ، نحن أطوع لك » وذكر قصة زهرة

(١) سورة : البقرة آية رقم : ٣٠

(٢٦١/٣)

باب ما يقول بعد صلاة المغرب

(٢٦٢/٣)

٦٥٧ – حدثنا ابن أبي داود ، ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي ، ثنا سعيد بن الصلت ، ثنا عطاء بن عجلان ، عن أبي نضرة ، عن أبي هريرة ، عن أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاة المغرب يدخل فيصلي ركعتين ، ثم يقول فيما يدعو : « يا مقلب القلوب ، ثبت قلوبنا على دينك » . فقلت : يا رسول الله ، أتخشى على قلوبنا من شيء ؟ قال : « ما من إنسان إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الله عز وجل ، فإن استقام أقامه ، وإن أزاغ (١) أزاغه »

(١) أزاغ : أمال عن الحق

(٢٦٣/٣)

---

## باب ما يقول إذا أهل شهر رجب

(٢٦٤/٣)

---

٦٥٨ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا عبيد الله بن القواريري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، قال : حدثني زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال : « اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبلغنا شهر رمضان » . قال : وكان يقول : « إن ليلة الجمعة ليلة غراء (١) ، ويومها يوم أزهر (٢) »

---

(١) غراء : بيضاء

(٢) الأزهر : الأبيض المستنير

(٢٦٥/٣)

---

## باب الاستئذان

(٢٦٦/٣)

---

٦٥٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد ، رضي الله عنه قال : اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، والنبي صلى الله عليه وسلم معه مدرى (١) يحك به رأسه ، فقال : « لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك ، إنما جعل الاستئذان من أجل النظر »

---

(١) المدرى : ما يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد

(٢٦٧/٣)

---

باب كيف الاستئذان

(٢٦٨/٣)

---

٦٦٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، من بني عامر « أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : » اخرجوا إليه ، فإنه لا يحسن الاستئذان ، فقولوا له فليقل : السلام عليكم ، أأدخل « ؟ فسمعته يقول ذلك ، فقلت : السلام عليكم ، أأدخل ؟ فأذن لي ، فدخلت »

(٢٦٩/٣)

## باب كم مرة يستأذن

(٢٧٠/٣)

---

٦٦١ – أخبرني محمد بن علي بن يحيى بن بري ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن أبا موسى ، استأذن على عمر رضي الله عنهم ثلاث مرات ، فلم يأذن له ، فرجع ، فقال عمر : ما رجعك ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات ، فإن أذن له ، وإلا فليرجع »

(٢٧١/٣)

---

## باب كم مرة يسلم المستأذن

(٢٧٢/٣)

---

٦٦٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الصيدلاني ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل ، فقال : « السلام عليكم » ، فرد سعد وخافت (١) ، ثم قال : « السلام عليكم » ، فرد سعد وخافت ، ثم قال : « السلام عليكم » ، فرد سعد وخافت ، فلما رأى النبي صلى الله

عليه وسلم أنه لا يؤذن له انصرف ، فخرج سعد في أثره ، فقال : يا رسول الله ، ما منعني أن أسمعك إلا أني أحببت أن أستكثر من تسليمك . فرجع معه ، فوضع له ماء في جفنة (٢) فاغتسل ، ثم أمر بملحفة (٣) مصبوغة بورس (٤) ، فالتحف بها ، كأني أنظر إلى أثر الورس في عكنه (٥) ، فقال : « اللهم صل على الأنصار ، وعلى ذرية الأنصار »

---

(١) خافت : خفض صوته وأسره وأخفاه

(٢) الجفان : جمع جفنة وهي القصعة أو البئر الصغيرة

(٣) الملحفة : اللحاف والملحف والملحفة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ، وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به ، واللحاف اسم ما يلتحف به

(٤) الورس : نبت أصفر يُصبغ به

(٥) العكن : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا

(٢٧٣/٣)

---

## باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم

(٢٧٤/٣)

---

٦٦٣ – حدثنا جعفر بن عيسى الحلواني ، ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن أبي سفيان ، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبن وجداية (١) وضغابيس (٢) ، والنبي صلى الله

عليه وسلم بأعلى الوادي ، فدخلت عليه ولم أسلم ، ولم أستأذنه ، فقال : « ارجع ، فقل : السلام عليكم ، أدخل ؟ » وذلك بعدما أسلم صفوان قال عمرو : أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان ، ولم يقل : سمعته من كلدة

---

(١) الجداية : من أولاد الظباء ذكراً كان أو أنثى مما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر بمنزلة الجدي من المعز

(٢) الضغابيس : صغار القثاء وهو ثمر شبيه بالخيار

(٢٧٥/٣)

---

## باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن أنا

(٢٧٦/٣)

---

٦٦٤ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، رضي الله عنه يقول : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين على أبي ، فدققت الباب ، فقال : » من ذا ؟ « فقلت : أنا . فقال : » أنا أنا « مرتين كأنه كرهها »

(٢٧٧/٣)

---

## باب كيف الاستثناء في المخاطبة

(٢٧٨/٣)

٦٦٥ – أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن عبد الله بن يسار ، عن حذيفة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقولوا : ما شاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا : ما شاء الله ثم شاء فلان »

(٢٧٩/٣)

---

## نوع آخر

(٢٨٠/٣)

---

٦٦٦ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن الأجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : ما شاء الله وشئت ، فقال : « أجعلت لله عز وجل عدلا (١) ، قل : ما شاء الله وحده »

---

(١) العدل : المساوي والنظير والمثيل

(٢٨١/٣)

---

## باب ما يقول إذا التقى العدو

(٢٨٢/٣)

٦٦٧ – حدثني بيان بن أحمد ، حدثنا الحسين بن الحكم الحربي ، حدثنا حسن بن حسين الأنصاري ، ثنا حفص بن راشد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن خليل بن مرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين : « لا تتمنوا لقاء العدو ، فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم ، فإذا لقيتموهم فقولوا : اللهم أنت ربنا وربهم ، وقلوبنا وقلوبهم بيدك ، وإنما تغلبهم أنت ، والزموا الأرض جلوسا ، فإذا غشوكم فثوروا وكبروا »

(٢٨٣/٣)

---

باب ما يقول إذا طعنه العدو

(٢٨٤/٣)

---

٦٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو ، وأخبرنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، – وذكر آخر قبله – عن عمارة بن غزية ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما قال : لما كان يوم أحد وولى الناس ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية اثني عشر رجلا من الأنصار ، وفيهم طلحة بن عبيد الله ، فأدركهم المشركون ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « من للقوم ؟ » فقال طلحة : أنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كما أنت » . فقال رجل من الأنصار : أنا يا رسول الله . فقال : « أنت » فقاتل حتى قتل ، ثم التفت وإذا بالمشركين ، فقال : « من للقوم ؟ » فقال طلحة : أنا . قال

: « كما أنت » . فقال رجل من الأنصار : أنا . فقال : « أنت » . فقاتل حتى قتل ، فلم يزل يقول ذلك ، ويخرج إليهم رجل من الأنصار ، فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل ، حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من للقوم ؟ » فقال طلحة : أنا . فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه ، فقال : حس (١) . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قلت : بسم الله ، لرفعتك الملائكة والناس ينظرون » ثم رد الله عز وجل المشركين

---

(١) حس : اسم صوت يقوله الإنسان إذا توجع من شيء كالجمرة والضربة ونحوهما

(٢٨٥/٣)

---

باب استحباب الذكر بعد العصر إلى الليل

(٢٨٦/٣)

---

٦٦٩ – حدثنا ابن صاعد ، ثنا لوين ، ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، وخلف بن هشام ، قالا : حدثنا حماد بن زيد ، ثنا المعلى بن زياد ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن أجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس ، أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل » وزاد لوين : كان أنس إذا حدث بهذا الحديث أقبل علي

، فقال : والله ما هو بالذي تصنع أنت وأصحابك ، ولكنهم قوم يتحلقون الحلق

(٢٨٧/٣)

---

## باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة

(٢٨٨/٣)

---

٦٧٠ – أخبرنا الحسين بن يوسف ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، عن حميد بن مخراق ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين (١) ، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه (٢) القرآن يوم القيامة ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار من الأجر »

---

(١) القانت : المطيع العابد الذاكر لله تعالى القائم بأمره

(٢) الحُجّة : الدليل والبُرهانُ ، والمحاجة هي الغلبة بالحجة والبرهان

(٢٨٩/٣)

---

٦٧١ – أخبرنا أحمد بن عمير ، حدثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي زياد القرشي ، حدثه عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من قرأ

أربعين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين (١) ، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه (٢) القرآن ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار من الأجر »

---

(١) القانت : المطيع العابد الذاكر لله تعالى القائم بأمره

(٢) الحُجّة : الدليل والبُرهانُ ، والمحاجة هي الغلبة بالحجة والبرهان

(٢٩٠/٣)

---

نوع آخر

(٢٩١/٣)

---

٦٧٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن تميم الداري ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ في اليوم والليلة مائة آية كتب له قنوت ليلة »

(٢٩٢/٣)

---

٦٧٣ – أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبدان ، حدثنا زيد بن الحريش ، ثنا الأغلب بن تميم ، عن أيوب ، ويونس ، وهشام ، عن الحسن ، عن أبي

هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ : يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله عز وجل غفر الله له »

(٢٩٣/٣)

---

نوع آخر

(٢٩٤/٣)

---

٦٧٤ – أخبرنا سليمان بن الحسين بن المنهال ، أخبرنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ : الم تنزيل الكتاب ، و تبارك الذي بيده الملك قال : وقال طاوس : وتفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة

(٢٩٥/٣)

---

نوع آخر

(٢٩٦/٣)

---

٦٧٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن حديث ، معدان

اليعمري ، عن أبي الدرداء ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حفظ عشر آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال »

(٢٩٧/٣)

---

٦٧٦ – أخبرنا الحسين بن يوسف ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من قرأ من أول سورة الكهف وآخرها كانت له نورا بين يديه إلى رأسه ، ومن قرأها كلها كانت له نورا من السماء إلى الأرض »

(٢٩٨/٣)

---

نوع آخر

(٢٩٩/٣)

---

٦٧٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن النضر بن مساور ، ثنا حماد بن زيد ، عن مروان أبي لبابة ، أن عائشة ، رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ كل ليلة بني إسرائيل ، والزمر »

(٣٠٠/٣)

---

نوع آخر

(٣٠١/٣)

---

٦٧٨ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن أيوب العابد ، ثنا مصعب بن المقدام ، حدثني أبو المقدام ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفورا له »

(٣٠٢/٣)

---

نوع آخر

(٣٠٣/٣)

---

٦٧٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا محمد بن منيب العدني ، ثنا السري بن يحيى الشيباني ، عن أبي ظبية ، أن ابن مسعود ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة (١) أبدا » قال : وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة

---

(١) الفاقة : الفقر والحاجة

(٣٠٤/٣)

---

نوع آخر

(٣٠٥/٣)

---

٦٨٠ – أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم ، حدثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا خالد بن طهمان أبو العلاء ، حدثني نافع ، عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي ، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ، وإن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة »

.

(٣٠٦/٣)

---

نوع آخر

(٣٠٧/٣)

---

٦٨١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا علي بن حجر ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن أبي بلال ، عن العرباض بن سارية ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالمسبحات قبل أن يرقد ، ويقول : « إن فيهن آية هي أفضل من ألف آية »

(٣٠٨/٣)

---

نوع آخر

(٣٠٩/٣)

---

٦٨٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا إسحاق بن منصور ، ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عباس الجشمي ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن في القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له : تبارك الذي بيده الملك »

(٣١٠/٣)

---

نوع آخر

(٣١١/٣)

---

٦٨٣ – حدثنا محمد بن خريم بن مروان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ، ثنا عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، عن معقل بن يسار ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول ، وأعطيت المفصل (١) نافلة (٢) »

---

(١) المفصل : قصار السور ، سميت : مفصلا ؛ لقصرها ، وكثرة الفصول فيها بسطر : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

(٢) النافلة : ما كان زيادة على الأصل الواجب

(٣١٢/٣)

---

نوع آخر

(٣١٣/٣)

---

٦٨٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ، عن سعيد ، حدثني عياش بن عباس ، عن عيسى بن هلال ، عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنه قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أقرئني سورة جامعة . فأقرأه : إذا زلزلت الأرض حتى فرغ منها . قال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها آية أبدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفلح الرجل ، أفلح الرجل ، أفلح الرجل »

(٣١٤/٣)

---

٦٨٥ – حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن أحمد ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا عيسى بن ميمون ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ في ليلة : إذا زلزلت الأرض كانت له كعدل نصف

القرآن ، ومن قرأ : قل يا أيها الكافرون كانت له كعدل ربع القرآن ، ومن قرأ : قل هو الله أحد كانت له كعدل ثلث القرآن »

(٣١٥/٣)

---

٦٨٦ – أخبرني أبو العباس بن مخلد ، ثنا ابن الرماح ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن زرارة بن مصعب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسي وأول حم المؤمن عصم ذلك اليوم من كل سوء »

(٣١٦/٣)

---

نوع آخر

(٣١٧/٣)

---

٦٨٧ – أخبرني عبد الله بن محمد بن سالم حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سليمان بن موسى الزهري ثنا مظاهر بن أسلم المخزومي ، أخبرني سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عشر آيات من آخر آل عمران كل ليلة

(٣١٨/٣)

---

نوع آخر

(٣١٩/٣)

---

٦٨٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما جاء بك ؟ » قال : جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا أقوله عند منامي . قال : « إذا أخذت مضجعك فاقرأ : قل يا أيها الكافرون ، ثم نم على خاتمتها ، فإنها براءة من الشرك »

(٣٢٠/٣)

---

نوع آخر

(٣٢١/٣)

---

٦٨٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا حوثرة بن أشرس ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن رجلا ، قال : يا رسول الله ، إني أحب قل هو الله أحد . فقال : « حبك إياها أدخلك الجنة »

(٣٢٢/٣)

---

٦٩٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن حنين ، مولى آل زيد بن الخطاب

قال : سمعت أبا هريرة ، رضي الله عنه يقول : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمع رجلا يقرأ : قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وجبت » . فسألت : ماذا يا رسول الله ؟ قال : « الجنة »

---

(١) سورة : الإخلاص آية رقم : ١

(٣/٣٢٣)

---

٦٩١ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة » ؟ قالوا : ومن يستطيع ذلك ؟ قال : « بلى ، قل هو الله أحد »

(٣/٣٢٤)

---

٦٩٢ – أخبرنا الحسين بن يوسف ، ثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ : قل هو الله أحد حتى ختمها عشر مرات بني له بها قصر في الجنة »

(٣/٣٢٥)

---

## باب ثواب من قرأها مائتي مرة في اليوم والليلة

(٣٢٦/٣)

---

٦٩٣ – أخبرنا ابن منيع ، حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن أبي عروة ، عن زياد بن أبي عمار ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول : « ما من عبد مسلم ولا أمة مسلمة قرأ في يوم وليلة مائتي مرة : قل هو الله أحد الله الصمد إلا غفر الله له خطايا خمسين سنة » ، أخبرنا ابن منيع ، حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا محمد بن جعد المدائني ، ثنا سلام بن سفيان ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(٣٢٧/٣)

---

## نوع آخر

(٣٢٨/٣)

---

٦٩٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عمران أسلم ، عن عقبة بن عامر ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب ، فوضعت يدي على قدميه ، فقلت : أقرئني : سورة هود ، وسورة يوسف . فقال : « لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من : قل أعوذ برب الفلق »

(٣٢٩/٣)

---

## نوع آخر

(٣٣٠/٣)

---

٦٩٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا المفضل بن فضالة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، رضي الله عنها : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى (١) إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ، ثم يقرأ فيهما : قل هو الله أحد ، و قل أعوذ برب الفلق ، و قل أعوذ برب الناس ، ويمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات »

---

(١) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورَدَّ ، ولجأ ، واعتصم ، ووَارَى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٣٣١/٣)

---

## باب قراءة عشرين آية

(٣٣٢/٣)

---

٦٩٦ – أخبرني إبراهيم بن محمد ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهيب ، أخبرني أبو صخر ، أن يزيد الرقاشي ، حدثه أنه سمع أنس بن مالك ، رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قرأ في كل ليلة عشرين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين (١) ، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه (٢) القرآن يوم القيامة ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار من الأجر » فأخبر بها ابن قسيط ، فقال : ما زلت أسمع هذا من أشياخنا منذ ثلاث

---

(١) القانت : المطيع العابد الذاكر لله تعالى القائم بأمره

(٢) الحُجّة : الدليل والبُرهانُ ، والمحاجة هي الغلبة بالحجة والبرهان

(٣٣٣/٣)

---

باب قراءة أربعين آية

(٣٣٤/٣)

---

٦٩٧ – أخبرنا أحمد بن عمير ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن عفير ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي زياد ، أن يزيد الرقاشي ، حدثه عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قرأ أربعين آية في كل ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين (١) ، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه (٢) القرآن ، ومن قرأ خمسمائة آية له قنطار من الأجر »

---

(١) القانت : المطيع العابد الذاكر لله تعالى القائم بأمره

(٢) الحُجّة : الدليل والبُرهانُ ، والمحاجة هي الغلبة بالحجة والبرهان

(٣٣٥/٣)

---

نوع آخر : قراءة خمسين آية

(٣٣٦/٣)

---

٦٩٨ – أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، حدثنا نصر بن مروان ، وبحر بن نصر ، قالا : ثنا أسد بن موسى ، ثنا العلاء بن خالد بن وردان القرشي ، ثنا يزيد الرقاشي ، قال : ذهبت أنا وثابت البناني ، وناس ، معنا ، فأتينا أنس بن مالك ، فقلنا : يا أبا حمزة ، أخبرنا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قيام الليل ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ خمسين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية أعطي قيام ليلة كاملة ، ومن قرأ مائتي آية ومعه القرآن أدى حقه ، ومن قرأ خمس مائة آية إلى أن يبلغ ألفا ، فإن أجره كمن تصدق بقنطار قبل أن يصبح »

(٣٣٧/٣)

---

نوع آخر : قراءة ثلاثمائة آية

(٣٣٨/٣)

---

٦٩٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان ، ثنا بكر بن يونس بن بكير ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ ثلاثمائة آية قال الله عز وجل لملائكته : يا ملائكتي ، نصب (١) عبدي ، أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له »

---

(١) النصب : التعب والمشقة

(٣٣٩/٣)

---

باب قراءة عشر آيات

(٣٤٠/٣)

---

٧٠٠ – حدثني محمد بن حفص البعلبكي ، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين »

(٣٤١/٣)

---

باب قراءة ألف آية

(٣٤٢/٣)

٧٠١ – حدثني أحمد بن داود الحراني ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن أبا سوية ، حدثه أنه ، سمع ابن حجيرة ، يحدث عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قام بألف آية كتب من المقنطرين »

(٣٤٣/٣)

---

٧٠٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محرز بن عون ، ثنا رشدين بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من قرأ في سبيل الله ألف آية كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا إن شاء الله تعالى »

(٣٤٤/٣)

---

نوع آخر

(٣٤٥/٣)

---

٧٠٣ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، وسليمان ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : ذكر لي عن أبي مسعود ، حديث ، فسألته ، فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من قرأ من آخر سورة البقرة في ليلة آيتين كفتاه »

(٣٤٦/٣)

---

باب ما يقول إذا فرغ من وتره

(٣٤٧/٣)

---

٧٠٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا يحيى بن موسى البلخي ، ثنا عبد العزيز بن خالد ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عروة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بـ : سبح اسم ربك الأعلى ، وفي الركعة الثانية بـ : قل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة بـ : قل هو الله أحد ، ولا يسلم إلا في آخرهن ، يقول بعد التسليم : « سبحان الملك القدوس » ثلاثا

(٣٤٨/٣)

---

باب ما يقول إذا أخذ مضجعه

(٣٤٩/٣)

---

٧٠٥ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل

وضع يده على خده ، ثم قال : « باسمك اللهم أموت وأحيا » . وإذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النشور (١) »

---

(١) النشور : البعث بعد الموت للحساب

(٣٥٠/٣)

---

نوع آخر

(٣٥١/٣)

---

٧٠٦ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ومحمد بن كثير ، عن شعبة ، ثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب ، رضي الله عنه يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول : « اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وألجأت (١) ظهري إليك ، وفوضت أمري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، ولا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت ، فإن مات مات على الفطرة »

---

(١) ألجأت : أسندت

(٣٥٢/٣)

---

نوع آخر

(٣٥٣/٣)

---

٧٠٧ – حدثني عبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص ، ثنا محمد بن خلف العصفراني ، ثنا بشير بن حبيب السعدي – وكان لا بأس به – ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه حمزة : « إذا أويت إلى فراشك قل : باسمك اللهم وضعت جنبي ، طهر لي قلبي ، طيب كسبي ، اغفر ذنبي »

(٣٥٤/٣)

---

نوع آخر

(٣٥٥/٣)

---

٧٠٨ – أخبرني أحمد بن عبد الله بن القاسم الحراني ، حدثنا سعيد بن حفص النفيلي ، ثنا زُهَيْرٍ بن معاوية ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المقبري ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا أوى أَحَدُكُمْ إلى فِرَاشَهُ فلينفض فراشه بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عليه ، ثُمَّ يَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ اللهم وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا ، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ »

– إسناده صحيح .رواه أحمد ٤٢٢/٢

(٣٥٦/٣)

نوع آخر

(٣٥٧/٣)

٧٠٩ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى (١) إلى فراشه قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي »

(١) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورَدَّ ، ولجأ ، واعتصم ، ووَارَى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٣٥٨/٣)

نوع آخر

(٣٥٩/٣)

٧١٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، قال : قرأت على محمد بن سليمان لوين ح وحدثنا ابن صاعد ، ثنا لوين ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لدغ ، فبلغ منه ما شاء الله ، فبلغ ذلك النبي صلى الله

عليه وسلم ، فقال : « أما إنه لو قال حين أمسى – أو قال : حين يمسي – أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا لم يضره »

(٣٦٠/٣)

---

نوع آخر

(٣٦١/٣)

---

٧١١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني أحمد بن سعيد ، ثنا الأحوص بن جواب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، وأبي ميسرة ، عن علي ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه : « اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم ، وبكلماتك التامة ، من شر ما أنت آخذ بناصيته (١) ، اللهم أنت تكشف المغرم (٢) والمأثم (٣) ، اللهم لا يهزم جندك ، ولا يخلف وعدك ، ولا ينفع ذا الجد (٤) منك الجد ، سبحانك وبحمدك »

---

(١) الناصية : مقدم الرأس والجبهة والمراد أنه ملك طوعه يتصرف فيه حيث شاء

(٢) المغرم : المراد مغرم الذنوب والمعاصي ، وقيل المغرم هو الدين الذي لله أو للعباد

(٣) المأثم : ما يسبب الإثم الذي يجر إلى الذم والعقوبة

(٤) الجد : الحظّ والغِنى

(٣٦٢/٣)

نوع آخر

(٣٦٣/٣)

٧١٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا اضطجع للنوم : « اللهم باسمك ربي وضعت جنبي ، فاغفر لي ذنبي »

(٣٦٤/٣)

نوع آخر

(٣٦٥/٣)

٧١٣ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير ، عن سهيل بن أبي صالح ، قال : كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه (١) الأيمن ، ثم يقول : « اللهم رب السموات ، ورب الأرض ، ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته (٢) ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض

عني الدين ، وأغنني من الفقر » وكان يروي ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الشق : الجانب

(٢) آخذ بالناصية : مالك وقاهر فلا نفع ولا ضرر إلا بإذنه

(٣٦٦/٣)

---

نوع آخر

(٣٦٧/٣)

---

٧١٤ – أخبرني أبو عروبة ، حدثني جميل بن الحسن ، حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان قال : ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زهير الأنماري ، قال : كان . . . ح وأخبرني أحمد بن عمير ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، قالوا : حدثنا أبو مسهر ، قال : ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الأزهر الأنماري ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال : « اللهم اغفر لي ذنبي ، واخسأ شيطاني ، وفك رهاني (١) ، وثقل ميزاني ، واجعلني في الندي الأعلى »

---

(١) وفك رهاني : خلصني من عقال ما اقترفت نفسي من الأعمال التي لا ترتضيها بالعفو عنها

(٣٦٨/٣)

---

نوع آخر

(٣٦٩/٣)

---

٧١٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أحمد بن سليمان ، ثنا أبو نعيم ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي ، قال : « إذا أخذت مضجعك فقل : بسم الله ، وعلى ملة رسول الله ، وحين يدخل الميت في قبره »

(٣٧٠/٣)

---

نوع آخر

(٣٧١/٣)

---

٧١٦ – أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن يوسف ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا أبو الأشهب ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر ، وقال : « إن مت مت شهيدا » . أو قال : « من أهل الجنة »

(٣٧٢/٣)

نوع آخر

(٣٧٣/٣)

٧١٧ – أخبرني أحمد بن جعفر بن رزين الحمصي ، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة الباهلي ، رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من أوى إلى فراشه طاهرا ، وذكر الله عز وجل حتى يدركه النعاس ، لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله عز وجل فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه »

(٣٧٤/٣)

نوع آخر

(٣٧٥/٣)

٧١٨ – أخبرني جعفر بن عيسى الحلواني ، حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا خلف بن المنذر أبو المنذر ، ثنا بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال إذا أوى (١) إلى فراشه : الحمد لله الذي كفاني (٢) وآواني ، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني ، والحمد لله الذي من (٣) علي فأفضل علي ، وأسألك بعزتك أن تنجيني من النار ، إلا حمد

الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم »

---

(١) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورَدَّ ، ولجأ ، واعتصم ، ووَارَى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٢) كفاه : أغناه عن الحاجة

(٣) المن : الإحسان والإنعام

(٣٧٦/٣)

---

نوع آخر

(٣٧٧/٣)

---

٧١٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث ، يحدث عن عبد الله بن عمر ، رضي الله عنهما أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال : « اللهم خلقت نفسي ، وأنت تتوفاها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية » . فقال له : سمعت هذا من عمر ؟ قال : ممن هو خير من عمر ، رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٧٨/٣)

---

نوع آخر

(٣٧٩/٣)

---

٧٢٠ – حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، وجعفر بن ضمرة ، قالا : حدثنا عمر بن سهل ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يأوي إلى فراشه : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله ، والحمد الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، غفرت له ذنوبه – أو خطاياه – شك مسعر – وإن كانت مثل زبد البحر (١) ، أو أكثر من زبد البحر »

---

(١) الزبد : رغوة لونها أبيض تعلو الموج قرب الشاطئ

(٣٨٠/٣)

---

نوع آخر

(٣٨١/٣)

---

٧٢١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن يزيد ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، عن حسين المعلم ، ثنا ابن بريدة ، ثنا ابن عمر ، رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال : «

الحمد لله الذي كفاني (١) وآواني (٢) ، وأطعمني وسقاني ، والذي من علي فأفضل ، والذي أعطاني فأجزل (٣) ، اللهم فلك الحمد على كل حال ، اللهم رب كل شيء ، ومليك كل شيء ، ولك كل شيء ، أعوذ بك من النار »

---

(١) كفاه : أغناه عن الحاجة

(٢) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورَدَّ ، ولجأ ، واعتصم ، ووَارَى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٣) أجزل : أكثر العطاء

(٣٨٢/٣)

---

نوع آخر

(٣٨٣/٣)

---

٧٢٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن محمد بن تميم ، ثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة ، أخبرني يعلى بن عطاء ، قال : سمعت عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن أبا بكر ، رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت . قال : « قل : اللهم فاطر (١) السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه ، قلها إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك

«

---

(١) الفاطر : الذي خلق وأنشأ من العدم وأوجد العالم ابتداء

(٣٨٤/٣)

---

٧٢٣ – حدثنا إسماعيل بن داود المصري ، ثنا عبدة بن عبد الرحيم ، حدثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، قال : سمعت أبا هريرة ، رضي الله عنه قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : يا رسول الله ، أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت . قال : « قل : اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر (١) السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه ، – قال النبي صلى الله عليه وسلم – قله إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك »

---

(١) الفاطر : الذي خلق وأنشأ من العدم وأوجد العالم ابتداء

(٣٨٥/٣)

---

٧٢٤ – حدثني أبو علي ، ثنا أبو داود ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال أبو بكر رضي الله عنهما : يا رسول الله ، علمني شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت . قال : « قل : اللهم فاطر (١) السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، وأعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان

وشركه » . قال : « قله إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك »

---

(١) الفاطر : الذي خلق وأنشأ من العدم وأوجد العالم ابتداء

(٣٨٦/٣)

---

٧٢٥ – أخبرني أبو علي بن حبيب ، حدثنا ابن أبي ميسرة ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بدعوات ، فقال : « قل إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك : اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر (١) السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه »

---

(١) الفاطر : الذي خلق وأنشأ من العدم وأوجد العالم ابتداء

(٣٨٧/٣)

---

نوع آخر

(٣٨٨/٣)

---

٧٢٦ – أخبرنا أبو علي ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن سواء ، عن حفصة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يمينه ، وقال : « رب قني عذابك يوم تبعث عبادك »

(٣٨٩/٣)

---

٧٢٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، قالا : ثنا ابن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة بنت عمر ، رضي الله عنهما قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى (١) إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده ، وقال : « رب قني عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات

---

(١) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورَدَّ ، ولجأ ، واعتصم ، ووَارَى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٣٩٠/٣)

---

٧٢٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا القاسم بن زكريا ، حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن المسيب ، عن سواء ، عن حفصة ، رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الأيمن »

(٣٩١/٣)

---

٧٢٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا علي بن حرب ، عن القاسم بن يزيد ، ثنا سفيان ، عن عاصم ، عن المسيب ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة ، رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن »

(٣٩٢/٣)

---

٧٣٠ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبان ، ثنا عاصم ، عن معبد بن خالد ، عن سواء ، عن حفصة ، رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ، وقال : « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات

(٣٩٣/٣)

---

## باب فضل من بات طاهرا

(٣٩٤/٣)

---

٧٣١ – أخبرنا الباغندي ، حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا يونس بن عطاء بن عثمان بن سعيد بن زياد بن الحارث الصدائي ، ثنا سلمة الليثي ،

وشريك بن أبي نمر ، قالا : ثنا أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بات على طهارة ، ثم مات من ليلته مات شهيدا »

(٣٩٥/٣)

---

نوع آخر : إذا أوى إلى فراشه

(٣٩٦/٣)

---

٧٣٢ – حدثنا علي بن محمد بن عامر ، ثنا يوسف بن عبد الله ، ثنا عثمان بن الهيثم ، حدثني هشام بن زياد أبو المقدام ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال : « اللهم متعني بسمعي وبصري ، واجعلهما الوارث مني ، وانصرني على عدوي ، وأرني منه ثأري ، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين ، ومن الجوع ، فإنه بئس الضجيع (١) »

---

(١) الضجيع : الرفيق والقرين الملازم لصاحبه في المضجع

(٣٩٧/٣)

---

نوع آخر

(٣٩٨/٣)

٧٣٣ – أخبرني محمد بن أحمد بن الحسين بن سلام ، حدثنا أبو سهل بن داود بن أسد ، ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان بن كعب الأسدي ، ثنا سليمان بن محمد النخعي ، ثنا عبد الله بن الحسن ، والحسن بن الحسن ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن فاطمة بنت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قالت : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات ، وقال : « إذا أخذت مضجعك فقولي : الحمد لله الكافي ، سبحان الله الأعلى ، حسبي الله وكفى ، ما شاء الله قضى ، سمع الله لمن دعا ، ليس من الله ملجأ ، ولا وراء الله ملتجأ ، توكلت على الله ربي وربكم ، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم (١) ، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا (٢) . ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : » ما من مسلم يقولها عند منامه ، ثم ينام وسط الشياطين والهوام (٣) فتضره «

---

(١) سورة : هود آية رقم : ٥٦

(٢) سورة : الإسراء آية رقم : ١١١

(٣) الهوام : جمع هامَّة وهي كل ذات سم يقتل ، وأيضا ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالحشرات

(٣٩٩/٣)

---

نوع آخر

(٤٠٠/٣)

---

٧٣٤ – أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا جرير ، عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : « ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صحبته ينام حتى فارق الدنيا حتى يتعوذ من الجبن ، والكسل ، والسآمة ، والبخل ، وسوء الكبر ، وسوء المنظر في الأهل والمال ، وعذاب القبر ، ومن الشيطان وشركه »

(٤٠١/٣)

---

٧٣٥ – أخبرني ابن غيلان ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، قال : كنت عند عمار ، فقال لرجل : ألا أعلمك كلمات كان يرفعهن إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ إذا أخذت مضجعك من الليل فقل : « اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، آمنت بكتابك المنزل ، ونبيك المرسل ، اللهم نفسي خلقتها ، لك محياها ومماتها ، إن قبضتها فارحمها ، وإن أحييتها فاحفظها بحفظ الإيمان »

(٤٠٢/٣)

---

نوع آخر

(٤٠٣/٣)

---

٧٣٦ – أخبرنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا أحمد بن صالح ، وجعفر بن مسافر ، قالا : ثنا ابن أبي فديك ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد المجيد ، – وقال جعفر عبد الحميد – عن هشام بن الغاز بن ربيعة ، عن مكحول الدمشقي ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك وجميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، ومن قالها أربعا أعتقه الله عز وجل من النار »

(٤٠٤/٣)

---

نوع آخر

(٤٠٥/٣)

---

٧٣٧ – أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، رضي الله عنه قال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي ، فأمرت فاطمة أن تأتي النبي صلى الله عليه وسلم تستخدمه . قال : وكانت فاطمة تطحن وتعجن بيدها حتى تنفطت ، فانطلقت فاطمة – وكان يوم عائشة – فلم تجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فرجعت ثلاث مرات . قال : ولم يرجع حتى صلى العشاء . فقالت عائشة : يا نبي الله ، قد جاءت فاطمة اليوم إليك مرارا تطلبك كل ذلك لا تجدك –

وقال : في ليلة باردة – فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما جاء بها اليوم إلا حاجة » . فخرج حتى قام على الباب . قال علي : وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا ، فلما استأذن تحركت لأقوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كما أنتما على مضاجعكما » فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ، فجلس عند رءوسهما ، وأدخل قدميه بينهما من البرد – قال علي : حتى وجدت برد قدميه على صدري – فقال : « ما جاء بك اليوم يا فاطمة » ؟ قالت : طحنت اليوم يا رسول الله حتى شق علي وتنفطت يداي ، فأتيتك تخدمني . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكما على ما هو خير من ذلك ؟ » فقال : قلت : بلى . قال : « إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين ، وسبحاه ثلاثا وثلاثين ، واحمداه ثلاثا وثلاثين ، فهو أفضل من ذلك » قال علي : ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن الكواء : ولا ليلة صفين ؟ قال : ويلك ، ما أكثر ما تعنفني ولا ليلة صفين ، ذكرتها من آخر السحر

(٤٠٦/٣)

---

٧٣٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ، رضي الله عنه أن فاطمة ، رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تستخدمه خادما ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على ما هو خير لك منه » ؟ قالت : وما هو ؟ قال : « تسبحين الله عز وجل عند منامك ثلاثا وثلاثين ، وتكبرين ثلاثا وثلاثين ، وتحمدين أربعا وثلاثين » قال علي : فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين

(٤٠٧/٣)

---

نوع آخر

(٤٠٨/٣)

---

٧٣٩ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، وإبراهيم بن الحجاج السامي ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خصلتان ، من يصحبهما دخل الجنة ، وهما يسير ، ومن يعمل بهما قليل : يسبح أحدكم في دبر كل صلاة عشرا ، ويحمده عشرا ، ويكبره عشرا ، فذلك باللسان خمسون ومائة ، وبالميزان ألف وخمسمائة . وإذا أوى أحدكم إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ، ويحمد ثلاثا وثلاثين ، ويكبر أربعا وثلاثين ، فذلك مائة باللسان ، وألف بالميزان ، فأيكم يخطيه كل يوم ألف وخمسمائة خطيئة » ؟ فقال رجل : يا رسول الله ، كيف لا نحصي هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتي الشيطان أحدكم عند ذلك ، فيذكره حاجة كذا وحاجة كذا ، وإذا أخذ مضجعه ذكره حاجة كذا وحاجة كذا » . قال عبد الله بن عمرو : « ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده »

(٤٠٩/٣)

---

باب ما يقول من ابتلي بالأهوال يراها في منامه

(٤١٠/٣)

٧٤٠ – أخبرني محمد بن عبد الله بن غيلان ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكا إليه أهاويل يراها في المنام ، فقال : « إذا أويت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون »

(٤١١/٣)

---

باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا

(٤١٢/٣)

---

٧٤١ – أخبرني إبراهيم بن محمد ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، ثنا الليث بن سعد ، وجابر بن إسماعيل ، وابن لهيعة ، عن عقيل ، ح وحدثني بكر بن أحمد ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، أن عروة بن الزبير ، أخبره عن عائشة ، رضي الله عنها أنها كانت إذا أرادت النوم تقول : « اللهم إني أسألك رؤيا صالحة ، صادقة غير كاذبة ، نافعة غير ضارة » وكانت إذا قالت هذا قد عرفوا أنها غير متكلمة بشيء حتى تصبح ، أو تستيقظ من الليل

(٤١٣/٣)

---

نوع آخر

(٤١٤/٣)

---

٧٤٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر ما يقول حين ينام ، وهو واضع يده على خده الأيمن ، وهو يرى أنه ميت في ليلته تلك : « اللهم رب السموات السبع ، ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، منزل التوراة والإنجيل والفرقان ، فالق الحب والنوى ، أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته (١) ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عني الدين ، وأغنني من الفقر »

---

(١) الناصية : مقدم الرأس والجبهة والمراد أنه ملك طوعه يتصرف فيه حيث شاء

(٤١٥/٣)

---

نوع آخر

(٤١٦/٣)

---

٧٤٣ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أبي عثمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل إذا أوى إلى فراشه ابتدره (١) ملك وشيطان ، فقال الملك : اللهم اختم بخير ، وقال الشيطان : اختم بشر ، فإن ذكر الله عز وجل ثم نام ، بات الملك يكلؤه (٢) »

---

(١) ابتدر الشيءَ وله وإليه : عجل إليه واستبق وسارع

(٢) يكلأ : يحرس ويراقب

(٤١٧/٣)

---

نوع آخر

(٤١٨/٣)

---

٧٤٤ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، حدثنا عبد العزيز بن موسى ، ثنا هلال بن حق ، – قديم السماع من الجريري – عن أبي العلاء ، عن رجلين ، من بني حنظلة ، عن شداد بن أوس ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه ، فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل حين يأخذ مضجعه ، إلا وكل الله عز وجل به ملكا لا يدع شيئا يقربه ويؤذيه حتى يهب من نومه متى هب »

(٤١٩/٣)

## باب كراهية النوم على غير ذكر الله عز وجل

(٤٢٠/٣)

٧٤٥ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من اضطجع مضجعا لم يذكر الله عز وجل فيه ، إلا كانت عليه من الله عز وجل ترة (١) »

(١) الترة : المنقصة والحسرة والندامة والتبعة

(٤٢١/٣)

## باب ما يقول من يفزع في منامه

(٤٢٢/٣)

٧٤٦ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكا إليه أنه يفزع في منامه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أويت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات

الشياطين وأن يحضرون » . فقالها ، فذهب عنه . فكان عبد الله يعلمها من أطاق الكلام من ولده ، ومن لم يطق كتبها فعلقها عليه .

(٤٢٣/٣)

---

## باب ما يقول إذا أصابه الأرق

(٤٢٤/٣)

---

٧٤٧ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا ابن علاثة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، قال : سمعت عبد الملك بن مروان بن الحكم ، عن أبيه مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت ، رضي الله عنه قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقا (١) أصابني ، فقال : « قل : اللهم غارت النجوم ، وهدأت العيون ، وأنت حي قيوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم ، يا حي يا قيوم ، أهدئ ليلي ، وأنم عيني » فقلتها ، فأذهب الله عز وجل عني ما كنت أجد

---

(١) الأرق : السهر وامتناع النوم

(٤٢٥/٣)

---

## نوع آخر

(٤٢٦/٣)

٧٤٨ – حدثنا علي بن محمد بن عامر ، ثنا محمد بن أحمد بن النصر ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن محمد بن محمد بن يحيى بن حبان : « أن خالد بن الوليد ، رضي الله عنه كان يؤرق – أو أصابه أرق (١) – فشكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات ، ومن غضبه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون »

---

(١) الأرق : السهر وامتناع النوم

(٤٢٧/٣)

---

## باب ما يقول إذا تعار من الليل

(٤٢٨/٣)

---

٧٤٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المصفى بن بهلول ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني عمير بن هانئ ، ثنا جنادة بن أبي أمية ، حدثني عبادة بن الصامت ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعار (١) من الليل فقال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، رب اغفر لي ، إلا غفر له ، فإن قام فتوضأ قبلت صلاته »

(١) تعار : هَبَّ من نومه واستَيْقَظ

(٤٢٩/٣)

---

نوع آخر

(٤٣٠/٣)

---

٧٥٠ – أخبرني عبد الله بن محمد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي ، رضي الله عنه قال : كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فآتيه بوضوئه وطهوره لحاجته ، وكان يقوم من الليل فيقول : « سبحان ربي وبحمده ، سبحان ربي وبحمده الهوى » . ثم يقول : « سبحان الله رب العالمين ، سبحان رب العالمين الهوى » يعني الطويل من الليل

(٤٣١/٣)

---

نوع آخر

(٤٣٢/٣)

---

٧٥١ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سعيد بن زربي ، عن الحسن ، عن جبير بن ثور ، أن أبا هريرة ، رضي الله عنه حدثه أنه ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا رد الله عز وجل إلى العبد المسلم نفسه من الليل ، فسبحه واستغفره ودعاه تقبل منه »

(٤٣٣/٣)

---

نوع آخر

(٤٣٤/٣)

---

٧٥٢ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سويد بن نصر ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه قال : « بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : » يطلع الآن رجل من أهل الجنة « . فطلع رجل من الأنصار تنطف (١) لحيته ماء من وضوئه ، متعلق نعليه في يده الشمال ، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : » يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة « . فطلع ذلك الرجل على مثال مرتبة الأولى ، فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : » يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة « . فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبة الأولى ، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقال : إني غاضبت أبي ، فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال ، فإن رأيت أن تؤويني (٢) إليك حتى يحل يميني فعلت . قال : نعم . قال أنس : فكان عبد الله بن عمرو يحدث أنه بات معه

ليلة أو ثلاث ليال ، فلم يره قام من الليل ساعة ، غير أنه إذا انقلب إلى فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر ، فيسبغ (٣) الوضوء . قال عبد الله : غير أني لا أسمعه يقول إلا خيرا ، فلما مضت الثلاث الليالي كدت أحقر عمله ، قلت : يا عبد الله ، إنه لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس : » يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة « ، فطلعت أنت تلك الثلاث مرات ، فأردت آوي إليك ، فأنظر عملك ، فلم أرك تعمل كثير عمل ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما هو إلا ما رأيت . فانصرفت عنه ، فلما وليت دعاني ، فقال : ما هو إلا ما رأيت ، غير أني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه . قال عبد الله بن عمرو : وهذه التي بلغت بك ، وهي التي لا يطيق مطيق »

---

(١) تنطف : يقطر منها

(٢) أوى وآوى : ضم وانضم ، وجمع ، حمى ، ورجع ، ورَدَّ ، ولجأ ، واعتصم ، ووَارَى ، وأسكن ، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٣) إسباغ الوضوء : إتمامه وإكماله واستيعاب أعضائه بالغسل

(٤٣٥/٣)

---

نوع آخر

(٤٣٦/٣)

---

٧٥٣ – حدثني أحمد بن هشام البعلبكي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الحراني الحضرمي ، ثنا يعقوب بن الجهم ، عن عمرو بن جرير ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نام العبد على فراشه – أو على مضجعه من الأرض التي هو فيها – فانقلب في ليلته على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، يقول الله عز وجل لملائكته : انظروا إلى عبدي هذا لم ينسني في هذا الوقت ، أشهدكم أني قد رحمته ، وغفرت له ذنوبه »

(٤٣٧/٣)

---

نوع آخر

(٤٣٨/٣)

---

٧٥٤ – أخبرنا أبو يحيى الساجي ، حدثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ح أنا أبو عبد الرحمن ، أنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن الوليد ح قال أبو عبد الرحمن : أخبرني عبيد الله بن فضالة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد ، حدثني عبد الله بن الوليد ح وحدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، – كذا قال – عن عبد الله بن الوليد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال : « لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم إني

أستغفرك لذنبي ، وأسألك رحمتك ، اللهم وزدني علما ، ولا تزغ (١) قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة ، إنك أنت الوهاب »

---

(١) لا تزغ : لا تمل عن الحق

(٤٣٩/٣)

---

نوع آخر

(٤٤٠/٣)

---

٧٥٥ – أخبرنا علي بن الحسين بن رحيم ، حدثنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عثام بن علي العامري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضي الله عنها قالت : كان – يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم – إذا تعار (١) من الليل قال : « لا إله إلا الله الواحد القهار ، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار »

---

(١) تعار : هَبَّ من نومه واستَيْقَظ

(٤٤١/٣)

---

نوع آخر

(٤٤٢/٣)

٧٥٦ – أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يدعو ، فقال : اللهم إني أسألك باسمك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد (١) . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا دعي به أجاب »

---

(١) سورة : الإخلاص آية رقم : ٤

(٤٤٣/٣)

---

نوع آخر

(٤٤٤/٣)

---

٧٥٧ – أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد بن العاص ، حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر الجهني ، رضي الله عنه قال : بينما أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عقبة ، ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس ؟ » قلت : بلى ، بأبي وأمي أنت يا رسول الله . قال : فقرأ علي : قل أعوذ برب الفلق ، و قل أعوذ برب الناس . قال : فلما أقيمت الصلاة – صلاة الصبح – قرأ بهما رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، ثم مر بي ، فقال : « كيف رأيت يا عقبة ، اقرأ بهما كلما نمت وقمت »

(٤٤٥/٣)

---

نوع آخر

(٤٤٦/٣)

---

٧٥٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : « اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قيام السموات والأرض ، ولك الحمد ، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت (١) ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت (٢) ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وأسررت وأعلنت ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت »

---

(١) الإنابة : الرجوع إلى اللَّه بالتَّوبة

(٢) حاكمت : رَفَعْتُ الحُكم إليك فلا حُكم إلاَّ لك. وقيل : بكَ خاصمْتُ في طَلَب الحُكم وإبْطالِ من نازَعَنِي في الدين، وهي مُفَاعَلَةٌ من الحُكْم.

(٤٤٧/٣)

نوع آخر

(٤٤٨/٣)

٧٥٩ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني عمر بن جعثم ، حدثني الأزهر بن عبد الله الحرازي ، حدثني شريق الهوزني ، قال : دخلت على عائشة رضي الله عنها ، فسألتها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة إذا هب (١) من الليل ، قالت : « كان إذا هب من الليل كبر عشرا ، وحمد عشرا ، وقال : » سبحان الله وبحمده « عشرا ، وقال : » سبحان الملك القدوس « عشرا ، واستغفر عشرا ، وهلل (٢) عشرا ، وقال : » اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا ، وضيق يوم القيامة « عشرا ، ثم يستفتح الصلاة »

(١) هب : استيقظ

(٢) هلل : رفع صوته بلا إله إلا الله محمد رسول الله

(٤٤٩/٣)

نوع آخر

(٤٥٠/٣)

٧٦٠ – أخبرنا حامد بن شعيب ، حدثنا سريج بن يونس ، ثنا هشيم ، حدثنا حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ، رضي الله عنهم قال : « بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما استيقظ من منامه قام إلى طهوره ، فأخذ سواكه فاستاك ، ثم تلا هذه الآية : إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب (١) ، حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها ، ثم توضأ فأتى مصلاه ، وصلى ركعتين »

---

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٩٠

(٤٥١/٣)

---

نوع آخر

(٤٥٢/٣)

---

٧٦١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا علي بن محمد بن علي ، حدثنا خلف بن تميم ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه قال : « يضحك الله عز وجل إلى رجلين : رجل لقي العدو وهو على فرس من أمثل خيل أصحابه ، فانهزموا وثبت ، فإن قتل استشهد ، وإن بقي فذلك الذي يضحك الله عز وجل إليه ، ورجل قام في جوف الليل لا يعلم به أحد ، فتوضأ فأسبغ الوضوء ، ثم حمد الله ومجده ، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستفتح القرآن ،

فذلك الذي يضحك الله عز وجل إليه يقول : انظروا إلى عبدي ، فإنما لا يراه غيري »

(٤٥٣/٣)

---

باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل

(٤٥٤/٣)

---

٧٦٢ – أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا المعلى بن مهدي ، ثنا أبو عوانة ، عن عاصم ، عن بعض ، أصحابه ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة بعدما مضى من الليل ، فنظر إلى السماء ، ثم تلا هذه الآية : إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب (١) ، ثم قال : « اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي بصري نورا ، وفي سمعي نورا ، وعن يميني نورا ، وعن شمالي نورا ، ومن بين يدي نورا ، ومن خلفي نورا ، ومن فوقي نورا ، ومن تحتي نورا ، وأعظم لي نورا يوم القيامة »

---

(١) سورة : آل عمران آية رقم : ١٩٠

(٤٥٥/٣)

---

باب ما يقول إذا قام عن فراشه ، من الليل ثم عاد إليه

**٧٦٣ – أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ثم عاد إليه ، فلينفضه بصنفة (١) إزاره (٢) ؛ لا يدري ما خلفه عليه ، ثم ليضطجع ، ثم ليقل : باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فاغفر لها ، وإن رددتها فاحفظها بما تحفظ به أحدا من الصالحين »**

(١) صَنِفَة إزاره : طَرَفه مِمَّا يَلِي طُرَّته

(٢) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

- إسناده صحيح . وقد مرَّ برقم ٧١٠

## نوع آخر

**٧٦٦ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قال : بت عند رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتِ ليلةٍ ، فكنتُ أسمعَهُ إذَا فرغَ مِنْ صلاتِهِ وتبوأ (١) مضجعَهُ يَقُولُ اللهم إني أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت ، ولكن أثني عليك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**

(١) تبوأ : تهيأ واتخذ مكانا

- إسناده صحيح لغيره . وهذا إسناد منقطع إبراهيم بن عبد الله بن عبد أرسل عن علي بن أبي طالب . أخرجه النسائى في قيام الليل (٣/٢٤٨ ، رقم ١٧٤٧) وفي عمل اليوم والليلة رقم ٨٩١ ، والطبرانى فى الأوسط (٢/٢٨٣ ، رقم ١٩٩٢) . أخرجه أحمد بإسناد صحيح .(١/٩٦ و١١٨) ، وأبو داود في الوتر (٢/٦٤ ، رقم ١٤٢٧) ، والترمذى في الدعوات (٥/٥٦١ ، رقم ٣٥٦٦) ، ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٧٣ ، رقم ١١٧٩) ، وأبو

يعلى (٢٣٧/١ ، رقم ٢٧٥) ، والحاكم (٤٤٩/١ ، رقم ١١٥٠) ، والبيهقى (٤٢/٣ ، رقم ٤٦٥٠) ، وأبو يعلى ٢٣٧/١ رقم ٢٧٥ والضياء (٢٥١/٢ ، رقم ٦٢٧) .وابن خزيمة ٣٢٩/١ رقم ٦٥٥

وفي الباب عن عائشة رواه أبو داود رقم ٨٧٩ وأحمد ٨٥/٦ وأبو يعلى ٤٨/٨ رقم ٤٥٦٥

## باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

**٧٦٧ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ قلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ علمت لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أقول فيها قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي .**

إسناده صحيح . أخرجه الترمذى في الدعوات (٥٣٤/٥ ، رقم ٣٥١٣) ، وقال : حسن صحيح . وابن ماجه في الدعاء (١٢٦٥/٢ ، رقم ٣٨٥٠) ، والحاكم (٥٣٠/١) .

وأخرجه أيضًا : أحمد (١٧١/٦ ، رقم ٢٥٤٢٣) ، والقضاعى (٣٣٦/٢ ، رقم ١٤٧٦) .وصححه النووي في الأذكار رقم ٥٨٢

–

## باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

**٧٦٨ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**

**رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ اللَّهِ عز وجل فَلْيَحْمَدْ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا فَإِذَا رَأَى غَيْرَ**

**ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ**

– إسناده صحيح .رواه الترمذي رقم ٣٤٤٩ في الدعوات .أحمد ٨/٣ ورواه البخاري في التعبير رقم ٧٠٤٥ والنسائي في الكبرى ٣٩٠/٤ رقم ٧٦٥٢

**باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره**

**٧٦٩ – أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو عمر الحوضي ، عن شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الرؤيا الصالحة من الله تعالى ، فإذا رأى أحدكم ما يحب فليقصه على من يحب ، وإذا رأى أحدكم ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ، وليتفل عن يساره ثلاثا ، فإنها لن تضره »**

إسناده صحيح . أخرجه أحمد ٣٠٣/٥، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" "١٦٢٤"، والبخاري "٧٠٤٤" في التعبير: باب إذا رأى ما يكره فلا يخبره بها ولا يذكرها، ومسلم "٢٢٦١" "٤" في أول الرؤيا، والنسائي في "اليوم والليلة" "٨٩٤" و"٨٩٨"، والدارمي ١٢٤/٢، وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" "٣٢٧٥"، والبيهقي في "الآداب" "٩٨٧"، من طرق عن شعبة، به. وأخرجه أحمد ٣٠٣/٥، والحميدي "٤١٩"، ومسلم "٢٢٦١" "١" و"٣" من طرق عن عبد ربه بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد ٣٠٥/٥، والحميدي "٤١٨" و"٤١٩" و"٤٢٠"، والبخاري "٦٩٨٦" في التعبير: باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، و"٦٩٩٥": باب من راي النبي في المنام، "٧٠٠٥": باب الحلم من الشيطان فإذاحلم فليبصق عن يساره، ومسلم "٢٢٦١" "١"، والنسائي في "اليوم والليلة" "٨٩٩" من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به وأخرجه النسائي "٨٩٦" من طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه.

## نوع آخر

**٧٧٠ – أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، قال : ذكره إبراهيم بن يوسف أخو عصام البلخي ، حدثنا المسيب بن شريك ، عن إدريس بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاث مرات ، ثم ليقل : اللهم إني أعوذ بك من عمل الشيطان ، وسيئات الأحلام ، فإنها لا تكون شيئا »**

– إسناده ضعيف جداً . المسيب بن شريك : قال يحي : ليس بشي وقال جماعة : متروك .*وله متابع* بلفظ "وَلْيَتْفِلْ عن يسارِهِ ثلاثا وليسأل اللهَ من خَيْرِهَا وَلْيَتَعَوَّذْ بالله من شَرِّهَا" أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة برقم (١٢٨٦/٢ ، رقم ٣٩١٠) ، قال البوصيرى (١٥٦/٤) : هذا إسناد ضعيف . وله شاهد صحيح من حديث أبي قتادة أخرجه أحمد (٣٠٣/٥ ، رقم ٢٢٦٣٦) ، ومسلم (١٧٧٢/٤ ، رقم ٢٢٦١) ، وابن حبان (٤٢٢/١٣ ، رقم ٦٠٥٨) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (٢٣٧/١ ، رقم ١٥٦٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٨٧/٤ ، رقم ٤٧٥٩) .بلفظ "الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثًا وليتعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشرها ولا يحدث بها أحدًا فإنها لا تضره وانظر الحديث الذي قبله.

## باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره

**٧٧١ – أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأعرابي جاءه ، فقال : إن حلمت أن رأسي قطع وأنا أتبعه . فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال : « لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام »**

– إسناده صحيح . رواه مسلم رقم ٢٢٦٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٩١٢ وابن ماجه رقم ٣٩١٢ والحاكم ٣٩٢/٤

## باب ما يقول إذا استعبر الرؤيا

**٧٧٢ – حدثنا أحمد بن خالد بن مسرح ، ثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن مسرح ، ثنا سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي ، عن ابن زمل ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه ، وكان يعجبه الرؤيا ، فيقول : « هل رأى أحدكم رؤيا ؟ » فقال ابن زمل : فقلت : أنا يا نبي الله . فقال : « خير تلقاه ، وشر توقاه ، وخير لنا ، وشر لأعدائنا ، والحمد لله رب العالمين ، اقصص » . وذكر الحديث**

إسناده ضعيف جداً . سليمان بن عطاء الحراني قال الذهبي في الكاشف : واهٍ ورواه الطبراني في الكبير مطولا ٣٠٢/٨ رقم ٨١٤٦ من طريق الوليد بن عبد الملك به وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ١١٧١ : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة اشياء موضوعة لا أدري التخليط منه أو من مسلمة. قال الحافظ فى " الفتح " ١١ / ٣٥١ : هذا الحديث إنما هو عن ابن زمل و سنده ضعيف جدا ، أخرجه ابن السكن فى الصحابة و قال : إسناده مجهول ، و ليس بمعروف فى الصحابة و ابن قتيبة فى غريب الحديث و ذكره فى الصحابة أيضا ابن منده و غيره و سماه بعضهم عبد الله و بعض الضحاك و قد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، و قال ابن الأثير : ألفاظه مصنوعة .

## نوع آخر

**٧٧٣ – حدثني عمر بن سهل ، حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان الناقد ، ثنا الخليل بن عمرو ، ثنا محمد بن سلمة ، عن القواريري ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، رضي الله عنه قال : رأيت في المنام كأني جالس في ظل شجرة ،**

**ومعي دواة وقرطاس ، وأنا أكتب من أول ص ، حتى بلغت السجدة ، فسجدت الدواة والقرطاس والشجرة ، وسمعتهن يقلن في سجودهن : اللهم احطط بها وزرا (١) ، وأحرز بها شكرا ، وأعظم بها أجرا . وعدن كما كن ، فلما استيقظت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته الخبر ، فقال : « خيرا رأيت ، وخيرا يكون ، نمت ونامت عينك ، تَوْبَةُ نَبِيٍّ ذُكِرَتْ، ترقب عندها مغفرة ، ونحن نرقب ما ترقب »**

(١) الوِزْر : الحِمْل والثِّقْل، وأكثر ما يُطْلَق في الحديث على الذَّنْب والإثم. يقال : وَزَرَ يَزِرُّ ، إذا حَمل ما يُثْقِل ظَهْرَه من الأشياء المُثْقَلة ومن الذنوب.

إسناده حسن . وللرؤيا شاهد صحيح رواه أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد (٣/٧٨ و ٨٤) ، والحاكم (٢/٤٣٢) – وسكت عليه–. وقال الذهبي: صحيح على شرط مسلم وليس فيه الدعاء

وللدعاء شاهد أخرجه الترمذي ( ٥٧٩ و ٣٤٢٠ ) و ابن ماجه ( ١ / ٣٢٥ ) و ابن حبان ( ٦٩١ ) من طريق ابن خزيمة ، و الحاكم ( ١ / ٢١٩ ) والبيهقي ( ٢ / ٣٢٠ ) و الطبراني في " المعجم الكبير " ( ١١ / ١٤٩ / ١١٢٦٢ ) كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس قال : حدثني حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال : قال لي ابن جريج : يا حسن ! حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف شجرة ، فرأيت كأني قرأت سجدة ، فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي ، فسمعتها و هي تقول : " اللهم اكتب ... " إلخ . قال ابن عباس : " فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة ، فسمعته و هو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة " . و السياق لابن حبان ، و قال الحاكم : " هذا حديث صحيح ، رواته مكيون ، لم يذكر واحد منهم بجرح " . و وافقه الذهبي . قلت : و هذا من عجائبه ، فإنه قال في ترجمة الحسن هذا من " الميزان " : " قال العقيلي : لا يتابع عليه . و قال غيره : فيه جهالة ، ما روى عنه سوى ابن خنيس " . و قال في " الكاشف " : " غير حجة " . و أما الترمذي فقد قال في الموضعين : " حديث غريب ، لا نعرفه إلا من

هذا الوجه " . لكن زاد في الموضع الأول في نسخة : " حسن " . و لعلها زيادة غير ثابتة ، فإن الحافظ لم ينقل في ترجمة الحسن من " التهذيب " عن الترمذي إلا أنه استغربه ، و كذلك فعل التبريزي في " المشكاة " ( ١٠٣٦ ) و هو اللائق بحال إسناده كما عرفت ، و يؤكده قول الحافظ في " التلخيص " ( ٤ / ١١٤ ) : " و ضعفه العقيلي بالحسن بن محمد .. فقال : فيه جهالة " . و قد توبع ابن جريج على بعضه ، فروى عبد الرزاق ( ٥٨٦٨ ) و ابن أبي شيبة ( ٢ / ٨ ) عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس سئل : في ( ص ) سجدة ؟ قال : نعم *( أولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده )* . و سنده صحيح على شرط الشيخين . و قد أخرجه البخاري ( ٣٤٢١ و٤٨٠٧ و البيهقي ( ٢ / ٢١٩ ) من طريق مجاهد قال : سئل ابن عباس .. إلخ . و بالجملة ، فحديث الترجمة حسن على أقل الدرجات بالطريق الأخرى والشاهد ، لاسيما و قد صحح شاهده الحاكم و غيره كما تقدم ، بل و ذكر الحافظ في " التهذيب " عن الخليلي أنه قال فيه : " حديث غريب صحيح " . و لعله لذلك قال النووي في " المجموع " ( ٤ / ٦٤ ) : " رواه الترمذي و غيره بإسناد حسن " . و الله سبحانه و تعالى أعلم .